

تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه

أبو إسحاق الحويني الأثري

الجزء الخامس



بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٨٢ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٩) قال : حدثني علي بن عيسي ، ثنا مسدد بن قطن القشيري ، ثنا عثمان بنُ أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان ، وأنا معهما علي أم سلمة رضي الله عنها فسألاها عن الجيش الذي يُخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **يعوذ عائذٌ بالحرَمِ فيُبْعثُ إليه بجيش فإذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ يُخسفُ بهم** » ، فقلتُ يا رسول الله كيف بمن يخرج كارهاً ؟ قال : « **يُخسفُ به مَعَهُم ولكنَّهُ يبعَثُ علي نيته يوم القيامة** » ، ثمَّ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **يعوذ عائذٌ بالبيت** » .

قال الحاكمُ

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٢٨٨٢) قال :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاقُ بن إبراهيمَ - واللفظُ لقُتيبة - (قال إسحاقُ : أخبرنا . وقال الآخرانِ : حدثنا) جريرٌ عن عبد العزيز بن رُفيعٍ ، عن عبيد الله بن القبطية . قال : دخل الحارثُ بنُ أبي ربيعةَ وعبد الله بنُ صفوانَ وأنا معهما ، علي أمِّ سلمةَ ، أمِّ المؤمنينَ .

فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به . وكان ذلك في أيامِ ابن الزبير .

فقالت : قال رسول الله ﷺ : « **يعوذ عائذٌ بالبيت فيُبْعثُ إليه بعثٌ فإذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ خُسِفُ بهم** » ، فقلتُ : يارسولَ الله فكيف بمن كان كارهاً ؟ قال : « **يُخسفُ به معَهُم ولكنَّهُ يبعَثُ يوم القيامة علي نيته** »

وقال أبو جعفرٍ : هي بيداءُ بالمدينة .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثناه أحمدُ بن يونُسَ . حدثنا زُهيرٌ . حدثنا عبد العزيزِ بن رُفيعٍ ، بهذا الإسنادِ ، وفي حديثه : قال فلقيتُ أبا جعفرٍ فقلتُ : إنها إنما قالت : ببيداءَ من الأرضِ فقال أبو جعفرٍ : كلا . واللهِ ! إنها لَبَيداَءُ المدينة .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩٠) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٥ / ٤٣ - ٤٤) ومن طريقه الطبرانيّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٩٨٤) وأبو داود (٤٢٨٩) قال : حدثنا عثمانُ بن أبي شيبة . والبخاريُّ في « التاريخُ الأوسط » (١ / ١٤٢) قال : حدثنا قتيبةُ ابنُ سعيدٍ . والفاكهيُّ في « أخبار مكة » (٧٦٠) قال : حدثنا عبد السلام بن عاصمٍ قالوا : ثنا جرير بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأمَّاحديثُ زهيرُ بنُ معاوية :

فأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧٥٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٧٣٤) قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، ثنا زهيرُ بنُ معاوية بهذا الإسناد . وله طرقٌ أخري عن أم سلمة رضي الله

عنها .

١٢٨٣ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٢٩ - ٤٣٠) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، سمع جدَّهُ عبد الله بن صفوان يقولُ : حدثتني حفصة رضي الله عنها : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ، حتي إذا كانوا ببيداء من الأرضِ خُسِفَ بأوسطِهِمْ ويُنادِي أوَّلُهُم آخِرَهُم فَيُخسَفُ بهم خسفاً لا ينجو إلا الشريد الذي يُخبرُ عنهم** » ، فقال له رجل : أشهد عليك ماكذبتَ علي جدِّكَ ، وأشهدُ علي جدِّكَ أنه ما كذب علي حفصة ، وأشهدُ علي حفصة أنها لم تكذب علي النبيِّ ﷺ

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الفتن » (٢٨٨٣ / ٦) ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٥٩٢) فقال :

حدثنا عمرو النَّاقدُ وابنُ أبي عُمرَ (واللفظُ لعمرو) . قالا : حدثنا سفيانُ ابن عيينة عن أمية بن صفوان . سمع جدَّهُ عبد الله بن صفوانَ يقولُ :

أخبرتني حفصةُ ، أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يقولُ : « **لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونهُ . حتي إذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ ، يُخسَفُ بأوسطهم وينادي أوَّلُهُم آخِرَهُم . ثمَّ يُخسفُ بهم . فلا يبقي إلا الشريدُ الذي يُخبرُ عنهم** » .

فقال رجلٌ أشهدُ عليكَ أنك لم تكذب علي حفصةَ . وأشهدُ علي حفصةَ أنها لم تكذب علي النبيِّ ﷺ .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن عيسي . وابنُ ماجة (٤٠٦٣) قال : حدثنا هشامُ بن عمَّارٍ . والبخاريُّ في « الأوسط » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٤٥) معاً عن الحميديِّ ، وهو في « مسنده » (٢٨٦) . وأحمد في « المسند » (٦ / ٢٨٦) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٧٠٤٣) قال : حدثنا هارون بن عبد الله البزاز . والفاكهيّ في « أخبار مكة » (٧٥٧) قال : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني والحسين ابن الحسن المروزي . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

زاد الحميديُّ : « قال سفيان : وكان عميرُ بنُ قيسٍ يُحدِّثُهُ عن أمية ، وكنتُ لا اجترئُ أن أسألُهُ عنه كان يجالس خالد بن محمدٍ وعبد الله بن شيبةَ وكانوا من أكبر قريشٍ يومئذٍ ، وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم يومئذٍ علي باب المسجدِ واستعانني أمية انظرُ له خالد بنَ محمدٍ فما أدري وجدتُهُ له أم لا فلما استعانني اجترأتُ عليه فسألتُهُ فحدَّثني به »

١٢٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٤٢) قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا محمد بن المؤمل بن الصبَّاح ، قال حدثنا بدل بن المُحبَّر ، قال حدثنا شُعبةُ ، عن قتادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن الحسن العُرَني ، عن يحيي بن الجَزَّار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي . عن أُبيٍّ بن كعب ، في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولنُذيقنَّهُم من العذابِ الأدني دون العذابِ الأكبرِ** ﴾ قال : مصيباتُ الدنيا ، قال : والدخانُ قد مضي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلاَّ بدلٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بدلُ بن المحبر ، فقد تابعه محمد بن جعفر ، ويحيي بن سعيد القطان ، وزيد بن الحباب ، وأبو زيد الهروي ، والأسود بن عامر شاذان وقد تقدَّم تخريج رواياتهم في التعقب (١٢٨١) والحمدُ لله .

١٢٨٥ - وأخرج ابنُ حبَّان في « صحيحه » (٣٥٧٩) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا مسَدَّد بنُ مُسرْهَدٍ ، عن يحيي القطانِ ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **لا تُواصلوا** » قالوا إنَّك تواصلُ قال : « **إني لستُ كأحدُكُم إني أُطْعَمُ وأُسقي** »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الصوم » (٤ / ٢٠٢) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٧٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيي القطان به .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٧٣ ، ٢٧٦) ، وأبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٢١٥) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيُّ قالا : ثنا بهز بنُ أسد ، ثنا شعبة بهذا.وأخرجه الدارميُّ (١ / ٣٤٠) قال : حدثنا سعيد بن الربيع ، وأحمد (٣ / ٢٠٢ ، ٢٧٦) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٩) من طريق أبي سعيد مولي بني هاشم قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد

وتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٠ ، ٢٣٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر وروح وعبد الوهاب ـ فرَّقها ـ والترمذيُّ (٧٧٨) من طريق بشرُ بن المفضل وخالد بن الحارث ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٥٧٤) من طريق يزيد بن زريعٍ كلهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٤٧) ، وأبو يعلي (٣٠٩٩) عن عفان بن مسلم . وأحمد (٣ / ٢٨٩) قال : حدثنا بهز بن أسد . وأبـــو يعلي (٢٨٧٤) قال : حدثنا هُدبة بنُ خالد جميعاً عن همَّام بنُ يحيي ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢١٨) قال : حدثنا جعفر بن عون . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٥٩) عن عبيد الله بن موسي قالا : ثنا مسعر ، عن قتادة .

قال ابنُ حبان :

« هذا الخبرُ دليلٌ علي إنَّ الأخبارَ التي فيها ذكرُ وضع النبيِّ ﷺ الحَجَرَ علي بطنِه هي كُلُّها أباطيلٌ وإنما معناها الحُجزُ لا الحجَرُ ، والحُجُزُ طرفُ الإزار إذ اللهُ جلَّ وعلا كان يطعمُ رسولَ الله ﷺ ويسقيه إذا واصلَ ، فكيفَ يتركُهُ جائعاً مع عدم الوصال ، حتي يحتاج إلي شدٍّ حجرٍ علي بطنه ، وما يُغني الحجرُ عن الجوع ؟ » انتهي .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد صحَّ غيرُ ما حديثٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ وضعَ الحجر علي بطنه من الجوع.

وقد ورد من حديث جابرٍ رضي الله عنه .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٩٥) قال :

حدَّثنا خلاَّدُ بنُ يحيي ، حدثنا عبدُ الواحدِ بنُ أيمنَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ جابراً رضي الله عنه ، فقال : إنَّا يومَ الخندقَ نَحفِرُ فَعَرَضَتْ كُديَةٌ شديدةٌ فجاؤا النبيَّ ﷺ فقالوا : هذه كُديةٌ عَرَضَتْ في الخندَق ، فقال: **«أنا نازلٌ »** ثمَّ قامَ وبطنُهُ مَعصُوبٌ بِحَجَرٍ ولَبِثْنا ثلاثةَ أيامٍ لا نذوقُ ذواقاً فأخذ النبيُّ ﷺ المِعْوَلَ فَضرَبَ فَعادَ كثيباً أهْيَلَ أو أهيَمَ فقلتُ : يا رسولَ الله ائذن لي إلي البيتِ ، فقلتُ لامرأتي : رأيتُ بالنبيِّ ﷺ شيئاً ماكان في ذلك صبرٌ فعندكِ شيءٌ ، قالت : عندي شعيرٌ وعَناقٌ فذبحتُ العناقَ وطحنتُ الشعيرَ حتي جعلنا اللحمَ في البرمة ثمَّ جئتُ النبيَّ ﷺ والعجينُ قد انكسر والبرمةُ بينَ الأثافي قد كادت أن تنضجَ فقلتُ : طُعَيمٌ لي فقم أنت يارسول الله ورجل أو رجلان قال : « **كم هو** » ، فذكرتُ لهُ ، قال:

«كثيرٌ طيبٌ » قال : « **قل لها لا تنزِع البُرمةَ ولا الخبزَ من التنورِ حتي آتيَ** » ، فقال : « **قوموا** » ، فقام المهاجرونَ والأنصارِ، فلمَّا دخل علي إمرأته قال : ويحك جاء النبيّ ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت: هل سألَكَ ، قلتُ نعم . فقال : « **ادخلوا ولا تضاغطوا**» فجعل يكسرُ الخبزَ ويجعلُ عليه اللحمَ ويُخَمِّرُ البُرمةَ والتنورَ إذا أخذَ منه ويقرِّبُ إلي أصحابه ثمَّ ينزع فلم يزل يكسر الخبزَ ويغرفُ حتي شبعوا وبقيَ بقيَّةٌ ، قال: « **كلي هذا وأَهدي فإنَّ الناسَ أصابتهُم مَجَاعَةٌ** . »

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٦ - ٢٧) قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان . وأبو عوانة في المستخرج » (٤ / ٣٥٥) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢ - ٤٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بطوله . ولم يذكر أبو عوانة لفظه إنما أشار إلي طوله .

ورواه وكيعُ بنُ الجراح ، قال : ثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : مكثَ النبيُّ ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الخندقَ ثلاثاً ، لم يذوقوا طعاماً ، فقالوا : يارسول الله ! إنَّ هاهنا كُديةٌ من الجبلِ . فقال رسولُ الله ﷺ : « **رُشُّوها بالماء** » فرَشُّوها ، ثمَّ جاء النبيُّ ﷺ فأخذ المعولَ أو المسحاةَ ثمَّ قال : « **باسم الله** » فضرَبَ ثلاثاً ، فصارت كثيباً يهال . قال جابرٌ : فحانت مني إلتفاتةٌ ، **فإذا رسول الله ﷺ قد شدَّ علي بطنه حَجَراً** .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٠) وابنُ أبي شيبة (١٤ / ٤١٨) ،

وأبو عوانة (٤ / ٣٥٤ـ ٣٥٥) قال : حدثنا عليٌّ بنُ حربٍ . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٢) من طريق عبد الله بن هاشم وزهيـــر ابن حربٍ أبي خيثمة قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه وكيعٌ في « الزهد » (١٢٤) بالسندِ المتقدم مختصراً بلفظ : « مكث النبيُّ ﷺ وأصحابه ثلاثاً وهم يحفرونَ الخندق ، ما ذاقوا طعاماً، فحانت مني التفاتةٌ **فإذا رسول الله ﷺ قد ربطَ علي بطنهِ حجراً** . »

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠١) وهناد في «الزهد » (٧٦٥) قالا : حدثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٤١٥ ـ ٤١٧) من طريق يونس ين بكيرٍ ، عن عبد الواحد بن أيمن بهذا الإسناد بطوله . وانظر ما يأتي برقم (١٣٣٩).

ورواه أيضاً أبو الزبير قال : أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل ، نحفر الخندق **فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله بين بطنه وإزاره ، يقيم بطنه من الجوع** .

فلمَّا رأيتُ ذلك قلتُ : يارسول الله ائذن لي فإنَّ لي حاجة في أهلي ، فأتيتُ المرأة فقلتُ : قد رأيت من رسول الله ﷺ امراً غاظني ، فهل عندك من شيء فقالت : هذه العناقُ فاذبحها ، وهذا صاعٌ من شعير فاطحنه ، فطحنتُه وذبحتُ العناقُ ، وقلتُ اطبخي حتي آتي رسول الله ﷺ فاستتبعتُهُ ، فانطلَقتُ إليه ، فقلتُ يا رسول الله إني قد ذبحتُ عَنَاقاً، وطحنتُ صاعاً من شعير ، فانطلق معي فنادي رسول الله ﷺ في القوم: «**ألا أجيبوا جابر بن عبد الله** ». قال : فرجعتُ إلي المرأة فقلتُ قد

افتضحتِ ، جاءَكِ رسول الله ومن معه فقالت بلَّغتَهُ ، وبيَّنتَ له ؟ فقلتُ نعم . قالت : فارجع إليه فبيِّن له . فأتيتُهُ فقلتُ : يا رسول الله إنما هي عناقٌ ، وصاعٌ من شعير . قال : **«فارجع . ولا تحركَنَّ شيئاً من التنور ، ولا من القدر حتي آتيها ، واستعر صِحافاً .»**

فدَخَلَ رسول الله ﷺ فدعا الله عزَّ وجل علي القدر ، والتنور ، ثمَّ قال : **«اخرجي واثردي»** ، ثمَّ اقعدهم عشرةً عشرةً ، فأدخلهم فأكلوا . وهم ثلثمائة . وأكلنا وأهدينا لجيراننا ، فلما خرج رسول الله ﷺ ذهبَ ذلك

أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٢٤ - ٤٢٥) من طريق يونس ابن بكير ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير به .

وهشام فيه مقال ، ولم يتفرَّد به . فتابعه اسماعيل بن عبد الملك - وفيه ضعفٌ - فرواه أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ فوجدتُهُ قد وضعَ حجراً بينَهُ وبينَ إزاره ، يُقيمُ به صلبه من الجوع .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٠٠٤) قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا مالك بن سعير بن الخِمْسِ ، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك .

وله شاهدٌ من حديثِ أبي طلحة الأنصاريّ رضي الله عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٩) ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (١٢ / ١٧٠ - ١٧١) قال :

حدثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، قال : نا الفيض بن وثيق الثقفي ، قال :

نا سهل بن أسلم العدَويُّ ، قال نا يزيد بن أبي منصور . عن أنس بن مالك ، قال : رأي أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر من الجوعِ ، فقال يا أمَّ سُلَيمٍ ، إني رأيتُ رسول الله ﷺ **عاصباً بطنَهُ بحَجَرٍ من الجوعِ** ، فاتخذي له طعاماً ، فاتخذتْ قُرصاً مثلَ القَطَاَه ، فدعا النبيُّ ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ القرص ، ثمَّ أتت أمُّ سُليم بعكةٍ ، فعصرتها مثل النواة من السمن ، وأدَّمَ بها القرص ، ثمَّ دعا فيه بالبركة ، ثمَّ قال : « **ادع أهل المسجد** » فدعاهم ، فأكل من ذلك القُرص سبعون رجلاً ، ثمَّ أكل رسول الله ﷺ ومن في البيت ، ثمَّ بعثَ إلي أزواجه من ذلك وبقي أكثر ماكان .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧١) وفي « الشمائل » (١٣٣) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٦) وأبو الشيخ في « اخلاق النبي » (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) قال : حدثنا محمد بن يحيي قالا : حدثنا عبد الله بن أبي زيادٍ ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، عن سهل بن أسلم بهذا الإسناد إلي أبي طلحة قال : شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ، ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ ، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ - زاد في « الشمائل » من حديث أبي طلحة - لا نعرفه إلا من هذا الوجه . »

وقال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن منصورٍ إلا سهل بن أسلم .

قال الترمذيُّ في « الشمائل » عقب الحديث :

« معني قوله : ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ ، قال : كان أحدهم يشدُّ في بطنه الحجر من الجهد والضعفِ الذي به من الجوع . »

● **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ وسيار بنُ حاتم والفيض بن وثيق كلاهما ضعيفٌ ، والفيضُ أضعفهما ، بل كذَّبه ابنُ معينٍ ، ومشاهُ الذهبيُّ لرواية أبي حاتم وأبي زرعة عنه . وفيه بحثٌ .

وله شاهدٌ من حديثِ ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ١١ رقم ١٢٠٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو تميلة ، ثنا نعيم بن سعيد العبدي ، إنَّ عكرمةَ حدَّث عن ابن عباس، قال : احتفر رسول الله ﷺ الخندقَ وأصحابه قد شدُّوا الحجارة علي بطونهم من الجوعِ ، فلما رأي ذلك النبيُّ ﷺ قال : « **هل دللتم علي رجلٍ يطعمنا أكلة ؟** » قال رجل نعم قال : «**أما لا فتقدَّم فدُلَّنا عليه** » فانطلقوا إلي الرجل فإذا في الخندق يعالج نصيبه منه فأرسلت امرأتُهُ أن جيءْ فإنَّ رسول الله ﷺ قد أتانا ، فجاء الرجلُ يسعَي فقال بأبي أنت وأمي وله معزةٌ ومعها جديُها ، فوثَبَ إليها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **الجديُ من ورائنا** » فذبح الجدي ، وعمدت المرأة إلي طحينةٍ لها فعجنتها وخبزت، فأدركت القدر فثردت قصعتها فقربتها إلي النبيِّ ﷺ وأصحابه ، فوضع النبيُّ ﷺ إصبَعَهُ فيها فقال : « **بسم الله اللهم بارك فيها اطعَمُوا** » فأكلوا منها حتي صدروا ولم يأكلوا منها إلا ثلثها وبقي ثلثاها ، فسرَّح أولئك العشرة الذين كانوا معه أن اذهبوا وسرحوا إلينا بعدتكم ، فذهبوا

وجاء أولئك العشرةُ مكانهم ، فأكلوا منها حتي شبعوا ، ثمَّ قام ودعا لربَّة البيتِ وسمَّت عليها وعلي أهل بيتها ، ثمَّ تمشوا إلي الخندق ، فقال **«اذهبوا بنا إلي سلمان»** فإذا صخرة بين يديه قد ضعُفَ عنها ، فقال نبيُّ الله ﷺ لأصحابه : **«دعوني فأكون أول من ضربها ـ فقال ـ بسم الله»** فضربها فوقعت فلقة ثلثها فقال : **« الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة »** ثمَّ ضربَ بأخري فوقعت فلقة فقال : **« الله أكبر قصور فارس ورب الكعبة »** فقال عندها المنافقون نحنُ نخندق علي أنفسنا وهو يعدُنا قصورَ فارسَ والروم .

وعزاه الحافظُ في « الفتح » (٧ / ٣٩٧) لعبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » ولم أظفر به ، فليُحرر .

وراجعت « أطراف المسند » ترجمة « نعيم بن سعيد ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباس » فلم أجدها . ولم أجده أيضاً في « إتحاف المهرة » في ترجمة : « عكرمة ، عن ابن عباسٍ» .

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٦ / ١٣٢) :

« رجالُه رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، ونعيم العبدي وهما ثقتان . » انتهي

وقد ثبتَ وضعُ الحجر علي البطن في حديثِ أبي هريرة إذ قال : « والله الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأشدُّ لحجرَ علي بطني من الجوع ...الحديث »

وقد رواه البخاريُّ وغيرُهُ وسبق تخريجُهُ وذكرُ سياقه عند الرقم

(١١٨٥) .

قال الحافظُ في « الفتح » (٧ / ٣٩٦)

« وفائدةُ ربط الحجرِ علي البطن ، أنها تضمُر من الجوع ، فيخشي علي انحناء الصلب بواسطة ذلك ، فإذا وضع فوقها الحجر وشدَّ عليه العصابة استقام الظهر ، وقال الكرماني : لعله لتسكين حرارة الجوع ببرد الحجر ، ولأنها حجارةٌ رقاقٌ قدر البطن تشدُّ الأمعاء ، فلا يتحلل شيءٌ مما في البطن ، فلا يحصُلُ ضعفٌ زائدٌ بسبب التحللِ . » انتهي .

هذا ، وقد ردَّ العلماء دعوي ابن حبان بما أخرجه هو فـــي « صحيحه » (ج ١٢ / رقم ٥٢١٦) قال :

أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيدِ السعديُّ بخبرٍ غريب قال : أخبرنا عليُّ ابنُ خشرمٍ ، قال : أخبرنا الفضلُ بنُ موسي ، عن عبد الله بن كَيسان ، قال : حدثنا عِكرمةُ ، عن ابن عباسٍ ، قال : خرج أبو بكرٍ بالهاجرةِ إلي المسجدِ ، فسمعَ بذلكَ عمرُ ، فقال يا أبا بكر ، ما أخرجكَ هذه الساعة ؟ قال : ما أخرجني إلا ما أجدُ من حاقِ الجُوعِ ، قال وأنا - والله - ما أخرجني غيرُهُ ، فبينما هما كذلك ، إذ خرجَ عليهما النبيُّ ﷺ ، فقال : « **ما أخرجكما هذه الساعة ؟** » قالا : والله ما أخرجنا إلا ما نجدُ في بطوننا من حَاقِ الجوعِ ، قال : « **وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيرُهُ ، فقوما** » .

فانطلقوا حتي أتَوا بابَ أبي أيوبَ الأنصاريِّ ، وكان أبو أيوب يدَّخر لرسولِ الله ﷺ طعاماً أو لبَناً ، فأبطأ عنه يومئذٍ ، فلم يأتِ لحينهِ ، فأطعمهُ

لأهله ، وانطلقَ إلي نخله يعملُ فيه فلما انتهوا إلي الباب ، خرجت امرأتُهُ فقالت : مرحباً بنبيٍّ الله ﷺ وبمن معه فقال لها نبيُّ الله ﷺ : **« فأين أبو أيوب ؟»** فسمعه وهو يعملُ في نخلٍ لهُ ، فجاءَ يشتدُّ فقال : مرحباً بنبيٍّ الله وبمن معه ، يا نبي الله ليس بالحين الذي كنتَ تجيءُ فيه ، فقال له النبيُّ ﷺ : **« صدقتَ »** قال : فانطلق ، فقطع عِذْقاً من النَّخلِ فيه من كلٍّ التمرِ والرُّطبِ والبُسْرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ **« ما أردتُ إلي هذا ، ألا جنيتَ لنا من تمرهِ ؟»** فقال : يا نبيّ الله ، أحببتُ أن تأكلَ من تمرِهِ ورطَبِهِ وبُسرِهِ ، ولأذبحنَّ لك معَ هذا قال : **« إن ذبحتَ فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ »** فأخذ عَنَاقاً أو جدياً ، فذبحهُ ، وقال لامرأتِه : اخبزي ، واعجني لنا وانتِ أعلمُ بالخبزِ ، فأخذ الجديَ ، فطبخه وشوي نصفه . فلمَّا أدرك الطعامُ وضعَ بين يدي النبيُّ ﷺ وأصحابه ، فأخذ من الجدي ، فجعلَهُ في رغيفٍ ، فقال : **« يا أبا أيوب أبلغ بهذا فاطمة ، فإنها لم تُصبْ مثلَ هذا منذُ أيامٍ »** فذهبَ به أبو أيوب إلي فاطمة فلما أكلوا وشبعوا ، قال النبيُّ ﷺ : **«خبزٌ ولحمٌ وتمرٌ وبسرٌ ورُطَبٌ »** ، **ودمعت عيناهُ « والذي نفسي بيده إنَّ هذا لهو النعيمُ الذي تُسألونَ عنهُ ، قال الله جلَّ وعلا : ﴿ ثمَّ لتُسألُنَّ يومئذٍ عن النعيم ﴾** [التكاثر : ٨] **فهذا النعيمُ الذي تُسألونَ عنه يومَ القيامة »** فكَبُرَ ذلك علي أصحابه ، فقـــال : **« بل إذا أصبتم مثلَ هذا فضربتم بأيديكم ، فقولوا : بسم الله ، وإذا شبعتم ، فقولوا : الحمد لله الذي هو أشبعنا ، وأنعمَ علينا وأفضلَ فإنَّ هذا كفافٌ بها »**

فلمَّا نهضَ ، قال لأبي أيوب : **«ائتنا غداً »** وكان لا يأتي إليه أحدٌ معروفاً

إلاَّ أحبَّ أن يجازيه ، قال : وإنَّ أبا أيوب لم يسمع ذلك ، فقال عمرُ : إنَّ النبيَّ ﷺ أمرَكَ أن تأتيَهُ غداً ، فأتاهُ من الغدِ ، فأعطاهُ وليدَتُهُ فقـال : « **يا أبا أيوب ، استوصِ بها خَيراً ، فإنَّا لم نر إلاَّ خيراً ما دامت عندنا** » فلما جاء بها أبو أيوب من عندِ رسول الله ﷺ قال : لا أجدُ لوصيةِ رسول الله ﷺ خيراً من أن أعتقها ، فأعتقها . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٤٧) وفي « الصغير » (١٨٥)

قال حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي الهرويُّ ، قال : نا عليُّ بنُ خشرمٍ بهذا الإسناد بطوله .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن كيسان ، إلاَّ الفضلُ ابنُ موسي . »

قُلتُ : أمَّا الفضلُ ، فثقةٌ ، وعبدُ الله بنُ كيسان ، فضعَّفه أبو حاتمٍ ، والنسائيُّ وغيرُهما .

وقال ابنُ عديٌّ في « الكامل » (٤ / ١٥٤٧) : « له أحاديث عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ ، غير محفوظة . » اهـ ، وهذا منها ولذلك استغربه ابنُ حبان . ووجه الغرابة أنَّ القصة محفوظةٌ عن أبي الهيثم بن التيهان وليست لأبي أيوب . يدلُّ علي ذلك حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ في ساعةٍ لا يخرجُ فيها ولا يلقاهُ فيها أحدٌ ، فأتاهُ أبو بكرٍ ، فقال : « **ما جاء بكَ يا أبا بكر** » ؟ فقال : خرجتُ ألقي رسول الله ﷺ وانظرُ في وَجهِهِ والتسليمَ عليه ، فلم يلبث أن جاء عُمَرُ ، فقال : « **ما جاء بك يا عمرُ** » ؟ قال الجوعُ يا رسولَ الله ، قال : فقال

رسول الله ﷺ : « **وأنا قد وجدتُ بعضَ ذلكَ** » ، فانطلقوا إلي منزلِ أبي الهيثم بن التَّيهان الأنصاريّ ، وكان رجلاً كثيرَ النخلِ والشاءِ ولم يكن له خدَمٌ فلم يَجدوهُ ، فقالوا لامرأتِه : أينَ صاحبكِ ؟ فقالت : انطلقَ يستعذبُ لنا الماءَ ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثمِ بقربةٍ يزعَبُها فوَضَعَهَا ثمَّ جاءَ يلتزمُ النبيَّ ﷺ ويُفديهِ بأبيهِ وأمِّهِ ، ثمَّ انطلقَ بهم إلي حديقته فبسطَ لهم بساطاً ، ثمَّ انطلقَ إلي نخلةٍ فجاءَ بقنوٍ فوضعَهُ ، فقال النبيُّ ﷺ « **أفلا تنقيتَ لنا من رطبهِ** » ؟ فقال : يا رسول الله إني أردتُ أن تختاروا أو قال : تخيَّرا من رُطَبهِ وبُسرهِ ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله ﷺ : «**هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلونَ عنهُ يومَ القيامة ، ظلٌّ باردٌ ، ورُطبٌ طيبٌ وماءٌ باردٌ** » فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً ، فقال النبيُّ ﷺ : « **لا تذبحنَّ ذاتَ دَرٍّ** » قال : فذبح لهم عناقاً أو جدياً فأتاهم به فأكلوا ، فقال النبيُّ ﷺ : « **هل لك خادم** » ؟ قال : لا قال : « **فإذا أتانا سبيٌ فأتنا** » فأُتيَ النبيُّ ﷺ برأسينِ ليسَ معهما ثالثٌ فأتاهُ أبو الهيثمِ ، فقال النبيُّ ﷺ : « **اختر منهما** » فقال : يا نبيَّ الله اختر لي ، فقال النبيُّ ﷺ : «**إنَّ المستشارَ مؤتمنٌ، خذ هذا فإني رَأَيتُهُ يُصلي ، واستوصِ به معروفاً** » ، فانطلقَ أبو الهيثم إلي إمرأتِهِ فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت إمرأتُهُ : ما أنتَ ببالغ ما قال فيه النبيُّ ﷺ إلا أن تعتقهُ ، قال : فهو عتيقٌ ، فقال النبي ﷺ : « **إنَّ الله لم يبعثْ نَبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان بطانةٌ تأمرُهُ بالمعروف وتنهاه عن المنكرِ ، وبطانةٌ لا تألُوهُ خَبالاً ، ومن يوقَ بِطانةَ السُّوءِ فقد وُقِيَ** »

أخرجه البخاريُّ في « الأدبِ المفرد » (٢٥٦) وعنه الترمذيُّ في « السنن » (٢٣٦٩) ، وفي « الشمائل » (١٣٤) ، والحاكمُ (٤ / ١٣١) وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٤) من طريق إبراهيم بنُ الحسين بن ديزيل قالا - يعني البخاريّ وابن ديزيل - : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وسياقُ البخاريُّ مختصرٌ . وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل »

(٤٧٢ ، ٤٢٩٢ ، ٤٢٩٤) من طريق عبيد الله بن موسي ، والحسن بن موسي الأشيب قالا : ثنا شيبان ابن عبد الرحمن بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٣) من طريق عبيد الله بن موسي ، نا شيبان بهذا . قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » وفي نسخة « حسنٌ غريبٌ » .

والحديثُ عند النسائيّ وابن ماجة وغيرهما ببعضه .

ورواه عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ ، فجلسَ ثمَّ إنَّ أبا بكرجاء ، فجلس إلي النبيَّ عليه السلامُ ، قال : « **ماأخرجك في هذه الساعةَ ؟** » قال : الجوعُ ، قال : « **يا أبا بكرٍ وأنا ما أخرجني إلا الجوعُ** » ثمَّ جاءَ عُمرُ ، فقال مثلَ ذلك ، فقالَ رسول الله عليه السلام : « **فانطلقوا بنا إلي منزلِ أبي الهيثمِ** » ، فلم يوافقوه ، وأذنت لهم امرأتُه ، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتي جاءَ أبو الهَيْثمِ ، فصرَمَ لهم من نخلة عِذقاً فوضعه بين أيديهم ، فجعلوا يأكلون من الرطبِ والبُسرِ ، ثمَّ شربوا من الماء ، وأمر أن تذبح لهم شاةٌ فقال رسول الله ﷺ : « لا

تذبح ذاتَ درٍّ » فذبح لهم ، ثمَّ أُتوا باللحمِ فأكلوا من الرطبِ واللحم حتي شبعوا ، فقال رسول الله ﷺ « **لتُسألُنَّ عن هذا ، وإنَّ هذا من النعيم الذي تُسألونَ عنه** » فلما انصرف النبيُّ عليه السلامُ قال لأبي الهيثم : « **إذا أتانا رقيقٌ ، فإتنا حتَّي نأمرَ لكَ بخادم** » ، فلبثَ ما شاء الله ، ثمَّ أُتيَ بسبيٍ ، فأتـاه أبو الهيثم ، فقال له النبيُّ عليه السلامُ « **اختر منهم أيُّهم شئتَ** » قال : يا رسول الله خِر لي ، قال النبيُّ ﷺ : « **المستشارُ مؤتمن** » مرتينِ أو ثلاثاً ، قال : « **خذ هذا واستوص به خيراً فإني رأيتهُ يصلي ، وإني نُهيتُ عن المصلين** » فانطلق به أبو الهيثم ، فلما أتي أهله ، قال : إنَّ النبيَّ ﷺ قد أوصاني بك خيراً ، فأنتَ حرٌّ لوجه الله تعالي .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٧٢) قال : حدثنا يوسف بن يزيد . والبيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٦) من طريق أحمد بن نجده قالا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا هشيمُ بن بشير ، أنا عمر بن أبي سلمة .

وتابعه أبو عوانة وضَّاح بن عبد الله ، ثنا عمر بن أبي سلمة بهذا ببعض اختصارٍ .

أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٣٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، ثنـا أبو عوانة .

وهكذا خالف عمرُ بنُ أبي سلمة عبدَ الملك بنَ عُميرٍ في إسناده فأرسله ، ووافقه في متنه . ورواية عبد الملك أولي لأجل التفاوت بينه وبين عمر في الحفظ . والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر عن أبي هريرة ، ولم يُسمَّ فيه « ابن التيهان »

أخرجه مسلمٌ في كتاب الأطعمة » (٢٠٣٨ / ١٤٠) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا خلَفُ بنُ خليفةَ عن يزيدَ بن كيسانَ عن أبي حازم ، عن أبي هريرةَ قال : خرج رسولُ الله ﷺ ذات يومٍ أو ليلةٍ فإذا هو بأبي بكرٍ وعمرَ فقال : « **ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة** » ؟ قالا : الجوعُ يا رسول الله ! قال : « **وأنا . والذي نفسي بيدي لأخرجني الذي أخرجكما . قوموا** » فقاموا معه . فاتي رجلاً من الأنصار . فإذا هو ليس في بيته . فلما رأتهُ المرأةُ قالت : مرحباً ! وأهلاً فقال لها رسول الله ﷺ : « **أينَ فلانٌ** ؟ » قالت ذهبَ يستعذبُ لنا من الماء . إذ جاء الأنصاريُّ فنظرَ إلي رسول الله ﷺ وصاحبيه . ثمَّ قال : الحمد لله ما أحدٌ اليوم أكرمَ أضيافاً مني . قال فانطلق فجاءهم بعِذقٍ فيه بُسرٌ وتمرٌ ورُطَبٌ . فقال : كلوا من هذه . وأخذ المُدْيَةَ . فقالَ له رسول الله ﷺ : « **إياكَ ! والحلوبَ** » فذبح لهم . فأكلوا من الشاةِ . ومن ذلك العِذقِ . وشربوا . فلما أن شبعوا ورووا ، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : « **والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا النعيم يومَ القيامةِ . أخرجكم من بيوتكمُ الجوعُ ، ثمَّ لم ترجِعوا حتي أصابكم هذا النعيم** »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٦٠٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ « جزرة » ، نا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق سعيد بن سليمان ويحيي بن أيوب المقابري ومحرز بن عون . وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٧٤)

من طريق عيسي بن سليمان قالوا : ثنا خلف بن خليفة بهذا الإسناد .

وقد أجاب العلماء علي اعتراض ابن حبان .

قال الحافظُ في « الفتح »[١] (٤ / ٢٠٨)

« وتمسَّك ابن حبان بظاهر الحال فاستدل بهذا الحديث علي تضعيف الأحاديث الواردة بأنه ﷺ كان يجوع ويشد الحجر علي بطنه من الجوع ، قال : لأنَّ الله تعالي كان يطعم رسوله ويسقيه إذا واصل فكيف يتركه جائعاً حتي يحتاج إلي شدّ الحجر علي بطنه ؟ ثمَّ قال : وماذا يغني الحجر من الجوع ؟ ثمَّ ادعي أن ذلك تصحيف ممن رواه ، وإنما هي الحجز بالزاي جمع حجزة . وقد أكثر الناس من الرد عليه في جميع ذلك ، وأبلغ ما يرد عليه به أنه أخرج في صحيحه[٢] من حديث ابن عباس قال : « خرج النبي ﷺ بالهاجرة فرأي أبا بكر وعمر فقال : « **ما أخرجكما ؟** قالا : ما أخرجنا إلا الجوع ، فقال : « **وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني إلا الجوع** » الحديث . فهذا الحديث يرد ما تمسك به . وأما قوله وما يغني الحجر من الجوع ؟ فجوابه أنه يقيمُ الصلبَ ، لأنَّ البطن إذا خلا ربما ضعف صاحبهُ عن القيام لانثناء بطنه عليه ، فإذا ربط عليه الحجرَ اشتدَّ وقويَ صاحبهُ علي القيام ، حتي قال بعض من وقع له ذلك : كنتُ أظنُّ الرجلين يحملان البطن ، فإذا البطن يحمل الرجلين ويحتمل أن يكون المراد بقوله: « يطعمني ويسقيني » أي يشغلني بالتفكر في عظمته

---

(١) ونقل كلامه كلّه الخيضريُّ في « كتاب اللفظ المكرَّم » (١ / ٢٨٦ - ٢٨٧) بحروفه !!

(٢) وسبقه إلي هذا شيخه ابنُ الملقن في « غاية السول في خصائص الرسول » (ص ١٥٨)

والتملي بمشاهدته والتغذي بمعارفه وقرة العين بمحبته والإستغراق في مناجاته والإقبال عليه عن الطعام والشراب . وإلي هذا جنح ابن القيم وقال: قد يكون هذا الغذاء أعظم من غذاء الأجساد ، ومن له أدني ذوقٍ وتجربةٍ يعلم استغناءَ الجسمِ بغذاءِ القلبِ والُروحِ عن كثيرٍ من الغذاء الجسماني ، ولا سيما فرح المسرور بمطلوبه ، الذي قرَّت عينُهُ بمحبوبِهِ » انتهي .

● **قُلتُ** : وما نقله الحافظُ عن ابن القيم ، ذكره في « زاد المعاد» (٢ / ٣٢ - ٣٨) في أثناء بحثٍ ممتعٍ له ، اجاب فيه عن تعارض الأحاديث الناهية عن الوصال والآذنةِ فيه . فاذكرُهُ هنا علي طوله لنفاسته . قال رحمه الله تعالي بعد ذكره حديث النبي ﷺ : « **إني لست كهيئتكم ، إني أبيتُ عند ربي يطعمني ويسقيني .** »

قال :

« وقد اختلف الناسُ في هذا الطعام والشراب المذكورينِ علي قولين . أحدهما : أنه طعامٌ وشراب حِسِّيٌّ للفم ، قالوا : وهذه حقيقةُ اللَّفظِ ، ولا مُوجِبَ للعدول عنها

الثاني : أنَّ المراد به ما يُغذيه الله به من معارفه ، وما يفيضُ علي قلبه من لذة مناجاته ، وقرةِ عينه بقربه ، وتنعُّمِه بحبهِ ، والشوقِ إليه ، وتوابع ذلك من الأحوال التي هي غذاءُ القلوب ، ونعيمُ الأرواح ، وقرَّةُ العين ، وبهجةُ النفوسِ والروحِ والقلب بما هو أعظمُ غذاء وأجودُهُ وأنفعُهُ ، وقد يقوي هذا الغذاء حتي يُغنيَ عن غذاء الأجسام مدةً من الزمان ، كما

قيل:

لها أحاديثُ من ذكراكَ تشغله عن الشرابِ وتلهيها عن الزاد
لها بوجهكَ نورٌ تستضيءُ به ومن حديثك في أعقابها حادي
إذا شكَت من كَلالِ السَّيرِ أوعَدَها روحُ القدومِ فتحيا عندَ ميعاد .

ومن له أدني تجربةٍ وذوقٍ يعلمُ استغناء الجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من الغذاء الحيواني ، ولا سيما المسرورَ الفرحانَ الظافرَ بمطلوبه الذي قد قرَّت عينُه بمحبوبه ، وتنعم بقربه ، والرضي عنه ، وألطاف محبوبه وهداياه ، وتحفه تصل إليه كلَّ وقت ، ومحبوبه حفيٌّ به ، معتنٍ بأمره مُكرمٌ له غايةَ الإكرام مع المحبة التامة له ، أفليسَ في هذا أعظمُ غذاء لهذا المحب ؟ فكيف بالحبيب الذي لا شيء أجلُّ منه ، ولا أعظم ، ولا أجمل، ولا أكمل ، ولا أعظمُ إحساناً إذا إمتلأقلب المحب بحبه ، وملك حبُّه جميع أجزاء قلبه وجوارحه ، وتمكَّن حبه منه أعظم تمكُّن ، وهذا حاله مع حبيبه ، أفليس هذا المحبُّ عندَ حبيبه يطعمه ويَسقيه ليلاً ونهاراً ؟ ولهذا قال : « **إني أظلُّ عندَ ربيٍّ يطعمني ويسقيني**» ولو كان ذلك طعاماً وشراباً للفم لما كان صائماً فضلاً عن كونه مواصلاً ، وأيضاً فلو كان ذلك في الليل ، لم يكن مواصلاً ولقال لأصحابه إذ قالوا له : إنـــــك تواصلُ : « **لستُ أواصلُ**». ولم يقل : « **لستُ كهيئتكم** » بل أقرَّهم علي نسبة الوصال إليه، وقطع الإلحاق بينه وبينهم في ذلك ، بما بيَّنه من الفارق، كما فـــــي « صحيح مسلم »، من حديث عبد الله بن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ واصل في رمضان ، فواصل الناسُ فنهاهم ، فقيل له : أنت تواصلُ . فقـــــال : « **إني لستُ مثلكم إني أطعَمُ وأُسقي** » .

وسياقُ البُخَاريِّ لهذا الحديث : نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقالوا: إنك تُواصلُ قال : « **إني لست مثلكم إني أُطعمُ وأُسقي** »

وفي « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقال رجلٌ من المسلمين : إنكَ يا رسول الله تُواصل ، فقال رسول الله ﷺ : « **وأيُّكُم مثلي ، إني أبيت يُطعمُني ربي ويَسقيني** »

وأيضاً فإنَّ النبيَّ ﷺ لما نهاهم عن الوصال ، فأبوا أن ينتهوا واصل بهم يوماً ، ثمَّ يوماً، ثم رأوا الهلال فقال : « **لو تأخرَ الهِلال ، لزدتكم** » كالمُنَكِّل لهم حينَ أبو أن ينتهوا عن الوصال .

وفي لفظ آخر « **لو مُدَّ لنا الشهرُ لَوَاصَلنَا وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمقونَ تعمقَهُم إني لستُ مثلكم** » أو قال : « **إنكم لستم مثلي ، فإني أظلُّ يُطعِمُني ربي ويسقيني** » فأخبر أنه يُطعمُ ويُسقي ، مع كونه مواصلاً ، وقد فعل فعلهم منَكِّلاً بهم ، مُعَجِّزاً لهم .» فلو كان يأكل ويشرب ، لما كان ذلك تنكيلاً ، ولا تعجيزاً ، بل ولا وصالاً ، وهذا بحمد الله واضحٌ .

وقد نهي رسول الله ﷺ عن الوصال رحمةً للأمة ، وأذن فيه إلي السَحَر ، وفي"صحيح البخاري" عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول « **لا تواصلوا فأيُكم أراد أن يواصل فليواصل إلي السحر** »

فإن قيلَ : فما حكمُ هذه المسألة ، وهل الوصالُ جائزٌ أم مُحرَّمٌ أو مكروهٌ ؟

قيل : اختلف الناسُ في هذه المسألة علي ثلاثةِ أقوالٍ :

أحدُها : أنه جائزٌ إن قدَرَ عليه ، وهو مروي عن عبد الله بن الزبير وغيره من السَّلفِ ، وكان ابنُ الزبير يُواصلُ الأيامَ ، ومن حجَّةِ أرباب هذا القول

، أنَّ النبيَّ ﷺ واصل بالصحابة مع نهيه لهم عن الوصال ، كما في « الصحيحين » ، من حديث أبي هريرة ، أنه نهي عن الوصال وقـــال : « إني لستُ كهيئتكم » فلمَّا أبَوا أن ينتهوا ، واصلَ بهم يوماً ، ثمَّ يوماً فهذا وصاله بهم بعد نهيه عن الوصال ، ولو كان النهي للتحريم ، لما أبَوا أن ينتهوا ، ولما أقرَّهم عليه بعد ذلك . قالوا : فلما فعلوه بعد نهيه وهو يعلم ويُقِرُّهم ، عُلِمَ أنَّه أرادَ الرحمةَ بهم ، والتخفيف عنهم ، وقد قالت عائشةُ : نهي رسول الله ﷺ عن الوصال رحمةً لهم . متفقٌ عليه

وقالت طائفةٌ أخري : لا يجوز الوصال ، منهم : مالك ، وأبو حنيفة ، والشافعي ، والثوريُّ ، رحمهم الله ، قال ابنُ عبد البر : وقد حكاه عنهم : إنهم لم يجيزوه لأحدٍ ، قلتُ : الشافعيُّ رحمه الله ، نصَّ علي كراهته ، واختلف أصحابُه ، هل هي كراهةُ تحريمٍ أو تنزيهٍ ؟ علي وجهين ، واحتجَّ المُحرِّمون بنهي النبي ﷺ ، قالوا : والنهي يقتضي التحريم . قالوا : وقول عائشة : « رحمةً لهم » لا يمنع أن يكون للتحريم ، بل يؤكده ، فإنَّ من رحمته بهم أن حرَّمه عليهم ، بل سائرُ مناهيه للأمَّة رحمةٌ وحميةٌ وصيانةٌ.

قالوا : وأما مُواصلتُه بهم بعد نهيه ، فلم يكن تقريراً لهم ، كيف وقد نهاهم ، ولكن تقريعاً وتنكيلاً . فاحتمل منهم الوصال بعد نهيه لأجل مصلحةِ النهي في تأكيدِ زجرهم ، وبيانِ الحكمةِ في نهيهم عنه بظهور المفسدة التي نهاهم لأجلها ، فإذا ظهرت لهم مفسدةُ الوصالِ ، وظهرت حكمةُ النهي عنه كان ذلك أدعي إلي قبولهم ، وتركهم له ، فإنهم إذا ظهر لهم ما في الوصال ، وأحسوا منه المللَ في العبادة والتقصيرَ فيما هو

أهمُّ وأرجح من وظائف الدين من القوة في أمر الله ، والخشوع في فرائضه ، والإتيان بحقوقها الظاهرة ، والباطنة ، والجوع الشديد ، ينافي ذلك ، ويحول بين العبد وبينه ، تبيَّن لهم حكمةُ النهي عن الوصال والمفسدة التي فيه لهم دونه ﷺ قالوا : وليس إقرارُه لهم عن الوصال لهذه المصلحة الراجحة بأعظم من إقرار الأعرابي علي البول في المسجد لمصلحة التأليف ، ولئلا يُنفِّر عن الإسلام ، ولا بأعظم من إقراره المسيء في صلاته علي الصلاة التي أخبرهم ﷺ أنها ليست بصلاة ، وإنَّ فاعلها غيرُ مصلٍّ ، بل هي صلاة باطلة في دينه ، فأقرَّه عليها لمصلحة تعليمه وقبوله بعد الفراغ ، فإنه أبلغُ في التعليم والتعلم ، قالوا : وقد قال ﷺ : «**إذا أمرتُكم بأمرٍ ، فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نَهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبوه** »

قالوا : وقد ذكرَ في الحديث ما يدلُّ علي أنَّ الوصال من خصائصه . فقال : « **إني لستُ كهيئتكم** » ولو كان مباحاً لهم . لم يكن من خصائصه . قالوا : وفي « الصحيحين » من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا ، وأدبرَ النَّهارُ من هاهنا ، وغرُبت الشمسُ ، فقد أفطر الصائم** » .

وفي « الصحيحين » نحوه من حديث عبد الله بن أبي أوفـــــي . قالوا : فجعله مفطراً حكماً بدخول وقت الفطر وإن لم يفطر ، وذلك يُحيل الوصال شرعاً . قالوا : وقد قال ﷺ : « **لا تزالُ أمتي علي الفطرة ، أو لا تزال أمتي بخيرٍ ما عجّلوا الفطر** » .

وفي « السنن » عن أبي هريرة عنه ، «**لا يزال الدين ظاهراً ما عجَّل النَّاسُ**

الفطرَ-إنَّ اليهودَ والنصاري يؤخرونَ » .

وفي « السنن » عنه ، قال : « **قال الله عزَّ وجل : « أحبُّ عبادي إليَّ أعجلُهُم فِطراً .»** وهذا يقتضي كراهة تأخير الفطر ، فكيف تركه ، وإذا كان مكروهاً ، لم يكن عبادة ، فإنَّ أقلَّ درجات العبادة أن تكونَ مستحبة .

والقولُ الثالث وهو أعدلُ الأقوال : أنَّ الوِصال يجوزُ من سَحرٍ إلي سَحر، وهذا هو المحفوظ عن أحمد ، وإسحاق ، لحديث أبي سعيد الخدري ، عن النبيِّ ﷺ : « **لا تواصلوا فأيُّكم أراد أن يُواصل فليواصل إلي السحَر**».

رواه البخاري . وهو أعدل الوصال وأسهله علي الصائم ، وهو في الحقيقة بمنزلة عشائه إلا أنه تأخر ، فالصائم له في اليومِ والليلة أكلة ، فإذا أكلها في السحر ، كان قد نقلها من أول الليل إلي آخره . والله أعلم . انتهي .

١٢٨٦ . وقال ابنُ كثيرٍ في « البداية والنهاية » (١ / ١٠١) :

« وفي صحيح البخاري عن ابن عباسٍ قال : كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرونٍ ، كلُّهم علي الإسلام . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فهذا الأثر عن ابن عباسٍ ، لم يخرِّجهُ البخاريُّ في « صحيحه » ، إنما

أخرجهُ ابنُ جريرٍ في « تفسيرهِ » (٤٠٤٨ / شاكر) ، والحاكمُ (٢ / ٥٤٦) من طريقِ أحمدِ بن سلمة ، قالا : ثنا محمد بن بشَّارٍ ، ثنا أبو داود ، نا همَّامٌ ، عن قتادةَ ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : كان بينَ آدمَ ونوحٍ عشرةَ قرونٍ ، كلُّهم علي شريعةٍ من الحقِّ ، فاختلفوا ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين . قال : وكذلك هي في قراءة عبد الله : ﴿ **كان الناسُ أمَّةً واحدةً فاختلفوا** . ﴾

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « التفسير » (٢ / ٤٤٢ - المستدرك) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ ولم يخرجاه . »

وتابعه شيبان بن فرُّخ ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد ولفظه :

« عن ابنِ عباسٍ في قوله : ﴿ كان الناسُ أمَّةً واحدةً ﴾ قال : علي الإسلام . زاد أبو يعلي : كلهم . أخرجه أبو يعلي (ج / ٤ / رقم ٢٦٠٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٣٠) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ نائلة الأصبهانيُّ ، قالا : ثنا شيبان . زاد أبو يعلي : « وقال الكلبيُّ : يعني : علي الكفر كلهم . » ولمَّا ذكر ابنُ كثير رحمه الله هذا الحديث في « تفسيره » (١ / ٣٦٤ طبع الشعب) عزاه لابن جريرٍ والحاكمُ ، ولم يعزه للبخاريِّ .

وعزاه السيوطي في« الإتقان » (٢ / ١٣٨) للحاكمُ وحده . والله سبحانه وتعالي أعلمُ .

١٢٨٧ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٠ - ٤٤١) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ :

وأخبرنا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو داود ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا حمادُ ابن سلمة جميعاً ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكرة قال : سمعتُ أبا بكرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا إنها ستكونُ فتنٌ ثمَّ تكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ، فإذا نَزَلَت ، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله ، ومن كان له غنمٌ فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه** » فقال له رجلٌ : يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبلٌ ولا غنمٌ ولا أرضٌ ؟ قال : « **فليأخذ حَجَراً فليدُقَّ به علي حدِّ سيفه ثمَّ لينجُ إن استطاع النجاة** » ثمَّ قال : « **اللهم هل بلَّغت** » ثلاثاً ، فقالَ رجلٌ يا رسول الله أرأيت إن أُكرهتُ حتي ينطلق بي إلي أحد الصفين ، أو إلي أحد الفئتين ، فيرميني رجلٍ بسهمٍ أو يضربني بسيفٍ فيقتلني قال : « **يبوء بإثمه وإثمكَ فيكونَ من أصحاب النار** » قالها ثلاثاً .

أورده الحاكمُ شاهداً .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنة » (٢٨٨٧ / ١٣) قال :

حدَّثني أبو كامل الجحدريُّ : فُضيلُ بنُ حسين . حدثنا حمَّاد بنُ زيدٍ . حدثنا عثمانُ الشَّحام قال : انطلقت أنا وفرقدٌ السَّبخيُّ إلي مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه . فدخلنا عليه فقلنا : هل سمعت أباك يُحدِّث في الفتن حديثاً ؟ قال : نعم : سمعتُ أبا بَكَرَةَ يحدِّث قال : قال رسول الله ﷺ « **إنها ستكون فتنٌ . ألا ثمَّ تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي فيها . والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ألا : فإذا نزلت أو وقعت ، فمن كان له إبلٌ فليلحق بإبله . ومن كانت له غنمٌ فليلحق بغنمه ومن كانت له أرضٌ فليلحق بأرضه** » قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أرأيتَ من لم يكن له إبلٌ ولا غنمٌ ولا أرضٌ ؟ قال : « **يعمدُ إلي سيفهِ فيَدُقُّ علي حدِّه بحجرٍ ثمَّ لِيَنْجُ إن استطاع النجاء . اللهم ! هل بلَّغتُ ؟ اللهم ؟ هل بلَّغتُ ؟ اللهم ؟ هل بلَّغتُ ؟**» قال : فقال رجلٌ يا رسول الله ! أرأيت إن أُكرهتُ حتي يُنطلَقَ بي إلي أحد الصفَّيْنِ ، أو إحدي الفئتين ، فضربني رجلٌ بسيفهِ ، أو يجيءُ سهمٌ فيقتلني ؟ قال « **يبوء بإثمه وإثمِكَ . ويكونُ من أصحابِ النارِ .** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وأبو كريبٍ . قالا : حدثنا وكيعٌ . ح وحدثني محمدُ بنُ المثني . حدثنا ابنُ أبي عديٍّ . كلاهما عن عثمان الشحَّامِ ، بهذا الإسنادِ . حديثُ ابن أبي عَديٍّ نحوَ حَديثِ حمَّادٍ إلي

آخرِهِ . وانتهي حديثُ وكيعٍ عندَ قولِهِ « إن استطاع النجاءَ» ولم يذكر ما بعدَهُ .

وأخرجه الطحاويّ في « المشكل » (ج ١٤ / رقم ٥٥٤٧) قال : حدثنا بكار بنُ قتيبة ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حمادُ بن زيد بهذا الإسنادُ .

وأمَّا حديثُ وكيعٍ :

فأخرجه أبو داود (٤٢٥٦) قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة . وأحمد (٥ / ٣٩ ـ ٤٠) وابنُ أبي شيبة (١٥ / ٧) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في ـ « اتحاف المهرة » (١٣ / ٥٨٤) ـ وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩٦٥) قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ ابنِ أبي عَدِيٍّ :

فأخرجه البزار (٣٦٧٧ ـ البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : أنا ابنُ أبي عدي ، عن عثمان الشحام بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٨) والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٤٨) قال : حدثنا عليُّ بن معبدٍ ، وأبو عوانة قال : حدثنا الصَّغاني وابنُ الجنيد والميموني ، والبيهقيُّ (٨ / ١٩٠) من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي والحارثِ بنِ أبي أسامة سبعتُهُم قالوا : ثنا روحُ بنُ عُبَادَةَ ، ثنا عثمانُ الشَّحَّامُ بهذا الإسناد بطوله .

وحديثُ عليِّ بن معبدٍ فيه بعضُ اختصارٍ .

وأخرجه أبو عوانة من طريق الأسود بن عامر وحماد بن سلمة معاً عن

عثمان الشحام بسنده سواء .

١٢٨٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧) قال :

أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تعبدَ اللاتُ والعزّي** » . فقالت عائشة : فقلت : يا رسول الله إني كنتُ أظنُّ حينَ أنزلَ الله تبارك وتعالي : ﴿ **هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كلِّه ولو كره المشركون** ﴾ أَنَّ ذلك يكون تاماً ، فقال : « **إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثمَّ يبعَثُ الله ريحاً طيبةً فيتوفَّي من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من خيرٍ ، فيبَقَيَ من لا خير فيه فيرجعونَ إلي دين آبائهم** » .

ثُمَّ أخرجه في موضعٍ آخر من « الفتن » (٤ / ٥٤٩) قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم بقنطرة بردان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء . وقد أخرج مسلم ، عن الأسود بن العلاء **وحدثنيه** محمد بن عبد الله الفقيه رحمه الله تعالي ، ثنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا محمد بن يحيي، ثنا عبد الحميد بن حفص ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، فذكره بنحوه . وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا إبراهيم ابن عبد الله السعدي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا عبد الحميد

ابن جعفر ، ثنا الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي ، ويبعثُ الله ريحاً طيبةً فيُتوفَّي من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من خيرٍ ، ويبقَيَ من لا خير فيه فيرجعونَ إلي دين آبائهم** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٠٧ / ٥٢) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ وأبو معنٍ ، زيدُ بنُ يزيدَ الرُّقاشيُّ (واللفظُ لأبي مَعنٍ) . قالا : حدثنا خالد بن الحارث . حدثنا عبد الحميدِ بن جعفرٍ عن الأسودِ بن العلاءِ ، عن أبي سلمةَ ، عن عائشةَ قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي** » فقلتُ : يا رسول الله ! إن كنتُ لأظنٌّ حينَ أنزلَ الله : ﴿**هو الذي أرسلَ رسولهَ بالهدي ودينِ الحقِّ ليُظهرَهُ علي الدينِ كلِّه ولو كره المشركونَ**﴾. [٩ / التوبة / ٣٣] و [٦١ / الصف / ٩] أنَّ ذلك تامًّا قال : « **إنه سيكونُ من ذلك ما شاء الله . ثمَّ يبعثُ الله ريحاً طيبةً فتوفَّي كلَّ من في قلبه مثقالُ حبةِ خردلٍ من إيمانٍ فيبقي من لا خير فيه ، فيرجعونَ إلي دين آبائهم** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه محمد بن المثني . حدثنا أبو بكر (وهو الحنفيُّ) . حدثنا عبد الحميدِ بن جعفرٍ ، بهذا الإسناد ، نحوَهُ .

وأخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٤٢٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٥ / ٩١ - ٩٢) من طريق مسلمٍ بالرواية الأولي .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٦٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ١٨١) من طريق عبد الحميد بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

قال الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » في الموضع الثاني :

« قلتُ : إلي هنا في مسلمٍ » يقصد حتي قوله : « **تعبد اللات والعزي** »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد أخرج مسلمٌ الحديث بتمامه ولم يزد عليه الحاكمُ شيئاً .

والله الموفقُ .

١٢٨٩ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٤٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعودٍ ، ثنا عبيد الله بن موسي ، إبنا إسرائيلُ ، والحسنُ بنُ صالحٍ ، عن سماك ابن حربٍ ، عن جابر بن سمُرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يزال هذا الدينُ قائماً ، يقاتلُ عليه المسلمون حتي تقوم الساعة . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩٢٢ / ١٧٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ومحمد بن بشارٍ قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر ابن سمرة ، عن النبيّ ﷺ أنَّهُ قال : **« لن يبرح هذا الدينُ قائماً يقاتلُ عليه عصابةٌ من المسلمين ، حتي تقوم الساعةُ . »**

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه الطيالسيُّ (٧٥٦) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ١٠٥) وأبو عوانة أيضاً من طريق وهب بن جرير . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٣٧) من طريق روح بن عبادة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٩١) من طريق معاذ بن معاذ العنبريُّ قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠٥) ، والطبرانيُّ (١٩٢٢) قال : حدثنا بشر بن موسي قالا : ثنا خلف بن الوليد ـ زاد أحمد : ومحمد بن عبد الله بن الزبير ـ قالا : ثنا إسرائيل بن يونس ، عن سماكٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٩٢) والبخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) من طريق شريك النخعي .

وأحمد (٥ / ١٠٨) من طريق زائدة بن قدامة . والطبرانيُّ (١٩٩٦ ، ٢٠١١) من طريق حسن بن صالح وإبراهيم بن طهمان كلُّهم عن سماك ابن حربٍ بهذا .

● **قلتُ** : فقد رواه عن سماكٍ هكذا : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيلا ابن يونس ، وحسنُ بن صالح بن حي ، وإبراهيمُ بن طهمان ، وزائدة بن قدامة وشريك النخعي . وخالفهم أسباط بن نصر ، فرواه عن سمَّاكٍ ، عن جابر بن سمرة ، عمن حدَّثه عن رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه عبدُ الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ٩٨) قال : حدثنا محمد بن أبي غالبٍ ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا أسباط .

وهذه روايةٌ منكرة ، وأسباط لين الحفظ متماسكٌ إذا لم يخالف ، وقد خالفه من رأيت . والله أعلمُ .

١٢٩٠ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٥٥) قال :

أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا جدي ، ثناإبراهيم ابن المنذر الحزامي ، ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا : ثنا صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن سلمان الأغر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله يبعَثُ ريحاً من اليمن ألَيَن من الحرير ، فلا تدعُ أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضتهُ** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (١١٧ / ١٨٥) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدَةَ الضَّبيُّ . حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد وأبو علقمةَ الفروي قالا : حدثنا صفوان بنُ سليم، عن عبد الله بن سلمانَ عن أبيه ، عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله يبعثُ ريحاً من اليمن ألينَ من الحرير ، فلا تدعُ أحداً في قلبه (قال أبو علقمة : مثقالُ حبَّةٍ وقال عبد العزيز : مثقالُ ذرةٍ) من إيمان إلا قبضته** »

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن أبيه قال : حدثني أحمد بن عبدة ومحمد بن سُليم ، عن عبد العزيز بن محمد عن صفوان ابن سليم عن عبيد الله بن سلمان الأغرّ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ١٠٩) عن محمد بن عباد . وابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٧٧٨) عن داود بن عبد الله الجعفريّ كلاهما عن عبد العزيز بن محمدٍ ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله - المُكَبَّرِ - بن سلمان بهذا .

وسئلَ أبو حاتم أيُّهما أصوبُ عبد الله أو عبيد الله ؟ قال عبيدُ الله صحيحٌ وقد أورد البخاريُّ هذا الحديث في ترجمة « عبد الله بن سليمان » وقال: « أخو عبيد الله المديني مولي جهينة . »

وترجم (٣ / ١ / ٣٨٤) لعبيد الله بن سلمان وقال : « ويُقالُ : عبدُ الله »

عبدُ الله » . ونقل المزي في « تهذيب الكمال » (١٩ / ٥٥) عن البخاريّ قال : « وقال بعضُهم عبد الله بن سلمان ، وعبيد الله أصحُّ . »أهـ . فلعله ذكر هذا الترجيح في كتاب آخر . والله أعلمُ .

١٢٩١ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ يزيد بن حبيب ، حدثَّه أنَّ عبد الرحمن بن شماسة ، حدَّثه أنَّه كان عند مسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبدالله : لا تقوم الساعة إلا علي شرار الخلق هم شرٌّ من أهل الجاهلية لا يدعونَ الله بشيءٍ إلاَّ ردَّهُ عليهم فبينما هم علي ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمةُ : يا عقبةُ اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة : هو أعلم أما أنا فسمعت رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم يقول : « **لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون علي أمر الله قاهرين علي العدو لا يضرّهم من خالفهم حتي تأتيهم الساعة وهم علي ذلك** » فقال عبد الله : أجل ثمَّ يبعثُ الله ريحاً ريحها ريح المسك ومسُّها مسُّ الحرير فلا تتركُ نفساً في قلبه مثقالُ حبةٍ من الإيمان إلا قبضته ثمَّ يبقي شرارُ الناس عليهم تقوم الساعة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩٢٤ / ١٧٦) قال :

حدثني أحمدُ بنُ عبد الرحمن بن وهبٍ . حدثنا عمّي عبد الله بن وهبٍ. حدثنا عمرو بن الحارث . حدثني يزيد بن أبي حبيب . حدثني عبد الرحمن بن شماسةَ المهريُّ . قال : كنتُ عندَ مَسلَمَةَ بن مُخَلَّدٍ وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبدُ الله : لا تقوم الساعة إلاَّ علي شرار الخلق هم شرٌّ من أهلِ الجاهلية . لا يدعون الله بشيءٍ إلا ردَّه عليهم . فبينما هم علي ذلك إذ أقبلَ عقبةُ بنُ عامر فقال له مسلمةُ : يا عقبةُ ! اسمع ما يقول عبدُ الله فقال عُقْبةُ : هو أعلم . وأمَّا أنا فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا تزال عصابةٌ من أمتي يقاتلون علي أمر الله ، قاهرين لعدوهم ، لا يضرُّهم من خالفهم ،حتي تأتيهم الساعةُ ، وهم علي ذلك** » فقال عبدُ الله :«أجل ثمَّ يبعث الله ريحاً كريح المسك . مسُّها مسُّ الحرير . فلا تترك نفساً في قلبه مثقالُ حبَّةٍ من الإيمان إلاَّ قبضته . ثمَّ يبقي شرارُ الناس ، عليهم تقوم الساعة . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٨٧٠) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا أحمد بن صالحٍ ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد دون المحاورة .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٨٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ، أنـــا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن عبد الرحمن بن شماسة به .

وعزاه الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٧٧) للحاكم وحده فقصَّر . والله

أعلم .

١٢٩٢ - وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٧١) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني : سمعتُ حذيفة رضي الله عنه يقول : والله إني لأعلمُ الناسِ بكل فتنةٍ هي كائنةٌ بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن يكون حدثني رسول الله ﷺ بها من شيءٍ لم يحدِّث بها غيري ، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدِّث مجلساً أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن **« فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَّ شيئاً منهن كرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ »** فذهب أولئك الرهطُ كلُّهم غيري .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يُخرجاه . »

● قلتٌ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الفتن » (٢٨٩١ / ٢٢) قال : حدثني حرملةُ بن يحيي التُّجيبيٌّ . أخبرنـــا ابن وهبٍ . أخبرني يونُس بن شهاب ، أنَّ أبا إدريس الخولانِّي كان يقول: قال حذيفةُ بن اليمانِ : والله ! إني لأعلمُ النَّاسِ بكلِّ فتنةٍ هي كائنةٌ ، فيما بيني وبين الساعة . وما بي إلاَّ أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ

إليَّ في ذلك شيئاً ، لم يُحدِّثْهُ غيري . ولكن رسول الله ﷺ قال ، وهو يُحدِّثُ مجلساً أنا فيه عن الفتن ، فقال رسول الله ﷺ ، وهو يَعُدُّ الفِتَنَ : « **منهنَّ ثلاثٌ لا يكدنَ يذرنَ شيئاً . ومنهنَّ فتنٌ كرياحِ الصيف . منها صغارٌ ومنها كبارٌ** » قال حُذيفةُ : فذهبَ أولئكَ الرَّهطُ كلُّهُم غيري .

وأخرجه البيهقيٌّ في « الدلائل » (٦ / ٤٠٥ - ٤٠٦) من طريق محمد ابن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيي بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٨) ، وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٤ / ٢٤٠) من طريق صالح بن كيسان . وأحمد أيضاً (٥ / ٤٠٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق كلهم عن الزهري بهذا الإسناد .

١٢٩٣ - وأخرج الحاكمُ في الفتن » (٤ / ٤٧٦ - ٤٧٧) قال :

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثناإمامُ المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا ابن عليَّة ، ثنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة ، عن أسير بن جابر قال : هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة ، فجاء رجلٌ إلي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وليس له هجير ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال : وكان عبد الله متكئاً فقعد فقال : إنَّ الساعة لا تقوم حتي لا يُقسم ميراث ، ولا يُفرَحُ بغنيمة عَدُوٌّ ، يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، ونحا بيده نحو الشام ، قلتُ : الروم تعني ؟ قال : نعم ويكونَ عند ذاكمُ القتال رِدَّةٌ شديدةٌ فيشترطُ المسلمون شرطةً للموت لا

ترجع إلاَّ غالبةً ، فيُقاتلونَ حتي يحجزَ بينهم اللَّيلُ فيفئُ هؤلاء ويفيءُ هؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتفني الشرطةُ ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطةً للموت لا ترجع إلا غالبةً ، فيقاتلون حتي يحجزَ بينهم الليـــــلُ فيفيء هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبةً فيقاتلون حتي يمسوا فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالبٍ وتفني الشرطةُ ، فإذا كان الرابعُ نهدَ إليهم بقيةُ أهلِ الإسلام فجعلَ الله الدائرةَ عليهم فيقتتلون مقتلةً عظيمةً : إمَّا قال لم يرَ مثلها ، وأمَّا قال لن نرَ مثلها - حتي إنَّ الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتي يخرَّ ميتاً، فيتعادُّ بنو الأب وكانوا مائةً فلا يجدون بقي منهم إلاَّ الرجلُ الواحدُ فبأيٌّ غنيمةٍ يفرحُ أو ميراثٍ يُقسمُ قال : فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ إنَّ الدجَّال قد خلَفَ في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارسَ طليعةً ، قال رسول الله ﷺ « **إني لأعرفُ أسماءَهم وأسماء آبائهم وألوانَ خُيولهم هم خيرُ فَوارسَ علي ظهرِ الأرض يومئذٍ** » أو قال « **هم خيرُ من علي ظهرِ الأرضِ** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفـــتن » (٢٨٩٩ / ٣٧) قال :حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة وعليٌّ بنُ حُجرٍ . كلاهما عن ابن عليَّـــــةَ (واللفظُ لابن حُجرٍ) . حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن أيوبَ ، عن حُمَيدِ بن هلالٍ ،عن أبـــي قتادة العدويٌ ، عـــــــن

يُسَيْر بن جابرٍ قال : هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة . فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيري إلاَّ : يا عبد الله بن مسعود ! جاءت الساعة . قال فقعد وكان متكئاً . فقال : إنَّ الساعة لا تقوم حتي لا يُقسم ميراث ، ولا يُفرَحُ بغنيمة ، ثمَّ قال بيده هكذا (ونحاها نحو الشام) فقال : عدوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قلتُ : الرومَ تعني ؟ قال : نعم. ويكونَ عند ذاكمُ القتال رِدَّةٌ شديدةٌ فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلاَّ غالبة ، فيُقتتلونَ حتي يحجز بينهم الليل . فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء . كلٌّ غير غالب ، وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت . لا ترجع إلا غالبةً ، فيقتتلون . حتي يَحجِزَ بينهم الليلُ فيفيء هؤلاء وهؤلاء . كلٌّ غيرُ غالبٍ ، وتفني الشرطة ، ثمَّ يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة . فيقتتلون حتي يُمسوا ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غير غالب وتفني الشرطة ، فإذا كان يومُ الرابع ، نهدَ إليهم بقيةُ أهلِ الإسلام فيجعلَ اللهُ الدَّبرةَ عليهم ، فيقتلون مقتلة ـ : إمَّا قال لا يُري مثلها ، وإمَّا قال لم يُرَ مثلها ـ حتي إنَّ الطائر ليمر بجنباتهم ، فما يخلفهم حتي يخرَّ ميتاً ، فيتعادُّ بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحد ، فبأي غنيمة يفرح ؟ أو ميراث يُقاسم ؟ : فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس ، هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ، إنَّ الدجَّال قد خلَفَهم في ذراريهم ، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، فيبعثون عشرةَ فوارس طليعةً ، قال رسول الله ﷺ « **إني لأعرفُ أسماءَهم وأسماء آبائهم ، وألوانَ خُيولهم هم خيرِ فَوارسَ علي ظهرِ**

الأرض يومئذٍ » أو من خيرُ فوارس علي ظهرِ الأرضِ يومئذٍ»

قال ابنُ أبي شيبة في روايته : عن أسير بن جابرٍ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدثني محمد بن عبيد الغُبَريُّ . حدَّثنا حمَّد بنُ زَيدٍ عن أيوبَ ، عن حُميدِ بن هلالٍ ، عن أبي قتادةَ ، عن يسيرِ بن جابرٍ قال : كنتُ عندَ ابنِ مسعودٍ فهبَّتْ ريحٌ حمراءُ . وساقَ الحديثَ بنحوهِ . وحديثُ ابنِ عُليَّة أتمُّ وأشبعُ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدَّثنا شيبانُ بن فرُّوخ . حدَّثنا سليمانُ (يعني ابنَ المغيرة) . حدَّثنا حُميدٌ (يعني ابن هلال) عن أبي قتادةَ ، عن أُسَيْرِ بن جابرٍ ، قال : كنتُ في بيتِ عبد الله بن مسعود . والبيتُ ملآن . قال فهاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة . فذكرَ نحو حديثِ ابنِ عليَّةَ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٥ / ١٣٨ - ١٣٩) ، وأحمد (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ و ٤٣٥) وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣٨١) قال : حدثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد بطوله . وخولف إسماعيل . خالفه معمرُ بنُ راشدٍ ، فرواه عن أيوب ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن رجلٍ قد سمَّاهُ ، عن ابن مسعودٍ بطوله .

أخرجه عبدُ الرزاق في « المصنَّف » (ج ١١ / رقم ٢٠٨١٢) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنه » (١٥ / ٤٠ - ٤٢)

وقد خالفه في موضعين : أبهم شيخ حميد بن هلال ، وأسقط من الإسناد

رجلاً .

وروايةُ إسماعيلَ أصحُّ ، ولا سيما ، وتابعه حماد بن زيدٍ عن أيوب كما عند مسلمٍ . وكذلك رواه غيرُ واحدٍ عن حميد بن هلال مثل رواية ابنِ عليَّةَ عن أيوب .

منهم : سليمان بن المغيرة كما عند مسلمٍ .

وجرير بن حازم أيضاً .

أخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٢٥٣) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا وهبُ بنُ جريرٍ ، حدَّثنا أبي ، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٣٩٢) قال : حدثنا عثمان بنُ المغيرة ومهران بن ميمون وابنُ فضالة كلُّهم عن حميد بن هلال بطوله ،

١٢٩٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٨٧) قال :

أخبرنا أبو العباس ، محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسي ، أنبأ شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيقٍ ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلي قيام الساعة إلا حدَّثنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يَعرفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ ، غاب عنه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه بهذه الساقة

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب القدر » (١١ / ٤٩٤) قال : حدثنا موسي بن مسعودٍ ، حدثنا سفيانُ ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : لقدخطبنا النبيُّ ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً إلي قيام الساعة ، إلاَّ ذكره ، عَلِمَهُ من عِلِمَهُ ، وجهِلَهُ من جهِلَهُ ، إن كنتُ لأري الشيء قد نسيتُ فأعرفُ ما يعرفُ الرجلُ إذا غاب عنه ، فرآه ، فعرفه .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الفتن » (٢٨٩١ / ٢٣) قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة ، وإسحاقُ بن إبراهيم : (قال عثمان : حدَّثنا . وقال إسحاقُ : أخبرنا) جريرٌ ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفةَ قال : قامَ فينا رسول الله ﷺ مقاماً . ما ترك شيئاً يكونُ في مقامه ذلك إلي قيام السَّاعةِ ، حدَّث به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه . قد عَلِمَهُ أصحابي هؤلاء . وإنه ليكونُ منهُ الشيءُ قد نسيتُهُ فأراهُ فأذكرُهُ . كما يَذكُرُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجل إذا غابَ عنهُ . ثمَّ إذا رآهُ عَرِفَهُ

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثناه أبو بكر بن أبي شيبةَ . حدثنا وكيعٌ عن سفيان ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد ، إلي قوله : ونسيهُ من نسيهُ . ولم يذكر ما بعدهُ

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق علي

ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد الغالب . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٥/ ٣) من طريق أحمد بن عيسي قالوا : ثنا أبو حذيفة موسي بن مسعود ـ شيخ البخاري فيه ـ قال : ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبيد الله بن موسي ، ثنا سفيان الثوري به .

وتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، عن الثوري بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٥ ، ٤٠١) ، وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في «إتحاف المهرة » (٤ / ٢٥٦) من طريق ابن أبي شيبة قالا : ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٠) ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣١٣) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٦) من طريق أبي خيثمة ، زهير بن حربٍ قالا : ثنا جرير ـ هو ابنُ عبد الحميد ـ عن الأعمش بهذا .

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ ـ البحر) من طريق شريك النخعي . وأبو عوانة من طريق علي بن مسهر معاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

ويرويه أبو إدريس الخولاني ، عن حذيفة نحوه .

أخرجه ابنُ حبان (٦٦٣٧) من طريق مسدد . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٤٠) من طريق صالح بن حاتم بن وردان قالا: ثنا بشربن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي إدريس .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن إلاَّ : بشر بن المفضل ، وخالد الواسطيُّ . »

ويرويه أيضاً زر بن حبيشٍ ، عن حذيفة فذكره .

أخرجه الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٧٢) من طريقين عن عاصم بن بهدلة ، عن زر .

١٢٩٥- وأخرج الحاكمُ في « الفتن » (٤ / ٤٩٢ - ٤٩٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ابن كامل المرادي سنة ستٍ وستينَ ، ثنا بشر بن بكر التنيسي ، ثنـــا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أخبرني يحيي بن جابر الحمصي ، ثنـــا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتي ظنناه في طائفةِ النخلِ ، فلمَّا رُحنا إلي رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا ، وقال : «**ما شأنكم** » ؟ فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجَّال الغداه فخفضت ورفعت حتي ظنناه في طائفةٍ من النخل ، قال : « **إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم ، وإن يخرج ولستُ فيكم فكلٌّ إمريء حجيجُ نفسهِ ، والله خليفتي علي كلٌ مسلمٍ إنَّه شاب قطط لحيتهُ قائمةٌ كأنَّهُ شبيه عبد العزي بن قطن فمن رآهُ منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف** » ، ثمَّ قال : قال : أراهُ يخرجُ ما بينَ الشام

والعراق فعاث يميناً وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا » . قلنا : يا رسول الله وما لبثهُ في الأرض ؟ قال : « أربعينَ يوماً يومٌ كسنةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ وسائرُ أيامهِ كأيامكم » ، قال : قلنا: يا رسول الله فذلك الذي كسنةٍ يكفينا فيه صلاة يوم ، قال : « اقدروا له قدرَهُ » . قلنا يا رسول الله فما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرَتْه الريح » . قال : « فيأتي علي القومِ فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبونَ له فيأمرُ السماء فتُمطرُ ويأمرُ الأرضَ فتُنبتُ وتروح عليهم سارحتهم أطولُ ما كانت ذراً وأسبغهُ ضروعاً وأمدَّه خواصر ، ثمَّ يأتي القومَ فيدعوهم فيردُّونَ عليه قولَهُ فَيَنْصَرِفُ عنهُم فَتَتْبَعُهُ أموالهم ويُصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ، ثمَّ يمرُّ بالخَرِبَةِ فيقولُ لها أخرجي كنوزَكِ فينطلقُ وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ، ثمَّ يدعوا رجلاً مسلماً شاباً فيضربه بالسيفِ فيقطَعُهُ جزلتينِ قَطْعَ رَميةِ الغرضَ ثمَّ يدعوه فيقبلُ يتهللُ وجهه ويضحكُ قال : فبينما هو كذلكَ إذ بعثَ الله تعالي عيسي بن مريمَ فينزلُ عند المنارةِ البيضاء شرقيٌّ دمشق في مهرودتين واضعاً كفَّيهِ علي أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسَهُ قَطَرَ ، وإذا رفعه تحدَّرَ منه جُمانٌ كاللؤلؤ ، ولا يحلُّ لكافرٍ يجدُ ريحَ نفسهِ إلا مات ونفسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ فيطلبُهُ حتي يدركَهُ عندَ باب لُدّ فيقتله الله ثمَّ يأتي عيسي بنُ مريم عليه السلام نبي الله قوماً قد عصمهم الله منه فيمسحُ عن وجهه ويُحدثهم عن درجاتهم في الجنَّةِ ، فبينما هم كذلك إذ أوحي اللهُ إليه : يا عيسي

إني قد أخرجتُ عباداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم ، حرّز عبادي إلي الطورِ ، ويبعثُ الله يأجوج ومأجوج ﴿ وهم من كلِّ حدبٍ ينسلون ﴾ ويَمُرّ أَوَلُهُم علي بحيرة طبريةَ فيشربونَ ما فيها ثمَّ يمر آخرُهُم فيقولونَ : لقد كان في هذا ماءٌ مرّةً ، فيُحصَرُ نبيُّ الله عيسي وأصحابُهُ حتي يكونَ رأسُ الثَورِ لأحدهم يومئذٍ خيراً من مائة دينار لأحدكم اليومَ ، فيرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلي الله عزَّ وجلَّ فيرسلُ الله عليهم النَّغفَ في رقابهم فَيُصبِحونَ فرسَي كموتِ نفسٍ واحدةٍ فيهبط نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ لا يجدون موضعَ شبرٍ إلاَّ وقد ملأه الله بزهمهم ونتنهم ودمائهم ، ويرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابُهُ إلي الله فيُرسلُ اللَّهُ طيراً كأعناق البُختِ فتحملهم وتطرحهُم حيثُ شاءَ ثمَّ يُرسل اللَّهُ مطراً لا يكن منه بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ فيَغسِلُ الأرضَ حتي يتركَهَا كالزّلَفَةِ ثمَّ قال للأرض أنبتي ورُدِّي برَكَتَكِ فيومئذٍ تأكلُ العصابةُ من الرّمانة ويستظلونَ بقحفها ويبارك في الرِّسلِ حتي أنَّ اللَّقحةَ من الإبلِ لتكفي الفئامَ من الناس واللقحةَ من البقر تكفي القبيلةَ واللقحةَ من الغنم يكفي الفَخِذَ فبينما هم كذلك إذ بعث اللَّهُ ريحاً طيبةً تأخذُ تحتَ آباطهم وتَقبضُ روح كلِّ مسلمٍ ويبقي سائر النَّاسِ يتهارجونَ كما تهارجُ الحُمُرِ فعليهم تقوم الساعةُ »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن » (٢٩٣٧ / ١١٠ - ١١١) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٥٤ - ٥٧) قال:حدَّثنا أبو خيثمةَ زهيرُ بن حرب . حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ . حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ . حدَّثني يحيي بن جابر الطائيُّ ، قاضي حِمصَ . حدَّثني عبد الرحمن بن جُبيرٍ ، عن أبيه ، جبير ابن نفير الحضرميّ ، أنَّه سمعَ النَّوَّاسَ بن سمعانَ الكِلابيَّ . ح وحدثني محمد بن مهرانَ الرازي (واللفظُ له) . حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ. حدَّثنا عبد الرحمنِ بن يزيدَ بن جابر ، عن يحيي بن جابرٍ الطَّائيِّ ، عـــن عبد الرحمنِ بن جُبيرٍ بن نفير ، عن أبيه ، جُبير بن نفير ، عن النَّواس بن سمعانَ قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتي ظنناه في طائفة النخل فلمَّا رحنا إليه عرف ذلك فينا . فقال « **ما شأنكم ؟** » قلنا يا رسول الله ! ذكرت الدجَّال غداةً فخفضت ورفعت حتي ظنناه في طائفةٍ من النخل ، فقال : «**غيرُ الدَّجَّالِ أخوفني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم ، وإن يخرج ولستُ فيكم فامروٌ حجيجُ نفسه ، والله خليفتي علي كلِّ مسلمٍ . إنَّه شابٌ قَطَطٌ ،عينه طافئة : كأنِّي أُشبهه بعبد العزي بن قطن . فمن أدركه منكم ، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارجٌ خلَّةً بينَ الشأم والعراق فعاث يميناً وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا** » . قلنا : يا رسول الله وما لبثهُ في الأرض؟ قال : « **أربعينَ يوماً يومٌ كسنةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجمعةٍ**

وسائرُ أيامِهِ كأيامكم » ، قال : قلنا: يا رسول الله فذلك الذي كسنةٍ يكفينا فيه صلاةُ يومٍ ؟ قال : «لا . اقدروا له قدره » . قلنا يا رسول الله! وما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرتْه الريح » فيأتي علي القومِ فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبونَ له . فيأمرُ السماء فتُمطرُ. والأرضَ فتُنبتُ . فتروح عليهم سارحتهم أطولُ ما كانت ذراً وأسبغهُ ضروعاً ، وأمدَّه خواصر ، ثمَّ يأتي القومَ ، فيدعوهم فيَردُّونَ عليه قولَهُ . فيَنْصَرِفُ عنهُم فيُصبحون ممحَلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ، ويمرُّ بالخَرِبَة فيقولُ لها أخرجي كنوزَكِ فتتبعه كنوزها كيعاسيب النَّحْلِ ، ثمَّ يدعوا رجلاً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيفِ فيَقطَعُهُ جَزلتينِ قَطْعَ رَميةِ الغرضَ ثمَّ يدعوه فيقبلُ يتهللُ وجهُهُ يضحكُ . فبينما هو كذلكَ إذ بعثَ الله المسيح ابن مريمَ . فينزلُ عند المنارةِ البيضاء شرقيٌّ دمشق . بين مهرودتين واضعاً كفَّيهِ علي أجنحة ملكين . إذا طأطأ رأسَهُ قَطَرَ ، وإذا رفعه تحدَّرَ منه جُمانٌ كاللؤلؤ فلا يحلُّ لكافرٍ يجدُ ريحَ نفسِهِ إلا مات ، ونفسُهُ ينتهي حيثُ ينتهي طرفهُ فيطلبُهُ حتي يدركُهُ بباب لُدّ ، فيقتله . ثمَّ يأتي عيسي بنَ مريم قومٌ قد عصمهم الله منه فيمسحُ عن وجوههم ويُحدثُهم بدرجاتهم في الجنَّة ، فبينما هو كذلك إذ أَوحي اللهُ إلي عيسي إني قد أخرجتُ عباداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم، فحرِّز عبادي إلي الطورِ ، ويبعثُ الله يأجوج ومأجوج ،﴿وهم من كلِّ حدبٍ ينسلون﴾ فيَمُرّ أَولُهُم علي بحيرة طبريةَ فيشربونَ ما فيها و يمر آخرُهُم

فيقولونَ : لقد كان بهذا مرَّةً ماءٌ ، ويُحصَرُ نبيٌّ الله عيسي وأصحابُهُ حتي يكونَ رأسُ الثَورِ لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليومَ ، فيرغبُ نبيٌّ الله عيسي وأصحابُهُ فيرسلُ الله عليهم النَّغَفَ في رقابهم . فَيُصبِحونَ فرسَي كموتِ نفسٍ واحدةٍ ثمَّ يهبط نبي الله عيسي وأصحابه إلي الأرض فلا يجدون في الأرض موضعَ شبرٍ إلاَّ ملأه زَهَمُهُم ونتنهُمُ . فيرغبُ نبيَّ الله عيسي وأصحابُهُ إلي الله فيُرسلُ الله طيراً كأعناق البختِ فتحملهم فتطرحهُم حيثُ شاءَ الله . ثمَّ يُرسل الله مطراً لا يكن منه بيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ فيَغسِلُ الأرضَ حتي يتركُها كالزَّلفة ثمَّ يقال للأرض أنبتي ثمرتك ، ورُدِّي بَركَتِكِ . فيومئذٍ تأكلُ العصابةُ من الرّمانة ويستظلونَ بقحفها ويبارك في الرِّسلِ حتي أنَّ اللقحةَ من الإبلِ لتكفي الفئامَ من الناس واللقحةَ من البقر تكفي القبيلة من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفي الفَخِذَ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبةً .فتأخذُهم تحتَ آباطهم . فتَقبضُ روح كلِّ مؤمن وكل مسلم ، ويبقي شرارُ النَّاسِ ، يتهارجونَ فيها تهارجُ الحمر ، فعليهم تقوم الساعة. »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدَّثنا عليٌّ بن حُجرٍ السعديٌّ . حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر والوليد بن مسلم . قال ابنُ حجر : دخل حديث أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ ، بهذا الإسناد نحو ماذكرنا . وزاد بعده قوله « **لقد كان بهذه مرةً ، ماءٌ ـ ثمَّ يسيرونَ حتي**

ينتهوا إلي جبل الخَمَر [1] . وهو جبل بيت المقدس فيقولون : « لقد قتلنا من في الأرض . هلمَّ فلنقتل من في السماء . فيرمون بنُشَّابهم إلي السماء فيردُّ اللهُ عليهم نُشَّابهم مخضوبةً دماً . »

وفي رواية ابن حُجر « **فإني قد أنزلتُ عباداً لا يديّ لأحدٍ بقتالهم** » .

أخرجه أحمد (٤ / ١٨١ - ١٨٢) ، والترمذيُّ (٢٢٤٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ قالا : ثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢١) قال : حدثنا صفوانُ بنُ صالح الدمشقيُّ المؤذنُ ، والنسائيُّ في « عمل اليوم والليلة » (٩٤٧) ، في « فضائل القرآن » (٤٩) قال : أخبرنا عليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨١٥) من طريق الوليد بن عتبة . وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٣ - ١٦٤) من طريق دُحيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ببعضه .

وتابعه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه بهذا الإسناد .
أخرجه الترمذيُّ أيضاً

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . »

قلتُ : وقد خولف الوليد بن مسلمٍ في إسناده .

---

(١) الخَمَر : بفتح الخاء المعجمة والميم وهو الشجر الملتف الذي يُستَرُ فيه .

خالفه يحيي بن حمزة ، قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان فذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابنُ ماجة في « كتاب الفتن » (٤٠٧٥) قال : حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ ، ثنا يحيي بن حمزة .

فسقط « يحيي بن جابر » من الإسناد

ولعلَّ هذا من هشام بن عمار ، ومما ينكرُ في هذا الإسناد قول عبد الرحمن ابن يزيد : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ .

١٢٩٦ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٠٧) قال : حدثنا أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن حمزة ، قال : ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامريٌّ ، - بالأهواز - قال : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال : ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، قال : ثنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن شبيبٍ ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو كان في هذا المسجد مائة ألفٍ أو يزيدون ، وفيه رجلٌ من أهل النار ، فتنفَّس ، فأصابهم نَفَسُهُ ، لاحترق المسجدُ ومن فيه .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٦٧٠) ، وابنُ أبي الدنيا في « صفة النار » (١٤٦) قالا : حدثنا إسحاق - هو ابنُ أبي إسرائيل - بهذا

الإسناد (١)

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث سعيد ، تفرَّد به أبو عبيدة ، عن هشامٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عبيدة الحدَّاد ، واسمه : عبد الواحد بنُ واصل - فتابعه عبد الرحيم بنُ هارون ، فرواه عن هشام بن حسَّان بهذا الإسناد سواء ولفظه : « **لو كان في المسجد مائةُ ألفٍ أو يزيدون ، ثمَّ تَنَفَّس رجلٌ من أهل النار ، لأحرقهم .** »

أخرجه البزار (٣٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن موسي القطان الواسطيُّ، ثنا عبد الرحيم بن هارون .

قال البزار :

« لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الطريق عن أبي هريرة . »

قُلتُ : وعبد الرحيم تركه الدارقطنيُّ وقال : « يكذبُ »

وقال أبو حاتم : « مجهولٌ لا أعرفُهُ »

وضعَّفَهُ ابنُ عديّ وغيرُهُ والعمدة ، روايةُ أبي عبيدة الحدَّاد . والله أعلمُ

١٢٩٧ - وأخرج الحاكمُ في كتاب النكاح « (٢ / ١٨٧) قال :

---

(١) ووقع عند ابن أبي الدنيا : « إسحاق بن إبراهيم » وإبراهيمُ هذا : هو أبو إسرائيل .
ووقع عند أبي يعلي : حدثنا إسحاق مهملاً غير منسوبٍ فالتبس أمره علي الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٣٩٤) فلم يعرفه !!

أخبرني أحمد بنُ سهلٍ الفقيهُ ـ ببخاري ـ ، ثنا صالح بن محمد بن حبيبٍ القاضي ، ثنا يحيي بن معينٍ ، ثنا عباد بنُ عبادٍ ، عن عاصمٍ ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنَا إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل ﴿ **ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء** ﴾ قالت معاذةٌ : فقلتُ لعائشة : ما كنتِ تقولينَ لرسول الله ﷺ ؟ قالت كنتُ أقولُ : إن كان ذاك إليَّ ، لم أُوثر أحداً علي نفسي .

وأخرجه أبو داود (٢١٣٦) قال : حدثنا يحيي بن معينٍ ومحمد بن عيسي المَعْنيُّ ، قالا : ثنا عباد بن عباد بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ والواحديُّ في « أسباب النزول » (ص ٤١٤) من طريق أحمد بن يحيي الحلواني ، قالا : ثنا يحيي بن معينٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « التفسير » (٨ / ٥٢٥) قال : حدثنا حِبَّانُ بنُ موسي ، أخبرنا عبدُ الله ، أخبرنا عاصم الأحولُ ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ كان يستأذنُ في يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآيةُ : ﴿ **ترجي من تشاء منهنَّ وتؤوي إليكَ من تشاء ومن ابتغيتَ ممن عزلتَ فلا جناح عليك** ﴾ فقلتُ لها : ما كنتِ تقولين ؟

قالت كنتُ أقولُ له : إن كان ذاكَ إليَّ ، فإني لا أريدُ يا رسول الله أن أُوثر عليك أحداً .

وأخرجه أحمد (٦ / ٧٦) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق وعليٌّ بن إسحاق كلاهما عن ابنِ المبارك بهذا الإسناد سواء

قال البخاريُّ :

« تابعه عبادُ بنُ عبادٍ ، سمعَ عاصماً . »

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الطلاق » (١٤٧٦ / ٢٣) قال : حدثنا سُريج بنُ يونس ، حدثنا عبادُ بنُ عبادٍ ، عن عاصمٍ عن معاذة العدوية ، عن عائشة ، قالت ، كان رسول الله ﷺ يستأذننا ، إذا كان في يوم المرأة منا ، بعد ما نزلت ﴿ **ترجي من تشاءُ منهن وتؤوي إليكَ من تشاء** ﴾ فقالت لها معاذة : فما كنتِ تقولين لرسول الله ﷺ إذا استأذنك ؟ قالت : كنتُ أقولُ : إن كان ذاك إليَّ ، لم أُوثر أحداً علي نفسي .

قال مسلمٌ :

وحدثناه الحسنُ بنُ عيسي ، أخبرنا ابنُ المبارك ، أخبرنا عاصمٌ بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه النسائيُّ في « عشرة النساء » (٥٠) ، وابنُ حبان (٤٢٠٦) والبيهقيُّ (٧ / ٧٤) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٧ / ٣٨٨) من طرقٍ عن عباد بن عباد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ عبادُ بنُ عبادٍ . »

١٢٩٨ ـ وأخرج ابنُ ماجة في « التجارات » (٢٢٩٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة بن سوَّار . (ح) وحدثنا محمدُ ابنُ بشَّارٍ ومحمدُ بنُ الوليدِ ، قالا : ثنا محمد بن جعفرٍ . ثنا شعبةُ ، عن أبي بشرٍ ، جعفر بن إياسٍ ، قال : سمعتُ عبَّادَ بن شُرَحبيلَ ـ رَجُل من بني غُبَرَ ـ قال : أصابنا عامُ مخمصةٍ ، فأتيتُ المدينةَ فأتيتُ حائطاً من حيطانها ، فأخذتُ سبلاً ففركتُهُ وأكلتُهُ وجعلتُهُ في كسائي ، فجاءَ صاحبُ الحائطِ فضَرَبَني وأخذ ثوبي ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ ، فقالَ للرجلِ :

«ما أطعمته إذ كان جائعاً أو ساغباً ، ولا علَّمتَهُ إذ كانَ جاهلاً »

فأمره النبيُّ ﷺ فردَّ إليه ثوبَهُ ، وأمرَ لهُ بِوَسْقٍ من طعام أو نِصفِ وسقٍ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّف » (٦ / ٨٦ ـ ٨٧) وعنه ابن أبي عاصم في « الآحادِ والمثاني » (١٦٥٤) قال : ثنا شبابة بن سوار بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٢١) وابنُ عبد البر في « الإستذكار » (٢٧ / ٢١٢ ـ ٢١٣) من طريق محمد بن عبد السلام قالا : ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٦٦ ـ ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (١١٦٩) ومن طريقه البيهقيُّ (١٠ / ٢) وأبو نعيم في « المعرفة » (٤ / ١٩٢٩) ، وأبو داود (٢٦٢٠) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « الإستذكار » (١٥ / ٣٥٨) وابنُ قانع في

« معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري وأخرجه الحاكمُ (٤ / ١٣٣) من طريق روح بن عبادة وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ٤٨) من طريق وهب بن جرير . وابنُ قانع (٢ / ١٩٠ - ١٩١) من طريق أبي الوليد الطيالسي . وأبو نعيم (٤ / ١٩٢٩) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٧ / ٥٤ - ٥٥) وبحشل في تاريخ واسط » (ص ٤٨) قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قالا : ثنا يزيد بنُ هارون ، ثنا أشعث بن سعيد ، ثنا أبو بشر جعفر بن إياس بهذا الإسناد .

قال القرطبيُّ في « تفسيره » (٢ / ٢٢٦) : « هذا حديثٌ صحيحٌ ، اتفق علي رجاله البخاريُّ ومسلمٌ ، إلاَّ ابنُ أبي شيبة فإنَّهُ لمسلمٍ وحده . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد مسلم بالتخريج لابن أبي شيبة ، بل روي عنه البخاريُّ في « صحيحه » كثيراً . والله أعلمُ .

١٢٩٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥١٩) قال :

حدثنا معاذُ ، قال : حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ ، قال : حدثنا عمر بن عليٍّ ، عن سفيانَ بن حسينٍ ، عن أبي بشرٍ ، عن عباد بن شراحيل ، قال : « خرجتُ أنا وعمِّي إلي المدينة فأصابتني مجاعةٌ ، فدخلتُ حائطاً ، فإذا زرعٌ قد أدرك ، فجعلتُ أفرُكُ وآكلُ ، فجاء صاحبُ الحائطِ فضربَني

وأخذَ كِسائي ، فشكوتُهُ إلي النبيِّ ﷺ ، فقال : «**ما أطعمتَهُ إذ كان جائعاً ، ولا أدَّبْتَهُ إذ كانَ جاهلاً . أُردُد عليه كِسَاءَهُ** » .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٩٣٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس . وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ١٩٠) قالا : ثنا معاذ بن المثني قال : نا محمد بن أبي بكر بهذا الإسناد.

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن حسين ، إلاَّ عمر بن علي . وقال سفيان بن حسين : عن أبي بشر ، عن عباد بن شراحيل . ورواه شعبةُ ، عن أبي بشر ، عن عباد بن شرحبيل

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمر بن علي ، فتابعه مبشر بن عبد الله بن رزين ، قال : حدثنا سفيان بن حسين بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائيٌّ (٨ / ٢٤٠) قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال : حدثنا مبشر بن عبد الله .

وقال الذهبيٌّ في « الميزان » (١ / ٤٠٣) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ غريبٌ . »

١٣٠٠ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٢٧٦) قال : حدثنا بكر ، قال: نا أحمد بن إشكيب الصفار ، قال : حدثنا محمد بن فُضيلٍ، عن عبد الواحدِ بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابرِ بن عبد الله قال : لَمَّا حفرَ

النبيُّ ﷺ الخندَقَ أصابَ المسلمينَ جهدٌ شديدٌ حتي ربَطَ النبيُّ ﷺ علي بطنه صخرةً من الجوعِ وأصحابُهُ ، فذبحتُ عناقاً ، وأمرتُ أهلي فخبزوا شيئاً من شعيرٍ كان عندهم وطبخوا العناقَ ، ثمَّ دعوتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ بالذي صنعتُ ، فقال : «**فانطلِق فهيئ ما عندكَ حتي آتيكَ**»، فذهبتُ فهيأتُ ما كان عندنا ، فجاء رسول الله ﷺ والجيشُ جميعاً ، قلتُ : يا رسول الله ، إنما هي عناقٌ جعلتُها لك ولنفَرٍ من أصحابك ، قال رسول الله ﷺ « **إِئتِ بقصعة** » فأتيته بقصعةٍ ، ثمَّ قال : «**ائدم فيها** » ، ثمَّ دعا عليها بالبركة ، ثمَّ قال « **بسم الله** »، ثمَّ قال : «**أدخِل عَشَرَةَ رجالٍ** »، ففعلتُ ، فإذا طَعِمُوا وشبِعوا خَرَجوا ، وأدخلتُ عشرةً أخري ، حتي بَلَغَ الجيشَ جميعاً ، والطعامُ كما هو » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الواحد بن أيمن ، إلاَّ محمد بن فُضيلٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن فُضيلٍ . فتابعه خلاَّدُ بن يحيي ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ووكيع بن الجرَّاح ، ويونس بنُ بكير جميعاً عن عبد الواحد بن أيمن وقد تقدَّم تفصيلُ ذلك عند الرقم(١٢٨٥)والحمدلله

١٣٠١ ـ وأخرج الحاكمُ في « الأضاحي »(٤ / ٢٢٠) قال :

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، وبكر بن محمد الصيرفيُّ بمرو ،

قالا : ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا يحيي بن كثير بن درهم ، ثنا شعبة ، وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنسٍ ، قال : سمعتُ عمر[1] ابن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن المسيب يقول : قالت أمُّ سَلَمَة رضي الله عنها ، قال رسول الله ﷺ : « **من رأي هلال ذي الحجة ، فأرادَ أن يُضَحِّي ، فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتي يُضَحِّي .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يخرجاه . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٧ / ٤١) قال : وحدَّثني حجَّاج بن الشاعر ، حدَّثني يحيي بن كثير العنبريُّ أبو غسَّان ، حدَّثنا شعبة ، عن مالك بن أنسٍ ، عن عمر بن مسلمٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة أنَّ النبيَّ ﷺ قال « **إذا رأيتُم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدُكُم أن يُضحِّي ، فليمسك عن شعره وأظافره.** »

ثمَّ قال مسلمٌ : وحدَّثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشميُّ ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن مالكٍ بن أنسٍ ، عن عمر أو عمرو بن

---

(١) وقع في مطبوعة المستدرك » : « عمرة » وهو خطأ والصواب : عمر أو عمرو ولم أستطع الجزم بأحدهما لأنني لا أدري هل هذا هو سياق يحيي بن كثير أو محمد بن بكر. وسوف ياتي تفصيلُ ذلك . والحمد لله

مسلمٍ ، بهذا الإسناد نحوه

أمَّا حديثُ يحيي بن كثير بن درهم ،

فأخرجه ابنُ ماجة (٣١٥٠) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٠٦) ، والدارقطني (٤ / ٢٧٨) ، عن يزيد بن سنَّان . وأبو عوانة ، والبيهقيُّ (٩ / ٢٦٦) وفي « المعرفة » (١٤ / ٢١ / ١٨٩٢٢) ، عن أبي قلابة الرقاشيُّ . وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩١٦) من طريق محمد بن معمر البحراني . قال أربعتهم : ثنا يحيي بنُ كثير بن درهم ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ محمد بن جعفرٍ :

فأخرجه أحمد (٦ / ٣١١) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ، والترمذيُّ (١٥٢٣) قال : حدثنا أحمد بن الحكم البصري قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا . ووقع الشك : هل هو عمرو أو عمر . وكأنَّ الشك من محمد بن جعفر لأنَّ الذين رووه عن شعبة قالوا : عمرو بالواو .

نعم ! رواه أبو قلابة الرقاشيُّ ، ثنا يحيي بن كثير ، ثنا شعبة ، عن مالكٍ ، عن عمر أو عمرو بن مسلم هكذا علي الشك .

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الصغير » (١٨١٦) من طريق أحمد بن سلمان النجار ، ثنا عبد الملك بن محمد ـ هو أبو قلابة ـ وقد رواه أبو قلابة الرقاشي قبل ذلك فقال : « عمرو » ولم يشك . فلعلَّ ذلك من الرقاشي فقد تكلَّم بعضُ النُّقادِ في حفظه . والله أعلمُ .

وأخرجه النسائيُّ [1] (٧ / ٢١١ - ٢١٢) من طريق النضر بن شميل . وابنُ ماجة (٣١٥٠) قال : ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم أبو قتيبة. وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن بكر البرساني . وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩١١) من طريق علي بن نصر الجهضمي . وأبو عوانة (٥ / ٢٠٤) ، والطحاويُّ في المشكل » (٥٥٠٧) ، وفي « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) من طريق بشر بن ثابت البزاز، وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٤) ، والخطيبُ في « الموضح » (٢ / ٢٨٧) من طريق عمرو بن حكام كلهم عن شعبة بهذا الإسناد وقالوا : « عمرو بن مسلم » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٢) من طريق القعنبي وعبد الله بن يوسف ، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد فقالا : « عمرو » .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢١٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٨١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٥٦٣) من طرقٍ عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو بن مسلم بهذا الإسناد .

وتابعه حيوة بن شريح ، عن خالد بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه مسلم ، وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وابنُ حبان (ج ١٣

---

(١) ووقع عنده : « أبو مسلم » وهو خطأ صوابه : ابن مسلم » لكنه لم يبين هل هو : عمرو أو عمر

/ ٥٨٩٧) من طريق ابن وهب ، ثنا حيوة .

وتوبع خالد بن يزيد .

تابعه ابنُ لهيعة ، حدثني سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٠١) قال : حدثنا حسنٌ ، ثنا ابنُ لهيعة .

وتوبع مالك .

تابعه محمد بن عمرو ، عن عمر بن مسلم بن أكيمة بهذا .

أخرجه مسلم (١٩٧٧ / ٤٢) من طريق معاذ بن معاذ،وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٩١٠) من طريق محمد بن أبي عدي . وأبو عوانة (٥ / ٢٠٥) ، والخطيب في « الموضح » (٢ / ٢٨٧) من طريق معاذ بن معاذ وأبو عوانة أيضاً من طريق الأنصاري. والبيهقيُّ (٩ / ٢٦٦) من طريق النضر بن شميل كلهم عن محمد بن عمرو .

ورواه مسلم من طريق أسامة ، عن محمد بن عمرو فقال : « عمرو بن مسلم » بالواو .

قال الترمذيُّ

« الصحيح : عمرو »

وخالفه ابنُ حبان فقال :

« وهم مالك فقال : عمرو . وإنما هو عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة ، وأخوه : عمرو بن مسلم لم يدركه مالك »

فتعقبه ابنُ حجر في « التهذيب » وقال : « لم يوافقه أحدٌ علمتُهُ علي ذلك . »

١٣٠٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧٩٤) قال : حدثنا أحمد بن علي أبو العباس البربهاريُّ ، قال : نا محمد بن سابق . قال : نا إبراهيمُ بن طهمان ، عن أيوب بن موسي ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن نكاح المتعة

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٧٧) أيضاً قال : حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، نا إبراهيمُ بن طهمان بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ في الموضع الأول : « لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ أيوب . »

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسي إلاَّ إبراهيمُ بنُ طهمان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أيوب بن موسي عن الزهري ، بل تابعه جماعةٌ أخرجتَ أنتَ أحاديث بعضهم . **ومنهم** :

١ـ معمرُ بنُ راشدٍ :

أخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٥) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٢٥٦٧) والطبرانيُّ في الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٢٩) قال : حدثنا عبيدُ بنُ غنامٍ . والبيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) من طريق الحسن بن سفيان قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٤ / ٢٩٢) قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ علية ، عن معمرٍ ، عن الزهري،عن الربيع بن سبرة

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ـ هو ابنُ علية ـ حدثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٧ / رقم ١٤٠٣٤) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٢٨) عن معمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٠٧٣) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن فارس ، وأحمد (٣ / ٤٠٤) قالا : حدثنا عبد الرّزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أنَّ النبيَّ ﷺ حرَّمَ متعة النساء . »

ورواه يزيد بن زريع ، ثنا معمر بن راشد بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٣ / ٣٢٨) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع .

٢ ـ سفيان بنُ عيينة :

أخرجه أحمد (٣ / ٤٠٥) ، والحميديُّ (٨٤٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣٠) و البيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) وسعيد بن منصور (٨٤٧) والشافعيُّ في «المسند » (٢ / ١٤) ومن طريقه البيهقيُّ أيضاً . قال أربعتهم : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٤) قال : حدثنا عمرو الناقد وابنُ نميرٍ . والدارميُّ (٢ / ٦٤) قال : أخبرنا محمد بن يوسف . وأبو يعلي (٩٣٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حربٍ ـ وابنُ الجارود في

المنتقي » (٦٩٨) قال : حدثنا ابنُ المقرئ ومحمود بن آدم . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣٠) من طريق علي بن المديني ، قال سبعتهم : ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد ووقع عند الدارميّ والحميديّ وسعيد بن منصور : «عام الفتح »

٣ ـ صالحُ بنُ كيسانَ :

أخرجه مسلم (١٤٠٦ / ٢٦) قال : وحدثنيه حسنٌ الحُلوانيُّ وعبدُ بن حميدٍ ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالحٍ ، أخبرنا ابنُ شهابٍ ، عن الربيع بن سبرةَ الجهني ، عن أبيه أنه أخبره أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن المتعة زمان الفتح ، متعة النساء ، وأنَّ أباهُ كان تمتع ببردين أحمرين .

٤ ـ عقيل بن خالد :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٥٣١) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، ثنا سلامة بن روح ، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ ، حدثني الربيع بن سبرة ، أنَّ أباهُ أخبره قال: استمعتُ علي عهد رسول الله ﷺ بامرأةٍ من بني عامرٍ ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله ﷺ عن متعة النساء .

٥ ـ يونس بن يزيد الأيلي :

أخرجه مسلمٌ (١٤٠٦ / ٢٧) قال :

وحدَّثني حرملة بنُ يحيي . أخبرنا بنُ وهبٍ . أخبرني يونُسُ ، قال ابنُ شهاب . أخبرني عُروة بن الزبير : أنَّ عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال : إنَّ

ناساً أعمي الله قلوبهم ، كما أعمي أبصارهم يُفتونَ بالمتعة . يُعرِّضُ برجل . فناداهُ فقالَ : إنَّكَ لجلفٌ جاف . فلعَمْري ! لقد كانت المتعةُ تُفعلُ علي عهد إمامِ المتقينَ (يريدُ رسول الله ﷺ) فقال له ابنُ الزبير فجرِّب بنفسكَ . فوالله لئن فعلتَهَا لأرجمنَّكَ بأحجاركَ .

قال ابنُ شهابٍ : فأخبرني خالدُ بنُ المهاجر بن سيفِ الله ، أنَّهُ بينا هو جالسٌ عند رجلٍ جاءهُ رجلٌ فاستفتاه في المتعة . فأمرهُ بها . فقال له ابنُ أبي عمرةَ الأنصاريُّ : مهلاً ! قال : ما هيَ؟ لقد فُعلتْ في عهد إمام المتقين .

قال ابنُ أبي عمرةَ : إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطرَّ إليها . كالميتةِ والدَّمِ ولحمِ الخنزير . ثمَّ أحكمَ الله الدينَ ونهي عنها .

قال ابنُ شهاب : وأخبرني ربيعُ بنُ سبرةَ الجهنيُّ ، أنَّ أباه قال : قد كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ امرأةً من بني عامرٍ ، ببردينِ أحمرينِ . ثمَّ نهانا رسول الله ﷺ عن المتعة .

قال ابنُ شهاب : وسمعتُ ربيعَ بن سبرةَ يُحدِّثُ ذلكَ عمر بن عبد العزيز، وأنا جالسٌ .

ورواه بقية بنُ الوليد ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة ودخلها الناس ، إذا رجلٌ من قيس قد وطأ إمرأةً فأعطاها ثوبين ، وكنتُ أصبحُ وجهاً منه ، وكان معي ثوبٌ ، فقلتُ لها : أعطيكِ هذا الثوب فاستمتع بك . فتركتِ القيسي ، وقالت : نعم ، فواعدتها أن أرجع إليها ، فدخلتُ المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ

يحرِّمها . فرجعتُ فأخذتُ ثوبي منها .

أخرجه الطبرانيُّ (٦٥٣٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفًّي ، ثنا بقية بنُ الوليد .

قُلتُ : وهذه عندي روايةٌ منكرةٌ ، والذي تتابعت عليه الروايات أنه مكث معها ثلاثة أيامٍ . ولعلَّ بقية أخذها عن غير ثقةٍ فدلَّسَهُ

٦ - بحر بن كُنَيز السقاء :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بن زهير التستريّ ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسي ، عن بحر السقاء ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : نهي رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم فتح مكة .

٧ - إسماعيل بن أمية :

أخرجه أبو داود (٢٠٧٢)،ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ٢٠٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٣٢) قال : حدثنا معاذ بن المثني قالا : ثنا مسددٌ بن مسرهد ، ثنا عبد الوارث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة النساء ، فقال له رجلٌ يُقال له : ربيع بن سبرة : أشهد علي أبي أنه حدَّثَ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، ثنا اسماعيل بن أمية بهذا الإسناد .

كذا قال هنا : « في حجة الوداع » وللعلماء في توجيهها أقوال والصوابُ

أنَّهُ كان يومُ الفتح ، هكذا قال أكثر الرواه

٨ ـ أيوب بن سويد :

أخرجه الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٩١) قال : حدثني عيسي بن يونس الرمليُّ ، ثنا أيوب بن سويد ، حدثني ابن شهاب : محمد بن مسلم ، أخبرني الربيعُ بن سبرة ، أنَّ أباهُ قال : كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ من إمرأة من بني عامر ببردين أحمرين ، ونهانا رسولُ الله ﷺ عن المتعة . قال : وسمعتُ الربيعُ بن بسرة يحدِّثُ ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالسٌ .

٩ ـ يحيي بن سعيد الأنصاريّ :

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ٣٠٣) قال : حدثنا محمد بن غالب بن حربٍ ، نا محمد بن كثيرٍ ، نا سليمان بن كثير ، عن يحيي بن سعيد عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ حرَّمَ المتعة يومَ فتح مكة .

١٠ـ عمارة بن غزية :

أخرجه ابو الفتح المقدسي في « تحريم نكاح المتعة » (٤٧) من طريق يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن الزهري بهذا الإسناد نحوه بسياقٍ أشبع .

١٣٠٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٥٣) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : نا عارمٌ أبو النعمان ، قال : نا حمادُ ابنُ زيدٍ ، عن أيوب وعبد الرحمن السرَّاج ، عن نافعٍ ، عن زيد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن أبي بكر ، عن

أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الذي يشربُ في إناء فضةٍ، إنما يُجرجرُ في بطنه نار جهنم .** »

وأخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٣١٤٠) قال : حدثنا ابن زنجويه ، ثنا عارمٌ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن السرَّاج ، إلاَّ حمادُ بنُ زيدٍ ، تفرَّد به عارمٌ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ زيدٍ ، ولا عارمٌ .

فأمَّا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، فتابعه جرير بن حازم ، عن عبد الرحمن السراج بهذا الإسناد سواء . أخرجه مسلمٌ (٢٠٦٥ / ١) قال : وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير ـ يعني : ابن حازم ـ ، عن عبد الرحمن السراج به .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١٢ / رقم ٦٩١٤) قال : حدثنا شيبانٌ ، قال جرير : سألتُ عبد الرحمن السراج ، فقلتُ : أتدري عمن يحدِّثه [١] قال : نعم ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله ابـــن عبد الرحمن بنُ أبي بكر الصديق ، قال : وكانت أمُّ سَلَمَة خالة عبد اللّه بن عبد الرحمن .

وأمَّا عارمٌ : فلم يتفرَّد به أيضاً . فتابعه يونس بن محمد المؤدب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعبد الرحمن السراج ، عن نافعٍ بسنده

---

(١) يعني : نافعاً

سواء . أخرجه أحمد (٦ / ٣٠٢) قال : حدثنا يونس .

١٣٠٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٨١٤) ، وفي « الصغير » (٥٦٣) وعنه الخطيبُ في تاريخه » (١١ / ٣٧٧ - ٣٧٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ الحسن بن هارون الحنبليّ البغداديُّ ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغويُّ ، حدثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «**من شرب في إناءٍ من ذهبٍ ، أو إناءٍ من فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم**. » وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٣ / ق ٧٨٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، نا العلاء بن برد بن سنان، نا برد بن سنان ، قال : خرجتُ أنا ونافعٌ فجزنا بمنزل رجلٍ من قريش ، فاستسقي نافعٌ ، فأتي بنارجيلة مضَّببةٍ بضباب فضةٍ ، فأبي أن يشرب، وقال : ائتونا بإناءٍ غير هذا ، فإني سمعت أبا عبد الرحمن [1] يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال الطبرانيُّ في الصغير » :

« لم يروه عن بُردٍ ، إلاَّ ابنُهُ العلاء . » ونقلَهُ الخطيبُ .

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به العلاء بن بُردٍ ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، ثنا برد بن سنان بهذا الإسناد سواء .

---

(١) هو عبد الله بن عمر

أخرجته أنتَ في « مسند الشاميين » (٣٥٤) قلتَ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلي .

وتابعه أيضاً معتمر بن سليمان قال : سمعتُ بُرداً ، يُحدِّث عن نافع قال : سمعتُ عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : **« من شرب في إناءِ ذهبٍ أو إناءٍ فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه النار . »**

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٩٧ / ٦٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : ثنا المعتمر فذكره .

وتابعه أيضاً يحيي بن حمزة ، نا بُردُ بن سنان أنَّ يزيد بن الوليد أرسل إلي نافع مولي ابن عمر فسأله ، فقال : سمعتُ عبد الله بن عمر يُحدِّثُ أنَّ رسول الله ﷺ قال : **«من شرب في إناءٍ من ذهبٍ أو فضةٍ ، فإنما يجرجر في بطنه ناراً . »**

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٧٥٨)

١٣٠٥ - وأخرج الترمذيُّ (٩٦٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا جريرٌ ، عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : **« الطوافُ حول البيت مثلُ الصلاة ، إلاَّ إنَّكم تتكلمون فيه ، فمن تكلَّم فيه ، فلا يتكلَّمنَّ إلاَّ بخيرٍ »**

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٣٧٤) ، وابـــنُ خزيمة (٤ / ٢٢٢) ، وأبو يعلي (٤ / ٤٦٧) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤٦١) ، وابنُ حبان (٩٩٨) ، والحاكمُ (١ / ٤٥٩ و ٢ / ٢٦٧) ، وابنُ عدي فـــي « الكامل » (٥ / ٢٠٠١) ، والبيهقيُّ (٥ / ٨٥) ،

وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٢٨) من طرقٍ عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد.

قال الترمذيُّ :

« لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث عطاء بن السائب . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد برفعه عطاء بنُ السائب ، فتابعه ليثُ بنُ أبي سليم ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **الطوافُ بالبيت صلاةٌ ، ولكن الله تعالي أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلاَّ بخيرٍ .** »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٥٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا إبراهيمُ بن المنذر الحزاميُّ ، ثنا معنُ بنُ عيسي ، حدثني موسي بنُ أعين ، عن ليث بن أبي سليم .

وتابعه أيضاً إبراهيمُ بن ميسرة ، عن طاووس بهذا بلفظ : « **الطواف صلاةٌ، فأقلوا فيه من الكلام** » .

أخرجه الطبرانيُّ أيضاً (١٠٩٧٦) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثيُّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن إبراهيم بن ميسرة به .

وكلا الطريقين ضعيفٌ . والله أعلمُ

١٣٠٦- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي . (ح) وحدثنا عبد الله بن جعفرٍ ، ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا الحميديٌّ ، ثنا فضيل بنُ عياض عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً « **الطواف بالبيت صلاةٌ ، إلاَّ أنَّ الله أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطقُ إلاَّ بخيرٍ .** »

قال أبو نعيم :

« لا أعلمُ أحداً رواهُ مجوداً عن عطاءٍ ، إلاَّ الفضيلُ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد جوَّده - يعني : رفعه - غير الفضيل بن عيـــاض مثل : جريـــــر ابن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، وابنُ عيينة ، وموسي بن أعين . وقد تقدَّم الإشارة إلي ذلك عند التعقب (رقم ٣٤٣) وانظر (١٣٠٥)

١٣٠٧ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٧٠) وفي « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٥٨) ، وعنه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (ص ٦٨) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا حامد بن يحيي ، قال : نا عبدُ العزيز بنُ أبان ، قال : نا سفيان الثوريٌّ ، عن فراسٍ وبيانٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، عن النبي ﷺ قال : «**عمرةٌ في رمضان تعدل حجةً .** »

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن فراسٍ ، إلاَّ عبدُ العزيز بنُ أبان ، تفرَّد به : حامد بن يحيي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ولا حامد بنُ يحيي .

أمَّا عبد العزيز ، فتابعه يزيد بنُ أبي حكيم ، عن سفيان الثوري ، عن فراسٍ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (ص ٦٩) قال : حدثنا محمد ابن المُظفَّر ، قال : حدثنا حاجبُ بنُ أركين ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم .

وأحمدُ بن محمد بن عمر تالفٌ البتة كذَّبَهُ غيرُ واحدٍ وتركهُ آخرون .

وأمَّا حامد بن يحيي : فتابعه القاسمُ بن سعيد ، قال حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبان ، حدثنا سفيانُ عن فراسٍ وبيان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس» (ص ٦٨) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، قال : حدثنا عبد الله بن شبيب البصري ، قال : حدثنا القاسم بن سعيد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به عبد العزيز ، عن سفيان ، عن فراسٍ ورواه الناسُ عن سفيان ، عن جابرٍ وبيان . »

١٣٠٨ - وأخرج أبو نعيمٍ في « الحلية » (٧ / ١٢٠) قال : حدثنا سليمانُ بنُ أحمد - هو الطبرانيُّ - وهذا في المعجم الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٥٧) ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، (ثنا)[1] الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جابرٍ وبيانٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **عمرة في رمضان تعدلُ حجةً .** »

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به الفريابي ، عن الثوري ، عن بيان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الفريابي ، فتابعه وكيعٌ بنُ الجراح ، ثنا سفيان ، عن بيان وجابرٍ ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٩٩١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعليٌّ بنُ محمد .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ١٧٧ ، ١٨٦) ، وابنُهُ عبد الله في « زوائد المسند » (٤ / ١٧٧) قال : حدثني يحيي بن معين ، قال أربعتهم : ثنا وكيعُ بنُ الجراح به

وتابعه أيضاً : يحيي بنُ آدم ، نا سفيان بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٧٧ - ١٧٨) قال : حدثنا حسين بن إسحاق ، نا عبد الأعلي بن واصل ، نا يحيي بن آدم .

---

(١) سقطت من « الحلية »

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٧٢ / ٤٢٢٥) ، قال أنبأنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدَّثنا يحيي بن آدم ، قال : حدثنا سفيان ، عن بيانٍ وآخرٍ ، عن الشعبي ، عن وهبٍ مرفوعاً .

ولم يُسمِّ النسائيُّ جابراً الجعفي لضعفه ، وكان النسائيُّ يفعلُ هذا مع ابنِ لهيعة أيضاً ، ولا يسميه . والله أعلمُ وقد تقدَّمَ في التعقُّب الماضي أنَّ أبا نعيمٍ قال : « رواه الناسُ عن سفيان ، عن جابر وبيان . » ثمَّ قال هنا بتفرُّد الفريابي عن سفيان . فسبحان من لا يسهو جلَّ وعلا .

١٣٠٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٣٠٥) قال : حدثنا إبراهيمُ بن أبي سفيان القيصراني ، قال : أنا عبدُ الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (ج ٨ / رقم ١٤٥٤٥) قال : أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشامٍ بن عامر ، أنَّ النبيَّ ﷺ ، قال : « **الذهبُ بالورقِ ربا ، إلاَّ هاء وهاء .** »

وعند عبد الرزاق : « **يداً بيد** » بدل « هاء وهاء »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أيوب ، إلاَّ معمرٌ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد ، به معمرٌ ، فتابعهُ إسماعيلُ بنُ علية ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً إلي العطاء فأتي عليهم هشام بن عامر ، فنهاهم ، وقال : إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئةً ، وأنبأنا ـ أو قال : وأخبرنا « **أنَّ ذلك هو الربا** ».

أخرجه أحمد (٤ / ١٩) وأبو يعلي (١٥٥٤) قال : حدثنا زهيرُ بن حرب قالا : ثنا اسماعيلُ بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وتابعه شعبة بن الحجاج عن أيوب السختياني ، قال : سمعتُ أبا قلابة فذكره . أخرجه أبو القاسم البغويُّ في « الجعديات » (١٢٠٨) ، والطبرانيُّ في « الكبير (ج ٢٢ / رقم ٤٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قالا : ثنا عليّ بنُ الجعد ، ثنا شعبة بهذا .

وتابعه وهيبُ بن خالد ، عن أيوب بهذا الإسناد

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٩٤) قال : حدثنا موسي بنُ الحسن ، نا مُعلّي بنُ أسدٍ ، نا وهيبٌ . وتابعه حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوب بهذا الإسناد . أخرجه أحمد (٤ / ٢٠) قال : حدثنا حسن بن موسي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٤٥٧) من طريق عارم أبي النعمان وسليمان بن حرب قال : ثلاثتهم : حدثنا حمادُ بن زيد بهذا الإسناد . وأخرجه الطبرانيُّ (٤٥٩) من طريق سعيد بن خالد ، عن أبي قلابة مثله .

١٣١٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٩١) ، وفي « الأوسط » (٣٢٤٨) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨١٣) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيي بن حمزة،عن محمد بن الوليد الزُّبيديّ أنَّ الزهريَّ حدَّثَهُ عن صفـــــوان ابن عبد الله بن صفوان،عن أم الدرداء،عن كعب بن عاصم الأشعريّ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ليس من البر الصيام في السفر** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزبيديّ ، إلاَّ يحيي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به يحيي بن حمزة ، فتابعه بقية بنُ الوليد ، قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد سواء . أخرجته أنتَ في « مسند الشاميين » (١٨١٣) قلتَ : حدثنا موسي ابن عيسي ، ابن المنذر الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية بنُ الوليد . وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ ، نا عمرو بن عثمان ، نا بقية بنُ الوليد به . وقد رواه خلقٌ من أصحاب الزهري عنه منهم : « مالك ، وابنُ عيينة ، ومعمر بنُ راشد ، ويونس بن يزيد ، وابنُ جريج ، والليث بن سعد في آخرين . »

١٣١١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩١٤) قال : حدثنا إبراهيم ـ هو ابنُ هاشم البغويُّ ـ ، قال : نا إبراهيمُ بنُ الحجاج الساميُّ ، قال : نا حِبَّانُ بنُ يسار أبو روح الكلابي ، قال : نا بُرَيدُ بنُ أبي مريم السَّلوليُّ ، عن أبيه ، أنَّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقولُ : « **اللهم اغفر للمحلقين** » فقال رجلٌ من القوم : يا نبيَّ الله ! وللمقصرين ؟ . فقال النبيُّ ﷺ : « **اللَّهم اغفر للمحلقين** » فقال الرجل : يا نبيَّ الله ، وللمقصرين ، حتي إذا كان في الرابعة قال : « **وللمقصرين** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٦٠٤) وعنه أبو نُعيم

في « المعرفة » (٥ / ٢٤٥٤) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل . وابنُ قانع في معجم الصحابة » (٣ / ٣١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي . والدولابيّ في « الكنى » (١ / ٨٩) من طريق معاذ بن معاذ قالوا : ثنا حبان بن يسار بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، إلاَّ حبان بن يسار . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوليٌّ أبو مقاتل قال : حدثني بُرَيد بن أبي مريم ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد أحمد وغيرُهُ : « ثمَّ قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس ، فما يسرُّني بحلق رأسي حمر النعم أو خِطراً عظيماً . »

أخرجه أحمد (٤ / ١٧٧) قال : حدثنا سريجُ بنُ النعمان . والفسويّ في « المعرفة » (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . والدولابي في « الكنى » (١ / ٨٩) من طريق يونس بن محمد المؤدَّب . وابنُ قانع في«معجم الصحابة » (٣ / ٣٠) من طريق محمد بن أبي هارون القرشي ومسدد بن مسرهد . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ومسدَّد قالوا : ثنا أوس ابن عبيد الله به .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (ص ٢١٦ - ٢١٧ الجزء المتمم) قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا أوس بن عبيد الله ، عن

بريد بن أبي مريم أنَّ النبي ﷺ فذكره . وصوابُهُ عندي : « بُريد عن أبي مريم » واستبعد أن يكون ابنُ أبي شيبة أرسله عن يونس . والله أعلم .

١٣١٢ - وأخرج الطبرانيُّ في«الأوسط » (٧٤٧٨) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عنبسة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل ، حدَّثني أبي وعمومتي ، عن مالك بن عمير ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! إني رجلٌ شاعرٌ ، فما تري في الشعر ؟ فقــال : « **لأن يمتلئ ما بين لَبَّتِك إلي عانتك قيحاً وصديداً ، خيرٌ لك من أن يمتلئ شعراً .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن مالك بن عميرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سعيد بن عنبسة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر إلي واصل بن يزيد .

فأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة » (٥ / ٢٤٧٦) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا واصل بن يزيد بن واصل السُّلمي ثمَّ الناصري ، ثنا أبي وعمومتي عن جدي : مالك بن عمير ، قال : شهدتُ مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف ، فقلتُ : يا رسول الله ! إني امرؤ شاعرٌ ، فأفتني في الشعر ؟

فقال : « **لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ، خير من أن يمتلئ شعراً .** » قال قلتُ يا رسول الله ! فامسح عني الخطيئة . قال : فمسحَ يدهُ علي رأسي ، ثمَّ أمرَّها علي كبدي ، ثمَّ علي بطني ، حتي إني لأحتشم من مبلغ يد رسول الله ﷺ . قال فلقد عُمِّرَمالكٌ حتي شابَ رأسهُ ولحيتُهُ ولم يشب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه ولحيته .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٤٤) من طريق أحمد ابن الخليل ، نا يعقوب بن محمد الزهري بهذا الإسناد سواء ببعض اختصار. وقد فرَّق ابنُ قانع الحديث علي روايتين بإسناد واحد وزاد فيه

قال : إني شاعرٌ . قال : « **شبِّبْ بامرأتك وامدح راحلتك .** »

وإنما تعقبت الطبراني بهذا الإسناد لأنه وقف به عند سعيد بن عنبسة فكأنه يري أن إسناد هذا الحديث لا يعرف إلاَّ من عند سعيد عن أبي عبيدة الحداد ، عن واصلٍ .

ولم أقصد نفي تفرُّدَ سعيد ، فإن الطبراني يقصد أنه لم يروه عـــــن أبي عبيدة الحدَّاد ، عن واصلٍ إلاَّ سعيد ، فلا يُتَعقبُ عليه في هذا القول بمتابعة يعقوب بن محمد لأنها ناقصة . والله أعلم .

١٣١٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤١٨٠) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٨٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ رستم الأصبهانيّ ، قال : نا أحمدُ بنُ معاوية الأصبهانيُّ ، قال : نا محمد بن زياد - يعني : الأصبهاني ، قال : نا النعمان بن عبد السلام ، قال : نا

مالك بن مغولٍ وسفيان بن عيينة ، قالا : نا إسماعيل بن أبي خالدٍ ، قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم ، يقول : حدَّثني المستورد أخو بني فهر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **والله ! ما الدنيا أولها إلي آخرها ، إلاَّ كما يجعل أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فلينظر ما يرجعُ إليه .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغولٍ ، إلاَّ النعمان . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به النعمان بنُ عبد السلام ، فتابعه يحيي بنُ آدم ، نا مالك بن مغول بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٣ / ١٠٩) قال : حدثنا علي بن إبراهيم البرمكيُّ ، نا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد ، نا يحيي بن آدم . وهذا الحديث من عيون حديث إسماعيل بن أبي خالد ، رواه عنه جمع غفير من أصحابه ، منهم : « الثوريّ ، وابنُ عيينة ، ومسعر ابن كدام ، وابنُ المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، ومحمد بن بشر ، والمحاربي ، وعليّ بن مسهرٍ ، ومروان الفزاري ، وعبد الله بن إدريس ، والنضر بن شميل ، ويحيي بن سعيد القطان ، وعبدة بن سليمان وشيبان بن عبد الرحمن في آخرين . »

١٣١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن راشدٍ ، ثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيي بن سعيد

الأمويُّ ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابنُ أبي عبلة ، عن ابن بديل ابن ورقاء ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتي يقدم عليه ، فحُبِسَت .

أخرجه البزار (٢ / ٣٥٣) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٤٢٣) من طريق عبد الله بن ناجية ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٤١) قال : حدثني سعيد بن يحيي ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به : يحيي بن سعيد الأموي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد محمد بن إسحاق ، فتابعه عمر بن هارون ، قال : نا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن لبديل بن ورقاء ، عن جدِّه (؟ كذا) قال : لما هزم رسول الله ﷺ هوازن سار إلي الطائف وبعث بالغنائم معي فجلسنا بالجعرانة ، فقسم بها الغنائم ، وأعطي النبيُّ يومئذٍ المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (١ / ١٠١) قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، نا مسلم بن بن عبد الرحمن البلخي ، نا عمر بن هارون بهذا ، وعمر بن هارون متروك ، بل كذبه ابن معينٍ في روايةٍ ، وصالح جزرة وضعَّفه جداً : ابن المديني والدارقطني . وضعفَّه

آخرون .

١٣١٥- وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (١٩١) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل ابن يوسف العابد الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبدُ الرزاق ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة بن الخطيب ، عن النبي ﷺ قال : « **من كنت مولاهُ ، فعليٌّ مولاه.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سفيان بن عيينة ، إلاَّ عبد الرزاق ، تفرَّد به أحمد بن الفرات . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الرزاق ، فتابعه شهاب بن عباد العبديُّ ، نا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « المعجم » (٢٢١) قال : نا محمد بن صالح ، نا شهاب بن عباد .

وتابعه أيضاً : حسين الأشقر ، ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣) قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائيّ ، ثنا محمد بن عليّ بن خلفٍ ، ثنا حسين الأشقر به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث طاووس ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه . » أهـ .

١٣١٦- وأخرج البزار (١٩٥٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفع الحديث : « **لا تصلحُ الصنيعةُ إلاَّ عندَ ذي حسبٍ أو دينٍ ، كما لاتصلحُ الرياضةُ ، إلاَّ في النجيب .** »

وأخرجه القضاعيّ في « مسند الشهاب » (٨٧١) من طريق ابن أبي الدنيا ، قال : ثنا أحمد بن المقدام بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه هكذا إلاَّ عُبيدٌ ، وهو ليِّنُ الحديث ، ويروي هذا وهو منكرٌ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبيدُ بنُ القاسم وقد كذَّبهُ غيرُ واحدٍ ، فتابعه يحيي بن هاشم السمسار وكان كذاباً أيضاً قال : ثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٤٣٢) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٣١٤) والخطيبُ (١٤ / ١٦٣ - ١٦٤) ، وابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٦٧)

قال العقيلي :

« لا يصحُّ في هذا شئٌ »

ولم يذكر ابنُ الأعرابيّ شطره الثاني . والله أعلمُ .

١٣١٧ - وأخرج أبو داود (١٨٢٩) قال : حدثنا سليمان بنُ حربٍ، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ **« السراويلُ لمن لا يجد الإزار ، والخفُّ لمن لا يجد النعلين . »**

قال أبو داود :

« هذا حديثُ أهل مكة ، ومرجعه إلي البصرة ، إلي جابر بن زيد ، والذي تفرَّد به منه ذكرُ السراويل ، ولم يذكر القطع في الخفِّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد جابر بن زيد بذكر السراويل فيه ، فتابعه سعيد بن جبير ، ، فرواه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **« إذا لم يجد المحرمُ إزاراً ، فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين ، فليلبس خفين . »**

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٠٧) وفي « الأوسط » (٨٠) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان الرَّقي ، ثنا يحيي بن سليمان الجعفيُّ ، ثنا يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّة [١]، ثنا أبو إسحاق الشيباني ، عن سعيد بن جبير بهذا .

قال الطبرانيُّ :

---

(١) تصَّحف في « المعجم » إلي « عتبة »

« لم يرو هذا الحديث عن الشيباني ، إلاَّ يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّة وأبو شهاب الحناط . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وشيخُ الطبراني ذكره الذهبيُّ في « تاريخ الإسلام » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ويحيي بن سليمان الجعفي . وثقه الدارقطنيُّ . وابنُ حبان وقال : « ربما أغرب » . وقال أبو حاتم : « شيخ » وقال مسلمة بنُ قاسم : « لا بأس به » ، وكان عند العقيلي ثقة ، وله أحاديث مناكير . » أمَّا النسائيُّ فقال : « ليس بثقة »

وقد وقفتُ له علي وجهٍ آخر .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٣١٦) قال : نا محمد بن عيسي ابن أبي قماش ، قال : سمعتُ أبا الوليد ، قال سمعتُ شعبة يقول : سمعتُ عمرو بن دينار يقول سمعتُ سعيد بن جبيرٍ يقول : سمعتُ عبد الله بن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في المحرم : « **إذا لم يجد النعلين ، لبس الخفين ، وليقطعهما ، وإذا لم يجد الإزار لبس السراويل .** »

قال شعبة : أوَّه !!

قال ابنُ أبي قماش : فأخبرني بعضُ أصحابنا ، قال : قلتُ لأبي الوليد : لم تأوَّه شعبة ؟! قال : تأوَّه علي ابن عباسٍ حين قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ وكان صغيراً

وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، وابنُ أبي قماش وثَّقَه الخطيبُ في « تاريخ بغداد » (٢ / ٤٠٠) وباقي رجال الإسناد أئمة مشاهير .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١٠١) قال : نا علي بن مسهرٍ ، عن الشيباني - هو أبو اسحاق - عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً ، وهذا يعلُّ الرواية المرفوعة التي رواها ابنُ أبي غنية وتقَدَّم ذكرها قريباً

وأمَّا قولُ أبي داود :

« ولم يذكر القطع في الخفِّ » يعني جابر بن زيدٍ في روايته .

ولكن أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٣٥) قال : أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ ، قال : حدَّثنا يزيد بنُ زريعٍ ، قال أنبأنا أيوب ، عن عمرو ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **إذا لم يجد إزاراً ، فليلبس السراويل ، وإذا لم يجد النعلين ، فليلبس الخفين ، وليقطعهما أسفل من الكعبين .** »

● **قلتُ** : كذا رواه إسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع .

وخالفه أحمد بن عبدة الضبي ، وهو أمثلُ منه ، فرواه عن يزيد بن زريعٍ بهذا الإسناد سواء ولم يذكر القطع في الخفِّ .

أخرجه الترمذيُّ (٨٣٤) قال : حدثنا أحمد بن عبدة بهذا .

وتابعه صالح بن حاتم بن وردان ، ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨١١) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستريُّ ، ثنا صالح بنُ حاتم .

وهذا سندٌ جيدٌ ، وصالح صدوقٌ من شيوخ مسلم ، وثَّقَهُ ابنُ حبان ، وقال أبو حاتم : « شيخٌ » . وقال ابنُ قانعٍ : « صالحٌ »

ووافق يزيد بن زريع علي عدم ذكر القطع : إسماعيلُ بنُ علية ، فرواه عن

أيوب السختياني بهذا .

أخرجه مسلمٌ (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ حجرٍ ، ثنا إسماعيل ابن عليهَ بهذا ، وتابعه أيوب بن محمد الوزان ، ثنا ابنُ عليَّة بسنده سواء أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٣٣) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨٥) قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقَّة ، قالا : ثنا أيوب ابن محمد الوزان به .

وتابعه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٤ / ١٠٠) قال : ثنا ابنُ علية بهذا الإسناد .

وقد رواه جمعٌ من أصحاب عمرو بن دينارٍ ، فلم يذكروا القطع في الخفِّ، منهم :

١ - شعبة بن الحجاجِ :

أخرجه البخاريُّ في « جزاء الصيد » (٤ / ٥٧) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا ابنُ مرزوق - هو إبراهيم - . والطبرانيُّ في « الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٤) قال : حدثنا عثمان ابن عمر قال ثلاثتهم: ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ هشام بن عبد الملك ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « الحج » (٣ / ٥٧٣) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨٦) قال : أخبرنا الفضلُ بن الحبَّاب الجمحي ، والطبرانيُّ (١٢٨١٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي القزَّاز ، قال ثلاثتهم : ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة مثله .

وأخرجه البخاريُّ في « جزاء الصيد » (٤ / ٥٨) ، والبيهقي(٥ / ٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسيّ ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة .

وأخرجه مسلم (١١٧٨ / ٤) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، وفي « الكبري » (٥ / ٤٨٢ / ٩٦٧٤) قالا : ثنا محمد ابن بشار . وأخرجه أحمد (١ / ٢٨٥) قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا أبو غسان الرازي . وأحمد (١ / ٢٧٩) قالا : ثنا بهز بنُ أسد ، ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٣٣) من طريق سليمان بن حرب وحجاج ابن منهال والطبرانيُّ (٢٨١٤ ١) من طريق عبد السلام بن مطهر والطيالسيُّ في « مسنده » (٢٦١٠) قالوا ثنا شعبة بهذا .

٢ - سفيان الثوري :

أخرجه البخاريُّ في « اللباس » (١٠ / ٢٧٢) والنسائيُّ في « الكبري» (٥ / ٤٨٣) قال : أخبرني عمرو بن منصور والطحاويّ (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا عليّ بن شيبة والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٨٠٩) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نعيم - هو الفضل بن دكين - ، ثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « اللباس » (١٠ / ٣٠٨) ،والدارقطنيُّ (٢

/ ٢٣٠) من طريق ابن زنجويه قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الثوري بهذا .

وأخرجه مسلم من طريق وكيع ، ثنا الثوري بهذا

٣ـ سفيان بن عيينة :

أخرجه أحمد (١ / ٢٢١) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١٠٠) ، وعنه مسلم (١١٧٨ / ٤) والحميديٌّ في « المسند » (٤٦٩) ، والشافعيٌّ (١ / ٣٠٢) ومن طريقه البيهقيٌّ (٥ / ٥٠)، والبغويٌّ في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٨) قال أربعتهم : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٩٣١) قال : حدثنا هشام بنُ عمار ومحمد بن الصباح وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٣٩٥) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهير بن حرب ـ وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤١٧) قال حدثنا عليٌّ ابنُ خشرم ، والطحاويٌّ (٢ / ١٣٣) ، والبيهقيٌّ (٥ / ٥٠) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي.

والدارقطنيٌّ (٢ / ٢٣٠) من طريق عبد الجبار بن العلاء . والطحاويٌّ من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد

٤ ـ حمَّادُ بنُ زيدٍ :

أخرجه مسلمٌ (١١٧٨ / ٤) قال : حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد . والنسائيٌّ (٥ / ١٣٢ ـ ١٣٣) ، والترمذيٌّ (٨٣٤ / ٢) قالا : نا قتيبة بن سعيد . وابنُ خزيمة (٤ / ١٩٩ /

٢٦٨١) قال : حدثنا أحمد بن عبدة وعمران بن موسي القزاز ، وأحمد ابن المقدام العجليٌّ . والطيالسيٌّ (٢٦١٠) . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧٨١) من طريق إبراهيم بن الحجاج . والطحاويٌّ (٢ / ١٣٣) من طريق سعيد بن منصور . والطبرانيٌّ (ج ١٢ / رقم ١٢٨١٠) من طريق أبي النعمان عارم قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار بهذا .

وعند ابن حبان فيه قصة ، قال: أخبرنا الحسن بنُ سفيان الشيباني ، وأحمد بن عليّ بن المثني ، قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال : حدثنا حمَّادُ بن زيد ، قال جلستُ إلي أبي حنيفة بمكة ، فجاء رجلٌ ، فقال : إني لبستُ خُفين وأنا مُحرمٌ ، أو قال : لبستُ سراويل وأنا مُحرمٌ ـ شكَّ إبراهيم ـ فقال له أبو حنيفة : عليك دمٌ ، قال : فقلتُ للرجل : وجدتَ نعلين ، أو وجدتَ إزاراً ؟ فقال : لا ، فقلتُ يا أبا حنيفة إنَّ هذا يزعم أنَّه لم يجد ، فقال : سواء وجدَ أو لم يجد .

فقلتُ : حدثنا عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **السراويلُ لمن لم يجد الإزار والخفان لمن لم يجد النعلين** »

وحدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابنِ عمر أنَّ رسول الله ﷺ قـــــال : « **السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين** » قال : فقال بيده ، وأشار إبراهيم بن الحجاج كأنه لم يعبأ بالحديث ، فقمتُ من عنده فتلقاني الحجاج بن أرطاةَ داخلَ المسجد ، فقلتُ : يا أبا أرطاة ، ما تقول في محرم لبس السراويلَ أو لبس الخفين ؟ فقال : حدثنا عمرو بن دينار ،

عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « **السراويلُ لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين** »

وحدثني أبو إسحاق عن الحارث ، عن عليٍّ أنَّه قال « **السراويلُ لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعال** » قال : قلتُ : فما بال صاحبكم يقول كذا وكذا ؟ !

٥- ابنُ جُرَيجٍ :

أخرجه مسلمٌ (٤ / ١١٧٨) من طريق عيسي بن يونس . والدارميُّ (١ / ٣٦٣) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ١٣٣) عن أبي عاصم النبيل . وأحمد (١ / ٢٢٨) ومن طريقه الطبرانيُّ (١٢٨١٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد . وأحمد أيضاً (١ / ٣٣٦ - ٣٣٧) قال : حدثنا محمد بن بكر وروح بن عبادة قالوا : ثنا ابنُ جريجٍ عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وقد صرَّح ابنُ جريجٍ بالتحديث .

٦ - هُشيمُ بنُ بَشيرٍ :

أخرجه أحمد (١ / ٢١٥) ، وابنُ شيبة (٤ / ١٠٠) قالا : ثنا هشيمٌ ، عن عمرو بن دينارٍ بسنده سواء .

وأخرجه مسلمٌ قال حدثنا يحيي بنُ يحيي . والطحاويُّ (٢ / ١٣٣) من طريق سعيد بن منصور قالا : ثنا هشيمٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ (١٢٨١٢ ، ١٢٨١٣) من طريق سعيد بن زيد وأشعث بن سوَّار معاً عن عمرو بن دينار .

وأخرجه ابنُ حبان (٣٧٨٢) من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن دينارٍ .

قلتُ : فقد رواه أصحابُ أيوب عنه ، كما رواه أصحابُ عمرو بن دينار كلُّهم لا يذكر القطع في الخفٌ ، فدلَّ ذلك علي شذوذ روايةإسماعيل بن مسعود شيخ النسائي . والله أعلمُ .

١٣١٨- وأخرج البزار (١٢٣ - مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا يحيي بنُ سعيدٍ القطانُ ، قال : نا أبو حيَّان التيميُّ ، قال: حدثني رجلٌ نسيتُ اسمه ، عن عمر بن سعدٍ ، أنَّهُ كانت له حاجةٌ إلي أبيه ، فانطلق فوصلَ كلاماً ، ثمَّ أتي سعداً ، فكلَّمَهُ بكلام لم يكن سَمِعَهُ من قبلِ ذلكَ فلمَّا فَرَغَ ، قال له سعدٌ : أفرَغْتَ من حاجَتِكَ ؟ قالَ : نعم قال : ما كنتَ أبعدَ من حاجتكَ مني الآن ، ولا كنتُ أزهد فيكَ مني الآن ! سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : « **يكونُ قومٌ يأكلونَ بألسنتهم ، كما تأكلُ البقرُ بألسنتها** » .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٥ - ١٧٦) قال : حدثنا يعلي ويحيي بن سعيد ، قال يحيي : حدثني رجلٌ كنتُ أسمِّيه فنسيتُ اسمه ، عن عمر ابن سعد فذكره .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروي عن سعدٍ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فقد رويته أنت في « مسندك » (١٤٤ ـ مسند سعد) قلتَ : حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا سعيد بن يحيي بن الحسن ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعدٍ ، عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ قال « **يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ، كما تأكل البقرُ بألسنتها** »

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في « حديث يحيي بن أبي مسرة عن شيوخه » (ق ٢١ / ١) قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري بهذا الإسناد سواء .

وله طريق آخر يرويه زيد بن أسلم ، عن سعدٍ بالمرفوع منه دون القصَّة أخرجه أحمد (١ / ١٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨) وإسناده منقطعٌ ، لأنَّ زيداً لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما قال أبو زرعة وغيرُهُ .

وخَطرَ لي أنَّ البزَّار ربما قصد : « لا نعلمه عن سعدٍ بهذا السياق » فإن كان قصده ذلك فلا يردُّ تعقبي له ، وإن كنتُ أستبعده ، لأنه كثيراً ما ينبِّه علي ذلك ، فيقول : لا نعرفه بهذا اللفظ أو السياق ونحو هذه العبارات ، فلذلك تعقَّبتُهُ. والله أعلمُ .

وقد رأيتُ الهيثميَّ تعقبه بذلك كما في « كشف الأستار » (٢ / ٤٤٨) والحمد لله .

١٣١٩ ـ وأخرج الترمذيُّ (٨٤١) قال : حدثنا قتيبةُ أخبرنا حمادُ

ابن زيدٍ ، عن مطر الورّاق ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان ابن يسار ، عن أبي رافعٍ ، قال : تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ، وبني بها وهو حلالٌ ، وكنتُ أنا الرسول فيما بينهما .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٩٢ - ٣٩٣) قال : حدثنا عفان ويونس . ،الدارميُّ (١ / ٣٦٩) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٩١٥)، والبيهقيُّ (٥ / ١٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٧ / ٢٥٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين . وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثاني » (٤٦١) وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيُّ (٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٤١١) عن أبي الربيع الزهرانيّ سليمان بن داود . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٤) قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حربٍ . والطحاويُّ في « المشكل » (١٤ /٥١٢) وفي « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) والدارقطني (٣ / ٢٦٢) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) عن حباب بن هلال . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٦٤) ، والطبرانيُّ (٩١٥) ، والبيهقيُّ (٧ / ٢١١) وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٢) عن مسدد بن مسرهد . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٥) عن أحمد بن عبدة الضبي . والبيهقيُّ في الدلائل » (٤ / ٣٦٦) ، وابنُ عبد البرِّ في التمهيد (٣ / ١٥٢) عن سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيّ (٩١٥) عن سليمان بن حربٍ . وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣٠) ، والطبرانيّ (٩١٥) والدارقطني (٣ / ٢٦٢) عن خلف بن

هشـــام . والطبراني عن عارمٍ أبي النعمان ، والروياني في « مسنده » (٧٠٣) عن عفان بن مسلم ، قالوا : ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ ، ولا نعلمُ أحداً أسنَدَهُ غير حماد بن زيدٍ ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة . » .

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد بوصله حمادُ بن زيد، فتابعه داود بن الزبرقان ، فرواه عن مطر الوراق بهذا الإسناد سواء . أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٢ - ٢٦٣) ، ومن طريقه الخطيبُ فـــي « الموضح » (٢ / ٩٢) قال : نا عبد الصمد بنُ عليٍّ ، نا محمد بن العباس الرازي ، نا حفص بن عمر المهرقاني، نا داود ، عـــن داود أبي عمرو، عن مطر الوراق . قال الدارقطنيُّ : « داود أبو عمرو ، هو داود ابن الزبرقان ». وقد صرَّح البخاريُّ أَنَّ مطر الورَّاق هو المتفرِّد به . فقال الترمذيُّ في « العلل الكبير » (١ / ٣٧٨) : « وسألتُ محمداً ، فقال : لا أعلمُ روي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافعٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ تزوج ميمونة وهي حلالٌ ، غير مطر الوراق . » أهـ . وكذلك قال أبو نعيم الأصبهاني ، فقال في « الحلية » : « هذا حديثٌ ثابتٌ مشهورٌ من حديث ربيعة ، تفرَّد به عنه : مطر الورَّاق، ورواه يحيي بن آدم وأبو نعيم عن حمادٍ ، عن مطرٍ مثله . » أهـ . وانظر رقم (١١٤٠ ، ١٢٤٩) .

﴿ تنبيه ﴾ ذكر النسائيُّ فيما تقدَّم أنَّ مالكاً خالف مطر الورَّاق فأرسله .

وقد رواه مالك في «الموطأ» (١ / ٣٤٨ / ٦٩ - رواية يحيـــي) و (١١٧٦ - رواية أبي مصعب) . وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطـبقات » (٨ / ١٣٣) قال أخبرنا محمد بن عمر ومعن بن عيسي . والطحاويٌ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) وفـــي « المشكل » (١٤ / ٥١٤) من طريق ابن وهبٍ قالوا : ثنا مالك بهذا غير أنه لم يقل: «وكنتُ الرسول بينهما » وخالفهم بشر بن السريّ ، فرواه عن مالكٍ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافعٍ موصولاً مثل رواية مطر الوراق ذكره الدارقطنيٌّ في « العلل » (١١٧٥) وقال : «خالفه أصحابُ مالكٍ ، فرووه عن مالك ، عن ربيعة ، عن سليمان أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ أبا رافعٍ مرسلاً ، وحديث مطر وبشر بن السرِّي متصلاً، وهما ثقتان»

● **قُلتُ** : كذا رجَّح الدارقطنيُّ رحمه الله رواية مطر الوراق وبشر بن السري ، والأشبهُ في ذلك رواية مالك المرسلة لأنَّ مالكاً توبع عليه . تابعه أبو ضمره ، أنس بن عياض ، فرواه عن ربيعة ، عن سليمان مرسلاً . أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٣٣) قال : أخبرنا أنس. ومطر الورّاق فلا يُقاسٍ بواحدٍ منهما فضلاً عنهما جميعاً .

وقد ذكر الدارقطنيّ أيضاً أنَّ الدراورديَّ رواهُ عن ربيعة ، عن سليمان مرسلاً مثل رواية مالكٍ . فهذا كله يؤكد غلط مطر الورّاق في وصله .

أمّا بشر بن السريّ فخالفه سائرُ أصحاب مالكٍ فأرسلوه ، فجديرٌ أن تكون روايته شاذّة ، لاسيما وقد قال فيه ابنُ عدي : « له غرائبُ من الحديث عن الثوري ومسعر وغيرهما ، وهو حسنُ الحديث ممن يكتب حديثُهُ ويقع في حديثه من النكرة ، لأنه يروي عن شيخ محتملٍ فأمّا هو في نفسه ، فلا

بأسَ به . »

وقد رأيتُ ابنُ عبد البر أعلّه بعلّةٍ أخري ، فقال في « التمهيد » (٣ / ١٥١) :

« هذا الحديث قد رواه مطر الوراق عن ربيعة ، عن سليمان بن يسارٍ ، عن أبي رافعٍ ، وذلكَ عندي غلطٌ من مطرٍ ، لأنَّ سليمانَ بن يسارٍ ولدَ سنة أربعٍ وثلاثين ، وقيل سنة سبعٍ وعشرين ، ومات أبو رافعٍ بالمدينة بعد قتل عثمان بيسير وكان قتلُ عثمانَ رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين . وغيرُ جائزٍ ولاممكنٍ أن يسمع سليمانُ بنُ يسار من أبي رافعٍ وممكنٌ صحيحٌ أن يسمع سليمان بنُ يسارٍ من ميمونة ، لما ذكرنا من مولده، ولأنَّ ميمونةَ مولاتُه ، ومولاةُ إخوته أعتقتهم ، وولاؤهم لها وتُوفيت ميمونة سنة ست وستين ، وصلي عليها ابنُ عباسٍ ، فغيرُ منكرٍ أن يسمع منها ، ويستحيلُ أن يخفي عليه أمرُها ، وهو مولاها ، وموضعُهُ من الفقه موضعُهُ وقصةُ ميمونةَ هذه أصلُ هذا الباب ، عندَ أهل العلم . وغيرُ ممكنٍ سماعُهُ من أبي رافعٍ ، فلا معني لرواية مطرٍ . وما رواه مالك أولي ، وبالله التوفيق » انتهي

١٣٢٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٥) قال :

حدَّثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا أحمدُ بنُ صالحٍ ، قال : نا عبدُ الله ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أنَّ أبا النضر حدَّثه ، أن بسرَ ابن سعيد حدَّثه ، عن معمر بن عبد الله العدوي قال : سمعتُ رسول الله

ﷺ يقولُ : « **الطعامُ بالطعامِ مثلا بمثلٍ .** »

وأخرجه مسلمٌ (١٥٩٢ / ٩٣) وأحمد (٦ / ٤٠١) قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ والبيهقيُّ (٥ / ٢٨٣) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن سرح .

وابنُ أبي عاصمٍ في « الأحاد والمثاني » (٧٦٦) قال : حدثنا ابنُ كاسبٍ ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣) ، والدارقطنيُّ (٣ / ٢٤) عن يونس بن عبد الأعلي . وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥٠١١) ، والبيهقيُّ في « المعرفة » (٨ / ٤٥) عن حرملة بن يحيي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٠٩٥) عن أصبغ بن الفرج . والبيهقيُّ في « السنن الصغير » (١٨٧٣) عن أحمد بن عيسي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد وفيه قصة يأتي ذكرها .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر ، إلاَّ عمرو بنُ الحارث ، تفرَّد به ابنُ وهبٍ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمرو بن الحارث ، فتابعه ابنُ لهيعة قال : ثنا أبو النضر ، أنَّ بسر بن سعيد ، حدَّثَهُ ، عن معمر بن عبد الله أنَّه أرسلَ غلاماً له بصاعٍ من قمح ، فقال له : بعهُ ، ثمَّ اشترِ به شعيراً ، فذهب الغلامُ فأخذ صاعاً وزيادةً بعضَ صاعٍ ، فلمَّا جاءَ معمرٌ ، أخبره بذلك ، فقال له معمر :

أفَعَلتَ ؟ انطلق فرُدَّه ولا تأخذ إلاَّ مثلاً بمثل ، فإني كنتُ أسمعُ رسول الله ﷺ يقول : « **الطعامُ بالطعامِ مِثلاً بمثل** » . وكان طعامنا يومئذٍ الشعير ، قيل : فإنَّه ليس مثله ، قال : إني أخافُ أن يُضارع .

أخرجه أحمد (٦ / ٤٠٠) قال : حدثنا حسنٌ - هو ابنُ موسي الأشيب - والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٠٩٤) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد سواء .

ولفظُ حديث ابنُ وهبٍ كما عند مسلم :

« ... عمرو بن الحارثِ ، أنَّ أبا النَّضرِ حدَّثَه أنَّ بُسرَ بن سَعيدٍ حدَّثَهُ عن معمر بن عبد الله ، أنَّهُ أرسلَ غُلامَهُ بصاعِ قَمح . فقال : بعهُ ثمَّ اشتَرِ به شَعيراً . فذهبَ الغلامُ فأخذ صاعاً وزيادةَ بعضِ صاعٍ . فلمَّا جاءَ مَعْمَراً أخبرَهُ بذلكَ فقال له معمرٌ : لمَ فعلتَ ذلكَ ؟ انطلق فرُدَّهُ . ولا تأخذَنَّ إلاَّ مثلاً بمثل . فإني كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقولُ « **الطعامُ بالطعامِ مثلاً بمثل** » قال : وكان طعامنا يومئذٍ الشعيرَ قيلَ له : فإنَّه ليس بمثله . قال : إني أخافُ أن يضارعَ .

١٣٢١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٨٠) قال :

حدثنا أحمد بن عمرو الخلالُ ، قال : نا إبراهيم بنُ المنذر الحزاميُّ ، قال : نا أبو علقمة الفرويُّ ، قال : نا مالك بنُ أنسٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من مسَّ**

فرجه ، فقد وجب عليه الوضوء . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ أبو علقمة الفرويُّ ، تفرَّد به إبراهيم ابن المنذر . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو علقمة الفروي واسمُهُ عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدني أحدُ الثقات ، فتابعه ابنُهُ موسي بن أبي علقمة الفروي ، عن مالك بن أنسٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٥ / ق ٢٠٢ / ٢) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبدك ، أخبرني عليُّ بن الحسين بن الجنيد ، ثنا هارون بن أبي علقمة ، ثنا أبي ..

قال الدارقطنيُّ :

« وهذا غريبٌ ، لم يروه غيرُ هارون ، وهو هارون بن موسي بن أبي علقمة الفرويُّ ، عن أبيه موسي بن أبي علقمة ، عن مالكٍ ، وهو منسوبٌ في الإسناد إلي جدِّه أبي علقمة ، ومن روي هذا الحديث عن أبي علقمة الفروي ، عن مالكٍ فقد وهم ، بلغني أن (...) حدَّث به عن شيخٍ له ، عن آخر ، عن أبي علقمة ، عن مالكٍ ، عن هشام ، وهذا وهمٌ ، حدَّثنا أبو عبد الله المحاملي ، ثنا أحمد بن إسماعيل ، ثنا مالكٌ عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنَّه كان يقولُ : **« من مسَّ ذكره فقد وجب عليه**

الوضوء . » انتهى .

وقد أخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٥٧١) من طريق أبي علقمة الفروي ، قال : سمعتُ هشام بن عروة يقول : أخبرني أبي ، عن بسرة مرفوعاً مثله .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يقل أحدٌ ممن روي هذا الحديث عن هشام بن عروة : « فقد وجبَ عليه الوضوء إلاَّ أبو علقمة الفروي »

١٣٢٢- وأخرج الحميديٌّ في « مسنده » (٣٠٥) ومن طريقه الطبراني في « الكبير (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال أخبرني سالم بن شوَّال ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت : كنَّا نفعلُهُ علي عهد رسول الله ﷺ نُغلِّس من المزدلفة إلي مني .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، ومن طريقه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٨١) ومسلم (١٢٩٢ / ١٩٩) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد . والنسائيٌّ (٥ / ٢٦٢) قال : أخبرنا عبد الجبار بن العلاء . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧١٢٢) قال : حدثنا أبو خيثمة ، والطحاويٌّ في «شرح العاني » (٢ / ٢١٩) من طريق أسد بن موسي . والطبرانيٌّ (ج ٢٣ / رقم ٤٩٠) من طريق ابن أبي شيبة والبيهقيٌّ (٥ / ١٢٤) من طريق الحسن بن محمد

الزعفراني قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال الحميديُّ :

« قال سفيان : وسالم بن شوَّال ، رجل من أهل مكة ، لم نسمعُ أحداً يحدِّثُ عنه ، إلاَّ عمرو بن دينارٍ هذا الحديث . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد عنه : عمرو بن دينار ، فتابعه عطاء بن أبي رباحٍ ، فرواه عن سالم بن شوال ، أنَّهُ أخبره أنَّه دخَلَ علي أم حبيبة ، فأخبرته أنَّ النبيَّ ﷺ قدَّمها من جَمْعٍ بليلٍ .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٧) ومسلمٌ (٢٩٢ / ٢٩٨) قال : حدثني محمد بن حاتم . والنسائيُّ (٥ / ٢٦١ - ٢٦٢) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ . قالوا : ثنا يحيي بن سعيد القطلن ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن سالمٍ به .

وتابعه أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلدٍ ، عن ابن جريج بهذا.

أخرجه الدارميُّ (١ / ٣٨٦) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٨ / ١٠٠) والبيهقيُّ (٥ / ١٢٤) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني قالوا : ثنا أبو عاصم بهذا

وأخرجه مسلمٌ من طريق عيسي بن يونس . والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٨١٢) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد كلاهما عن ابن جريجٍ بهذا.

١٣٢٣ ـ ذكر ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٨٣٣ ، ٨٤٥) أنه سألَ أباه عن حديث ابن عمر مرفوعاً : « **خمسٌ تُقتل في الحرم ... الحديث** » فقال : « ابنُ عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخته حفصة رضي الله عنها »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك !

فقد صحَّ أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما سمع هذا الحديث من النبي ﷺ ، فقد قال ابنُ جريجٍ ، قلتُ لنافعٍ : ماذا سمعت ابن عمر يحُلُّ للحرام قتله من الدوابِّ ؟ فقال له نافعٌ : قال عبد الله : سمعتُ النبي ﷺ يقـــولُ : « **خمسٌ من الدوَّابِّ لا جناح علي من قتلهنَّ ، في قتلهنَّ : الغرابُ ، والحدأةُ ، والعقربُ والفأرة ، والكلبُ العقور .** »

أخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١١٩٩ / ٧٧) قال : حدَّثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بكرٍ ، حدَّثنا ابنُ جريج فذكره .

وأخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (٢ / ١٤٩) قال : حدثني جَدِّي، حدثنا مسلمٌ ، عن ابن جريج بسنده سواء .

قال مسلمٌ بعد ذكرطرق الحديث عن نافعٍ ـ ومسلم هو ابنُ خالد الزنجيُّ ـ :

« ولم يقل أحدٌ منهم : عن نافعٍ ، عن ابن عُمر رضي الله عنه ، سمعتُ النبيَّ ﷺ ، إلاَّ ابنُ جريجٍ وحده ، وقد تابع ابن جريجٍ علي ذلك ، ابن إسحاق . » انتهي

وهذا التصريح زيادةٌ من ثقتين ، فوجبَ قبولها ، لذلك قال الحافظُ في

الفتح (٤ / ٣٦) : « فالظاهر أنَّ ابن عمر سمعه من أخته حفصة عن النبي ﷺ ، وسمعه أيضاً من النبي ﷺ يحدِّث به حين سُئل عنه ، فقد وقع عند أحمد من طريق أيوب ، عن نافعٍ عن ابن عمر قال : نادي رجلٌ. ولأبي عوانة في « المستخرج » من هذا الوجه أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتُلُ من الدوابِّ إذا أحرمنا . انتهي

١٣٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٩٠٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعبٍ ، قال : نا صالح بنُ قدامة، عن عبد الله بن دينار ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال حدثتني صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة أو عائشة أو كليتهما ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : «**لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علي ميتٍ فوقَ ثلاثٍ ، إلاَّ علي زوجها .** »

وأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (١٠٣ / ٤٩٦) قال : أخبرنا صالح بنُ قدامة الجمحي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينارٍ ، إلاَّ صالحُ بنُ قدامة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به صالحُ بنُ قدامة ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم القسمليُّ ، قال: حدثنا عبد الله بن دينارٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب الطلاق » (١٤٩٠ / ٦٣) قال : حدثنا

شيبان بنُ فروخ . وأحمد في المسند » (٦ / ٢٨٧) قال : حدثنا عفان هو ابنُ مسلمٍ ، قالا : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

١٣٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٨٣١) ، وفي « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٥٤) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيُّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو إسحاق الأشجعيُّ ، عن عمرو بن قيسٍ ، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح ، عن هنيدة ابن خال الخزاعي ، عن حفصة قالت : أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ : صيامُ عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ ، والركعتين قبل الغداة

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيسٍ إلاَّ الأشجعيُّ ، ولا عن الأشجعيِّ ، إلاَّ أبو النضر ، تفرَّد به : عثمان بن أبي شيبة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عثمان بن أبي شيبة ، فتابعه أخوه : أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا هاشم بن القاسم - هو أبو النضر - بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٣٩٦) قلت : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا دون قوله : « والركعتين قبل الغداة » ولعلَّ ابن أبي شيبة كان شيبة يذكرها تارة ويدعها أخري .

وقد أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٤١) وعنه ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٤٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد بتمامه . وأخرجه أبو يعلي مرة أخري (٧٠٤٩) عن ابن أبي شيبة بهذا الإسناد .

وقال : « ولم يذكر فيه ما ذكر ابنُهُ . »

وذلك أنَّ أبا يعلي رواه قبله (٧٠٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر - وهو هاشم - فذكره بتمامه .

فمعني قول أبي يعلي أنَّ ابن أبي شيبة لم يذكر في الحديث مـــا ذكره أبو بكر بن النضر عن جدِّه أبي النضر . وهم يطلقون اسم الأب علي الجدِّ . ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي النضر ، عن أبي النضر بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٤ / ٢٢٠) ، وفي الكبري » (٢ / ١٣٥ / ٢٧٢٤) وأبو يعلي (٧٠٤٨) قالا : ثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل قال : ثنا هاشم بن القاسم بهذا

أخرجه في « مسنده » (٦ / ٢٨٧)

وتابعه سليمان بن توبة ، ثنا هاشم بن القاسم بهذ الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩ / ١٠٥ ، ٢٤٦)

وتابعه : فضلُ بن سهل ، ثنا هاشم بهذا .

أخرجه الخطيب أيضاً (١٢ / ٣٦٤ - ٣٦٥)

١٣٢٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٩٣٢) قال :

حدثنا مقدام : نا أسد بن موسي : نا سعيد بن سالم ، عن ابن جريجٍ : حدثني أبو خالد ، عن عبد الله بن أبي سعيد . حدثتني حفصة بنتُ عمر ، قالت : كان رسول الله ﷺ ذاتَ يوم قد وضع ثوبه عن فخذه ، فجاء أبو بكر يستأذنُ فأذن له ، والنبيُّ ﷺ علي هيئته ، ثمَّ جاءَ عمرُ فاستأذنَ ، فأذنَ له والنبيُّ ﷺ علي هيئته ، ثمَّ جاء عثمان فأخذ رسول الله ﷺ ثوبَه فتجلَّلَهُ ، فتحدثوا ، ثمَّ خرجوا فقلتُ : يا رسول الله جاء أبو بكر وعمرُ وأناسٌ من أصحابكَ وأنت علي هيئتكَ ، فلما جاء عثمان تجللتَ ثوبَكَ ؟ فقال : « **الا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكةُ ؟** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ سعيد بن سالم القدَّاح »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سالم القدَّاح ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، ثنـــــا ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو خالد بهذا الإسناد بتمامه .

أخرجته أنت في« المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٠٠) قلت : حدثنا محمد بن علي بن الوليد النرسيُّ ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو عاصمٍ .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ /١/ ١٠٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٥٤٧) قالا : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٣١) من طريق الحسن بن عرفة قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ١٠٤) قال : حدثنا المكيُّ - هو ابنُ ابراهيم - عن ابن جريج بهذا .
ثمَّ أخرجه من طريق حجاج بن محمد الأعور ، عن ابن جريجٍ بهذا .

١٣٢٧ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ١٢٩٨) قال : حدثنا محمد بن عبادٍ ، ثنا السريُّ بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه : علي بن الحسين ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أنَّ رسول الله ﷺ أكل كتفاً فجاءه بلالٌ فآذنه بالصلاة ، فقام فصلي ولم يتوضأ .
أورد ابنُ عدي هذا الحديث في ترجمة « السري » علي أنه من مناكيره

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك**

فلم يتفرَّد به السري ، بل تخلَّص من عهدته بمتابعة غيره له فقد تابعه يحيي بن سعيد القطان ، فرواه عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٦ / ٢٩٢) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (١ / ١٠٧ - ١٠٨) ، و« الكبري » (١ / ١٠٥ / ١٨٧) قال : أخبرنا محمد ابن المثني . وابنُ خزيمة (٤٤) قال : حدثنا بُندار - هو محمد بن بشار - قالوا : ثنا يحيي القطانُ . وتابعه أيضاً : حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ابن محمد بهذا . أخرجه ابنُ ماجة (٤٩١) قال : حدثنا محمد بن الصباح . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به .

وتابعه حفصُ بن غياث قال : ثنا جعفر بن محمد بسنده سواء

أخرجه الطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٨٢٣) قال : حدثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا حفص بن غياثٍ .

وتابعه أيضاً : ابنُهُ محمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون كلاهما عن جعفر بن محمدٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيّ (ج ٢٣ / رقم ٩٨٨) قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلالُ المكيُّ ، ثنا يعقوب بن حميدٍ ، ثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن ميمون .

فهذه المتابعات تدلّ علي أنَّ السري بن عبد الله حفظ هذا الحديث ، والله أعلمُ .

ثمَّ وقفتُ علي الحديث في « تاريخ جرجان » (ص ٣٦٧) لحمزة بن يوسف السهمي قال : أخبرنا أبو أحمد الحافظُ الجرجاني - هو ابنُ عدي - قال : أخبرنا القاسم بن مهدي ، حدثنا ابنُ كاسبٍ ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ومحمد بن جعفر بن محمد وعبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد

قال السهميُّ :

« قال لنا ابنُ عدي : إنما يستغربُ من رواية محمد بن جعفرٍ عن أبيه ، وحاتم بن إسماعيل ثقةٌ ، وعبد الله بن ميمون مولي جعفر بن محمدٍ ضعيفٌ » انتهي

١٣٢٨ - وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ١٨٦) قال :

حدثنا العباسُ بنُ الفضل الأسفاطيُّ ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال: حدثنا حماد بن مسعدة ، قال : حدثنا ميمون المرائي ، عن الحسن ، البصري ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالسٌ .

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٨٩) والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٤٢٢) قال : قال عليٌّ ، والترمذيُّ (٤٧١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٥٩) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٣٦) عن بندار: محمد بن بشار . وابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٤١٠) عن محمد بن المثني . والدارقطنيُّ (٢ / ٣٦) عن علي بن مسلم والجراح ابن مخلد . والبيهقيُّ (٣ / ٣٢) عن يحيي بن أبي طالبٍ . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٥٤ و ٢ / ٣٣٦) عن هارون بن سليمان ، وابنُ جميع في « معجمه » (ص ١٦٤ - ١٦٥) عن يحيي بن جعفر قالوا جميعاً : حدثنا حماد بن مسعدة بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

« ميمون بن موسي لا يتابع علي رفعه ، وغيرُهُ يرويه عن أم سلمة من فعلها »

● قُلتُ :رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه ميمون بن موسي ، فتابعه زكريا بن حكيم فرواه عن الحسن البصري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١/ ٤٢١ - ٤٢٢) قال : قال عبيد الله أبو زرعة . ثنا سعيد بن محمد الجرميُّ قال : ثنا عنبسة بنُ عبد الواحد ، عن زكريا بن حكيم .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٦٠) ، وفي « الأوسط » (٧٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر - زاد في « الكبير » : وعبد الله بن محمد بن ناجية - قالا : ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، نا عنبسة بن عبد الواحد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاَّ زكريا بن حكيم وميمون بن موسي المرائي »

١٣٢٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٦) ، وفي « الأوسط » (٣٤٨٧) ، وفي « الصغير » (٣٩٤) قال :

حدثنا الحسين بن عبد الله الخِرَقيُّ البغداديُّ قال حدثنا محمد بن مرداسٍ الأنصاريُّ ، قال حدثنا محمد بن مروان العقيلي، قال حدثنا عُمارةُ بنُ أبي حفصةَ عن الزهريُّ ، عن عبيدِ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعودٍ .

عن ابنِ عباسٍ ، عن ميمونةَ بنتِ الحارثِ قالتْ : « أصبحَ رسولِ الله ﷺ وهو خاثرُ النَّفس ، وأمسي وهو كذلكَ ، وأصبحَ وهو كذلك ، فقلت : يا رسول الله ، مالي أراكَ خاثِراً ؟ قال : « **إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني وما**

أخلفني قطُّ »، فنظروا فإذا جِروُ كلبٍ تحتَ نَضَدٍ لهم ، فأمر رسول الله ﷺ بذلك الجرو فأُخرِجَ ، وأمرَ بذلك المكان فغُسِلَ بالماء ، فجاء جبريل فقال له رسول الله ﷺ : « **إنكَ وعدتني أن تأتيني وما أخلفتني قط ؟ قال : أما علمتَ أنَّا لا ندخلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ** » . قال الطبرانيُّ في « الأوسط » :

« هكذا رواه عُمارةُ بن أبي حفصةَ عن الزهريِّ عن عبيدِ اللهِ بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ ، ورواهُ أصحابُ الزهريِّ - منهم يونس بن يزيدَ ، وسفيانُ ابنُ عيينة وغيرهما - عن الزهري ، عن عبيد الله بن السَّبَّاق ، عن ابنِ عباس، عن ميمونةَ . لم يروه عن عمارةَ بن أبي حفصةَ إلاَّ محمد بن مروان . » وقال في « الصغير » مثل ذلك إلاَّ أنه صرَّح قائلاً : « ولا رواه عن الزهري، عن عبيد الله ، إلاَّ عمارةَ . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عمارة بن أبي حفصة ، فتابعه عقيل بن خالد ، قال : أخبرني محمد بن مسلم - هو الزهري - بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٩) ، والبيهقيُّ (١ / ٢٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن مسلم قالا : ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، أنَّ سلامة بن روحٍ حدَّثهم عن عقيل بن خالد فذكره .

وهذا الوجه ضعيفٌ أيضاً ، والصوابُ ما رواه ابنُ عيينة ومن معه ، وبالله التوفيق .

١٣٣٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٩٦) قال : حدثنا مطَّلبُ بن شعيبٍ ، نا عبدُ الله بن صالحٍ ، حدَّثني الليث ، عن كثير بن فرقد ، أنَّ عبد الله بن مالكٍ بن حذافة ، حدَّثَهُ عن أمِّه : العالية بنت سُبيعٍ، أنَّ ميمونة زوج النبي ﷺ حدثتها أنَّه مرَّ علي رسول الله ﷺ رجالٌ من قريشٍ ، يجرون شاةً لهم مثلَ الحمار ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « **لو أخذتم إهابها ؟** » فقالوا : إنها ميتةٌ . فقال النبيُّ ﷺ : «**يُطهِّرُها الماءُ والقَرَظُ .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٤٧٠ - ٤٧١) قال : حدثنا فهدٌ ، نا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . والبيهقيُّ (١ / ١٩) من طريق عبيد بن شريك قالا : ثنا يحيي بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليثُ بن سعد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن العالية بنت سبيعٍ عن ميمونة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الليث . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الليث بن سعدٍ ، فتابعه عمرو بن الحارث ، فرواه عن كثير بن فرقد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٤١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالحٍ . وابنُ حبان

(١٢٩١) من طريق حرملة بن يحيي : ثنا ابنُ وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن كثير بن فرقد بهذا .

وتابعهما سليمانُ بن داود ، ثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث والليثُ بن سعد معاً عن كثير بن فرقد بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٧٤ - ١٧٥) ، وفي « الكبري » (٣ / ٨٥ / ٤٥٧٤) .

وأخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (١٢٠٤ - مسند ابن عباس) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٤٧١) ، والدارقطنيُّ (١ / ٤٥) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قال ثلاثتهم : ثنا يونس بن عبد الأعلي ، ثنا ابن وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث والليث بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (١ / ١٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابنُ وهبٍ عنهما معاً .

وتوبع ابنُ وهبٍ .

تابعه رشدين بن سعدٍ قال : حدثني عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدَّثَهُ فذكره

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٤) قال : حدثنا يحيي بن غيلان ، قال : حدثنا رشدين بن سعدٍ به .

١٣٣١- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٢٧) قال : حدثنا أحمد بن يحيي ، قال : نا سعيد بن سليمان ، قال : نا عبَّادُ بنُ العوَّام ، قال : نا حنظلة السدوسيُّ ، قال : نا عبد الله بن الحارث ، قال : حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيُّ وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٣ / رقم ٧١١١) قال : حدثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٨٥) قال : حدثنا داود بن رشيد، ثنا عباد بن العوام بهذا وزاد: «قالت : وكان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة أحبَّ أن يداوم عليها . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حنظلة إلاَّ عبادٌ ، ولايروي عن ميمونة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد عباد بن العوام ، فتابعه صالحُ بن عمير ، عن حنظلة بهذا الإسناد أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٦٩) قلت : حدثنا محمود بن محمد ، ثنا زكريا بن يحيي زحمويه ، ثنا صالح بن عمير .

وتابعه أيضاً : عبد الوارث بن سعيد العنبريّ ، قال : حدثنا حنظلة ،

قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : صلي بنا معاوية بـن أبي سفيان صلاة العصر ، فأرسل إلي ميمونة ، ثمَّ أتبعه رجلاً آخر ، فقالت : إنَّ رسول الله ﷺ كان يُجهزُ بعْثاً ، ولم يكن عنده ظهرٌ ، فجاءه ظهرٌ من الصدقة ، فجعلَ يقسمه بينهم ، فحبسوه حتي أرهق العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين ، أو ما شاء الله ، فصلي ثم رجع ، فصلي ما كان يصلي قبلها وكان إذا صلي صلاةً أو فعل شيئاً ، يحبُّ أن يداوم عليه .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥) قال : حدثنا عبد الصمد ـ يعني ابن عبد الوارث ـ ، قال : حدثني أبي بهذا .

١٣٣٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢٣ / رقم ١٠٤٢) ، وفي «الأوسط » (٣٤١٣) قال : حدثنا الحسن بن المتوكل البغداديُّ ، نا سعيد بن داود الزبيري ، نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عـن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة أنها سألتُ رسول الله ﷺ عن فأرةٍ وقعت في سمنٍ ؟ فقال: « **خذوها وما حولها ، فاطرحوه.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل : عن ميمونة ، غير الزبيريِّ »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فمعني قولك أنه لم يروه عن مالكٍ أحدٌ فجعله من « مسند ميمونة » إلاَّ

سعيد بن داود الزبيري . وقد والله طال تعجُّبي من هذا القول ، وألقيتُ القلم ، وخفتُ أن يكون وقع سقطٌ أو تحريفٌ في نقد الطبرانيّ رحمه الله وذلك لشهرة الحديث وكثرة الرواة عن مالكٍ الذين جعلوه من « مسند ميمونة » فسبحان من وسع كل شيءٍ علماً .

وقد رواه عن مالكٍ جماعةٌ ممن وقفتُ علي رواياتهم ، **منهم** :

١- يحيي بن يحيي

أخرجه مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٧١ - ٩٧٢ / ٢٠) بروايته .

٢ - ابنُ مهديٍّ

أخرجه أحمد (٦ / ٣٣٥) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٧٨)، وفي « الكبري » (٣ / ٨٧ - ٨٨ / ٤٥٨٥) قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ ومحمد بن يحيي بن عبد الله النيسابوري قال ثلاثتهم : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بهذا الإسناد

٣- إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٣٤٣) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٥٢ - ٣٥٣) وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي والبيهقيُّ من طريق محمد بن أيوب قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالكٌ بهذا .

٤ - معن بنُ عيسي .

أخرجه البخاريُّ في « الوضوء » (١ / ٣٤٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ، قال : حدثنا معنٌ ، قال : حدثنا مالكٌ بهذا الإسناد

قال معنٌ : حدثنا مالكٌ مالا أحصيه يقولُ : ابنُ عباسٍ عن ميمونة .

٥ ـ عبدُ العزيزِ بنُ عبد الله .

أخرجه البخاريُّ في « الذبائح » (٩ / ٦٦٨) قال : حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ، ثنا مالكٌ بهذا .

٦ ـ سعيدُ بنُ أبي مريمَ

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٣٥٩) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين العسكري قالا : ثنا ابراهيم بن أبي داود ، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا مالكٌ وابنُ عيينة ، عن الزهري بهذا .

٧ـ إبراهيمُ بنُ طهمانَ .

أخرجه ابنُ طهمان في « مشيخته » (٧١) عن مالكٍ بهذا

وأشارَ أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩) إلي روايته .

٨ـ أشهب بنُ عبد العزيز

أخرجه بن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٧) من طريق يونس بن عبد الأعلي ، حدثنا أشهبٌ ، حدثنا مالكٌ ، حدثني ابن شهابٍ بهذا

٩ـ جويرية بن أسماء

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٣٥٨) قال : حدثنا إبراهيم ابن أبي داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، عن مالكٍ بهذا .

١٠ ، ١١ ـ خالدُ بنُ مَخْلَدٍ وزيدُ بنُ يحيي

أخرجه الدارميُّ (٢ / ٣٥) قال : حدثنا خالد بن مخلد وزيد بن

يحيي ـ فرَّقهما ـ قالا : ثنا مالكٌ بهذا .

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٣٣) أنه قد رواه أيضاً عن مالك هكذا : « عبد الله بن نافعٍ ، والشافعيُّ ، وزياد بن يونس ، ومطرف بن عبد الله ، وإسحاق بن عيسي الطباعٍ ، وعبيد بن حيان(؟) . »

فهؤلاء سبعة عشر نفساً ، جميعهم يروونه عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة ورواه القعنبي[1] ، وعبد الله بن يوسف ، وعثمان بن عمر ، ومعن بن عيسي في رواية ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وخالد بن مخلدٍ في روايةٍ ، ومحمد بن الحسن ، وأبو قرة موسي بن طارق ، واسحاق بن محمد الفروي كلهم يروونه عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباسٍ ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا ميمونة .

ورواه ابنُ بكيرٍ ، وأبو مصعب الزبيري ، عن مالكٍ ، عن الزهري عن عبيد الله مرسلاً .

ورواه ابنُ وهبٍ عن مالكٍ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة ولم يذكر ابن عباسٍ

وأولي هذه الوجوه بالصواب رواية من قال فيه : « ابن عباسٍ ، عن ميمونة » لأمرين :

---

(١) رواية القعنبي عند أبي نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٧٩)

الأول : لكثرة الرواية له عن مالكٍ وثقتهم .

الثاني : أنَّ سفيان بن عيينة وافق مالكاً عليه .

أخرجه البخاريُّ في « الذبائح » (٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٥٣) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٣) عن الحميدي ، وهذا في « مسنده » (٣١٢) قال : حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباسٍ عن ميمونة .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٢٩) و أبو داود (٣٨٤١) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والنسائيُّ (٧ / ١٧٨) قال : أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ . والترمذيُّ (١٧٩٨) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار - هو حسين بن حريث - والدارميُّ (١ / ١٥٤ و ٢ / ٣٥) قال : حدثنا محمد بن يوسف وعليُّ بن عبد الله - فرَّقهما - وعبد الرزاق في المصنَّف » (ج ١ / رقم ٢٧٩) ، والطيالسيُّ (٢٧١٦) وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٨ / ٢٨٠) ومن طريقه ابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (٣٠٩٩) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٢٥) ، وأبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٧٠٧٨) قال : حدثنا أبو خيثمة وابنُ الجارود في المنتقي (٨٧٢) قال : حدثنا ابنُ المقريء وسعيد ابن بحر . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٣٥٦) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٥٣) ، وفي « السنن الصغري » (٤ / ٧٦) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني والبيهقيُّ في « المعرفة »(١٤ / ١٢٥) من طريق

الشافعيّ ويحيـــي بن الربيع ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٤) من طريق علي بن المديني قالوا [١] جميعاً : ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

ورواه الأوزاعيُّ أيضا عن الزهري بهذا مثل رواية مالكٍ . أخرجه أحمـــدُ (٦ / ٣٣٠) قال : حدثنا محمد بن مصعبٍ ، ثنا الأوزاعيُّ . ورواهُ أيضاً : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٠١) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ الواسطي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٢٧) قال : حدثنا أحمد بن عمرو قالا : ثنا خالد بن عبد الله ، عـــن عبد الرحمن بن إسحاق .

وتابعهم علي إسناده : معمر بن راشد ، عن الزهري لكنه خالفهم في متنه . فأخرجه أبو داود (٣٨٤٣) قال : حدثنا أحمدُ بن صالـــح . والنسائيُّ (٧ / ١٧٨) قال : أخبرنا خُشيش بنُ أصرم . وابـــنُ أبـــي عاصم

---

(١) كل هؤلاء يروونه عن سفيان بدون تفصيل في « متنه » .

وخالفهم إسحاق بن راهويه ، فرواه عن سفيان بلفظ : « **إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوه ، وإن كان ذائباً فلا تقربوه .** »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٣٩٢) . وتابعه حجاج بنُ منهال ، عن سفيان فذكر مثله . أخرجه البيهقيُّ في « المعرفة » (١٤ / ١٢٥) من طريق إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا حجاج بنُ منهال . وهذه الرواية عندي شاذةٌ ، والمحفوظُ عن سفيان ترك التفصيل في ذلك . والله أعلمُ .

إنما وقع هذا التفصيل في رواية معمر بن راشد عن الزهري .

فـــي « الآحاد والمثاني » (٣١٠٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٤٥) عن سلمة بن شبيب قالوا : ثنا عبد الرزاق قال : أخبـــرنا عبد الرحمن بن عمر بن بوذويه ، عن معمر ، عن الزهري بمثل اسناد مالك ولفظُهُ : « **إذا وقعت الفأرة في السمن ، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها ، وإن كان مائعاً فلا تقربوه .** »

ورواه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ١ / رقم ٢٧٩)عن معمرٍ مثله .

وقد تكلَّم العلماء في متن حديث معمر بكلامٍ طويل ذكرتُ بعضه فـــي «غوث المكدود » (٨٧١) وفي « طليعة سمط الآليُ في الرد علي محمد الغزالي » (ص ١٢١ - ١٢٦) والحمدُ لله .

١٣٣٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٢) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا عفان بن مسلمٍ ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن بهز بن حكيم ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشامٍ ، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل وُضِعَ له سواكُهُ ووضوؤُه .

وأخرجه أبو داود (٥٦ ، ١٣٤٩) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل .

وابنُ المنذر في « الأوسط » (١ / ٣٦٥) من طريق ابي عمر الضرير قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعد إلاَّ زرارة ، ولا عن زرارة إلاَّ بهزٌ .

تفرَّد به : حمادُ بن سلمة . »

● قُلتُ: رضيَ اللهُ عنك!

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد العطار ، فرواه عن بهز ابن حكيم ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام ، قال : قلتُ لأمِّ المؤمنين عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ : قالت : كان يصلي العشاء فذكر الحديث .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٣٦) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا عمران ابن يزيد وقد أحال الإمامُ أحمد هذا الحديث علي لفظ الحديث قبله وفيه: « ثمَّ ينام ، فإذا استيقظ وعنده وضوءه مُغطًّي ، وسواكه ، استاك ثمَّ توضأ ... الحديث . »

١٣٣٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا عبدُ الحميد بنُ صالحٍ ، قال : ثنا محمد بن أبان ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه وهو معتكفٌ ، فأغسلُهُ وأنا حائضٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمادٍ ، إلاَّ محمد بن إبان ، تفرَّد به : عبد الحميد بن صالحٍ . »

● قُلتُ: رضيَ اللهُ عنك!

فلم يتفرَّد به محمد بن إبان ، عن حماد بن أبي سليمان ، فتابعه حمادُ بنُ سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان بهذا بلفظ : « كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد ، فيخرج رأسه فأغسله بالخَطْمِيِّ وأنا حائضٌ »

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٢٦٨ / ٣٣٨٦) قال : أخبرني أبو بكر بنُ عليٍّ ، قال : حدثنا إبراهيمُ بن الحجاج ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة بهذا .

وتابعه يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٦١) قال : حدثنا يونس [١]

١٣٣٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٧٤٣) قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء بن أبي رباحٍ :

أن نساءً من أهلِ حِمصٍ دَخَلنَ علي عائشةَ ، فقالت : لعلكنَّ من النساءِ اللواتي يدخلنَ الحمَّامات؟ فقلن لها : إنَّا لنفعلُ ، فقالت لهنَّ عائشةُ : أمَا إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **أيما امرأةٍ وَضَعَت ثيابها في غيرِ بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلاَّ يزيدٌ ، ولا عن يزيد إلاَّ عمران بن

---

(١) سقط من « مطبوعة المسند » ، واستدركته من « أطراف المسند » (٩ / ٢١) للحافظ .

عيينة . »

● **قُلتُ: رضيَ اللهُ عنك!**

فلم يتفرد به عمران بن عيينة ، فتابعه عبيدة بن حميدٍ ، قال : حدثني يزيد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد سواء .أخرجه أحمد (٦ / ٢٦٧) قال: حدثنا عبيدة .

وتابعه سفيانُ الثوريُّ ، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٢٥) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٣٤٢ - ٣٤٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عطاء ، عن عائشة ، لا أعلمُ عنه راوياً غيرُ يزيد بنُ أبي زياد . » أهـ .

١٣٣٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٨١) قال :حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال: نا محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلـــمةَ بنِ عبد الرحمن ، عن عائشةَ قالت : قال رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ في رمضان: « **ياعائشةُ اضربي لي حصيراً علي بابك** » ففعلتُ ، فخرجَ إليه رسول الله ﷺ، واجتمع إليه من كان في المسجد، فصلي بهم رسول الله ﷺ فأمسي المسجدُ من الليلة المقبلة راجّاً ممتلئاً من الناس ،

فخرجَ رسول الله ﷺ وصلي بهمُ العشاءَ الآخرةَ ، ثمَّ رجع والنَّاسُ في المسجد ، فقال : « **ياعائشةُ ، ماشأنُ الناس** »؟ فقلت : يارسول الله ، تسامعوا بصلاتكَ البارحةَ فاجتمعوا لتصلِّي بهم ، قال : « **ارفعي حصيركَ ياعائشة** » قالت : ففعلتُ وخَرَجَ رسول الله ﷺ عندَ صلاةِ الصبحِ ، فصلي بالناسِ ، ثمَّ أقبلَ عليهم بوجههِ ، ثمَّ قالَ : « **أيها الناسُ ، أمَا إنَّهُ ما خَفِيَ عليَّ مكانُكُم ، ولم أبت والحمد لله غافلاً ، ولكنِّي خَشيتُ أن تُفرضَ عليكم ، فاكفلُوا من الأعمالِ ماتُطيقونَ ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يملُّ حتي تملوا** »

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٦٧ - ٢٦٨) قال : حدثنا يعقوب - هو ابن ابراهيم بن سعدٍ - قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم التيميِّ ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به : محمد بن سلمة الحرَّاني . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد بن عمرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : كان الناس يصلونَ في المسجد في رمضان أوزاعاً ، فأمرني رسول الله ﷺ فضربتُ له حصيراً ، فصلي عليه بهذه القصة ، قالت فيه : قال : تعني النبيّ ﷺ .

« **أيها الناسُ ! أما والله ! ما بتُّ ليلتي هذه بحمد الله غافلاً ، ولا خفي عليَّ مكانكم .** »

أخرجه أبو داود (١٣٧٤) قال : حدثنا هنادُ بنُ السري ، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو .

١٣٣٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيدُ بن منصورٍ ، ثنا صالح بن موسي الطلحيُّ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ ثلاثة أيام متواليات من خبزٍ بُرٍّ منذ قدمنا المدينة .. »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ صالحُ بن موسي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به صالح بن موسي فقد جمعٌ من أصحاب منصور ، منهم :

١ ـ جريرُ بنُ عَبدِ الحَميدِ :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٤٩) قال : حدثنا قتيبة . وفي « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ .

وأخرجه مسلمٌ في « الزهد » (٢٩٧٠ / ٢٠) قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاقُ بنُ إبراهيم . والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ١٥٠) قال : أخبرنا محمد بن قدامة . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٥٣٩) قال: حدثنا إسحاق بنُ أبي إسرائيل ، وابنُ جرير في « تهذيب الآثار »

(١٠٠٤ ـ مسندعمر) قال حدثنا ابنُ حميدٍ وسفيان بن وكيعٍ . والبيهقيّ في « الكبرى » (٧ / ٤٧) وفي « الشعب » (١٤٥٥ ، ١٤٢٠) من طريق إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٥٥٢ / ١٠١٠) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق أبي الربيع قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر بهذا الإسناد .

٢ ـ فُضيلُ بنُ عِياضٍ :

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٤٥٦ ـ مسند ابن عباس و (١٠٠٥ ـ مسند عمر) وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن مندة قالا : ثنا يحيي بن طلحة اليربوعي، ثنا فضيل بنُ عياضٍ بهذا

٣ ـ زائدةُ بنُ قُدامَةَ :

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا أبو سعيد . والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق عمرو بن مرزوق قالا : ثنا زائدة ، عن منصور بهذا .

٤ ـ شيبانُ بنُ عبد الرحمنِ

أخرجه أحمد (٦ / ٢٧٧) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان، عن منصورٍ بهذا .

١٣٣٨ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وهو في « زوائد الزهد » (ص ١٦) قال : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمارة بن أبي حفصة ، ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله تعالي عنها : أنَّ النبيَّ ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان خشنان غليظان، فقالت عائشة رضي الله تعالي عنها : يا رسول الله إنَّ ثوبيك هذان غليظان خشنان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فأرسل إلي فلان فقد أتاه بزٌّ من الشام، فاشتر منه ثوبين إلي ميسرة . فأرسل إليه فأتاه الرسول فقال: إنَّ رسول الله ﷺ بعثَ إليك لتبيعه ثوبين إلي ميسرة . فقال : قد علمتُ والله ما يريد رسول الله ﷺ إلاَّ أن يذهب بثوبي ويمطلني بثمنها ، فرجع إلي رسول الله ﷺ فأخبره فقال عليه السلام : « **كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ، وآدَّاهم للأمانة .** »

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٩٤) ، والترمذيُّ (١٢١٣) قالا : ثنا عمرو ابن علي ، والحاكمُ (٢ / ٣٢ - ٢٤) من طريق محمد بن المنهال ، قالا: ثنا يزيد بن زريعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عمار وعكرمة ، لم يروه عنه فيما أعلمُ إلاَّ يزيد بن زريعٍ . »

قُلْتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به يزيد بن زريع فتابعه شعبة بن الحجاج ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة أنها قالت: كان علي رسول الله

ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ـ أو قطريان ـ فقالت له عائشة : إِنَّ هذين ثوبين غليظين تَرشحُ فيهما ، فيثقلانِ عليك ، وإنَّ فلاناً قد جاءه بَزٌّ ، فابعث إليه يبيعك ثوبين إِلي الميسرة ، فبعثَ إِليه يبيعُهُ ثَوبين إِلي الميسرة قال : قد عرفتُ ما يريد محمد ، إِنما يريدُ أن يذهبَ بثوبي ـ أي لا يعطيني دراهمي ـ فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ قال شعبة : أراه قال : « **قد كذبَ ، لقد عرَفُوا أنِّي أتقاهم لله عزَّ وجلَّ** » أو قال « **أصدقهُم حَدِيثاً ، وآدَاهم للأمانة** »

أخرجه أحمد (٦ / ١٤٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وإسحاق ابن راهويه في « مسنده » (١٢٠٠ / ٦٥٧) قال : أخبرنا النضر ـ هو ابن شميلٍ ـ ، قالا : ثنا شعبة ، نا عمارة بن أبي حفصة .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٤) من طريق عمرو بن مرزوق ، وعمرو بن حكَّام ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة بهذا الإِسناد مختصراً وصححه علي شرط البخاريّ ! قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ . وقد رواه شعبةُ أيضاً عن عمارة بن أبي حفصة ، وسمعتُ محمد بن فراس البصريّ يقولُ : سمعتُ أبا داود الطيالسيَّ يقولُ : سُئلَ شعبة يوماً عن هذا الحديث ، فقال : لستُ أحدثكم حتي تقوموا إِلي حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ، فتُقبِّلوا رأسهُ ، قال : وحرميٌّ في القوم . أي : إِعجاباً بهذا الحديث . » انتهي .

١٣٣٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٢٥) قال :

حدثنا عبيد الله بن محمد العمريُّ ، قال : نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي ،

قال : نا عبدُ العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن خاله : الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **فضلُ عائشة علي النساء كفضل الثريد علي الطعام** »

قال الطبرانيُّ :«لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئبٍ ، إلاَّ الدراورديُّ ، تفرَّد به إبراهيم بن حمزة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الدراورديُّ ، فتابعه عيسي بن يونس ، فرواه عن ابن أبي ذئب بهذ الإسناد سواء .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ٦٨) ، وفي « الكبري » (٥ / ٢٨٣ - ٢٨٤) قال : أخبرنا عليُّ بنُ خشرم ، قال : أنا عيسي بن يونس به .

وتابعه أيضاً : عثمان بن عمر ، أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ١٥٩) ، وإسحاق بن راهويه في « المسند » (١٠٦٨ / ٥٢٥) كلاهما عن عثمان بن عمر .

وخالفهم الواقديُّ ، فرواه عن ابن أبي ذئبٍ ، عن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عائشة مرفوعاً

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٧٩) . والواقدي تالفٌ .

ورواه ابنُ حبان (٧١١٥) من طريق الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة مرفوعاً .

والوجه الأول أثبت الوجوه . والله أعلمُ .

١٣٤٠ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٦٥٦٩) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ، نا أبو الطاهر بنُ السرح ، ثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعتُ حميد بن نافعٍ يقولُ : سمعتُ زينب بنت أبي سلمة تقول : سمعتُ عائشة تقول : جاءت سهلة بنت سهيلٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقالت يا رسول الله [(١) إني لأري في وجه أبي حذيفة من دخول سالمٍ عليَّ ، قال رسول الله ﷺ](١) : « **أرضعيه** » . فقالت : إنه ذو لحية !! قال : « **أرضعية يذهبُ ما في وجه حذيفة .** »

وأخرجه مسلمٌ (١٤٥٣ / ٣٠) قال : حدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيليُّ ، والنسائيُّ (٦ / ١٠٤) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد بن نافعٍ ، إلاَّ بكير بن عبد الله ، ولا عن بكيرٍ إلاَّ ابنُهُ ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به بكير بن عبد الله ، فتابعه شعبة ، عن حميدٍ ، عن زينب بنت أم سلمة . قالت : قالت أم سلمةَ لعائشة : إنَّه يدخُلُ عليكِ الغلامُ الأيفعُ

(١ ـ ١) ساقط من « الأصل » واستدركها محقق « الأوسط » من « سنن النسائي »

الذي ما أحبُّ أن يدخلَ عليَّ . قال : فقالت عائشةُ : أمَا لكِ في رسول الله ﷺ أُسوةٌ ؟ قالت إنَّ امرأةَ أبي حذيفةَ قالت : يا رسول الله ! إنَّ سالماً يدخل عليَّ وهو رجلٌ . وفي نَفسِ أبي حذيفةَ منه شيءٌ . فقال رسول الله ﷺ : « **أرضعيه حتي يدخلَ عليكِ** »

أخرجه أحمد (٦ / ١٧٤) ، ومسلمٌ (١٤٥٣ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج بهذا الإِسناد .

١٣٤١ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٢٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، قال : حدثني محمد بن بكار ، قال : نا إسماعيل بن عليَّة ، عن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة، أنَّ فاطمة بنت أبي حبيش ، قالت : يا رسول الله إني أُستحاض فلا أطهُرُ ، أفاترك الصلاة ؟ قال : « **إن تيك ليست بالحيضة ، إنما ذلك عرقٌ ، فإذا أقبلت الحيضةُ فاتركي الصلاة ، وإذا ولَّت - أو قالت: أدبرت - فاغسلي عنك الدم وصلي .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ إسماعيل بن عليَّة . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بنُ علية ، فتابعه عبد الوارث بن سعيد ، قال : ثنا

أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه باسناده نحوه .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣١٩) قال : حدثنا البرتي ، قال : ثنا أبو معمرٍ ، قال: ثنا عبد الوارث .

وتابعه أيضاً عاصم بن هلال ، قال : ثنا أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (ص ٣٤٥) ، ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٢١ - ٢٢٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن زيد الخُتلِّي - بغداديٌّ يُعدُّ فيمن يحفظُ الحديث - ، حدثنا القُطيعيُّ - يعني : محمد بن يحيي . حدثنا عاصم بنُ هلالٍ بهذا الإسناد .

١٣٤٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٨) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا يحيي بنُ معينٍ ، ثنا عبادُ بنُ عبادٍ المُهَلَّبي ، عن عاصم الأحول ، عن معاذة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان يومُ المرأة منا بعد ما نزلت ﴿ **ترجي من تشاء منهنَّ وتؤوي إليك من تشاء** ﴾ قالت معاذةُ : فقلتُ : فما كنت تقولين ؟ قالت كنتُ أقولُ : إن كان ذلك إليَّ ، فلا أوثر أحداً علي نفسي .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ عبادُ بن عبادٍ »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عباد بن عبادٍ ، بل تابعهُ عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ وغيرُهما ، وتقدَّم تخريجُ ذلك (رقم ١٢٩٧) والحمد لله

١٣٤٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣١٥٤) قال : حدثنا بكرٌ - هو ابنُ سهل الدمياطيُّ - قال : نا عبد الله بنُ يوسف ، قال : أنا يحيي بن حمزة ، قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدَّثه قال : حدثني ربيعة بنُ الغاز ، أنه سألَ عائشة عن صوم رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان يصوم شعبان كلَّه حتي يصله برمضان ، وكان يتحري صوم الإثنين والخميس .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٦٤٩ ، ١٧٣٩) ، وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٦٤٣) قال : أخبرنا محمد بن المعافي العابدُ بصيدا، قالا : ثنا هشام ابن عمار ، نا يحيي بن حمزة بهذا الإسناد سواء وقد فرَّقه ابنُ ماجة

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثورٍ ، إلاَّ يحيي . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به يحيي بن حمزة ، فتابعه عبد الله بن داود ، فرواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ، ويتحرَّي صوم الإثنين والخميس .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ١٥٣) قال : أخبرنا عمرو بن علي . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٥١) قال : حدثنا نصر بن علي قالا : ثنا عبد الله بن داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢٠٢ - ٢٠٣) ، والترمذيُّ في « سننه » (٧٤٥) وفي « الشمائل » (٢٩٧) قالا : ثنا عمرو بن علي الفلاس ، ثنا عبد الله بن داود بهذا بشطره الثاني

١٣٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٤٨) قال : حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا زهير، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وعن مسلمٍ، عن مسروقٍ ، عن عائشة قالت : كأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي .

وأخرجه مسلم (١١٩٠٠ / ٤١) والبيهقيّ (٥ / ٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي قالا : ثنا أحمد بن يونس بهذا الإسناد .

ورواه أسود بن عامر ، ثنا زهيرٌ بهذا .

أخرجه أحمد (٦ / ١٠٩)

قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن مسلمٍ عن مسروق إلاَّ زهيرٌ ، والمشهور حديثُ إبراهيم عن الأسود . »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به زهيرُ بن معاوية ، فتابعه زياد بن عبد الله البكائيّ قال : نا الأعمش ، عن مسلمٍ ، عن مسروق ، عن عائشة مثله .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (١٢١٩) قلت : حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير ، قال : نا محمد بن عبد الله بن بزيعٍ ، قال : نا زياد ابن عبد الله . . .

وزياد البكائي وإن كان ضعيفاً فقد توبع علي هذه الرواية كما يأتي .

ورواه أيضاً : وكيعُ بنُ الجراح ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلمٌ (١١٩٠ / ٤١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حربٍ وأبو سعيد الأشجُّ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٩٢٧) قال : حدثنا علي بن محمد .

وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٩ / ٣٠١) من طريق زهير بن حربٍ قالا : ثنا وكيعٌ به

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٠٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف (ص ١٩٦ - القسم المتمم) واسحاق بن راهويه في « المسند » (٤٤٧ / ٩٠٤) قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

ورواه أيضاً : أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ، عن الأعمش ، عن مسلم أبي الضحي ، عن مسروقٍ ، عن عائشة بهذا إلاَّ أنه قال : « المسك » بدل : « الطيب »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٣٧٧) قال : أخبرنا ابن قتيبة - هو محمد بن الحسن بن قتيبة - ، قال : حدثنا داود بن مصحح العسقلاني ،

قال : حدثنا سليمان بن حيان .

وداود بن مصحح ترجمه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٢٣٦) وقال : « مستقيم الحديث »

ورواه أيضاً : عمر بن سعيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ طهمان في سننه (١٦٢)

١٣٤٥ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٥٧٥) قال : حدثنا داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المروروذي ، قال : نا ابراهيم بن الحجاج الساميٌّ ، قال : نا سلام بن أبي مطيعٍ ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن يحيي بن الجزار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من غسَّل ميتاً فأدَّي فيه الأمانة ـ يعني : ستر ما يكونُ عند ذلك ـ كان من ذنوبه كيوم ولدته أُمُّهُ** » قالت : وقال رسول الله ﷺ « **لِيَلِيَهُ من كان أعلم فإن كان لا يعلمُ ، فرجلٌ ممن ترون إنَّ عنده ورعاً وأمانة .** »

وأخرجه أبو يعلي في « معجمه » (٩٢) ، وعنه ابنُ عدي في « الكامل» (٣ / ١١٥٤ ـ ١١٥٥ و ٧ / ٢٦٩٠) ، والبيهقيٌّ في « الشعب » (٩٢٦٦) قال : ثنا ابراهيم بن الحجاج بهذا

وتابعه الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج به

أخرجه البيهقيٌّ في « السنن الكبير » (٣ / ٣٩٦)

وأخرجه ابنُ عدي (٣ / ١١٥٤) ، والبيهقيٌّ في الشعب » (٩٢٦٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ثنا سلاَّم به

وأخرجه أحمد (٦ / ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك وعفان بن مسلم - فرَّقهما - قالا : ثنا سلام بن أبي مطيع بهذا

وأخرجه أبو نعيم في الحلية » (٦ / ١٩٢) من طريق يحيي بن حمادٍ ، ثنا سلام به

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سلام ابن أبي مطيع . »

وقال ابنُ عدي :

« لا أعلمُ يرويه عن جابر غير سلام »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَما !

فلم يتفرَّد به سلام بن أبي مطيعٍ ، فتابعه حسين بن عمران ، فرواه عن جابر الجعفيّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٤٥) قال : حدثنا محمد بن ابراهيم العسَّالُ ، نا سليمان الشاذكوني ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، نا حسين بن عمران بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبيّ إلاَّ جابرٌ ، ولا رواه عن جابرٍ إلاَّ حسين ابن عمران وسلام بن أبي مطيع ، ولا رواه عن حسين بن عمران إلاَّ روح ابن عطاء ، تفرَّد به الشاذكوني . » أهـ

وأشار أبو نعيم إلي هذه المتابعة وقال: « غريبٌ من حديث سلاَّم عن

جابر . »

١٣٤٦ ـ وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٠٨٨) قال :

حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : نا سريج بن النعمان الجوهري قال: نا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ويقبّل وهو صائم وأيكم مثله ؟ كان أملككم لإربه .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد ، إلاَّ محمد بن طلحة ، ومحمد بن أبان . »

● قلتُ رضيَ الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن طلحة ، ولا محمد بن إبان ، فتابعهما هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، فرواه عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيمم ، عن الأسود بن يزيد قال : قلتُ لعائشة : أيباشر الصائم ؟ ـ يعني إمرأته ـ قالت لا . قلتُ أليس رسول الله ﷺ قد كان يباشر وهو صائم؟ قالت : كان رسول الله ﷺ أملككم لإربه .

أخرجه النسائي في « الكبري » (٢ / ٢١٠) من طريق ابن أبي عديّ . والدارمي (١ / ١٦٢) قال : أخبرنا أبو عاصم . وأحمد (٦ / ١٢٨) ، والبيهقيُّ (٤ / ٢٣٢) عن عبد الوهاب بن عطاء . وإسحاق ابن راهوية في « المسند » (١٥٦٢ / ١٠٢٠) قال أخبرنا النضر بن

شميل قالوا : ثنا هشام الدستوائي بهذا .

وتابعه أيضاً : حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧١٨) قال : حدثنا عبد الأعلي بنُ حمادٍ ، حدثنا حماد بن سلمة بهذا .

١٣٤٧ - وأخرج الترمذيُّ في « المناقب » (٣٧٩٩) قال : حدثنا القاسم بنُ دينار الكوفي ، حدثنا عبيدُ الله بنُ موسي ، عن عبد العزيز بن سياه - - كوفيٌّ - عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما خُيِّرَ عمارٌ بين أمرين ، إلاَّ اختار أسدَّهما** . »

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٧٥ - الكبري) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . وابنُ ماجة (١٤٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والحاكمُ (٣ / ٣٨٨) من طريق سعيد بن مسعودٍ . والوزير بنُ الجراح في « الثاني من الأمالي » (رقم ٦٢ - بتحقيقي) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزديِّ . والخطيبُ في « تاريخه » (١١ / ٢٨٨) من طريق عثمان بن المبارك الأنباري قالوا : ثنا عبيد الله بن موسي بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفيٌّ . »

قُلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن سياه ، فتابعه عبد الله بن حبيب ، عن حبيب ابن أبي ثابت بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ١١٣) قال : ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن حبيب بهذا .

وعبد الله هذا وثَّقَهُ ابنُ معين ، والعجليُّ ، والطبرانيُّ وغيرهم.

وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، خرَّجته في « أمالي الوزير بن الجراح »

والحديث محتملٌ للتحسين . والله أعلمُ .

١٣٤٨ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٦٤٣ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : نا محمد بن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ، وقمته كلَّهُ .** »

قال : فلا أدري كره التزكية ، أم قال : « **قد تكون النعسة والرقدة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواهُ ، تابع ابن أبي عديّ عليه ، إنما يقال : إنَّ سعيداً سمعه من المهلب بن أبي حبيبة . سمعتُ عمرو بن علي يقولُ : قلتُ ليحيي : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبي بكرة هذا الحديث ، فقال يحيي : هذا ليس من حديث قتادة

إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة . »

قُلتُ : رضي الله عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي عدي ، فتابعه محمد بن جعفر « غُنـــدر » ، وعبد الوهاب الثقفي ، فروياه عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد سواء ولم يذكر « الصيام » .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة به ، وعنده :

« قال : فالله أعلمُ أَخَشيَ علي أمته أن تزكي أنفسها . »

قال عبد الوهاب : « فاللهُ أعلمُ ، أَخَشَيَ التركية علي أمته ـ أو قال : لابد من نومٍ أو غفلةٍ » .

وأوضح أحمد (٥ / ٥٢) في رواية همام بن يحيي أن قوله : « فالله أعلمُ . . . الخ » من قول قتادة .

١٣٤٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢٦١) قال : حدثنا موسي بن جمهور ، ثنا عليّ بنُ حربٍ ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن ثابت البناني ، عن الحسن ، عن عُتيٍّ ، عن أُبي بن كعب ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لَمَّا توفي آدم غسَّلته الملائكة بالماء وتراً ، ولُحدَ لهُ وقال : هذه سنَّةُ آدم وولده .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ روح بنُ أسلم . »

● **قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به روح بنُ أسلم ، فتابعه علي رفعه : موسي بن [1] إسماعيل التبوذكيّ ، قال : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء وعنده : « **هذه سنة آدم في ولده .** »

أخرجه الحاكمُ في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٤٥) ـ المستدرك) قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا موسي بن إسماعيل به .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » (!)

١٣٥٠ـ وأخرج البزار (٤٠٧٠ ـ البحر) قال : حدثنا العباسُ بنُ عبد العظيم العنبريُّ ، قال : نا النضر بنُ محمد الجرشيُّ ، قال : نا عكرمةُ ابن عمَّار ، عن أبي زميلٍ ، عن مالك بن مرثدٍ ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **تبسُّمكَ في وجه أخيكَ صدقةٌ ، وإفراغُك من دلوك في دلو أخيك صدقةٌ ، وأمرُكَ بالمعروف**

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم ، وقفت علي الحديث في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٨) للحافظ ، فرأيتُ الحديث فيه موقوفاً . ولا أدري الصوابُ مع من فيهما ؟ وإن كنتُ أميل إلي تغليط ما في « المستدرك » لأن نسخته المطبوعة سقيمة ، وإنما تركتُ هذا التعقب للإحتمال . والله أعلمُ

ونهيك عن المنكر تُكتب لكَ صدقةٌ ، وإماطتُك الشوكة والحجر عن الطريق صدقةٌ ، وإرشادُكَ عن الطريق صدقةٌ . »

وأخرجه الترمذيُّ (١٩٥٦) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٧٤ ، ٥٢٩) ، وابنُ عدي في « الكامل» (٥ / ١٩١٣) من طريق النضر بن محمد بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث الذي رواه النضر بن محمد ، عن عكرمة ، لا نعلم أحداً شاركه فيه عن عكرمة »

● قُلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به النضر بن محمد ، بل شاركه فيه عبد الله بن رجاء ، فرواه عن عكرمة بن عمارٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٩١)

وتابعه أيضاً أبو حذيفة النهدي : موسي بن إسماعيل نبه علي ذلك الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٨٤٠) فإنه روي هذا الحديث من طريق مؤمل بن إهاب ، قال : نا النضر بن محمد الجرشي بهذا الإسناد وقال :

« لم يرفع هذا الحديث عن عكرمة بن عمارٍ ، إلاَّ النضر بن محمد الجرشي، وأبو حذيفة ، وعبد الله بن رجاء الغداني . »

١٣٥١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨١٥٩)قال : حدثنا موسي بن هارون ، ثنا شيبانُ بن فرُّوخٍ ، ثنا محمدُ بنُ زياد البُرجُميُّ ، قال سمعتُ ثابتاً البُنانيَّ ، يُحدِّثُ عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كانت له بناتٌ ، أو ثلاثُ أخواتٍ ، فاتقي الله ، وأقامَ عليهنْ ، كان معيَ في الجنَّة هكذا .** »

وأخرجه أبو يعلي في «مسنده » (٣٤٤٨)، والخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٩٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقيُّ ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد البُرجُميُّ إلاَّ شيبان »

● قلتُ : رضي الله عنكَ :

فلم يتفرَّد به شيبان بن فرَّوخ ، فتابعه يونس بن محمد المؤدِّبُ ، قال : حدثنا محمد بن زياد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ١٥٦) قال : حدثنا يونسُ .

والبُرجُميُّ مختَلَفٌ فيهِ . فوثَّقَهُ الفَضلُ بن سهل وابن إشكاب كمـــا في « الكامل » (١ / ٣١٦) لابن عديّ . وابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٣٩٩) بينما قال أبو حاتم الرازي « مجهولٌ »

وقد رواه آخرون عن ثابت البناني . واللهُ أعلمُ

١٣٥٢- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٩٨) قال :

حدثنا إبراهيم - هو أحمد بن عمر الوكيعي . قال :نا أبي ، قال : نا أزهر ابن القاسم ، قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائيُّ ، عن قتادة ، عن أنس قال : « سأل الناسُ رسول الله ﷺ حتي ألحفوه بالمسألة ، فصعد المنبرَ فقال : « **لا تسألوني عن شيءٍ إلاَّ بينتهُ لكم** » فجعلتُ ألتفتُ يميناً وشمالاً فأري كل رجلٍ لافٌ رأسَهُ في ثوبِه يبكي ، قال فأنشأ رجلٌ ،كان إذا لاحي الرجالَ دُعيَ إلي غير أبيه - فقال : يا رسول الله ، من أبي ؟ قال: «**أبوك حذافةَ** » فقام عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمدٍ نبياً ، نعوذُ بالله من غضب الله ، وغضبِ رسوله ومن شر الفتنِ . فقال رسول الله ﷺ « **ما رأيتُ في الخير والشرٌ مثلَ اليومِ ، إنَّه صُوٌرتْ لي الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائطِ** ». وكان قتادةُ يَذْكُرُ عند هذا الحديث هـــذه الآيةَ ﴿ **ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤكم** ﴾ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشامٍ إلاَّ أزهرٌ ، تفرَّد به : أحمد بن عمر . »

● قُلْتُ : رَضيَ اللهُ عنْكَ !

فلم يتفرَّد به أزهرُ بن القاسم ، بل تابعه جماعةٌ فتابعه معاذ بن فضالة ،

حدثنا هشامٌ ، عن قتادة ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : سألوا النبيَّ ﷺ حتي أحفَوه بالمسألة فصعد النبيُّ ﷺ ذات يومٍ المنبر فقال : **«لا تسألوني عن شيءٍ إلاَّ بَيَّنْتُ لكم »** فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً فإذا كل رجلٍ رأسهُ في ثوبه يبكي ، فأنشأ رجلٌ كان إذا لاحي يُدعيَ إلي غير أبيه فقال: يا نبي الله ، من أبي ؟ قال: **«أبوك حذافةَ »** ثم أنشأ عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ رسولا ، نعوذُ بالله من سوء الفتنِ . فقال النبيﷺ **« ما رأيتُ في الخير والشرِّ كاليومِ قط، إنَّه صُوِّرَتْ لي الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائطِ».** وكان قتادةُ يَذْكُرُ هذ الحديث عند هـــذه الآيةَ **﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤكم ﴾ »** .

أخرجه البخاريُّ في كتاب الفتن »(١٣ / ٤٣) ، وأبو عوانة . كما في « إتحاف المهرة »(٢ / ٢١٢) . قال : حدثنا أبو قلابة ، قالا : ثنا معاذ بن فضالة به . وتابعه أيضاً حفص بن عمر بن الحارث أبو عمر الحوضي ، ثنا هشام بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ في « الدعوات »(١١ / ١٧٢ - ١٧٣) ، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» - قال : حدثنا أبو داود الحرَّاني - هو سليمان بن سيف قالا : ثنا حفص بن عمر بسنده سواء . وتابعه أيضاً خالد بن الحارث ومحمد بن أبي عدي معاً ، عن هشام الدستوائي بهذا .

أخرجه مسلم في « الفضائل »(٢٣٥٩ / ١٣٧) قال : حدثنا يحيي ابن حبيب الحارثيُّ . حدثنا خالد - يعني : ابن الحارث - (ح) وحدثنا

محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن أبي عدي كلاهما عن هشامٍ بهذه القصة .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٤) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر، ثنا خالد بن الحارث ، حدثنا هشام إن شاء الله ـ كذا قال ـ عن قتادة بهذا الإسناد هكذا علي الشك . ورواية يحيي بن حبيب خالية منه .

وتابعه أيضاً أبو عامر العقديُّ عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال : سأل الناس رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ، فصعد المنبرَ ذات يوم ، فقال : «**لاتسألوني عن شيءٍ إلا بينته لكم**» قال أنس فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً فإذا كل إنسانٍ لافٌ رأسهُ في ثوبه يبكي ، قال : وأنشأ رجلٌ كان إذا لاحي يُدعيَ إلي غيرِ أبيه فقال: يا رسول الله ، من أبي ؟ قال: «**أبوك حذافةَ**» قال أبو عامرٍ : وأحسبه قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ، في الجنة أنا أو في النار ؟ قال : «**في النار**» ، قال : ثم أنشأ عمر فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمدٍ نبياً ، نعوذُ بالله من شر الفتنِ . فقال رسول الله ﷺ «**ما رأيتُ في الخير والشرّ كاليومِ قط ، إنَّه صُوِّرَتْ الجنَّة والنَّارُ حتي رأيتهما دون الحائط**».

أخرجه أحمد (٣ / ١٧٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣١٣٥) قال: حدثنا عبيد الله بنُ عمرٍ قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً أبو داود الطيالسيُّ وروح بن عبادة جميعاً عن هشامٍ بهذا.

أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا عمار بن رجاء ، ثنا أبو داود الطيالسي ،

عن هشام .

وقال أيضاً : ثنا عباس الدوري وأبو أمية - يعني الطرسوسي - وعمار بن رجاء قالوا : ثنا روح بن عبادة ، عن هشام بهذا .

فهؤلاء سبعة تابعوا أزهر بن القاسم ولله الحمدُ .

١٣٥٣ وأخرج الحاكمُ في « كتاب اللباس » (٤ / ١٩٤) قال : أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا إبراهيم بن نافعٍ ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، أنَّ عائشة رضي الله عنها كانت تقول : لما نزلت هـــذه الآية : ﴿ **وليضربن بخمرهن على جيوبهن** ﴾ أخذ النساء أُزُرَهُنَّ ، فشققنها من قبل الحواشي ، فاختمرن بها .

وأخرجه الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٩٧) قال : أخبـــرنا أبو عمرو : عثمانُ بنُ أحمد الزاهدُ ببغداد - ثنا يحيي بن جعفر بن الزبرقان، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا إبراهيمُ بن نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٨٩) قال : حدثنا أبو نعيم بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٨٣) قال أخبرنا محمد بن حاتم ،

أنا حبانُ أنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ ، عن إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهنّ ، وقالت لهنَّ معروفاً وقالت : لما نزلت سورة النور ، عمدن إلي حجور ـ أو حجوزٍ ـ شكَّ أبو كامل فشققنهنَّ ، فاتخذنه خُمُراً .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٨ / ٢٥٧٥ / ١٤٤٠٥) قال: حدثنا إبراهيمُ بن مالك ، ثنا الحسنُ بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : فلما نزلت : ﴿ **وليضربن بخمرهن** ﴾ انقلب رجالٌ من الأنصار إلي نسائهم يتلونها عليهن ، فقامت كل مرأة منهن إلي مرطها فصدعت منه صدعة فاختمرت بها فأصبحن من الصبح وكأنَّ علي رؤسهن الغربان .

ثم قال ابنُ أبي حاتم (١٤٤٠٦) :

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ، حدثني الزنجي بن خالد ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن صفية بنت شيبة قالت : بينما نحن عند عائشة قالت : وذكرت نساء قريش وفضلهن ، فقالت عائشة : إن لنساء قريش لفضلاً ، وإني والله ما رأيتُ أفضل من نساء الأنصار أشد تصديقاً بكتاب الله ، ولا إيماناً بالتنزيل لقد أنزلت سورة النـــــــور ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهنَّ** ﴾ انقلب رجالهن إليهنَّ يتلون عليهن ما أنزل أليهنَّ فيها ، ويتلوا الرجل علي امرأته وابنته وأخته ، وعلي كل ذي قرابته ، ما منهن إمرأة إلاَّ قامت إلي مرطها المرحل فاعتجرت بـــه

تصديقاً وإيماناً بما أنزل الله من كتابه ، فأصبحنَ يصلين وراء رسول الله ﷺ الصبح معتجرات كأنَّ علي رؤسهن الغربان .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٤٨٩) قال : وقال أحمد بن شبيب ، حدثنا أبي، عن يونس ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « يرحمُ الله نساء المهاجرات الأُول ، لما أنزل الله ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهن** ﴾ شققن مروطهنَّ ، فاختمرن بها .»

هكذا رواه البخاريُّ ، ووصله ابن المنذر من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ وابنُ مردويه من طريق موسي بن سعيد كلاهما عن أحمد بن شبيب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٢) قال :

حدثنا أحمد بن صالح ، ح وحدثنا سليمان بن داود المهري وابنُ السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالوا أخبرنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني قرَّة بن عبد الرحمن المعافري ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : يرحمُ الله نساء المهاجرات الأُوَل ، لَمَّا أنزل الله ﴿ **وليضربن بخمرهن علي جيوبهنَّ** ﴾ شققن أكنف ، قال ابن صالح : أكثفَ مروطهنَّ ، فاختمرن بها .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٨ / ٩٤) قال : حدثني يونس - هو ابنُ عبد الأعلي - ، قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤١٠٣) قال : حدثنا ابنُ السَّرح ، قال رأيتُ في كتاب خالي ، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ بإسناده ومعناه .

١٣٥٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطبُّ » (٤ / ٢٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدَّثه أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة حدَّثه : أنَّ جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال: لا أبرح حتي يحتجم ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ فيه شفاء** »

وأخرجه الحاكمُ في « الطب » أيضاً (٤ / ٤٠٩) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا محمد بن أيوب ، ابن أحمد بن عيسي ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٣٨ - ٣٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ وأبو بكر الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« وهذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

أماَّ البخاريُّ :

فقد أخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ١٥٠) قال :

حدثنا سعيد بن تليد ، حدثني ابن وهبٍ أخبرني عمرو وغيرهُ أنَّ بُكيراً حدَّثهُ أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة ، حدَّثهُ أنَّ جابرَ بنَ عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنَّعَ ثم قال : لا أبرحُ حتي يحتجم فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **إنَّ فيه شفاءً** »

وأمَّا مُسلمٌ ، فقد :

أخرجه في « كتاب السلام » (٢٢٠٥ / ٧٠) قال :

حدثنا هارونُ بن معروف ، وأبو الطاهر ، قالا : حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني عمرو ، أنَّ بكيراً حدَّثهُ ، أنَّ عَاصم بن عمر بن قتادة حدَّثهُ ، أنَّ جابرَ بن عبد الله عاد المقنَّع ثم قال : لا أبرحُ حتي تحتجم فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « **إنَّ فيه شفاءً** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٥) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٣٧)

قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الطب » (٤ / ٣٧٦ / ٧٥٩٣) قال : أخبرنا وهبُ بنُ بيانٍ ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

١٣٥٥ـ وأخرج الحاكمُ في « الطب» (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابنُ وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا نرقي في الجاهلية

فقلنا : يارسول الله كيف تري في ذلك ؟ فقال : « **اعرضوا عليَّ رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن شرك** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب السلام » (٢٢٠٠ / ٦٤) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهبٍ ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعيِّ ، قال : كنا نرقي في الجاهلية فقلنا : يارسول الله كيف تري في ذلك ؟ فقال : « **اعرضوا عليَّ رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن شرك** »

وأخرجه ابنُ وهبٍ في « الجامع » (ق ٥٩ / ٢) ، وأبـــــو داود (٣٨٦)، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٥٦) ، وابنُ حبـــان (٦٠٩٤) ، والبزار في « مسنده » (ج ٧ / رقم ٢٧٤٤) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) ، والطبرانيُّ فـــــي « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٨٨) ، وفي « الأوسط » (ج ١ / ق ١٨٥ / ٢) ، وفي « مسند الشاميين » (ق ٤٠٦) ، وابنُ عبد البر فـــــي « التمهيد » (٢ / ٢٧٢)، والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٩) ، والبغويُّ فـــي « شرح السنة » (١٢ / ١٦٠) من طريق معاوية بن صالح بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عوف إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : معاوية . »

١٣٥٦- وأخرج الحاكمُ في « الطب » (٤ / ٢١٤) قال :

حدثنا أبو زكريا العنبري ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثني عبد القدوس بن محمد الحبحابي ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا همَّام ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين أنه قال : لم تسلم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثر النار

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٢٢٦ / ١٦٨) قال :

وحدثنا محمد بن المثني وابنُ بشارٍ . قال ابنُ المثني : حدثنا محمد بن جعفرٍ عن شعبة ، عن قتادة ، عن مُطرف ، قال : بعثَ إليَّ عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه . فقال : إني كنتُ مُحدِّثَكَ بأحاديثَ لعل اللهُ أن ينفعكَ بها بعدي . فإن عشتُ فاكتُم عني . وإن متُّ فحدِّث بها إن شئتَ : إنه قد سُلِّمَ عليَّ . وأعلم أن نبيَّ اللهِ ﷺ قد جمعَ بين حَجٍّ وعمرةٍ . ثمَّ لم ينزل فيها كتاب الله ، ولم ينه عنها نبيُّ الله ﷺ . قال رجل فيها برأيه ماشاء .

وأخرجه البزار (٣٥٢٢ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، قال : نا بقية ، قال : نا شعبة ، عن قتادة عن مطرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ جمعَ بين حجةٍ وعمرةٍ ، ولم يُحرِّمه ، ولم ينزل بها كتاب يحرمه ، وأنَّه قال : كان يُسلِّمُ عليَّ حتي اكتويتُ فلما اكتويتُ ذهب السلامُ عليَّ .

وأخرجه الدارميُّ في « الحج » (١ / ٣٦٦) قال : أخبرنا سليمانُ بنُ حربٍ ، أخبرنا أبو هلالٍ ، ثنا قتادة ، عن مطرفٍ قال : قال عمرانُ بن حصينٍ : إني محدثكَ بحديثٍ لعلَّ الله أن ينفعك به . بعد أنه كان يُسلِّم عليَّ وأنَّ ابن زيادٍ أمرني فاكتويتُ ، فاحتبس عني ، حتي ذهب أثرُ المكاوي ، واعلم أنَّ المتعة [(١)] حلالٌ في كتاب الله ، لم ينه عنها نبيٌّ ، ولم ينزل فيها قرآنٌ ، قال رجل [(٢)] برأيه ما بدا له .

وأبو هلال ، هو : محمد بن سليم الراسبي . متكلَّمٌ فيه .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٢٨) قال :

حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن مطرِّف بن عبد الله ، قال :

بَعَث إليَّ عمران بن حصين في مرضه ، فأتيته ، فقال لي : إني كنتُ أُحدِّثكَ بأحاديثَ لعلَّ الله ينفعُكَ بها بعدي ، واعلم أنَّه كان يُسلِّمُ عليَّ، فإن عشتُ فاكتم عليَّ ، وإن مِتُّ فحدِّث إن شئتَ ، واعلم أنَّ رسول الله

---

(١) يعني متعة الحج

(٢) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كما في صحيح مسلم (١٢٢٦ / ١٦٦)

ﷺ قد جمعَ بين حجَّةٍ وعُمرة ، ثمَّ لم ينزل فيها كتاب ، ولم ينهَ عنها النبيُّ ﷺ ، قال فيها رجلٌ برأيهِ ماشاء .

وأخرجه أحمدُ عقبهُ قال : حدثنا عبد الرزاقِ ، أخبرنا معمرٌ ، عن قتادةَ بهذا الإسنادِ مثله ، وقالَ : « لا تُحدِّث بهما حتي أموت . »

وهو عند مسلمٍ والنسائيٌ وغيرهما بقضيةِ المتعةِ

ثمَّ أخرجه مسلمٌ (١٢٢٦ / ١٦٧) قال :

وحدثني عبيدُ الله بنُ معاذ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حميدِ بنِ هلالٍ ، عن مطرِّفٍ ، قال : قال لي عمران بن حصينٍ : أحدثكَ حديثاً عسي الله أن ينفعك به : إنَّ رسول الله ﷺ جمعَ بينَ حجةٍ وعمرةٍ ، ثمَّ لم ينه عنه حتي مات ، ولم ينزل فيه قرآنٌ يحرِّمُهُ . وقد كان يُسَلَّمُ عليَّ حتي اكتويتُ ، فتُرِكتُ ، ثمَّ تركتُ الكيَّ فعادَ .

قال مسلمٌ :

وحدثناهُ محمدُ بنُ المثني وابنُ بشَّارٍ قالا : حدثنا محمدٌ بنُ جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حميدُ بن هلالٍ ، قال : سمعتُ مطرِّفاً قال : قال لي عمرانُ بن حصينٍ . بمثلِ حديثِ معاذٍ .

وأخرجه أحمدُ (٤/٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج ، قالا : : حدثنا شعبةُ ، عن حميد بن هلالٍ عن مطرِّفٍ قال: قال لي عمران بن حصين إني أحدِثكَ حديثاً عسي اللهُ أن ينفعكَ به : إنَّ رسول الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرةٍ ، ثمَّ لم ينه عنه حتي مات ، ولم ينزل قرآنٌ فيه يحرِّمهُ . وإنهُ كان يُسلَّمُ عليَّ ، فلمَّا اكتويتُ أُمسكَ عني ، فلما

تركتهُ عاد إليَّ .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٨٢٧) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٤) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٩٣٨) من طريق أبي غسَّان يحيي ابن كثير قالا : ثنا شعبة ، قال : أخبرني حميد بن هلال بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ١٤٩) من طريق خالد بن الحارث . والطبرانيُّ (ج ١٨ / رقم ٢٤٨) من طريقِ يحيي بن سعيد القطان ، قالا : ثنا شعبةُ بهذا الإسناد بقضية المتعة وحدها .

وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٧٢ ـ المستدرك) من طريق الوليد بن شجاع السكوني ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا حمادٌ ، عن أبي التيَّاح ، عن مطرِّف بن عبد الله عن عمرانَ أنه قال « إعلم يا مطرِّف ! أنه كانت تُسلِّمُ الملائكةُ عليَّ عند رأسي وعند البيت ، وعند باب الحجرة ، فلمَّا إكتويتُ ذهبَ ذلك . »

فلمَّا برئَ كَلْمُهُ ، قال : « إعلم يا مطرِّفُ ! أنهُ عادَ إليَّ الذي كنتُ أفقدُ . أُكتم عليَّ بامطرِّفُ حتي أموت ! »

١٣٥٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢١٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ الجريري عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : قلتُ : يا رسول الله إنَّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، فقال : « **إنَّ ذلك شيطان يُقال له خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك** » قال : ففعلت فأذهب الله عني .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، لم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الطبِّ » (٦٨ / ٢٢٠٣) قال :

حدثنا يحيي بن خَلَف الباهليٌّ . حدثنا عبد الأعلي ، عن سعيد الجريريٍّ ، عن أبي العلاء ، أنَّ عثمان بن أبي العاص أتي النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، . يلبسها عليّ فقال رسول الله ﷺ : « **ذاك شيطان يُقال له خِنْزَبٌ ، فإذا أحسَسْتَهُ فتعوذ بالله منه . واتفل علي يسارِكَ ثلاثاً** » قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني ثمَّ قال :

حدثناه محمد بن المثني . حدثنا سالمُ بنُ نوحٍ . ح وحدثنـــا أبو بكر

ابن أبي شيبة . حدثنا أبو أسامة . كلاهما عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتي النبيَّ ﷺ فذكر بمثله . ولم يذكر في حديث سالم بن نوح : ثلاثاً

ثمَّ قال : وحدثني محمد بنُ رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا سفيان عن سعيد الجريريِّ . حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ عن عثمانَ بن أبي العاص الثقفيِّ . قال : قلتُ : يا رسول الله ! ثمَّ ذكر بمثل حديثهم .

فقد أخرجه مسلم من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، وسالم بن نوحٍ وأبي أسامة ، حماد بن أسامة وسفيان الثوري جميعاً عن سعيد بن إِياس الجريري .

أمَّا حديثُ سالم بن نوحٍ :

فأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٣٠٧) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا سالم بن نوح بهذا الإِسناد .

وتابعه عمر بن شبَّة النميريّ ، ثنا سالم بن نوح بهذا الإِسناد .

أخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٥٧٧) قال : أخبرني محمد بن سعيد ، حدثنا عمر بن شبة .

وأما حديثُ أبي أسامة :

فأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣٥٣) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا الإِسناد

وأما حديث سفيانَ الثوريِّ :

فأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٣٦٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري . وأحمد (٤ / ٢١٦) قالا : ثنا عبد الرزاق وهذا في « مصنفه » (٢٥٨٢) عن الثوريّ بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله بن موسي عن الثوري بهذا .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٣٨٠) قال : أخبرنا عبيد الله.

وأخرجه أحمد (٤ / ٢١٦) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . والطبرانيُّ في « الكبير » (٨٣٦٧) من طريق عبد الواحد بن زياد كلاهما عن الجريري بهذا .

وخالفهم حماد بن سلمة ، فرواه عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرِّفٍ ، عن عثمان بن أبي العاص بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب » (٣٨١) ، والطبرانيُّ في « الكبير» (٨٣٦٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز قالا : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء.

ورواية الجماعة هي الصواب ، ولعل حماد بن سلمة وهِمَ فيه . وقد يكون من الجريري فإنه تغيَّر . والله أعلمُ .

وله طرقٌ أخري عن عثمان بن أبي العاص عند ابن ماجة (٣٥٤٨) والطبرانيُّ (٨٣٤٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وأبي نعيم الأصبهاني (رقم ٣٩٦) كلاهما في « الدلائل »

١٣٥٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن المنهال بن عمرو قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : مررت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة ، فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها ، قال : فغضب وقال : من فعل هذا ؟ فتفرقوا فقال ابن عمر : لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣) ، ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٩ / ٦٤٣) معلقاً عن سليمان بن حربٍ ، ووصله الدارميُّ (٢ / ١٠) قال : أخبرنا أبو الوليد . وأبو عوانة (٥ / ١٩٦) من طريق حجاج بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٠٣) قال : حدثنا عفان ـ هو ابنُ مسلم ـ ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وفيه : أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله من يمثل بالحيوان** »

و أخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٣٨) من طريق يحيى القطان . وابـــنُ حبان (٥٦١٧) وابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٥٧٥) من طريق محمد ابن كثير والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) ، والبيهقيُّ (٩ / ٨٧) من طريق آدم بن أبي إياس قالوا : ثنا شعبة بهذا بالمرفوع دون القصة .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (٤ / ٤٥٤ / ٨٤٢٨) ومن طريقه البخاريُّ في « الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) ، وأحمد (٢ / ١٣، ٦٠) قال : حدثنا أبو معاوية ووكيع وابنُ أبي شيبة (٥ / ٣٩٧ ـ

٣٩٨) قال : ثنا أبو معاوية ثلاثتهم عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو بهذا .

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش ، عن المنهال بن سعيد بن جبير أو مجاهد ، عن ابن عمر هكذا علي الشك .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٨٢) والصوابُ أنه عن « سعيد بن جبير . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بهذه السياقة .

أما البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الذبائح » (٩ / ٦٤٣) قال :

حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيد بن جبير قال : كنتُ عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفرٍ نَصبوا دجاجة يرمونها فلمَّا رأوا ابن عمرَ تفرَّقوا عنها ، وقال ابنُ عمرَ : من فَعَلَ هذا ؟ إنَّ النبيَّ ﷺ لعنَ من فعلَ هذا

وأمَّا مسلمٌ:

فأخرجه في « كتاب الصيد والذبائح » (١٩٥٨ / ٥٩) قال :

حدثنا شيبان بن فرُّوخ وأبو كامل (واللفظُ لأبي كامل) . قالا : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشرٍ ، عن سعيدِ بن جُبير . قال : مرَّ ابنُ عمرَ بنَفرٍ قد

نصبوا دجاجة يترامونها . فلمَّارأوا ابن عمر تفرَّقوا عنها . فقال ابنُ عمرَ : من فعلَ هذا ؟ إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من فعلَ هذا .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٨٧٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٣٣٤) قال : حدثنا أبو عوانة وهشيمٌ ، عن أبي بشر بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم قال :

وحدثني زهيرُ بنُ حربٍ . حدثنا هُشيمٌ . أخبرنا أبو بشرٍ عن سعيد ابن جبيرٍ . قال : مرَّ ابنُ عمرَ بفتيانٍ من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه . وقد جعلوا لصاحب الطير كلَّ خاطئةٍ من نبْلِهم . فلما رَأَوُا ابنَ عمرَ تفرقوا . فقال ابنُ عمرَ : من فعلَ هذا ؟ لعنَ الله من فعلَ هذا . إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من اتخذَ ، شيئاً فيه الروح ، غرَضاً

وتابعه سريجُ بنُ النعمانِ ، ثنا هشيمٌ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ١٩٦) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسي - ثنا سريجٌ .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٠٦) من طريق الفضيل بنِ عمرو . والطبرانيُّ في « الصغير » (٤١٣) من طريق داود بن أبي القصاق كلاهما عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

وله طريق آخر عن ابن عمر ، وشواهد ذكرتُها في « غوث المكدود » (٨٩٨) والحمد لله .

﴿ **تنبيه** ﴾ وقولُ الحاكمُ : « علي شرطهما » ففيه نظر ، فإنَّ المنهال بن عمرو لم يخرِّج له مسلمٌ شيئاً . واللهُ أعلمُ .

١٣٥٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الذبائح » (٤ / ٢٣٤) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيعُ بنُ سليمان ، ثنا بشر ابن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسَّان بن عطية ، حدثني أبو كبشة السلولي قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ : **«أربعون خصلة أعلاهنَّ منحةُ العنزِ لا يعملُ عبدٌ بخصلةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها إلاَّ أدخله الله بها الجنَّة»**

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الهبة » (٥ / ٢٤٣) قال :

حدثنا مسدَّدٌ ، حدَّثنا عيسي بن يونسَ قال حدثنا الأوزاعيُّ عن حسان ابن عطية ، عن أبي كبشة السلوليِّ قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقولُ : قال رسول الله ﷺ : **«أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ما من عاملٍ يعملُ بخصلةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها إلاَّ أدخله الله بها الجنَّة»**

قال حسان فعددنا ما دونَ منيحة العنز ـ من رد السلام ، وتشميتِ العاطسِ، وإماطة الأذي عنِ الطريق ونحوه ـ فما استطعنا أن نبلغ خمس

عشرةَ خصلة.

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ١٨٤) قال حدثنا مسدَّدٌ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أبو داود (١٦٨٣) من طريق إسرائيل بن يونس . وأحمد (٢ / ١٦٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ - ١٩٧) قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، وروح ابن عبادة ، وأبو المغيرة ، وابنُ حبان (٩٥ ٥٠) من طريق الوليد ابن مسلمٍ. والبيهقيُّ (٤ / ١٨٤) من طريق الوليد بن مزيد وأبي المغيرة. والبغويُّ في « شرح السنة » (٦ / ١٦٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي قالوا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد وعند البيهقيُّ:

« ... حسان بن عطية قال : دخل أبو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ، ومكحولٌ ، وأبو بحرية في أناسٍ ، قال حسَّانٌ : فكنتُ فيمن قام إليه ، فحدثنا ... إلخ »

أمَّا قولُ حسان بن عطية ، فنظر فيه أهل العلم .

قال الحافظُ في « الفتح » (٥ / ٢٤٥)

« قال ابنُ بطال ما ملخصه : ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك وقد حض ﷺ علي أبواب من أبواب الخير والبر لا تُحصي كثيرة ، ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة ، وإنما لم يذكرها لمعني هو أنفعُ لنا من ذكرها ، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً في غيرها من أبواب البر ، قال : وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدها تزيدُ على

الأربعين ، فمما زاده إعانةَ الصانعِ ، والصنعةَ للأخرقِ ، وإعطاءَ شِسعِ النَّعلِ ، والسترَ علي المسلمِ ، والذَّبَ عن عرضه ، وإدخالَ السُّرور عليه ، والتفسُّحَ في المجلس ، والدلالةَ علي الخير ، والكلامَ الطيبَ ، والغرسَ ، والزرعَ ، والشفاعةَ ، وعيادةَ المريض والمصافحةَ ، والمحبةَ في الله ، والبغضَ لأجله ، والمجالسةَ لله ، والتزاورَ ، والنصحَ ، والرحمةَ . وكلُّها في الأحاديثِ الصحيحةِ ، وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيحة العنز ، وحذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال : الأولي أن لا يعتني بعدها لما تقدَّم . وقال الكرماني : جميع ما ذكره رجم بالغيب ، ثم أنَّي عرفَ أنها أدني من المنيحة ؟ قلت : وإنما أردتُ بما ذكرته منها تقريب الخمس عشرة التي عدَّها حسان بن عطية ، وهي إن شاء الله تعالي لا تخرج عما ذكرته ، ومع ذلك فأنا موافق لابن بطال في إمكان تتبع أربعين خصلة من خصال الخير أدناها منيحة العنز ، وموافق لابن المنير في رد كثيرٍ مما ذكره ابن بطال مما هو ظاهر أنه فوق المنيحة ، والله أعلمُ » انتهي

١٣٦٠ ـ وأخرجِ الحاكمُ في « كتاب التوبة والإنابة » (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ابن حرب ، عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ **« ما يسافر رجلٌ في أرض تنوفة ، فقال تحت شجرة ومعهُ راحلته ، عليها زاده**

وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شَرَفاً فلم ير شيئاً ، ثم علا شرفاً فلم ير شيئاً فالتفتَ فإذا هو بها تجُرُّ خطامها فما هو بأشد فرحاً بها من الله بتوبة عبده إذا تابَ إليه »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٣١٢ - ٢١٤) قال : أخبرنا النضر بن شميل بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٧٣) قال : حدثنا حسنٌ وبهزٌ المعني ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير - قال : أظنُّهُ عن رسول الله ﷺ وساقه ، وفي آخره قال حمّاد : أظنه عن النبيِّ ﷺ .

وأخرجه الطيالسيُّ (٧٩٤) قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سمَّاكٍ ، عن النعمان موقوفاً . قال يونس بن حبيب - راوي مسند الطيالسي - : « لم يرفعه أبو داود ، عن حمادٍ ، ورفعه ابن الأصبهاني عن شريك [1] ، عن سماكٍ، عن النعمان بن بشيرٍ ، عن النبي ﷺ . » انتهي

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــــاب التوبة » (٢٧٤٥ / ٥) قال :

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبريُّ . حدثنا أبي . حدثنـــــا أبو يونس عن

---

(١) أخرجه أحمد (٤ / ٢٧٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ، ثنا شريك بهذا الإسناد .

سماك قال : خطبَ النعمانُ بن بشيرٍ فقال : « **لله أشدُّ فرحاً بتوبةِ عبده من رجلٍ حمل زادَهُ ومزادَهُ علي بعير ، ثمَّ سار حتي كان بفلاةٍ من الأرضِ، فأدركتهُ القائلة . فنزل فقال تحت شجرة . فغلبته عينه وانسلَّ بعيرهُ . فاستيقظ فسعي شرَفاً فلم يرَ شيئاً . ثمَّ سعي شرَفاً ثانياً فلم ير شيئاً. ثم سعي شرفاً ثالثاً فلم ير شيئاً . فأقبلَ حتي أتي مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعدٌ أذ جاءهُ بعيرهُ يمشي . حتي وضع خطامَهُ في يدِهِ . فلله أَشَدُّ فَرَحاً بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيرهَ علي حالِهِ** » .

قال سِماكٌ : فزَعَمَ الشَّعبيُّ ، أنَّ النُّعمانَ رفع هذا الحديث إلي النبيِّ ﷺ وأمَّا أنا فلَم أسمَعهُ .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٨٨٩) قال : حدثنـــــــا أبو الأحوص ، عن سماكٍ ، عن النعمان موقوفاً .

● **قلتُ** : والحديث عن النعمان بن بشيرٍ رضي الله عنهما مرفوع من غير طريقِ سماكٍ فالراجحُ ، في رواية سماك الوقفُ والله أعلمُ .

١٣٦١ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التوبة » (٤ / ٢٤٣) قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ الشيبانيّ بالكوفة ، ثنا أحمدُ بن قانع بن أبي عزرةَ ، ثنا عبيد الله بن موسي وأبو نعيمٍ قالا : ثنا عبيدُ الله بنُ إياد ابن لقيطٍ ، ثنا إيادٌ ، عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف تقولونَ بفرَحِ رجلٍ انفلتت راحلتُهُ ، تجرُّ زمامـــــها بأرضٍ**

قفرٍ ، ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ ، وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتي شقَّ عليه ، ثمَّ مرَّت بحولِ شجرةٍ فتعلَّق زمامها ، فوجدها معلَّقةً به ؟ » قلنا : شديدٌ يا رسول الله . قال : « **أما والله ! لله أشَدُّ فرَحاً بتوبَةِ عبده من الرجلِ براحلته .** »

أورده الحاكمُ شاهداً لما قبلهُ ، وسكتَ عنه .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب التوبة » (٢٧٤٦ / ٦) قال : حدثنا يحيي بنُ يحيي وجعفرُ بنُ حُمَيدٍ (قال جعفرٌ:حدثنا . وقال يحيي : أخبرنا) عبيدُ الله بن إياد بن لقيطٍ ، عن إيادٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت منه راحلتُهُ ، تجرُّ زمامها بأرضٍ قفرٍ ليس بها طعامٌ ولا شرابٌ وعليها له طعامٌ وشرابٌ فطلبها حتي شقَّ عليه ، ثمَّ مرَّت بجذلِ شجرةٍ فتعلَّقَ زمامُها فوجَدها متعلِّقةً به** » قلنا : شديداً يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « **أما والله ! لله أشدُّ فرَحاً بتوبَةِ عبدهِ من الرجلِ براحلتِه .** » . قال جعفر : حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه .

وأخرجه عبد الله بنُ أحمد في « زوائد المسند » (٤ / ٢٨٣) ، وأبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٧٠٤) قالا : ثنا جعفرُ بنُ حُمَيد ، ثنا عبيدُ اللهِ بنُ إيادٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٨٣) قال : حدثنا أبو الوليد وعفان قالا : ثنا عبيدُ اللهِ بنُ إيادٍ بهذا الإسنادِ سواء .

١٣٦٢ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتابِ التوبة » (٤ / ٢٤٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمدٌ بن يعقوبَ الحافظُ ، ثنا يحيي بنُ محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ ، ثنا داودُ بنُ أبي هند ، ثنا أبو عثمان النهديُّ ، عن سلمان الفارسيُّ رضيَ الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ الله خلقَ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ مائة رحمة ، كلُّ رحمةٍ ملءُ ما بينَ السماءِ والأرضَ ، فقسَمَ منها رحمةً بينَ الخلائقِ ، بها تعطفُ الوالدةُ علي ولدها ، وبها يشربُ الوحشُ والطيرُ الماء ، وبها يتراحمُ الخلائقُ ، فإذا كان يومُ القيامةِ قصرها علي المتقينَ وزادهم تسعاً وتسعين** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ولم يخرجاهُ بهذه السياقة ، إنما إتفقا علي حديثِ سليمان التيميِّ ، عن أبي عثمان عن سلمانَ مختصراً ، مثلَ حديثِ الزهريِّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب التوبة » (٢٧٥٣ / ٢١) قال : حدثنا ابنُ نُميرٍ ، حدثنا أبو معاويةَ ، عن داودَ ابنَ أبي هندٍ ، عن أبي عثمانَ ، عن سلمانَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله خلقَ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ مائة رحمة ، كلُّ رحمةٍ طباقاً مابينَ السماءِ والأرضَ ،فجعلَ منها في الأرضِ رحمةً فبها تعطفُ الوالدةُ**

علي ولدها ، و الوحشُ والطيرُ بعضها علي بعضٍ ، فإذا كان يومُ القيامةِ أكملها بهذه الرحمة » .

وأخرجه هنَّادُ بنُ السَّريُّ في « الزهدِ » (١٣١٩) ، وابنُ حبانَ (ج ١٤ / رقم٦١٤٦) من طريقِ أبي كريبٍ ، محمد بن العلاء ، وابنُ صاعدٍ في « زوائدِه علي زهد ابن المبارك » (١٠٣٨) قالَ : حدَّثنا إبراهيم بن سعيدُ الجوهريُّ ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٦ / رقم ٦١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : أربعتُهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسنادِ سواء .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٣ / ١٨٢) قال : حدثنا عبد الرحيم بنُ سليمان ، وأخرجه الحسين المروزيُّ في « زوائد الزهد » (١٠٣٧) قال: حدثنا محمد بن أبي عديٌّ قالا: ثنا داودُ بنُ أبي هندٍ بهذا الإسنادِ موقوفاً .

ولا منافاةَ عندي بين الروايتين ، وقد يوقفُ الراوي الحديثَ ثمَّ ينشَطُ فيرفعَهُ . وهذا في الروايةِ كثيرٌ ، ثمَّ إنَّ مثلَهُ لايُقالُ من قِبَلُ الرأي فله حكمُ الرفعِ . ولكن خصَّ العلماءُ بذلك روايةَ من لم يُعرَف بالأخذِ من كتبِ أهلِ الكتاب ، وسلمانُ رضي اللهُ عنه كان يُحدِّثُ من كتبِ أهلِ الكتاب ولكنَّ الحديثَ مرفوعٌ والحمدُ لله .

وقولُ الحاكمُ : « اتفقا علي حديث سليمان التيمي ، عن أبي عثمان مختصراً . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فإنَّ البخاريَّ لم يُخرِّج حديثَ سليمانَ ، عن أبي عثمان . إنما إنفرَدَ به مسلمٌ (٢٧٥٣ / ٢٠) قال : حدثنا الحكمُ بنُ موسي . وابنُ أبي الدنيا في « حسن الظنِ بالله » (٥) قال : نا داود بنُ عمروٍ . والبيهقيُّ في « الشعب » (١٠٣٨) من طريق الحسن بن عليّ الواسطيّ ، قالوا : ثنا معاذُ بنُ معاذٍ ، حدثنا سليمانُ التيميُّ ، حدثنا أبو عثمان النهديُّ ، عن سلمان الفارسيّ مرفوعاً : « **إنَّ لله مائةَ رحمةٍ فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم ، وتسعةٌ وتسعون ليومِ القيامة .** »

وتابعهُ يحيي بنُ سعيدُ القطانُ ، عن سليمانَ التيميّ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٣٩) .

وتابعه المعتمرُ بنُ سليمانَ التيميّ ، عن أبيهِ بهذا الإسناد .

أخرجه مسلم قال : حدثنا محمدُ بنُ عبد الأعلي . وأبو عوانةَ في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٥ / ٥٦٤) - ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٦١٢٦) من طريقِ حجَّاجٍ بن منهالٍ . وأبو عوانةَ أيضاً من طريقِ عارمٍ وعفَّانَ بنِ مسلمٍ . والطبرانيُّ (٦١٢٦) من طريقِ حجَّاج ابنِ إبراهيم الأزرق ، قالَ خمستهم : ثنا معتمرٌ بنُ سليمانَ بهذا .

وخالفهم الحسينُ المروزيّ في زوائد الزهد (١٠٢٢ ، ١٠٨٧) قال : أخبرنا المعتمرُ بن سليمانَ بهذا الإسنادِ موقوفاً . ولا منافاةَ بينهما كما قدَّمتُ . ورواهُ بشرُ بنُ المُفضَّل عن سليمانَ التيميّ بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٣٧٧) قال : وقال خليفةُ : حدثنا بشرُ بنُ المفضَّل به .

وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن أبي عثمانَ موقوفاً .

أخرجه ابنُ المبارك (٨٩٤)، ووكيعٌ (٥٠٣) كلاهما في « الزهد ».

والبخاريّ في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٣٧٧).

أمَّا حديثُ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه :

فأخرجه البخاريُّ في « أدب الصحيح » (١٠ / ٤٣١) ، وفي « الأدب المفرد » (١٠٠) والدارميُّ (٢ / ٢٢٩) قالا [1] : ثنا الحكمُ بنُ نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرنا سعيد بن المسيب أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **جعل الله الرحمة في مائة جزءٍ ، فأمسك عندهُ تسعة وتسعين جزءاً ، وأنزل في الأرض جزءً واحداً ، فمن ذلك الجزء تتراحمُ الخلائقُ ، حتي ترفعُ الفرسُ حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه** ». وتابعهُ يونُس بن يزيد، عن الزهريّ بهذا الإسناد .أخرجه مسلمٌ (٢٧٥٢ / ١٧) قال : حدثنا حرملةُ بنُ يحيي التُجيبيُّ ، أخبرَنا ابنِ وهبٍ ، أخبرني يونُسُ .

وتابعه عبيدُ الله بنُ أبي زياد الرُصافيُّ ، عن الزهريّ بهذا الإسناد .

أخرجهُ الحسينُ المروزيُّ في «زوائد الزهد » (١٠٣٩) قال : أخبرَنا الحجاجُ بنُ أبي منيعٌ الرصافيُّ ، عن جدِّه ، عن الزهريّ .

وللحديثُ طرقٌ أخري عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه .

١٣٦٣ ـ وأخرجَ الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ /٢٦٥) قال :

---

(١) رواه الدارميّ ، عن الحكم ، عن شعيب بالعنعنة .

حدثنا أبو زكريا ، يحيي بنُ محمد العنبريّ ، ثنا الحسينُ بنُ محمد بن زياد ، ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقيُّ ، ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المُزَنيّ ، ثنا عاصمٌ بنُ كُليبٍ ، عن أبي بردةَ بنِ أبي موسي قال : شهدتُ أبا موسي وهو في بيتِ أمِّ الفضلِ فعطست فشمَّتَها، وعطستُ فلم يُشمتني ، فلمَّا جئتُ إلي أمي أخبرتُها ، فلمَّا جاءها أبو موسي قالت له : عطسَ عندَك ابني فلم تشمتْهُ ، وعطست امرأةٌ فشمَّتَها ، فقال : إنَّ ابنَكِ عطَسَ فلم يحمد الله ، فلم أشَمِّتْهُ ، وإنها عطَسَت فحمدت اللهَ فَشَمَّتُّها ، سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : «**إذا عطَسَ أحدُكُم فحمِدَ الله فشمِّتوه ، وإذا لم يحمد اللهَ فلا تشمتوه .** » قالت : « أحسنت ، أحسنت »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الزهدِ والرقائق » (٢٩٩٢ / ٥٤) قال : حدثني زهيرُ بنُ حربٍ ومحمدُ ابنُ عبد الله بن نميرٍ ـ واللفظُ لزهيرٍ ـ قالا : حدثنا القاسمُ بنُ مالكٍ عن عاصم بنِ كليبٍ ، عن أبي بردةَ ، قال : دخلتُ علي أبي موسي وهو في بيتِ بنت الفضلِ بن عباس فعطستُ فلم يُشمتني، وعَطَسَت فشمَّتَها ، فرجعتُ إلي أمي فأخبرتُها . فلمَّا جاءها قالت له : عطسَ عندَك ابني فلم تشمتْهُ ، وعَطَسَتْ فشمَّتَها ، فقال : إنَّ ابنَكِ عطَسَ فلم يحمد الله ، فلم أشَمِّتْهُ ، وعطَسَت فحمدت اللهَ فَشَمَّتُّها ، سمعتُ رسولُ الله ﷺ

يقول : «**إذا عطَسَ أحدُكُم فحمِدَ الله فشمِّتوه ، فإن لم يحمد اللهَ فلا تشمتوه .**»

وأخرجه أحمدُ (٤ / ٤١٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف »(٨ / ٤٩٥- ٤٩٦) ، ومن طريقه البيهقيٌّ في « الشعب »(٩٣٣٠) ، والبخاريٌّ في « الأدب المفرد »(٩٤١) قال : حدثنا فروةُ بنُ أبي المغراء الكندي ، وأحمدُ بنُ أشكاب ، قال أربعتهم : ثنا القاسمُ بنُ مالكٍ ، عن عاصم بنُ كليبٍ بهذا الإسناد . ولم يذكر البيهقيٌّ القصة .

ورواه عبَّادُ بنُ العوَّام ، عن عاصم بنُ كليبٍ بهذا الإسنادِ بتمامه .

أخرجه البيهقيٌّ أيضاً (٩٣٣١) من طريق سعدويه سعيد بن سليمان ، أبي عثمان ، نا عبَّادُ بنُ العوَّامِ بهذا ، ولم يقل «أحسنت» .

١٣٦٤ - وأخرج الحاكمُ في «كتابِ الأدب »(٤ / ٢٧٤) قال : حدَّثنا أبو بكرِ بنُ إسحاقَ الفقيهُ ، أنبأ عليٌّ بنُ عبد العزيز ، ومحمدُ بنُ غالبٍ ، وعليٌّ بنُ الصقرِ السُّكريٌّ قالوا : ثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سبلان ، ثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهَلَّبيٌّ ، ثنا عبيدُ اللهَ بنُ عمرَ بالمدينةِ وأخوهُ عبدُ الله بمكةَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ ومائة ، عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي عبدُ اللـــــــهَ وعبدُ الرحمن .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتــاب الأدب » (٢١٣٢ / ٢) قال : حدثني إبراهيم بن زياد (وهو الملقب بسبلان).

أخبرنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله . سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ **«إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله عبدُ الله وعبدُ الرحمن»**

وأخرجه البغويُّ في«شرح السنة » (١٢ / ٣٣٣) من طريق مسلم .

وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٧٤) قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ومعاذُ بن المثني ، ومحمد بن هشام المستملي .

والبيهقــــيُّ (٩ / ٣٠٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، وعليّ ابن عبد العزيز قالوا : ثنا إبراهيم بن زياد بهذا الإسناد .

وتابعه عبيد الله النرسي ، ثنا عباد بن عباد بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (١٠ / ٣٢٣) من طريق القاسم بن زكريا المقريء ، ثنا عبيد الله بن إدريس النرسي .

وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد ـ شيخ مسلمٍ ، ثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله وحده بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم النبيل . وابنُ أبي شيبة (٨ / ٤٧٩) ، وعنه ابنُ ماجه (٣٧٢٨) قال : حدثنا خالد بن مخلد . والدارميُّ (٢ / ٢٠٤) قال : أخبرنا محمد بن كثيرٍ . وأحمد (٢ / ٢٤) قال : حدثنا وكيعٌ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ /

١٤٦٠) من طريق كامل بن طلحة قالوا : ثنا عبد الله ـ المُكبَّر ـ عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن عبد الله ـ المكبَّر ـ بهذا الإسناد ولكنه خالف في سياقه . فقال : « ابنُ عمر قال : كان أحبُّ الأسماء إلي رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن »

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) ولعلَّ هذا من عبد الله العمري . والله أعلمُ.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٨٣٣) ، والخطيبُ في « المتفق والمفترق » (٣ / ١٤٨٩) من طريق أبي عبيد الله القاضي قالا : ثنا أبو عمرو الورَّاق البصري عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرَّقِّيّ ، عن علي ابن صالح ، عن عبد الله بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره .

وتابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا معمر بن سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٧٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد ابن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا معمرٌ.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه . »

قلتُ : وإسناده ضعيفٌ . وعلي بن صالح ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ١٩١) وقال : « روي عن ابنِ جريجٍ ،

روي عنه : معمر (1) بن سليمان . سألت أبي عنه فقال : لا أعرفُهُ ، مجهولٌ» . وكذلك ضعفهُ الأزدي فقال : « ليِّن الحديث »

وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : « يُغرِبُ »

وإنما حسَّنَهُ الترمذيُّ بالإسناد الآخر . واللهُ أعلمُ .

١٣٦٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٧٥) قال :

أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، (ثنا مسدَّدٌ) (2) ، ثنا يحيي - وهو ابنُ سعيد - ، عن زكريا ابن أبي زائدة ، عن عامر ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يوم الفتح يقولُ : « **لا يُقتَلنَّ قرشيٌ بعد هذا اليوم صبراً إلي يوم القيامة** . »

قال : ولم يدرك أحدٌ من عصاة قريش الإسلامَ غير أبي . قال : وكان إسمُهُ: العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٢٦) ، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٧١٨) قال : أخبرنا أبو خليفة . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٦٩٣) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قال ثلاثتهم : ثنا

---

(١) وقع في « المستدرك » و « الجرح والتعديل » : « معتمر » وهو خطأ .

(٢) سقط ذكره من « المستدرك » ولابد منه فيما أري . وقد تقدَّم مراراً في « المستدرك » أنَّ يحيي بن محمد بن يحيي يروي عن مسدَّد ، عن يحيي القطان . والله أعلمُ .

مسدَّدٌ ، ثنا يحيي القطان بهذا .

وتابعه أحمد بن حنبل ، ثنا يحيي بن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه في « مسنده » (٣ / ٤١٢ و ٤ / ٢١٣) .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٨٢ / ٨٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، ووكيعٌ عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أخبرني عبد الله بنُ مطيعٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ يومَ فتح مكة : **« لا يُقتلُ قرشيٌ صبراً بعد هذا اليوم ، إلي يوم القيامة . »**

ثمَّ قال مسلمٌ بعده :

حدَّثنا ابنُ نميرٍ ، حدَّثنا أبي ، حدثنا زكريا بهذا الإسناد وزاد :

قال : « ولم يكن أسلم أحدٌ من عصاة قريش ، غير مطيعٍ . كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً . »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب المغازي من المصنَّف » (١٤ / ٤٩٠) قال : حدثنا عليٌّ بن مسهر ووكيعٌ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب الفضائل من المصنَّف » (١٢ / ١٧٣) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (١٥٢٦) قال : حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، ثنا زكريا بنُ أبي زائدة بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٦٩٤) قال : حدثنا المقدامُ بنُ داود . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٣٢٦) ، وفي « المشكل » (٤ / ١٦٠ / ١٥٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قالا : ثنا أسدُ بنُ موسي ، ثنا يحيي بنُ زكريا بنُ أبي زائدة ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجهُ البيهقيُّ في « الدلائل »(٥ / ٧٦) من طريقِ عبيد الله بن موسي وإسحاق الأزرق ، قالا : ثنا زكريا بنُ أبي زائدة بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ (٦٩٢) من طريقِ أبي الوليد الطيالسي ، ثنا قيسُ بنُ الربيع عن زكريا بهذا .

وتوبعَ زكريا .

تابعه عبد الله بنُ أبي السَفَر ، فرواهُ عن عامرٍ الشعبيِّ ، عن عبد الله بن مطيعٍ ، عن أبيه قال : سمعتُ رسولُ الله ﷺ حينَ أمرَ بقتلِ هؤلاء الرهط بمكة يقول : « **لا تُغزي مكةُ بعد هذا العامِ أبداً ، ولا يُقتلُ رجلٌ من قريشٍ بعدَ العامِ صبراً أبداً .** »

أخرجه أحمد (٣ / ٤١٢) و (٤ / ٢١٣) والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٣٣١) وفي « المشكل »(١٥٠٨) من طريقِ محمد ابن منصور الطوسيّ قالا : ثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني شعبةُ بنُ الحجَّاج ، عن عبد الله بن أبي السفر .

وتوبعَ يعقوبُ .

تابعه أحمدُ بنُ محمد بن أيوب صاحبُ المغازي ، ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٦٩١) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أحمدُ بنُ محمد بن أيوب .

وسندُهُ حسنٌ .

ورواه مجالدُ بنُ سعيدٍ ، عن الشعبيِّ بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٥) وفي «الأوسط » (٦٠٢٨) قال : حدثنا محمدُ بنُ يزدادَ التَّوَّزي البصري ، قال : نا سليمانَ بنَ عمر ابن خالد الرَّقي ، قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن مجالدٍ به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن مجالدٍ إلاَّ عيسى بنُ يونس ، تفرَّدَ به سليمانَ ابن عمر بن خالد .»

١٣٦٦ - وأخرجَ الحاكمُ في « كتابِ الأدب (٤ / ٢٧٧) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبيّ ، ثنا سعيدُ بنُ مسعودٍ ، ثنا النَّضرُ بنُ شميلٍ ، ثنا شعبةٌ عن قتادةَ ومنصور وسليمانَ وحصين بن عبد الرحمن قالوا : سمعنا سالمَ بن أبي الجعد ، يُحدِّثُ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : وُلِدَ للأنصارِ ولدٌ ، فأرادوا أن يسموه محمداً ، فأتَوا به رسول الله ﷺ ، فقال : « **أحسنتِ الأنصارُ تسموا بإسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما بُعثتُ قاسماً أقسمُ بينكم .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، وقد اتفقا فيه علي حديث جريرٍ ، عن منصورٍ بغير هذه السياقة . وقد جمعَ بشرُ بنُ عمر الزهرانيُّ ، وأبو الوليد الطيالسيُّ ، عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضرُ بنُ الشُّميلِ :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ثنا بشر بن عمر الزهراني قال [1] :

وحدثنا يحيي بنُ محمد بن يحيي ، ثنا أبو الوليد قالا : حدثنا شعبة ، عن سليمان ، وحصين ، ومنصور ، وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد يحدِّث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبيِّ ﷺ مثله .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب فرضُ الخُمس » (٦ / ٢١٧) قال :

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ومنصورٍ وقتادة سمعوا سالمَ ابن أبي الجعد ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ الله عنهما أنَّهُ قال : وُلِدَ لرجلٍ منَّا من الأنصارِ غلام ، فأراد أن يسميَهُ محمداً . قال شعبةُ في حديث منصور : إنَّ الأنصاريَّ قال : حملتُهُ علي عنُقي فأتيتُ به النبيَّ ﷺ .

---

(١) القائلُ هو محمد بن يعقوب ، شيخُ الحاكمُ .

وفي حديث سليمان : وُلِدَ له غلام فأرادَ أن يسميَهُ محمداً . قـــال : « **سموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي ، فإني إنما جُعِلتُ قاسماً أقسمُ بينكم.** » وقال حصينٌ : « **بُعثتُ قاسماً اقسمُ بينكم** »

قال عمرو : أخبرنا شعبة عن قتادة : سمعتُ سالماً ، عن جابر أراد أن يسميَهُ القاسمُ فقال النبيُّ ﷺ : « **سموا بإسمي ولا تكتنوا بكنيتي** »

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٣٩) بهذا الإسناد ، غيرَ أنَّهُ قال : « وفلان»بدل « قتادة » !

فلا أدري هل تصحَّف ؟ !

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠) قال : حدثنا أبو داود الحراني ، وأبو أمية ، قالا : ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن سليمان ومنصور ، وحصين ، وقتادة عن سالـــــم بن أبي الجعد ، عن جابرٍ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٧) من طريـــق عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ومنصور معاً ، عن سالم بنُ أبي الجعد ، عن جابرٍ .

وأمّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الآداب » (٢١٣٣ / ٧) قال :

وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظليُّ وإسحاقُ بنُ منصورٍ قالا : أخبرنا النَّضرُ بنُ شميل . حدثنا شعبة ، عن قتادة ومنصور ، وسليمان وحصين ابن عبد الرحمن . قالوا : سمعنا سالمَ بن أبي الجعد ، عن جابـــر بن

عبد الله ، عن النبيّ ﷺ . بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبلُ .
وفي حديثِ النضرِ عن شعبة ، قالَ : وزاد فيه حصينٌ وسليمانُ . قال حصينٌ : قال رسول الله ﷺ : « **إنما بُعثتُ قاسماً أقسمُ بينكم** » وقال سليمانُ « **فإنما أنا قاسمٌ أقسمُ بينكم** » .
وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في «إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠) عن الصغاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حصين وحده بهذا الإسناد .
وقد رواه الشيخان مفرَّقاً .
أمَّا حديثُ الأعمش :
فأخرجه البخاريُّ في « فرض الخُمس » (٦ / ٢١٧) ، وفي « الأدب المفرَد » (٨٤٢) قال :
حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٥) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشجُّ ، وأحمد في « المسند » (٣ / ٣٠١) قالوا : ثنا وكيعٌ ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٥) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، وأحمد (٣ / ٣١٣) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٨ / ٤٨٣) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩٢٣ ، ١٢٩٤) قال : حدثنا زهير . هو ابنُ حربٍ وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في «إتحاف المهرة » (٣ / ١٣٠)

قال : حدثنا عليٌّ بن حربٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٨) من طريق أسد بن موسي ستتهم قالوا : ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ من طريق محمد بن جعفر . وأبو عوانة من طريق يحيي بن أبي بكير قالا : ثنا شعبة عن الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بسنده سواء .

وأما حديثُ حصين بن عبد الرحمن :

فأخرجه البخاريُّ في « كتـــاب الأدب » (١٠ / ٥٧١ ـ صحيحه) قال :

حدثنا مسدَّدٌ . ومسلمٌ (٢١٣٣ / ٤) قال : حدثنا رفاعة بنُ الهيثم الواسطيُّ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق مسدَّدٍ قالا : ثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن حصينٍ بهذا .

وأخرجه البخاريُّ (١٠ / ٥٧٧) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق جعفر بن محمد القلانسيّ ، قالا : ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن حصين .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٦٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ومسلـــم (٢١٣٣ / ٧) من طريق محمد بن أبي عديّ والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد . قالوا ثنا شعبة بهذا .

وأخرجه مسلم (٢١٣٣ / ٤) من طريق عبثر بن القاسم ، عن حصين بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا هشيمٌ ، ثنا حصينٌ بهذا

وأمَّا حديثُ منصورِ بنِ المعتمر :

فأخرجه البخاريُّ في « المناقب » (٦ / ٥٦٠) قال : حدَّثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن منصورٍ به .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٣٣ / ٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثني . وأحمد (٣ / ٣٦٩) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصورٍ بهذا .

وأخرجه أبو عوانة قال : حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا الطيالسيُّ وهو في « مسنده » (١٧٣١) قال : ثنا شعبة ، ثنا منصور بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٧٠) ، وعبد بن حميدٍ في « المنتخب » (١١١٢) ، وأبو عوانة قال :

حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، قالوا : ثنا عبد الرزاق وهو في « المصنَّف » (١٩٨٦٧) قال : أخبرنا معمر بن راشد ، عن منصورٍ بهذا .

وتأتي رواية جرير ، عن منصور إن شاء الله .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٨٥) قال : حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل ، ثنا منصور بهذا الإسناد .

وأمَّا حديث قتادة :

فأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار . وأحمد

(٣ / ٢٩٨) قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٩٨) قال : حدثنا حجَّاج بن محمد الأعور .

والطيالسي (١٧٣٠) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » قالا : ثنا شعبة بهذا .

وأمَّا قولُ الحاكمُ : « اتفقا علي حديث جرير ، عن منصورٍ ... »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فحديثُ جرير ، عن منصور لم يخرِّجهُ البخاريُّ ، وانفردَ به مسلم .

فأخرجه في « الآداب » (٣ / ٢١٣٣) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال عثمان : حدثنا . وقال إسحاق : أخبرنا) جرير عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله . قال : وُلِدَ لرجلٍ منا غلام فسماه محمداً . فقال له قومُهُ لا ندعَكَ تُسَمي بإسم رسول الله ﷺ . فانطلقَ بابنهِ حاملَهُ علي ظهره ، فأتي به النبيُّ ﷺ . فقال : يا رسول الله وُلِدَ لي غلام . فسمَّيْتُهُ محمداً ، فقال لي قومي لا ندعكَ تُسمِّي بإسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **تسمُّوا بإسمي ولا تكتنُّوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسمٌ أقسمُ بينكم** ».

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٠٨) من طريق محمد بن محمد بن رجاء ، ثنا عثمان بن أبي شيبة . ومن طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم معاً ، عن جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٥) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ،

ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .

١٣٦٧ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١١٨ - ١١٩) قال :

فحدثني أبو علي الحافظ ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا محمد بن المثني ، حدثني خالد بن الحارث ، ثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسري ، قال : « **من استخلفوا** » قالوا ابنته قال : فقال : « **لن يُفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة** » قال : فلما قدمت عائشة ، ذكرتُ قول رسول الله ﷺ فعصمني الله به .

وأخرج أيضاً في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٩١) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّد ، ثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : عصمني الله بشيءٍ سمعته من النبيّ ﷺ لما بلغه أنَّ ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة ، فقال النبيّ ﷺ : « **لن يفلح قومٌ تملكهم امرأة** ».

وأخرج أيضاً في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٥٢٥) قال :

حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسي القاضي ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل

معهم حتي ذكرتُ حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ : أنه بلغه أنَّ كسري أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة ، فقال رسول الله ﷺ « **لا يفلح قومٌ تملكهم امرأة** »

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

وقال في الموضع الثالث :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٨ / ١٢٦) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٧٦ - ٧٧) قال :

حدثنا عثمان بنُ الهيثم ، حدثنا عَوفٌ ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدتُ أن ألحق بأصحاب الجمل . فأقاتلُ معهم ، قال : لما بلغَ رسول الله ﷺ أنَّ أهلَ فارس قد ملَّكوا عليهم بنتَ كسري قال : « **لن يفلحَ قومٌ ولَّوا أمرهم امرأة** » .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الفتن » (١٣ / ٥٣) بهذا الإسناد ولم يذكر واقعة الجمل .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٩٠ و ١٠ / ١١٧ - ١١٨) من طريق إسحاق ابن الحسن الحربي - زاد في الموضع الثاني : وهشام بن عليّ قالا : ثنا

عثمان بنُ الهيثم بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البزار (٣٦٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنا صفوان بن عيسي ، قال : نا عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٧) ، والترمذيُّ (٢٢٦٢) ، والبزار (٣٦٤٩) قالوا حدثنا . وقال النسائيُّ أخبرنا محمد بن المثني ، قال ثنا خالد بن الحارث ، قال حدثنا حميد الطويل ، عن الحسن ، عن أبي بكرة فذكرَ مثله .
وتابعه حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل بهذا الإسناد .
أخرجه أحمد (٥ / ٤٣) والبزار (٣٦٤٧) قال : حدثنا أحمد بن منصورٍ قالا : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة به .
قال الترمذيُّ :
« هذا حديثٌ صحيحٌ . »
وتابعه مبارك بن فضالة عن الحسن بهذا .
أخرجه أحمد (٥ / ٤٧ ، ٥١) قال : حدثنا يزيد بن هارون وهاشم ابن القاسم . وابنُ حبان (٤٥١٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٨٦٤ ، ٨٦٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ومؤمل بن إسماعيل قالوا : ثنا مبارك بنُ فضالة .
وتابعه كثيرٌ أبو سهل ، عن الحسن بهذا .
أخرجه البزار (٣٦٤٨) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : نا حبان ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن كثيرٍ

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من غير وجه ، ولا نعلمُ أحداً رواه إلاَّ أبو بكرة من هذا الوجه . »

وله طرقٌ أخري عن أبي بكرة رضي الله عنه .

١٣٦٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأيمان والنذور » (٤ / ٣٠١)، وعنه البيهقيٌ (١٠ / ٣٣) قال : أخبرني إبراهيمُ بن إسماعيل القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميٌ ، ثنا يحيي بن صالح الوحاظي ، ثنا معاوية بن سلاَّم ، عن يحيي بن أبي كثير ، ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من استلجَّ في أهله بيمينٍ ، فهو أعظمُ إثماً** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الأيمان والنذور » (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق - يعني : ابن إبراهيم - حدثنا يحيي بن صالح بهذا الإسناد بلفظ : « **من استلجَّ في أهله بيمينٍ فهو أعظمُ إثماً ، ليبرَّ . يعني : الكفارة** . »

وأخرجه ابنُ ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي .

والطحاويُّ في «المشكل» (٦٦٣ قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود .والحربي في « الغريب » (١ / ١٣٣) والبيهقيُّ (١٠ / ٣٣) من طريق يحيي بن معين قالوا : ثنا يحيي بن صالح الوحاظي بهذا الإسناد .

وقد خولف معاوية بن صالح . خالفه معمر بن راشدٍ فرواه عــن يحيي ابن أبي كثيرٍ ، عن عكرمة عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف» (ج ٨ / رقم ١٦٠٣٧) .

قال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) :

« سألتُ أبي عن حديث رواه معاوية بن سلام ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ... فساقه . قال أبي : روي هذا الحديث معمر ، عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة في قوله: ﴿ **ولا تجعلوا الله عرضةً لأيمانكم** ﴾ وقد قال رسول الله ﷺ : « **لا يستلج أحدكم باليمين في أهله ، فهو آثمُ له عند الله من الكفّارة التي أمرَ بها** » فقلتُ لأبي : أيهما أصحُّ ؟! فقال : لا أعلمُ أحداً وصله غير معاوية بن سلاَّم . ومعمر أشهر وأحبُّ إلي معاوية بن سلاَّم » اهـ .

قُلتُ : كذا رجَّح أبو حاتم رحمهُ الله تعالي ، ومعاوية ثقةٌ فحلٌ ، وتقصير معمر في الرواية لا يُعَلُّ روايته بحالٍ ، لا سيما والواصل عنده زيادة علم ويكفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوي الترجيح .

قال الحافظ في « الفتح » (١١ / ٥١٩) :

« كذا أسند معاوية بن سلام ، وخالفه معمر ، فرواه عن يحيــي بــن أبي كثير ، ولم يذكر أبا هريرة . أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك

عن معمر ، لكنه ساقه بلفظ رواية همام ، عن أبي هريرة . وهو خطأ من معمر ، وإذا كان لم يضبط المتن ، فلا يُتعجَّبُ من كونه لم يضبط الإسناد » اهـ .

قلتُ : صدقَ لعمرُ الله .

١٣٦٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « الأيمان » (٤ / ٣٠٢) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن همام بن منبهٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا إستلجَّ أحدُكم باليمين في أهله ، فإنه آثمُ عند الله من الكفارة التي أمر بها .** »

وأخرجه أحمد في المسند » (٢ / ٢٧٧)

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريٌّ في « الأيمان » (١١ / ٥١٧) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم . ومسلمٌ في « الأيمان » (١٦٥٥ / ٢٦) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ . وأحمد (٢ / ٣١٧) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٣٠) قال : حدثنا محمد بن يحيي . وأبو إسحاق الحربي فـــي

« الغريب » (١ / ١٣٣) قال : حدثنا محمد بن سهل .
والبيهقـــــيُّ (١٠ / ٣٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ١٦) من طريق أحمد بن يوسف السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (٨ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧) أنبأنا معمرٌ ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله ، آثمٌ له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترضَ الله عليه** . » لفظ البخاريّ.

وتوبع عبد الرزاق .

تابعه محمد بن حميد المعمريُّ ، فرواه عن معمرٍ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٢١١٤) قال : حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ ، ثنا محمد ابن حميدٍ به

١٣٧٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « النذور » (٤ / ٣٠٤) قال :

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبـــــارك ، وأبو سعيد، محمد بن شاذان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو بن أبي عمرو مولي ابن المطلب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيّ ﷺ قال « **إنَّ النَّذرَ لا يقرب من ابن آدمَ شيئاً لم يكن الله تعالي قدَّره له ، ولكن النذرَ يوافقُ القدر فيُستخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريدُ أن يُخرجه** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب النذر » (١٦٤٠ / ٧) بهذا السياق ، فقال :حدثنا يحيي بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعليّ بن حجر . قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابنُ جعفر) عن عمرو (وهو بن أبي عمرو) ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **إنَّ النَّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدمَ شيئاً لم يكن الله قدَّرَهُ له . ولكن النذرُ يوافقُ القَدَرَ . فيُخرَجُ بذلكَ من البخيلِ ما لم يكن البخيلُ يريدُ أن يخرجَ** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ . حدثنا يعقوبُ (يعني ابنَ عبد الرحمن القاريَّ وعبدُ العزيز (يعني الدراورديَّ) . كلاهما ، عن عمرو بن أبي عمروٍ بهذا الإسناد مثله . وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٣٥٥) ، ومن طريقه البيهقيّ (١٠ / ٧٧) قال : حدثنا يحيي بن أيوب ، ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد . وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٠ / ٢١ - ٢٢) من طريق أحمد ابن علي الكشميهني ، قال: نا عليّ بن حُجرٍ بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (٣١٢) قال : حدثنا يعقوبُ بنُ حميد . والطحاويُّ فـي « المشكل » (٨٤٣) من طريق القعنبيّ قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد .وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٣) قال: حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ وغيرُهُ من وجهٍ آخر عن الأعرج بسنده نحوه . وله طرقٌ عن أبي هريرة رضي الله عنه . وانظر « غوث المكـــــدود » (٩٣٢) .

١٣٧١ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤) قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي، عن قتادة ، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير أنَّ أباه حدَّثَهُ قال : انتهيتُ إلي رسول الله ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثر** ﴾ ، وهو يقول: «**يقولُ ابنُ آدمَ مالي ، وهل لك من مالك إلاَّ ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبست فأبليتَ أو تصدَّقتَ فأمضيتَ** » .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد وليس علي شرط الشيخين وليس لعبد الله ابن الشخير راوٍ غيرُ ابنه مُطَرِّفٍ ، نظرنا فإذا مسلمٌ قد أخرجه من حديثِ شعبةَ ، عن قتادةَ مختصراً . » وأخرجه الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عليّ بن الحسن بن أبي عيسي الهلالي ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا همام بن يحيي ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه قال : انتهيت إلي النبيّ ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثر ، حتي زرتمُ المقابر** ﴾ ، قــال: « **يقول ابنُ آدمَ مالي مالي ، وهل لك من مالكَ إلاَّ ما لبستَ فأبليت ، أو أكلتَ فأفنيتَ ، أو تصدَّقتَ فأمضيتَ** » .

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد والرقائق » (٢٩٥٨ / ٣) قال : حدثنا هدَّاب بنُ خالدٍ . حدثنا همَّامٌ حدثنا قتادةُ عن مطرِّف ، عن أبيه، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يقرأ : ﴿ **ألهاكمُ التكاثرُ** ﴾ . قـــال : « **يقولُ ابن آدمَ :مالي مالي (قال) وهل لك ، يا ابن آدمَ من مالِكَ إلاَّ ما أكلتَ فأفنيتَ ، أو لبستَ فأبليتَ ، أو تصدَّقتَ فأمضيتَ ؟** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمد بن المثني وابنُ بشَّارٍ . قالا : حدثنا محمد بن جعفرٍ . حدثنا شعبةُ . وقالا جميعاً : حدثنا ابنُ أبي عديّ ، عن سعيدٍ . (ح) وحدثنا ابنُ المثني . حدَّثنا معاذُ بنُ هشامٍ . حدثنا أبي كلُّهم عن قتادةَ ، عن مطرِّفٍ ، عن أبيه ، قال : انتهيتُ إلي النبيِّ ﷺ . فذكرَ بمثلِ حديث همَّامٍ . فقد رواه عن قتادة : همَّامُ بنُ يحيي ، وشعبة بن الحجاج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائيّ .

أمَّا حديثُ همَّامِ بنِ يحيي :

فأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٤٨١) قال : حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال :حدثنا عفَّان وبهز بن أسد ـ فرَّقهما ـ ، والطحاويُّ فـــي« المشكل »

(١٦٥٨) من طريق روح بن أسلم وأبو عوانة ـ كما فـــي « الإتحاف » (٦ / ٦٨٩) من طريق وكيع ، عن همَّام بن يحيي بهذا الإسناد . زاد أحمد في رواية عفان : « وكان قتادة يقولُ: «كلُّ صدقة لم تقبض ، فليس بشيءٍ . »

وأمَّا حديثُ شعبةَ بنِ الحجاجِ :

أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ٢٤) ، وفي « الزهد » (ص ١١)، وابنُ حبان (ج ٢ / رقم ٧٠١) من طريق محمد بن بشار ، قالا: ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٤ / ٢٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد . والترمذيُّ (٢٣٤٢ ، ٣٣٥٤) والطحاويُّ في « المشكل » (١٦٥٦) من طريق وهب بن جرير. والنسائيُّ في «المجتبي» (٦ / ٢٣٨) ، وفي «التفسير » (٧١٦) من طريق يحيي القطان . وابنُ المبارك في« الزهد » (٤٩٧)، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٥١٣) قال : أخبرنا يزيدُ بنُ هارون وأبو عوانة كما في «اتحاف المهرة » (٦ / ٦٨٩) من طريق حجاج بن محمد وأبي زيد الهروي وشاذان ، والبيهقيُّ في «السنن»(٤ / ٦١) ، وفي «الزهد » (٢٤٥) من طريق آدم بن أبي إياس . وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٢١٧) ، والبغويّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٥٨) من طريق النضر بن شميل قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همام .

وأمَّا حديثُ سعيد بن أبي عروبَةَ:

أخرجه أبو عوانة من طريق عليّ بن المديني ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا سعيد

بهذا .

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال : أخبرنا عبدُ الوهاب - يعني الثقفيَّ - ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد

وأمَّا حديثُ هشامٍ الدَّستوَائيِّ :

أخرجه أحمد (٤ / ٢٤) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ١٨٣) قال : حدثنا أبو كريبٍ قالا : ثنا وكيعٌ ، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١١٤٨) قال : حدثنا هشامٌ بهذا.

وأخرجه ابنُ حبان (٣٣٢٧) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١ / ٣٥٩) ، عن الفضل بن الحبَّاب . والطحاويُّ في « المشكل » (١٦٥٧) قال : حدثنا أحمد بن داود بن موسي .

وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٦) قال : حدثنا عفان . وأبو عوانة في «المستخرج» وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا أبان بن يزيد ، ثنا قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط » (٢٨٨٨) قال : حدثنا إبراهيم ، وأبو عوانة قال : ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قالا : أنا عاصم بن سهل، أنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي هلال الراسبي ، عن قتادة بسنده سواء .

وقولُ الحاكمُ : « **ليس لعبد الله بن الشخير راوٍ غير ابنه مطرِّف** » فيه نظرٌ ، فقد روي عنه أيضاً ابناه هانيء بن عبد الله بن الشخير ، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير .

وحديث يزيد في « صحيح مسلم » (٥٥٤ / ٥٩) ، و « أبي داود » (٤٨٢) وحديث هانيء عند النسائيّ في « الصوم » (٤ / ١٨٢) .

وقولُ الحاكمُ : « **أنَّ مسلماً أخرج الحديث عن شعبة ، عن قتادة مختصراً** » ، فهذا يوهم أنَّ مسلماً لم يخرِّجه إلاَّ من حديث شعبة عن قتادة ، ، وليس كذلك ، بل خرَّجه من الوجه الذي استدركه عليه الحاكمُ، ثمَّ إنَّ حديث شعبة مثل حديث همَّام بن يحيي وهشام الدستوائي ، فلا وجه لكلام الحاكمُ أجمع . والله أعلمُ .

١٣٧٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٢٤) قال :

حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخاري ، ثنا قيس بن أنيف ، ثنا قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير قال سماك :سمعتُ النعمان وهو علي المنبر يقل : قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع .

وأخرجه الترمذيُّ في « سننه » (٢٣٧٢) معلقاً ووصـله ابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدميّ .

وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨) من طريق روح بن عبد المؤمن ، وإبراهيم الشامي قالوا : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتــــاب الزهد » (٢٩٧٧ / ٣٤-٣٥) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا : أبو الأحوص ، عن سماك . قال : سمعتُ النعمانَ بن بشير يقول : ألستم في طعامٍ وشرابٍ ماشئتم ؟ لقد رأيت نبيَّكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ما يملأُ به بطنه .

وقتيبة لم يذكر : « به »

ثمَّ قال مسلم :

حدثنا محمد بن رافع . حدثنا يحيي بنُ آدم . حدثنا زهيرٌ . (ح)وحدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم . أخبرنا الملائيُّ . حدثنا إسرائيل . كلاهما عن سماك، بهذا الإسناد ، نحوه . وزاد في حديث زهير : وما ترضونَ دونَ ألوان التمر والزبد .

أمَّا حديث أبي الأحوص :

فأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢) وابنُ حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤٠) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بنُ الجنيد ، وفي « الشمائل » (١٥٤) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٧٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص بهذا .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٣ / ٢٢٤) ، وعنه عبد الله ابنُ أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢١) ، وهناد بنُ السري في « الزهد » (٧٢٧) قالا : حدثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد .

وأمّا حديثُ زهيرِ بنِ معاوية :

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال : حدثنا أبو كامل . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٤٠٦) قال : أخبرنا الفضلُ بنُ دكينٍ والحسنُ ابن موسي . والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ٧ / رقم ١٠٤٢٩) من طريق أبي جعفر النُّفَيليُّ قال أربعتهم : ثنا زهير بنُ معاوية بهذا الإسناد.

وأمّا حديثُ إسرائيلَ بنِ يونسَ:

فأخرجه أحمد (٤ / ٢٦٨) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٤٠٦) قال : أخبرنا عبيد الله بنُ موسي قالا : أخبرنا إسرائيل بهذا الإسناد

قلتُ : هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، وخالفهم شعبة بنُ الحجاج ، فرواه عن سماكٍ ، عن النعمان ، عن عمر ابن الخطاب .

فأخرجه مسلمٌ في « الزهد » (٢٩٧٨ / ٣٦) قال :

حدثنا محمد بن المثني وابنُ بشار (واللفظُ لابن المثني) قالا : حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة عن سماك بن حربٍ . قال : سمعتُ النعمانَ يخطبُ قالَ : ذكرَ عمرُ ما أصابَ الناسُ من الدنيا . فقال : لقد

رأيتُ رسول الله ﷺ يظَلُّ اليومَ يلتوي ، ما يجدُ دَقَلاً يملأ بطنَهُ :

وأخرجه البزار(٢٣٧ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا محمد بن جعفرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣٥٣) ، وأبو يعلي (١٨٣) قال : حدثنا عبيد الله ابن عمر قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمدُ (٣٥٣) ، وأبو يعلي (٢٢٣) قال : حدثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قالا : ثنا حجاج بن محمد الأعور ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٣٧٢) معلَّقاً ووصله ابنُ ماجة (٤١٤٦) من طريق بشر بن عمر . وأحمد (١٥٩) قال :

حدثنا عمرو بن الهيثم . والطيالسيُّ في « المسند » (٥٧) وعنه ابنُ سعد في « الطبقات » (١ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في إتحاف المهرة » (١٢ / ٣٨٩) ـ وابنُ سعدٍ أيضاً قال : أخبرنا روح بن عبادة . وابنُ حبان (٦٣٤٢) ، وأبو عوانة من طريق أبي عامر العقدي . وعبد بن حميد في « المنتخب » (٢٢) قال : حدثنا سعيد بن الربيع قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عمر إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما قال شعبةُ فيه : عن سماكٍ ، عن النعمان ، عن عمر وشعبةُ أحفظُ من غيره ممن

رواه عن سماكٍ . » انتهي .

وكذلك رجَّح أبو حاتم الرازي . فسأله ابنُهُ عبد الرحمن . كما في «علل الحديث » (٢ / ١٠٦ / ١٨١١) عن هذا الحديث ، فقال أبو حاتم : « كذا قال شعبةُ ، وأمَّا غيرُهُ من أصحاب سماكٍ ، فليس يتابعُهُ أحدٌ منهم، إنما يقولونَ : سماك ، عن النعمان ، عن النبيِّ ﷺ . قال : « وإن لم يتابعه أحدٌ فإنَّ شعبة أحفظهم » انتهي .

قلتُ : أما أنَّ شعبة أحفظهم ، فنعم ، ولكن تتابع هؤلاء الثقات علي جعله من « مسند النعمان » يدلُّ علي أنه محفوظٌ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرةً عن عمرَ ، عن النبي ﷺ وأن يرويه عن النبيِّ ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثيرٌ في الروايات . والحمدُ لله .

ومن ثمَّ أخرجه مسلمٌ وصحَّحَهُ الترمذيُّ وابنُ حبان والحاكمُ .

١٣٧٣ ـ وأخرجَ الحاكمُ في « الرقاق » (٤ / ٣٢٨) قال: أخبرني عمرو بن إسماعيل بن نجيد السُّلميُّ ، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب بن بُختٍ ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **قلبُ الشيخ شابٌ علي حب اثنتين : طول الحياة ، وكثرة المال .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

أمَّا الوجه الذي ذكره الحاكمُ ، فقد أخرجه مسلمٌ في « كتـــاب الزكاة » (١٠٤٦ / ١١٣) قال : حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغُ به النبـــيَّ ﷺ :

« قلبُ الشيخ شابٌ علي حبٌ اثنتين : حبٌ العيش والمال . . »

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٢٥٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ـ هو زهيرُ بنُ حربٍ ـ ثنا ابنُ عيينة بهذا .

وأخرجه الحميديُّ في « المسند » (١٠٦٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ فـــي « الشعب » (ج ٧ / رقم ١٠٢٦٣) قال : حدثنا سفيان بهذا وعنده :

« حبٌ المال ، وحبٌ الحياة »

وربما قال سفيان : « **العيش** » .

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبو الزناد بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٣٢٤٥) من طريق أبي اليمان، ثنا شعيبٌ .

ورواه سفيان الثوريّ ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٤) ، قال حدثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٣ ، ٤٤٧) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٣ / ٣٦٨) وفي « الشعب » (١٠٢٦٢) من طريق عبد الله بن هاشم قالا : ثنا وكيعٌ ، وهذا في « كتاب الزهد » (١٨٨) قال : ثنا سفيان الثوري بهذا .

ورواه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨) قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا ابنُ أبي الزناد .

وأخرجه الشيخان معاً من حديث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين : في حبِّ الدنيا ، وطول الأمل .** » .

أخرجه البخاريُّ في « الرقاق » (١١ / ٢٣٩) قال : حدثنا عليُّ بن عبد الله ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهابٍ قال : أخبرني سعيد بن المسيب به .

وأخرجه مسلمٌ (١٠٤٦ / ١١٤) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملةَ بن يحيي قالا : أخبرنا ابنُ وهبٍ ، عن يونس بهذا الإسناد بلفظ حديث الأعرج .

قال البخاريُّ :

« قال ليثٌ عن يونس ، وابنُ وهبٍ ، عن يونس ، عن ابن شهابٍ قال : أخبرني سعيد وأبوسلمة .»

أمَّا حديثُ الليث ،

فوصله الإسماعيلي في « المستخرج » ، ومن طريقه الحافظُ في « التغليق » (٥ / ١٦٢) قال : أخبرني الحسنُ ، ثنا حميد بن زنجويه (ح) قال : وثنا القاسمُ ، ثنا الرمادي جميعاً عن أبي صالحٍ ، عن الليث ، حدَّثني يونس بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ ابنُ وهب :

فأخرجه أبو نعيمٍ ، ومن طريقه الحافظُ في « التغليق » قال : ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيي ، ثنا ابنُ وهبٍ مثلُ حديث الليث .

وأخرجه النسائيُّ في « الرقاق » ـ كما في أطراف المزِّي (١٠ / ٦٣) قال : أخبرنا هارونُ بن سعيد ، عن خالد بن نزارٍ ، عن القاسمِ بن مبرورٍ ، عن يونُسَ بهذا الإسناد .

وتابعه أيوبُ بنُ سويدٍ ، عن يونسَ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « قصرِ الأمل» (٤٧) قال: حدثني الحسنُ بنُ عبد العزيز الجرويُّ ، ثنا أيوبُ بنُ سويدٍ .

ورواه الأوزاعيُّ عن الزهريّ بسنده سواء بلفظِ : « **قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ في حبِّ اثنتين : المالُ ، وطولُ الأمل** » .

أخرجه تمَّامُ الرازي في «الفوائد » (١٦٢٥ / ترتيبه) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ حبيبٍ ، نا أبو هبيرة الدمشقيُّ ، نا جنادةُ ـ هو ابنُ محمد المُرّي، نا عبد الحميد بنُ أبي العشرين ، عن الأوزاعي .

وأمَّا حديثُ أبي سلمةَ وحدهُ :

فيرويه عنه محمد بنُ عمرو بلفظِ : « قلبُ الكبير شابٌ في حبٌ اثنين ـ وفي روايةٍ : اثنتينِ ـ حبٌ الحياةِ ، وحبٌ المال . »

أخرجه أحمد (٢ / ٥٠١) قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارون . وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٥٩٤٦ ، ٥٩٨٩) من طريق خالد بن عبد الله ، وعبد الله بن إدريس ، والطبرانيٌ في «الأوسط» (٨٨٦٤) من طريق عافيةَ بن يزيد . والبغويٌ في «شرح السنة» (١٤ / ٢٨٣) من طريق حاجب بن أحمد الطوسيّ ، جميعاً عن محمد بنُ عمرو بهذا الإسناد

وسنده حسنٌ .

وأخرجهُ ابنُ ماجهَ (٤٢٣٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثله ، وعنده « حبٌ الحياةِ وكثرةِ المال . »

وسنده جيدٌ .

وأخرجه الترمذيٌ (٢٣٣٨) ، وأحمد (٢ / ٣٧٩) قالا : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، قال : ثنا ليثٌ ـ هو ابنُ سعدٍ ـ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مثل حديثِ عبد الرحمن المدنيّ ، لكن عنده « طول الحياة »

وسنده جيدٌ أيضاً .

وقال الترمذيٌ : « حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) ، والبغويٌ في « شرح السنة » (١٤ / ٢٨٤) من طريقِ أحمد بن يوسف السُلَميٌ قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمرٌ ، عن همام بن منبهٍ ، عن أبي هريرةَ مرفوعاً مثلَ حديثِ أبي صالح .

وسنده صحيحٌ علي شرط الشيخين .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩) قال : حدثنا أبو عامرٍ العقديُّ ، ويونسُ بنُ محمدٍ وفزارةٌ ، وسريجُ بنُ النعمان . وابنُ حبان (٣٢١٩) من طريقِ زيد بنُ الحباب ، قالوا : ثنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ ، قال: حدثني هلالُ بنُ عليٍ ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً:

« الشيخُ يكبرُ ويضعُفُ جسمُهُ وقلبُهُ شابٌ علي حبِّ اثنتينِ ، طولِ الحياةِ ، وحبِّ المال . »

وهذا لفظٌ لأحمد .

وعندَ ابنِ حبانَ : **« قلبُ ابنِ آدمَ شابٌ علي حبِّ اثنتين : طولُ العمرِ والمال »** .

وسنده من عندِ فليحٍ ، علي شرط البخاريِّ .

وله شاهدٌ من حديثِ أنسٍ ، خرَّجتُهُ في « الأربعون الصغري » (٣٣) للبيهقيِّ . والحمدُ لله .

١٣٧٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٠٧) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٣) قال : حدَّثنا معاذٌ بنُ المثني قال : نا محمدٌ بنُ المنهال قال : نا يزيدُ بنُ زريعٍ ، قال : نا روحُ بنِ القاسمِ ، عن ابنِ طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما تَركتِ الفرائضُ فلأولي رجلٍ ذكرٍ . »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٧١) قال : حدثنا محمد بنُ عبد الله

ابن إبراهيم . والبيهقيُّ (٦ / ٢٣٩) من طريقِ أحمذ بنُ عبيدِ الصفَّار ، قالا : ثنا معاذُ بنُ المثني بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٦٠٢٨) قال : أخبرنا أحمدُ بنُ عليّ بن المثني - هو أبو يعلي - ، قال : ثنا محمدُ بنُ المنهالِ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن روحِ بن القاسم إلاَّ يزيدُ بنُ زريعٍ ، تفرَّدَ به : محمدُ بنُ المنهال .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمدُ بنُ المنهال ، فتابعه أميَّةُ بنُ بسطامٍ العيشيُّ ، قال : ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ بهذا الإسنادِ سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٢ / ٢٧) ومسلمٌ (١٦١٥ / ٣) كلاهما في « الفرائض » ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٠) قال : حدثنا بنُ أبي داود ، قالوا : ثنا أميةُ بنُ بسطامٍ بسنده سواء .

وانظر « غوثَ المكدود » (٩٥٥) .

١٣٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٣٨) قال : أخبرنا أبو عمرو : عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ ببغدادَ - ، ثنا أحمدُ بنُ حبانَ ابنُ مُلاعبٍ ، ثنا عليُّ بنُ عاصمٍ ، ثنا عبد الله بنُ طاووسٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما ، قال : قال لي النبيُّ ﷺ : « **ألحقوا المالَ**

بالفرائض ، فما بقيَ فلأولي رجلٍ ذكرٍ »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ، فإنَّ عليَّ بن عاصم صدوق ، ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « الفرائض » (١٢ / ١١ ، ١٦ ، ١٨) قال : حدثنا موسي بن اسماعيل ومسلم بنُ إبراهيم ، وسليمانُ بنُ حربٍ قالوا : ثنا وهيبٌ - هو ابنُ خالد - عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فلأولي رجلٍ ذكرٍ** . » وليس في رواية سليمان : « فهو » .

وأخرجه مسلم في « الفرائض » (١٦١٥ / ٢) قال : حدثنا عبدُ الأعلي بنُ حماد - وهو النرسي - حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٨ / ٣٢٥ - ٣٢٦) من طريق البخاريِّ قال : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٦٦) ، وعنه الترمذيُّ (٢٠٩٨) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٧١) من طريق سعيد بن أيوب قالآ : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ٢٣٤) ، وفي « المعرفة » (٩ / ١٣١) من

طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : ثنا سليمان بن حربٍ ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيٌّ (٦ / ٢٣٤ ، ٢٣٨) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، والسري بن خزيمة ، وفي « المعرفة » (٩ / ١٣٠) من طريق تمتام - هو محمد بن غالب - قالوا : ثنا موسي بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيٌّ (١٠ / ٣٠٦) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا عبيد الله بن موسي ، والبيهقيٌّ أيضاً (٦ / ٢٣٨) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا وهيبٌ بهذا .

وأخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٤ / ٧١ / ٦٣٣١) من طريق حبان ابن هلال .

وأحمد (١ / ٢٩٢) ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٥٥) عن عفان بن مسلم .

وأحمد (١ / ٣٢٥) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) قالا : حدثنا يحيي بنُ آدم . والطيالسيٌّ (٢٦٠٩) ، وأبو يعلي في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢٣٧١) والبيهقيٌّ (٦ / ٢٣٨) عن إبراهيم بن الحجاج ، والطحاويٌّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) من طريق المعلي بن أسد . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / ١٠٩٠٤) من طريق سهل بن بكار . والدارقطنيٌّ (٤ / ٧١) من طريق محمد بن أبي نعيم قالوا جميعاً : حدثنا وهيبُ بن خالدٍ بهذا .

وتوبع وهيبُ بنُ خالد .

تابعه معمر بن راشدٍ ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عـــن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **اقسموا المال بين أهل الفرائض علي كتاب الله تعالي ، فما تركت الفرائض فلأولي رجلٍ ذكرٍ** »

أخرجه أحمد (١ / ٣١٣) ومسلم (١٦١٥ / ٤) قال : حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم ، ومحمد بن رافعٍ ، عبد بن حميدٍ . وأبو داود (٢٨٩٨) قال : حدثنا أحمد بن صالح ومخلد بن خالد . والترمذيٌّ (٢٠٩٨) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . وابنُ ماجة (٢٧٤٠) قال: حدثنا العباس بنُ عبد العظيم العنبريٌّ . وابنُ حبان (٦٠٢٩) والبيهقيٌّ (٦ / ٢٥٨) ، من طريق إسحاق بن راهويه . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبريٌّ . والدارقطنيٌّ (٤ / ٧٠ - ٧١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (١٩٠٠٤) قال : نا معمر بن راشدٍ بهذا الإسناد .

وتوبعَ عبد الرزاق . تابعه محمد بن حميد العمري ، عن معمرٍ بهذا ، ولكن بلفظ حديث وهيب .

أخرجه ابنُ حبان (٦٠٣٠) من طريق أبي معمر اسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن حميد .

وثمَّة متابعاتٌ أخري .

فأخرجه مسلم (١٦١٥ / ٤) من طريق يحيي بن أيوب . وابنُ الجارود

(٩٥٥) من طريق المغيرة بن سلمة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠١) .

وفي « الأوسط » (١١٩٦) ، والدارقطنيُّ (٤ / ٧٢) من طريق زياد ابن سعدٍ .

والدارقطنيُّ أيضاً (٤ / ٧٠) من طريق زمعة بن صالحٍ جميعاً ، عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابنِ عباس مرفوعاً .

ورواه روحُ بنُ القاسم ، عن ابن طاووس ، وتقدَّم في التعقب السابق ، والحمدُ لله .

ثمَّ اعلم - علمني الله وإياك ما ينفعنا - أنه قد اختُلِفَ في إِسناد هذا الحديث فرواه وهيب بن خالد ، ومعمر بن راشد ، وروح بن القاسم ، ويحيي بن أيوب ، والمغيرةُ بن سلمة ، وزياد بن سعد ، وزمعة بنُ صالحٍ . كلٌّ هؤلاء رووه عن ابن طاووس ، عن أبيه عن ابن عباسٍ موصولاً .

وخالفهم سفيان الثوري ، فرواه عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٧١ - ٧٢ / ٦٣٣٢) من طريق أبي داود الحفري ، عمر بن سعد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٩٠) ، والحاكمُ (٤ / ٣٣٨) من طريق يزيد بن هارون . والطحاوي أيضاً من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، وابن المبارك كلُّهم عن سفيان الثوري .

قال النسائيُّ :

« سفيان الثوريُّ أحفظُ من وهيبٍ ، ووهيبٌ ثقةٌ مأمون ، وكأنَّ حديث الثوريّ أشبهُ بالصواب . » انتهي

وتابعه سفيان بن عيينه ، فرواهُ عنِ عبد الله بن طاووس ، وعن أبيه مرسلاً، أخرجه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٨) ، والحاكمُ ، (٤ / ٣٣٨) من طريق يحيي بن يحيي قالا : ثنا سفيان .

وتابعهما معمر بن راشد ، فرواه عن ابن طاووس ، ، عن أبيه مرسلاً أخرجه الطحاويّ ، والحاكمُ من طريقِ بن المبارك ، أخبرنا معمر .

وراه كذلكابنُ جرير ، عن ابن طاووس كذلك .

أخرجه الحاكمُ .

● **قلتُ** : أمَّا معمرُ بن راشد فقد اختُلِفَ عليه ، فرواهُ عبد الرزاق ، ومحمد بن حميد جميعاً عنه موصولاً . وأرسله عنهابنُ المبارك .

قال الحافظ في « الفتح » (١٢ / ١١) « قيلَ تفرَّدَ وهيب بوصله ، ورواه الثوريّ عن ابنِ طاووس ، لم يذكر ابن عباس بل أرسله . أخرجه النسائيُّ والطحاويُّ ، وأشارَ النسائيُّ إلي ترجيح الإرسال ، ورجَّحَ عندَ صاحبيّ « الصحيح » الموصول لمتابعة روح بنُ القاسم وهيباً عندهما ، ويحيي بن أيوب عندَ مسلم ، وزياد بن سعد ، وصالح (١) عند الدارقطنيّ ، واختلَفَ علي معمر فرواه عبد الرزاق عنه موصولاً ، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذيّ ، وابنُ ماجة ، ورواه عبد الله بن المبارك عن

---

(١) كذا ! والصواب : زمعة بن صالح .

معمر ، والثوريّ جميعاً مرسلاً . أخرجه الطحاويٌّ ، ويُحتمل أن يكون حملَ رواية معمر علي رواية الثوريّ ، وإنما صححاه ، لأنَّ الثوريّ وإن كان أحفظُ منهم لكن العدد الكثير يقاومه . وإذا تعارضَ الوصل والإرسال ، ولم يُرجّح أحدُ الطريقين قدَم الوصل ، والله أعلمُ » انتهي .

١٣٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « الفرائض » (٤ / ٣٣٩) قال :

أخبرنا أبو عبد الله - هو محمد بن يعقوب - ، ثنا عليّ بنُ الحسن ، ثنا أبو معمر ، ثنا وهيبٌ ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أنَّ أبا بكرٍ رضيَ الله عنه جعله أباً - يعني : الجد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ . فقد أخرجهُ في « الفرائض » (١٢ / ١٩) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدَّثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمَّا الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « **لو كنتُ متَّخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذتُهُ ، ولكن خلةُ الإسلام أفضل - أو قال : خير** » فإنَّه أنزلهُ أباً أو قضاهُ أباً .

وأخرجه البيهقيٌّ (٦ / ٢٤٦) من طريق أبي سلمة التبوذكيّ ، ثنا

وهيب ، ثنا أيوب بهذا الإسناد سواء ، ثمَّ قال البيهقيُّ : « رواهُ البخاريّ في « الصحيح » عن أبي سلمة . »

● **قلتُ** : والبيهقيُّ يعني أصل الحديث [1] ، دون محل الشاهد منه .

وإلاَّ فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ١٧) قال : حدَّثنا مُعلَّي بنُ أسد ، وموسي بن إسماعيل التبوذكي قالا : ثنا وهيب ، عن أيوب ، وقال : «**لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُهُ خليلاً ، ولكن أخوةُ الإسلام أفضل.**» فلم يذكر قضية « الجد » .

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد علي الذي قبلهُ فقالَ في الذي قبله : حدَّثنا مسلمُ بن إبراهيم ، حدثنا وهيبٌ ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما ، عن النبيُّ ﷺ : « **لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ ، ولكن أخي وصاحبي.**»

وإنما نبَّهتُ علي هذا مع ظهوره عند المشتغلينَ بالحديث ، لأنَّ قوماً من الجهلة الأغمار الذين يلتمسونَ الطعن علي « الصحيحين » قد يتمسَّكون بمثلِ هذا فيزعمونَ أنَّ الإسناد معضَل ، ولازمَهُ أنَّ« صحيح البخاري » ملآن بالآحاديثِ الضعيفة !! .

وقد وقعت لي حكايةٌ طويلةُ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شررها علي صفحاتِ الجرائد في هيئة مقالات كتبتها في الرد عليه لعلِّي أنشرُها إن عرضت مناسبة لها إن شاءَ الله تعالي .

---

(١) والبيهقيُّ يفعلُ هذا كثيراً

ثمَّ إنَّ الحديث ليس علي شرط مسلم ، لأنهُ لم يُخرِّج شيئاً لعكرمة واللهُ أعلمُ .

١٣٧٧ ـ وأخرجَ الحاكمُ في « الفرائض » (٤ / ٣٤٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبَّار ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : أتت النبيَّ ﷺ إمرأة فقالت : إنِّي تصدَّقتُ علي أمي بصدقة ، فماتت فرجعت الصدقةُ إليَّ ، قال رسول الله ﷺ : « **وجبَ أجركِ ، ورجعَ إليكِ صدقتُك** »

رواه سفيانُ الثوريّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابنِ بريدة ، عن أبيه .

أخبرناهُ المحبوبي ، ثنا سعيد بنُ مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسي ، ثنا ابنُ أبي ليلي والثوريّ ، عن عبدُ الله بن عطاء ، عن عبد الله بنُ بريده عن أبيه قال : أتت إمرأة إلي النبيّ ﷺ فقالت : إنَّ أمي توفيت وعليها صوم شهرين ، فقال : « **صومي عنها** »، فقالت : إنَّ عليها حجة ، قال : « **فحجّي عنها** »، قالت : فإني تصدَّقت عليها بجارية ، فقال: « **قد آجركِ الله وردَّها عليكِ الميراث** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١١٤٩ / ١٥٧ - ١٥٨) بأتم من سياقك . فقال :

حدثني عليّ بن حجر السعديّ . حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته إمرأة . فقالت : إني تصدَّقت علي أمي بجارية . وإنها ماتت . قال : فقال : « **وجبَ أجرُكِ وردَّها عليكِ الميراث** » قالت : يارسول الله ! إنَّهُ كانَ عليها صومُ شهر . أفأصوم عنها ؟ قال : « **صومي عنها** » قالت : إنها لم تحج قط . أفأحج عنها ؟ قال : « **حجي عنها** . »

قال مسلم :

وحدَّثناهُ أبو بكر بنُ أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بنُ نمير ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : كنتُ جالساً عندَ النبيّ ﷺ بمثل حديث بن مسهر . غيرَ أنهُ قال : صومُ شهرين .

قال مسلم :

وحدثنا ابنُ حميد أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوريّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه . قال : جاءت إمرأة إلي النبيّ ﷺ فذكرَ بمثلِهِ . وقال : صومُ شهر .

قال مسلم :

وحدثنيه إسحاق بن منصور . أخبرنا عبيدُ الله بن موسي ، عن سفيان ،

بهذا الإسناد . وقال : صومُ شهرين .

قال مسلمٌ :

وحدثني ابنُ أبي خلف . حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا عبدُ الملك ، ابن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكيّ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه رضيَ اللهُ عنه . قال : أتت إمرأة إلي النبيّ ﷺ بمثل حديثهم . وقال : صوم شهر .

فقد رواه : عليُّ بنُ مسهر ، وعبد الله بنُ نمير وسفيــــــان الثوريّ ، وعبدُ الملك بن أبي سليمان ، كلُّهم عن عبد الله بن عطاء ، قال الثلاثةُ الأُوَل : عن عبد الله بنُ بريدة . وقال عبدُ الملك ، سليمانُ بنُ بريدة ويأتي تحقيقُ ذلكَ إن شاء الله تعالي .

أمَّا حديثُ علي بن مسهرٍ :

فأخرجه الترمذيّ (٦٦٧)، والبيهقيّ (٤ / ٢٥٦) من طريق جعفر بن محمد الفريابي وأيضاً (٤ / ٣٣٥) من طريق محمد بن شاذان قالوا: ثنا عليّ بن حجر ، ثنا عليٌّ بن مسهر بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الترمذيّ (٩٢٩) من هذا الوجه مختصراً بذكر « الحج »

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيح . »

أمَّا حديثُ سفيان الثوريّ .

أخرجه النسائيٌّ في « الكبري » (٤ / ٦٧ / ٦٣١٥) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي . وابنُ ماجة (٢٣٩٤)

قال: حدثنا عليّ بن محمد وأحمد (٥ / ٣٥١ و ٣٦١) قال تلاثتهم: ثنا وكيع ، ثنا الثوريّ ، عن عبد الله بنُ عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه واقتصر فيه علي مسألة الميراث .

وأخرجه الترمذيّ (٩٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفه » (٩ / ١٢٠ - ١٢١ - ١٦٥٨٧) عن الثوريّ بهذا الإسناد .

لكن إقتصر الترمذيّ علي ذكر « الحج »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » - كما في إتحافُ المهرة (٢ / ٥٨٢) قال : حدثنا عليّ بن حرب ، ثنا القاسم بن يزيد الجرميّ ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد بقضية الميراث .

وأمَّا حديثُ زهيرُ بنُ معاوية :

فأخرجهُ أبو داود (١٦٥٦ ، ٢٨٧٧ ، ٣٣٠٩) ، ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٤٠٦) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي قالا : ثنا أحمد بنُ عبدُ الله بنُ يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد .

وتابعه سويد بن عمرو الكلبي ، وحسين بن عياش قالا : ثنا زهير بهذا .

أخرجه النسائيٌّ (٤ / ٦٧ / ٦٣١٧) قال : أخبرنا عبدُ بن عبد الله البصريّ ، عن سويد بن عمرو .

ثمَّ رواهُ عن هلال بن العلاء بن هلال ، ثنا حسين بن عياش .

وهو عندَ النسائيّ بقضية الميراث .

وأمَّا حديث ابن أبي ليلي :

فأخرجه النسائيُّ (٦٣١٦) قال : أخبرنا محمد بن المثني أبو موسي والرَّوياني في « مسنده » (٦٣) قال : نا أبو علي الرُّزِّي ، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٢٣١٨) قال ثلاثتهم : ثنا عبيد الله بن موسي، عن ابنُ أبي ليلي ، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد .

ووقع عند الرويانيّ تاماً . وإقتصرَ الآخران علي قضية الميراث .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٨) قال : أنا اسماعيل بن زكريا .

والطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (١٦٨) من طريق الحسن بن الحر كلاهما عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد . وهو عند سعيد دون ذكر الحج . وعند الطبرانيّ دونَ ذكر الميراث .

● **قلتُ** : فقد رواهُ : الثوريُّ ، وعليُّ بنُ مسهر ، وعبدُ الله بن نمير وزهير ابنُ معاوية ، وإسماعيل بن زكريا ، وابنُ أبي ليلي ، والحسنُ بن الحر كلُّهم يقول : عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بنُ بريدة وخالفهم عبد الملك بن أبي سليمان ، ، فرواه عن عبد الله بن عطاء ، عن سليمان بن بريدة .

أخرجه مسلم قال : حدثني ابنُ أبي خلف والنسائيُّ (٤ / ٦٦ - ٦٧) قال : أخبرنا عبد الله بنُ محمد بنُ إسحاق الأزرميّ ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسيّ .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٣٤٩) قال أربعتهم :

ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد .

ووقع عند أحمد تامًّا .
قال النسائيُّ :
« هذا خطأ ، والصواب : عبدُ الله بنُ بريدة . » وانظر التعقب رقم (١٣٨٥) .

١٣٧٨- وأخرج البزار (٢٤٠٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ، ثنا حبان بنُ عليّ . ثنا صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلي النبيّ ﷺ ، فقال : أرني آية ، قال : «**إذهب إلي تلكَ الشجرة فادعها** » فذهب إليها ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ يدعوك ، فقالت علي كلِّ جانبٍ منها حتي قلعت عروقها ، ثمَّ أقبلت حتي جاءت إلي رسول الله ﷺ فأمرها رسول الله ﷺ أن ترجع ، فقامَ الرجل ، فقبَّلَ رأسهُ ويديه ورجليه وأسلم .
قال البزار :
« لا نعلمُ من رواه عن صالح إلأَ حبان ، ولا نعلمُ يروي في تقبيل الرأس إلأَ هذا »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبان بنُ عليّ ، فتابعه تميمُ بنُ عبد المؤمن قال : نا صالح ابن حيان ، عن ابنُ بريدة ، عن أبيه :
أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبيّ ﷺ ، أينَ هو ؟ حتي دُفعَ إلي قومٍ جلوس

من أصحاب محمد ﷺ فقال : أينَ النبيّ ؟ فأروه ، فسلَّمَ عليه فقال : أي نبيَّ الله أتيتُك فأقبِل ؟ قال : « **نعم** » قال : أقبِلْ رجليكَ قـــال : « **نعم** » . فقال : يانبيَّ الله ، إني آتيتك مسلماً أشهدُ أنَّ لا إله إلاَّ الله وأشهدُ أنَّكَ عبده ورسوله . فقال النبيﷺ : « **ذلكَ خيرٌ لك** » . فقال : إنَّهُ قد عرَضَ لي أمرٌ لا أدري ما هو ولكن ليس لي والحمدُ لله أن أكونَ في شكٍّ من شأني ، ولكنِّي قد أنكرتُ نفسي . قال : « **فما تريد ؟** » قال : أريدُ أن تدعوا تلكَ الشجرة الخضراء فتأتيك . فقال النبيُّ ﷺ : « **تعالي يا شجرة** » فاتكأت الشجرة علي أصلها يميناً وشمالاً ثمَّ اتكأت حتي قبضت عروقها ثمَّ استوت ثمَّ أقبلت تمشي إلي النبي ﷺ تجرُّ عروقها وفروعها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **بما تشهدينَ يا شجرة ؟** » قالت : أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وإنَّكَ رسول الله قال : « **صدقت** » ، فنظرَ النبيُّ ﷺ إلي الأعرابيِّ فقال : « **مه** » . فقال : مرها فلترجع إلي مكانها . فقال النبيّ ﷺ للشجرة : « **إرجعي إلي مكانك وكوني كما كنتِ** » ، فرجعت الشجرة إلي حفرتها ، ثمَّ دلَّت عروقها في الحفرة فرجعَ كلُّ عرقٍ في مكانه الذي كانَ فيه ، ثمَّ التأمت عليه الأرض فقال الأعرابيّ : الحمدُ لله الذي أذهب عني ما كان عرضَ لي، أرجعُ إلي قومي وأهلي فأخبرهمُ الخبر لعلي آتيكَ بطائفةٍ منهم مؤمنين ؟ قال : « **إرجع فقد آذنتُ لك** » .

فاستثني الأعرابيّ ولم يأل . قال : يارسول الله أسجدُ لكَ ؟ قال : « **لا إنما السجدة لله ، ولو كنتُ آمراً أحداً من أمتي بالسجود لغير الله لأمرتُ**

المرأة أن تسجدَ لزوجها »

أخرجه الروياني في « مسنده (٣٧) قال : أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق ، أنا محمد بنُ حميد ، نا تميم بنُ عبد المؤمن ، ومحمد بن حميد هو الرازي ، وهو واه .

وتميمُ بنُ عبد المؤمن ترجَمَهُ ابنُ أبي حاتم (١ / ١ / ٤٤٤) وقـــال : أبو حازم التميميّ رويَ عن صالح بن حيان وإسماعيل بن أبي خالد روي عنه محمد بن حميد ، ونوح بن أنس . سمعتُ أبي يقولُ ذلك » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابنُ حبان في الثقات » (٨ / ١٥٦) وقال : يروي المقاطيع .

وتابعه أيضاً أبو بكر بن عياش ، عن صالح بنُ حيان بهذا الإسناد ببعضه .

أخرجهُ ابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٣٧٢ - ١٣٧٣) قال : حدثنا محمد بنُ علي بنُ نعيم البلديّ ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن الإحتياطيّ ، ثنا أبو بكر بنُ عياش .

والإحتياطيّ إتهمه ابنُ عدي بسرقة الحديث وقال : « لا يشبه حديثه حديث أهلَ الصدق »

وقال الأزديّ :

« لو قلتُ كان كذَّاباً لجاز »

وأمَّا قولُ البزار :

« لا نعلمُ في تقبيل الرأس إلاَّ هذا » فقد تعقبتُهُ فيه وانظـــر (رقم ١١٠٢) والحمدُ لله .

١٣٧٩ - وأخرجَ الدارقطنيُّ في « الإفراد » كما في « أطراف الغرائب » (ج ١ / ق ١٠٢ / ١) لابن القيسرانيّ من طريق عبد العزيز ابن الخطاب ، عن حبان بن علي ، عن صالح بن حيَّان ، عن ابنِ بريدة ، عن أبيه قال : « جاء أعرابيٌّ إلي النبيِّ ﷺ ... الحديث ». وفيه : « فأرني شيئاً أزدادُ به يقيناً . »

وأخرجه البزار (٢٤٠٩) ، والحاكمُ (٤ / ١٧٢ - ١٧٣) وابنُ عديّ (٤ / ١٣٧٢) من طريق عبد العزيز بن الخطاب .

قال الدارقطنيّ :

« تفرَّدَ به صالح بن حيان - يعني : عن ابن بريدة - ، وتفرَّد به حبان بنُ عليّ عنه ، ولا نعلمُ رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرد به حبان بن عليّ ، ولا عبد العزيز بن الخطاب .

أمَّا حبان ، فمضي القول في دعوي تفرُّدِهِ في التعقب السابق .

وأمَّا عبدُ العزيز ، فتابعه إسماعيل بنُ عمرو البجليّ ، قال : نا حبان بن عليّ ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاءَ أعرابيٌّ إلي رسول الله ﷺ فقال : يارسولَ الله إني قد أسلمت ، فأرني شيئاً أزدد به يقيناً . قال : « **مالذي تريد** ؟ » قال : ادعُ تلك الشجرة فلتأتك . قال : « **إذهب فادعها** » قال : فأتاها الأعرابيّ فقال : أجيبي رسول الله قال : فمالت علي جانب من جوانبها فقطعت

عروقها ثمَّ مالت علي الجانب الآخر فقطعت عروقها ثمَّ أقبلت عن عروقها وفروعها مغبَّرة ، فقالت : عليكَ السلامُ يا رسول الله قال : فقال الأعرابيّ: حسبي حسبي يا رسول الله ، فقال لها : « **إرجعي** » فرجعت ، فحامت علي عروقها وفروعها كما كانت ، فقال الأعرابيّ : يا رسول الله إئذن لي أن أقبِّل رأسك ورجلك . فأذنَ له ثمَّ قال : يا رسول الله ائذن لي أن أسجدَ لك فقال : « **لا يسجد أحدٌ لأحد ولو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحد لأمرتُ المرأة تسجدَ لزوجها ، لعظم حقه عليها** » .

أخرجه أبو نعيم في « الدلائل » (٢٩١) قال : حدثنا القاضي عبد الله ابن محمد بن عمرو في جماعة ، وابنُ المقريء في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قالوا : حدثنا : محمد بن عليّ بن مخلد ، قال : نا إسماعيل بنُ عمرو .

وتابعه أيضاً عباد بن زياد الأزديّ ، قال : ثنا حبان بن عديّ بهذا .

أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٩١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبرانيّ - ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد . ثنا حبان بنُ عليّ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً : محمد بن يزيد الحزاميّ ، قال : ثنا حبان بهذا مختصراً من عند قوله « إئذن لي أن أسجد لك ... » إلي أخر الحديث

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٨١) قال : أخبرنا محمد بن يزيد .

١٣٨٠ ـ وأخرج مسلم في « المقدمة » (١ / ١٨) قال : حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، قال : سمعتُ عبدُ الله بن عثمان بن جبلة ، يقول : قلتُ لعبدُ الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رويتَ عنه حديث عبدَ الله بن عمرو : « **يوم الفطر يوم الجوائز** » ؟ قال : سليمان بن الحجَّاج أنظر ما وضعتَ في يدكَ منه .

قال النوويُّ في « شرح مسلم » (١ / ٩٧) موضحاً كلام ابن المبارك « وأما قوله : انظر ما وضعته في يدك فضبطناهُ بفتح التاء من « وضعت » ولا يمتنعُ ضمُّها ، وهو مدح وثناء علي سليمان بن الحجَّاج . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فظاهر من سياق الكلام أنَّ ابن المبارك يحذِّر منه ويذمُّهُ . ويدل علي ذلك أمور .

الأول : أنني لم أجد بعدَ طولِ النظر أنَّ أحداً نقلَ هذه العبارة في ترجمة سليمان بقصد تعديله وتزكيته مع الحاجة إليها . يوضحه :

الثاني : أنَّ سليمان بن حجاج لا يُعرف في الثقات .

فترجمه البخاريّ في « التاريخُ الكبير (٢ / ٢ / ٧) ، وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٠٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا .

وذِكرُابنِ حبان له في « الثقات » (٨ / ٢٧٣) لا يرفعه كما هو معلوم.

وترجمه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٢٣) وقال : « الغالبُ علي حديثه الوهم » وساقَ له حديثين:

الأول : عن ابن عباس قال : « نهي رسول الله ﷺ عن طعام المتباهين ، وعن طعام المتبارين ».

وفي رواية « عن طعام المباهاه ».

أخرجه البخاريُّ في « التاريخُ الكبير » (٢ / ٢ / ٧ - ٨) ، والعقيليّ (٢ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيريّ . ثنا عبد العزيز ابنُ محمد الدارورديّ ، عن سليمان بن الحجاج ، عن ليث [١] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال العقيليّ :

« يروي عن الزبير بنُ خريت ، عن عكرمة ، عن ابنُ عباس . رفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم علي عكرمة . والصحيح الموقوف . » أهـ .

وحديثُ الزبير هذا :

أخرجه أبو داود (٣٧٥٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء . وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٠٩) من طريق ابن المبارك ، كلاهما عن جرير ابن حازم ، عن الزبير بن خريت ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ .

وتابعهما هارون بن موسي ، عن الزبير بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ١٢٨ - ١٢٩) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١

---

(١) هو ليث بن أبي سليم . ضعيف الحديث .

/ رقم ١١٩٤٢) وقال :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » !!

قال أبو داود :

« أكثرُ من رواه عن جريرٍ ، لا يذكر فيه « ابن عباس » ، وهارون النحوي ذكر فيه « ابن عباس » أيضاً ، وحماد بن زيدٍ لم يذكر: ابنُ عباس . »

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث الأصل فيه مرسلٌ ، وما أقل من وصله ، وممن وصلهُ : بقيَّةُ ، عن المبارك ، عن جرير بن حازم »

ورواه أيوب السختياني ، عن عكرمة عن ابن عباس مثلهُ

أخرجه ابنُ عديّ (٥ / ١٨٧٤) ، والخطيب (٣ / ٢٤٠) من طريق المحامدي ، ثنا محمد بن موسي أبو جعفر بـ « شاباص »

قال : حدثني يزيد بن عمر بن جنزة ، ثنا عاصم بن هلال ، عن أيوب به

قال ابنُ عديّ :

« ليس بمحفوظ »

وذكر له شيخنا الألباني رحمه الله تعالي شاهداً عن أبي هريرة ، في ثبوته عندي نظر . والله أعلمُ .

وأمَّا الحديث الثاني ، الذي ذكروه لسليمان بن الحجاج فهو حديث سهل ابن سعدٍ مرفوعاً : « **إنَّ لكل شيءٍ شيخاً ، وشيخُ الجهاد : الرباطُ في سبيل الله .** »

أخرجه العقيلي (٢ / ١٢٤) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات »

(٢ / ٩٠ - ٩١) من طريق بكر بن خنيس ، عن سليمان بن الحجاج ، عن خالد بن سعيد ، عن سهل بن سعد .

قال العقيليّ :

« لا أصل له . »

وقال ابنُ الجوزيّ :

« هذا حديثٌ لا يصحّ عن رسول الله ﷺ .

وذكره الذهبيُّ في « الميزان » (٢ / ١٩٩) في ترجمه« سليمان » علي أنه من مناكيره . وقال في سليمان : « لا يعرف »

● **قلتُ** : فإذا كان ماذكروه لسليمان بن الحجاج بهذه المثابة ، فلا شك في ضعفه . فكيف تُفهم عبارة ابنُ المبارك أنها من الثناء عليه ؟ !

الأمرُ الثالث : أن حديث : « **يوم القطر يوم الجوائز** » حديث باطلٌ .

ولم أقف علي حديث عبد الله بن عمرو ، الذي رواه سليمان بن الحجاج لكني وقفتُ عليه من حديث أوس الأنصاري .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ٦١٧) ، وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٩٩٦) قال : حدثنا محمد بن خالد (؟) الراسبي ، ثنا الحسن بنُ جعفر الكرماني ، ثنا يحيي بن أبي بكير ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن أوس الأنصاريّ ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم الفطرِ وقفتِ الملائكةُ علي أبوابِ الطرقِ ، فنادوا اغدوا يا معشر المسلمينَ إلي ربٍّ كريم يمُنُّ بالخير ، ثمَّ يثيبَ عليهِ الجزيلَ ، لقد أمرتُم بقيامِ الليل ، فقمتم وأمرتم**

بصيامِ النهار، فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلّوا نادي منادٍ : ألا إنَّ ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدينَ إلي رحالكم ، فهو يوم الجائزة ، ويسمي ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .

وأعلهُ الهيثميُّ (٢ / ٢٠١) بجابر الجعفيّ ، وترك التنبيه علي حال عمرو بن شمر ، وهو أحد التلفي .

فقد تركه النسائيُّ والدارقطنيُّ ، وغيرهم . وقال البخاريُّ: « منكرُ الحديث » . وكذبه الجوزجاني .

وقال ابنُ معين : « ليس بشيءٍ »

ورماه السليماني بوضع الحديث للروافض .

وقال ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٧٥ - ٧٦) :

« كان رافضياً يشتمُ أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرهم . لا يحلُّ كتابةَ حديثٍ إلاّ علي جهة التعجب » انتهي .

أضف إلي ذلك عنعنة أبي الزبير : ولكن له طريقٌ آخر إلي سعيدُ بن أوس .

أخرجه الطبرانيّ في « الكبير (٦١٨) ، والحسنُ بنُ سفيان في « مسنده » - كما في « الإصابة » (١ / ١٦١) - ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٩٩٤) ، والشجريّ في « الأماليّ » (٢ / ٤٧) من طرق عن سلم[1] بن سالم ، ثنا سعيدُ بن عبد الجبار ، عن توبة - أو أبي توبة - شكٌّ سلم - عن سعيد بن أوس الأنصاريّ ، عن أبيه مرفوعاً مثله

---

(١) وقع في « معجم الطبراني » : « مسلم بن سالم » وهو تصحيف .

وهذا سندٌ ضعيف جداً . وسلم بن سالم كان ابنُ المبارك شديدُ الحمل عليه ، وكان يقول : « إتقِ حيَّات سلم لا تلسعك » ! وقد سُئِلَ ابنُ المبارك عن الحديث في أكل العدس وأنه قُدِّسَ علي لسانِ سبعينَ نبياً !! فقال : « لا ، ولا علي لسان نبيٍّ واحد . إنه لمؤذٍ منفخ ، من يحدِّثكم ؟

قالوا : سلمَ بن سالم . قال : « عمَّن ؟ » قالوا : عنك ! قال: « وعني أيضاً !! » وقال أحمد : « ليسَ بذاك » . وضعَّفَهُ ابنُ معين والنسائيُّ ، وقال أبو زرعه: « لا يُكتب حديثه » ، ثمَّ أومأ بيده إلي فيه . قال ابنُ أبي حاتم : « يعني لا يصدَّق . » وسعيد بن عبد الجبار ، أظنه أبا عثيم الذي يروي عن الحمصيين مثل حريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، فإن يكنهُ فقد ترجمه ابنُ أبي حاتم فـــي « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٤٣ - ٤٤) ونقل عن قتيبة بن سعيد قال : « كان جرير بن عبد الحميد يكذِّبُهُ » وأضجع ابن معينٍ القول فيه .

وقال أبو حاتم : « ليس بقويٍّ ، مضطربُ الحديث . »

وتوبة أو أبو توبة لا أعرفه . وسعيد بن أوس مجهولٌ فالإسناد ظلمات بعضها فوق بعض . ورواه عبد الرحمن بن قيس الحضرمي ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه مرفوعاً . فسقط ذكر « توبة » .

أخرجه أبو نعيم أيضاً (٩٩٥) من طريق خلاد بن أسلم ثنا عبد الرحمن

وقد وقفتُ له علي شاهد من حديث ابن عباس :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : « **إنَّ الجنة لتنجد وتُزَيَّن من الحول إلي الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت ، أول ليلة من شهر رمضان هبَّت ريحٌ**

من تحتِ العرش يقالُ لها المثيرة ، فتصفق ورق أشجار الجنان ، وحلق المصاريع ، فيسمع لذلك طنين ، لم يسمع السامعونَ أحسنَ منهُ فتبرزُ الحور العين حتي يقفن بين شرف الجنَّة، فينادين هل من خاطبٍ إلي الله عزَّ وجل فيزوجه ؟ ثم يقولنَ : يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية ثمَّ يقول : ياخيراتُ الحسان ! هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فيفتحُ فيها أبواب الجنان للصائمين من أمةِ محمد ﷺ وآله ، ويقول الله عز وجل : يا رضوان إفتح أبواب الجنان ، يامالك أغلق أبوابَ الجحيم عن الصائمينَ من أمَّةِ محمد ، يا جبريل إهبط إلي الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلَّهم في أغلالٍ ثمَّ اقذفهم في لجج البحار حتي لا يفسدوا علي أمة حبيبي ، قال : ثم يقولُ الله عز وجل في كلٍّ ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من تائبٍ فأتوبُ عليه . هل من مستغفرٍ فأغفر له ؟ من يقرض المليء غيرَ المعدوم ، والوفيّ غير الظلوم ؟ قال : ولله عزَّ وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار ، فإذا كان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة اعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار ، كلهم قد استوجب العذاب ، فإذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتقَ الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتقَ من أول الشهر إلي آخره ، فإذا كانت ليلةُ القدر يأمر الله عزَّ وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبةٍ من الملائكة ومعه لواءٌ أخضر فيركز اللواء علي ظهر الكعبة وله ستمائةجناح ، منها جناحان لا ينشرهما إلاَّ في ليلة القدر ،

فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرقِ والمغرب ، قال : ويبثُّ جبريلَ الملائكة في هذه الأمة فيسلمون علي كلٍّ قائمٍ وقاعد ، ومصلٍ وذاكر ، ويصافحونهم ويؤَمّنونَ علي دعائهم ، حتي يطلع الفجر ، فأذا طلعَ الفجر نادي جبريل : يا معشر الملائكة الرحيل ، الرحيل فيقولون ياجبريل : «ما صنعَ اللهُ في حوائجِ المؤمنين من أمةِ محمد ﷺ ؟» فيقول : «إنَّ اللهَ عزَّ وجل نظرَ اليهم في هذه الليلة فعفي عنهم وغفر لهم إلاَّ أربعة » ، فقال رسول الله ﷺ : «و هؤلاء الأربعة : رجلٌ مدمن خمر ، وعاقٌ لوالديهِ ، وقاطعُ رحم ، ومشاحن . » فسُئِلَ يا رسولَ الله ، وما المشاحن ؟ قال : « هو المصارم » . فإذا كانت ليلة الفطر ،سمّيت ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطرِ ، بعث الله تباركَ وتعالي الملائكة في كلٍّ ملأٍ فيهبطونَ إلي الأرض فيقومونَ علي أفواهِ السكك ، فينادونَ بصوتٍ يسمعهُ جميعُ من خلقَ الله إلاَّ الجنَّ والإنس فيقولونَ « يا أمةَ محمد أخرجوا إي ربٍّ كريمٍ يغفرُ العظيم » ، وإذا برزوا في مصلاَّهم يقولُ الله تعالي : « يا ملائكتي ما أجرُ الأجير إذا عمله ؟» فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره ، فيقول الله عزَّ وجل: « أشهدكم يا ملائكتي إني قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ، » فيقول الله عزَّ وجل : « سلوني وعزتي وجلالي ، لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم هذا لآخرتكم إلاَّ أعطيتكموه ولا لدنيا إلاَّ نظرت لكم ، وعزتي لا سترت عليكم عثراتكم ما راقبتموني ، وعزتي وجلالي لا أخزيكم ، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحـــدود

أو الحدود ».

شك أبو عمرو - « **وانصرفوا مغفوراً لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم،** » قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٤٣ - ٤٥ / ٨٨٠) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١٧٤١) بسندٍ واهٍ .

وعزاه المنذري في « الترغيب » (٢ / ٩٩ - ١٠١) لأبي الشيخ في « التواب » ثمَّ قال :« ليس في إسناده من أجمع علي ضعفه . » !!

وليس من شرط الحديث الباطل أن يكونَ الإجماع انعقدَ علي ضعف أحد رواته . وهذا حديثٌ منكر جداً شبه الموضوع .

وإن كان ابن الجوزيّ أخطأ في زعمه أنَّ القاسم بن الحكم العرني - أحد رواته - مجهول . فليس بمجهول بل هو معروف ، فقد وثَّقَهُ غيرُ واحدٍ منهم أحمد وابنُ معين والنسائيٌّ وقال أبو زرعة : « صدوق » .

وقال ابنُ حبان : « مستقيمُ الحديث وضعَّفَهُ العقيليّ وأبو نعيم الفضل بنُ دكين لغفلةٍ كانت فيه .

وعلي كلِّ حال ، فليسَ يصحُّ في هذا الباب شيء أعلمُهُ . واللهُ أعلمُ .

١٣٨١ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٣٧١ - ١٣٧٢) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكريا بن عديّ ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة،

عن أبيه قال : « كان حيٌّ من بني ليث من المدينة علي ميلين ، وكان رجلٌ قد خطبَ منهم في الجاهلية فلم يزوجوه ،فأتاهم وعليه حلّة ، فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كساني هذه ، وأمرني أن أحكمَ في أمواكم ودمائكم ثمَّ انطلق فنزلَ علي تلكَ المرأة التي كان خطبها فأرسلَ القوم إلي رسولِ الله ﷺ فقــــال : « **كذب عدوُ الله** » ثمَّ أرسلَ رجلاً فقال « **إنَّ وجدته حياً وما أراك تجده حياً فاضرب عنقه ، وإن وجدته ميتاً فاحرقه بالنار** » قال : فجاءه ، فوجده قد لدغته أفعي فمات ، فحرقه بالنار قال : فذلكَ قول رسول الله ﷺ « **من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدهُ من النار** »

قال ابنُ عديّ :

«وهذه القصة لا أعرفها إلاَّ من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بنُ عديّ ، عن عليّ بن مسهر ، وعن زكريا : «حجاج الشاعر »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حجاج بن يوسف الشاعر ، فتابعه : محمد بن إسحاق الصغاني ، أنا زكريا بنُ عديّ ، نا عليُّ بنُ مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابنُ بريدة ، عن أبيه قال : «كان حيٌّ من بني كنانة من المدينة علي ميلين ، فأتاهم رجلٌ وعليه حلَّة ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ كساني هذه الحلة ، وأمرني أن أحكمَ في أموالكم ونسائكم بما أري ، وكان قد خطبَ إمرأة منهم فأبوا أن يزوجوه . قال : ثمَّ انطلقَ فنزل علي تلكَ المرأة

فأرسلَ القومُ إلي رسول الله ﷺ رسولاً ، فأخبره ، فقال : « **كذبَ عدو الله** » ، وأرسلَ رجلاً وقال : : « **إن وجدتَهُ حيًّا فاضرب عنقه ، ولا أراكَ تجده حياً ، وإن وجدتَهُ ميتاً فأحرقه بالنار .** » قال : فجاء فوجدهُ قد لدغتهُ أفعي فمات .

فذلكَ قولُ رسولُ الله ﷺ « **من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »

أخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٣٤) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق به .

وأمَّا زكريا بنُ عديّ ، فتابعهُ يحيي الحماني كما تقدَّم ذلك برقم (٣٠١) من هذا الكتاب . والحمد لله .

١٣٨٢ - وأخرجَ الدارقطنيّ في « الأفراد » كما في « أطرافِ الغرائب » (ج ١ / ق ١٠٤ / ١) لابن القيسراني من طريق أبي حنيفة النعمان بنُ ثابت ، عن علقمةَ بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً :

« **الدَّالُّ علي الخيرِ كفاعله** »

وأخرجه أحمد «(٥ / ٣٥٧ - ٣٥٨) ومن طريقه القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٧) ، وأبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ١٥١) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، أخبرنا أبو فلان - قال عبد الله بن أحمد : كذا قال أبي ، لم يسمه علي عمد ! وحدَّثناهُ غيرُهُ فسماه - يعني أبا حنيفة ، عن علقمة بنُ مرثد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند الكبير» كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٥٥٧) والحسن بن سفيان في «مسنده » ومن طريقه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » ص (١٥٠) قالا : ثنا محمد بن بشار ، ثنا إسحاق الأزرق بهذا .

وتابعه عبدان بن أحمد ، ثنا بندار محمد بن بشار بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم (ص ١٥٠) .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن المثني ، وإسماعيل بن إبراهيم الواسطي في آخرين ، عن إسحاق الأزرق .

قال الدارقطنيّ :

« تفرَّدَ به أبو حنيفة عن علقمة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حنيفة ، فتابعه سفيان الثوريُّ فرواه عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدَة ، عن أبيه مرفوعاً وزاد :

« والله تعالي يحبُّ إغاثة اللهفان . »

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل (٣ / ١١٤٥) قال حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرَّانيّ . وتمام الرازيّ في « الفوائد » (١٢٨٢- ترتيبه) قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمه بن سليمان قالا : ثنا عبد العزيز بنُ معاوية ، نا سليمان الشاذاكوني ، ثنا يحيي بن يمان ، عن سفيان الثوريّ

قال ابنُ عديّ :

« ولا أعرفه إلاَّ عن الشاذاكوني ، وعنه عبد العزيز بن معاوية »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه إبراهيمُ بن هاشم ، ثنا الشاذاكوني بهذا الإسناد مثله .

أخرجه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ١٥١) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيُّ ـ ، ثنا إبراهيم بن هاشم .

قال أبو نعيم :

« تفرَّدَ به الشاذاكونيّ »

وسليمان بن داود الشاذاكوني مع أنهُ كان باقعةً في الحفظ إلاَّ أنه كان يسرق الحديث .

كذبَّهُ ابنُ معين، وتركهُ غيرَهُ وضعَّفَهُ آخرون .

١٣٨٣ ـ وأخرجَ ابنُ عديّ في الكامل » (٤ / ١٣٧٢) قال :

حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا حفص بن عمر ، ثنا محمد بن عمر ـ يعني الروميّ ـ ، ثنا عبيدُ الله بن سعيد قائدُ الأعمش ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ـ قال : « لا أعلمهُ إلاَّ قد رفعَهُ ـ قال : « **الصمد : الذي لا جوفَ له .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٦٢) قال : حدثنا حفص بن عمر الرقيُّ، ثنا محمد بن عمر الرُّوميّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ٢٢٣) قال : حدثني العباس ابن أبي طالبٍ .

وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « فتاوي ابن تيمية » (١٧ / ٢٢٠) -

قال : حدثنا أبي . وأبو الشيخ في « العظمة » (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩) قال : حدثنا محمد بن زكريا القرشي . قالوا : ثنا محمد بن عمر الرومي بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« لا أعرفهُ عن صالحٍ ، إلاَّ من رواية قائد الأعمش ، وعنه : محمد بن عمر الروميّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الروميُّ ، فتابعه محمد بن عبد الله ، قال : حدثني عبيد الله ابن سعيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الرُّوياني في « مسنده » (٤٢) قال : نا أبو الحسن الجرجانيُّ ، نا أحمدُ بنُ عليٍّ ، نا محمد بن عبد الله .

ولينظر : من هو محمد بن عبد الله هذا .

والحديث لا يصحُّ بكل حالٍ ، وقائد الأعمش وصالح بن حيان ضعيفان .

١٣٨٤ - ذكر الخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ١٧ - ١٨) في ترجمة

سليمان بن عمرو ، أبي داود النخعي » عن عليّ بن المديني قال :
دخلتُ علي أبي داود النخعيّ ببغداد ، وليس في بيته إلاَّ بوري [1] فرد ، عليه ثيابه والكتب . فجعلَ يحدثنا ، فاتهمتُهُ ، فقلتُ له : عكرمة أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن طعام المتبارين [2] . فقال : حدثنا خصيفٌ ، عن عكرمة . فبان أمرُهُ ، ولم يرو هذا غير الزبير بن خريت . »

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الزبير بن خريت ، عن عكرمة . فتابعه أيوب السختياني ، فرواه عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .
أخرجه ابنُ عديّ والخطيبُ كما ذكرتُهُ في التعقب رقم (١٣٨٠) والحمدُ لله تعالي .

١٣٨٥ ـ وأخرج الترمذيُّ (٦٦٧) قال : حدثنا عليٌّ بن حُجْرٍ ، قال: حدثنا عليٌّ بن مسهرٍ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدةَ ، عن أبيه ، قال كنتُ جالساً عندَ النبيِّ ﷺ إذ أتتهُ امرأةٌ ، فقالت : يا رسول الله إني كنتُ تصدَّقتُ علي أمي بجاريةٍ ، وإنها ماتت . قال :

---

(١) البوريُّ : فارسيٌّ مُعرَّبٌ ، بمعني « الحصير المنسوج » . كما في « لســـــان العرب » (ص ٣٨٦)

(٢) وقع في « التاريخ» : « المتنابزين » وفسرها المحقق بأنها : التنابز والتعاير والتداعي بالألقاب .

« **وجبَ أجرُكِ وردُّها عليكِ الميراثُ** » . قالت : يا رسول الله إنها كان عليها صومُ شهرٍ ، أفأصومُ عنها ؟ قال « **صومي عنها** » ، قالت : يا رسول الله إنها لم تحجَّ قط ، أفأحجُّ عنها ؟ قال : « **نعم . حجي عنها** ».

قال الترمذيُّ:

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، لا يُعرفُ هذا من حديثِ بُريدةَ إلاَّ من هذا الوجه ، وعبد الله بن عطاء ثقةٌ عندَ أهلِ الحديث . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد رواهُ أيضاً سليمانُ بنُ بريدة ، عن أبيه مثلُه .

أخرجهُ أحمد ، ومسلم ، والنسائيُّ في « الكبرى » من حديث إسحاق الأزرق ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء ، عن سليمان . وغلَّطَ النسائيُّ هذه الرواية ، وانظر التعقب رقم (١٣٧٧)

١٣٨٦ ـ وقال ابنُ حاتم في « المراسيل » (ص ٢٤٦) قال : أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتبَ إليَّ به : قلتُ لأبي عبد الله أحمد ابن حنبل : يحيي الجزَّار ، سمعَ من علي ؟ قال : لا .

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

ففي إطلاقِ هذا النفي نظر ، فقد أخرجَ مسلم في « كتـــاب المســـاجد » (٦٢٧ / ٢٠٤) قال :

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن يحيي بنُ الجزَّار ، عن عليّ . (ح) ، وحدثنـــاهُ عبيدُ الله بن معاذ ، واللفظُ له ، . قال : حدثنا أبي . حدثنا شعبة عـــن الحكم ، عن يحيي ، سمعَ عليًّاً يقول : قال رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب، وهو قاعدٌ علي فُرضةٍ [1] من فُرَضِ الخندق : « **شغلونا عن الصـــلاةِ الوسطـــي حتي غربت الشمس . ملأَ اللهُ قبورهم وبيوتهم ،ـ أو قال : قبـــورهم وبطونهم ـ ناراً** » .

بل روي ابنُ أبي حاتم في « الجرحُ والتعديل (٤ / ٢ / ١٣٣) عن أبيهِ قال : نا محمود بن غيلان ، نا شبابة ، عن شعبة قال : لم يسمع يحيـــي الجزَّار من عليٍّ ، رضيَ اللهُ عنهُ إلاَّ ثلاثةَ أشياء :

أحدُها : أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ علي فُرضةً من فُرَضِ الخندق .

والآخرُ : أنَّ عليًّاً سُئِلَ عن يومُ الحجِّ الأكبر ونسي محمود الثالث .

قلتُ : أمَّا حديثُ الصلاةُ الوسطي ، فخرَّجتُهُ في « الفوائد » (٢٧) للسمرقنديّ .

وأما حديثُ الحجِّ الأكبر :

---

(١) الفرضة : هي المشرعة ، كما قال الأصمعيّ . و فُرضَةُ النهر أي : الثُلمَةُ االتي يُستَقي منها . وانظر «لسان العرب» (ص ٣٣٨٩) .

فأخرجهُ الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٢٧٣) قال : حدثنا أبو بشر الرُّقيّ ، قال : ثنا الحجاج بن محمد ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعتُ يحيي بن الجزار ، عن عليٍّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه أنَّه خرجَ يومُ النحر علي بغلةٍ بيضاء ، يريدُ الصلاة ، فجاء رجلٍ فأخذ بخطامِ بغلتَه فسألهُ عن يوم الحج الأكبر ، فقال : « هو يومكَ هذا ، خلٌّ سبيلها » .

وقد وقفتُ علي **حديثٍ ثالث** يرويه يحيي بن الجزَّار ، عن عليّ ابن أبي طالب قال : « كان لرسول الله ﷺ فرس يُقالُ له : المرتجز، وناقتُهُ : القصوي ، وبغلته : دلدل ، وحماره : عفير ، ودرعه : الفصول ، وسيفُهُ: ذو الفقار . »

أخرجهُ الحاكمُ في « التاريخ » (٢ / ٦٠٨ ـ المستدرك) قال : حدثنا أحمد بن يحيي المقرىء بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنَّام ، ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الجعفيّ ، ثنا حبان بن عليّ ، عن إدريس الأوديّ ، عن الحكم ، عن يحيي بنُ الجزَّار ، .

فلعلَّ هذا هو الحديثُ الثالث الذي نسيه محمود بن غيلان . واللهُ أعلمُ .

١٣٨٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتابِ الحدود» (٤ / ٣٥٠ ، ٣٥١) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمَدان ، ثنا أبو حاتم الرازيّ ، ثنا أبو غسَّان محمد بن يحيي بن عليّ بن عبد الحميد الكنانيّ ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن عبيدُ الله بنُ عمر ، عن نافع ،

عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **لا يزالُ المرءُ في فسحةٍ من دينِهِ ما لم يصب دماً حراماً** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وإنما يعدُّ في إفراد محمد بن يحيي الذهليّ ، عن محمد بن يحيي الكنانيّ ولهُ إسنادٌ آخر صحيح . »

حدثنا أبو العباس ، عبد الله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاقُ بنُ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه ، عن ابنُ عمر رضيَ اللهُ عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **لن يزالَ المرء في فسحةٍ من دينِهِ ما لم يصب دماً حراماً** » .

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ فقد أخرجهُ في « كتاب الديَّات » (١٢ / ١٨٧) قال : حدثنا عليّ ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن ابنُ عمر رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : « **لن يزالُ المؤمن في فسحةٍ من دينِهِ ما لم يصب دماً حراماً** . »

وشيخُ البخاريّ في هذا الحديث هوَ عليّ بن أبي هاشم .

وأخرجهُ أحمد (٢ / ٩٤) قال : حدثنا أبو النضر ـ هو هاشم بنُ القاسم ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بهذا الإسناد .

وتابعهُ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلي بن كناسة ، قال : ثنا إسحاقُ ابن سعيد بهذا الإسناد .

أخرجه عبد بنُ حميد في المنتخب (٨٥٦) قال : حدثنا ابنُ أبي شيبة . وابنُ أبي عاصم في « الديَّات » (ص ٣٢) قال : : حدثنا محمد بن منصور . والبيهقيُّ في « السنن » (٨ / ٢١) والبغويُّ في « شـــرح السنَّة » (١٠ / ١٤٨ / ١٤٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغانيّ وفي « شعبِ الإيمان » (ج ٤ / رقم ٥٣٣٨) من طريق أحمد بن حازم قالوا : ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٤٠١) من طريق أحمد بن شبوية المروزيُّ ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١) من طريق محمد بن يحيي الذهليّ قالا : ثنا أبو غسان ، محمد بن يحيي الكناني ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ الدراورديُّ ، تفرَّدَ به : أبو غسَّان »

● **قلتُ** : ورواية الدراورديّ عن عبيد الله بن عمر ضعيفة ، تكثر فيها المناكير ، ثمَّ إنَّ الدراوردي من أفراد مسلمٍ ، وبه تعلم ما في قول الحاكم : « صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين . » واللهُ أعلمُ .

وأخرجه البخاريُّ (١٢ / ١٨٧) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢١)

قال : حدثني أحمد بن يعقوب ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد ، قال : سمعتُ أبي يحدِّثُ عن عبدُ الله بن عمر قال : « إنَّ من ورطات الأمور

التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها : « سفكُ الدم الحرام بغير حلِّه . »

١٣٨٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٣٨ - ٥٣٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أيوب السختياني ، عن عكرمة : أن ناساً ارتدوا علي عهد عليّ رضي الله عنه فأحرقهم بالنار ، فبلغَ ذلكَ ابنُ عباس رضيَ الله عنهما ، فقال : « لو كنتُ أنا كنتُ قتلتهم لقول رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه** » ولم أكن أحرقهم لأني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لا تعذِّبوا بعذاب الله** » فبلغَ ذلك علياً رضيَ الله عنه فقال : ويحَ ابن عباس .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٤٩) قال : حدثنا عليّ بنُ عبدُ الله ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة أنَّ علياً رضي الله عنه حرَّقَ قوماً ، فبَلغَ ابنُ عباس فقال : لو كنتُ أنا لم أُحرِّقهم ، لأنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **لا تعذِّبوا بعذاب الله** » ولا قتلتهم ، كما قال النبيُّ ﷺ « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه** »

ثمَّ أخرجه في « إستتابة المرتدين » (١٢ / ٢٦٧) قال : حدثنا أبو النعمان ، محمد بنُ الفضل ، حدثنا حمَّادُ بنُ زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : أُتيَ عليٌّ رضيَ الله عنه بزنادقة فأحرقهم ، فبلغَ ذلكَ ابنُ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله ﷺ « **لا تعذبوا بعذابِ الله** » ولقتلتهم لقولِ رسولِ الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه** » .

فقد رواهُ عن أيوبَ السختيانيِّ : سفيانُ بنُ عيينة ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ .

أمَّا حديثُ سفيانَ :

فأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٥٣٣) قال :

حدثنا سفيانُ قال : ثنا أيوب ، عن عكرمة قال : لما بلغَ ابنُ عباس أنَّ علياً أحرق المرتدين ، يعني الزنادقة قال : ابنُ عباس لو كنتُ أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه** » ولم أحرقهم لقول رسول الله ﷺ « **لا ينبغي لأحدٍ أن يعذِّب بعذابِ الله** » .

قال سفيان : فقال عمار الدُّهنيُّ ، وهو في المجلس ، مجلس عمرو بن دينارٍ وأيوبُ يُحدِّث بهذا الحديث أنَّ علياً لم يحرقهم إنما حفرَ لهم أسراباً ، وكان يُدخِّنُ عليهم منها حتي قتلهم ، فقال عمرو بن دينار : أما سمعت قائلهم وهو يقول :

لترمِ بي المنايا حيثُ شاءت

إذا لم ترم بي في الحفرتين

إذا ما قرَّبوا حطبــاً وناراً

هناك الموتُ نقداً غيرَ دينِ

ورواه محمد بن عباد ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : رأيتُ عمرو بن دينار ، وأيوب ، وعمَّار الدهني اجتمعوا فتذاكرو الذينَ حرقهم عليّ رضيَ الله عنه فحدَّث أيوب ، عن عكرمة ، عـــن ابنِ عباس رضيَ الله عنهما أنه بلغهُ قال:لو كنتُ أنا ما حرقتهم لقولِ رسول الله ﷺ « **لا تعذبوا بعذابِ الله** » ولقتلتهم لقولِ رسولِ الله ﷺ : « **من بـــدَّلَ دينَهُ فاقتلوه** » .

فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفائر وخرقَ بعضها إلي بعض ، ثمَّ دخَّنَ عليهم حتي ماتوا فقال عمرو ، قال الشاعر :

لترم بي المنايا حيثُ شاءت

إذا لم ترم بي في الحـــفرتين

إذا ما أججوا حطبــاً وناراً

هناك الموت نقداً غير ديـــن

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٧١) من طريق الإسماعيلي ، قال : ثنا إبراهيم ابن هاشم البغويُّ ، ثنا محمد بن عباد .

وأخرجه الشافعيُّ في « المسند » (٢ / ٢٨٠ / ٢٨١) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ١٩٥) وفي « المعرفة » (١٢ / ٢٣٨) ، وفي الصغري (٣ / ٢٧٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٢٣٨) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ١٣٩ ، ١٤٣ و ١٢ / ٣٨٩ / ٣٩٠)، والطحاويُّ في المشكل «(٢٨٦٧) قال : حدثنا عبدُ الغنيِّ بن أبي عقيل ، والمخلِّصُ في «الفوائد » (ج ٣ / ق ١٤٨ / ٢) من طريقِ لوَينٍ قالوا : ثنا سفيانُ بنُ عيينة بهذا الإسناد دون قصة عمار الدهنيّ .

وأخرجهُ ابنُ ماجة (٢٥٣٥) قال : حدثنا محمد بنُ الصبَّاح وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٣٢) ، والطحاويُّ في «المشكل » (٢٨٦٦) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا سفيانُ بن عيينة بهذا مقتصراً علي قوله **«من بدَّلَ دينَهُ فاقتلوه »** .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) قال : حدثنا سفيان بهذا مقتصراً علي قوله : **« لاتعذبوا بعذاب الله عزَّ وجل »**

وأما حديثُ حمَّادِ بن زيدٍ :

فأخرجه الطيالسيُّ (٢٦٨٩) وأحمدُ (١ / ٢٨٢) قال : حدثنا عفان - هو ابنُ مسلمٍ - ، وأبو يعلي (٢٥٣٢) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢٨٦٦) ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٦٠٦) من طريقِ محمد بن عبيد بن حساب ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٢) والفسويُّ في « المعرفة » (١ / ٥١٦). وعثمانُ الدارميُّ في « الرَّد علي الجهمية (٣٦١ ، ٣٨٥) ، من طريق سليمان

ابن حرب ، والدارقطنيُّ (٣ / ١١٣) من طريقِ شهاب بن عباد ، والطحاويُّ أيضاً (٢٨٦٤) عن أسدِ بن موسي ، قالوا : ثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ بهذا الإسنادِ مطولاً ومختصراً .

وثمّةَ متابعاتٌ أخري :

١ ـ سعيدُ بنُ أبي عروبةَ :

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٨٤٣) قال : حدثنا محمدُ بنُ يحيي. والطحاويُّ في « المشكل (٢٨٦٥) قال :حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ والدارقطنيُّ (٣ / ١١٣) من طريق إسحاق بنُ بُهلو ل والحسَّانيُّ وهو محمدُ بنُ إسماعيلَ الواسطيُّ ، قالوا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، أنا سعيدُ ابنُ أبي عروبةَ ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعاً : « **من بدَّل دينهُ فاقتلوه** ».

٢ ـ وهيبُ بنُ خالد :

أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) من طريق أبي هشام المخزوميّ ـ المغيرة بن سلمة ـ ، وأحمد (١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣) قال : حدثنا عفان قالا : ثنا وهيب بنُ خالد ، عن أيوب ، عن عكرمة أنَّ علياً أخذَ ناساً ارتدوا فحرقهم بالنار ، فبلغَ ذلك ابن عباسٍ ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم إنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لا تعذبوا بعذاب الله عزَّ وجلَّ أحداً** . » وقال رسول الله ﷺ : « **من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه** »

زاد النسائيُّ : « ولو كنتُ أنا لقتلتهم »

وزاد أحمد : « فبلغَ علياً ما قال ابنُ عباسٍ ، فقال : ويحَ

ابن أم ابن عباس. »

٣ - إسماعيلُ بنُ عُلية

أخرجه أبو داود (٤٣٥١) قال : حدثنا أحمدُ بن حنبلٍ وهذا في « مسنده » (١ / ٢١٧) ، والدارقطنيٌّ (٣ / ١٠٨) من طريقِ يعقوبِ ابن إبراهيم ، قالا : ثنا إسماعيلُ بنُ عليَّةَ ، ثنا أيوبُ السختيانيٌّ بهذا الإسنادِ مثلَ حديثِ وهيبٍ .

قال الدارقطنيٌّ :

« هذا ثابتٌ صحيحٌ »

٤ - جريرُ بنُ حازم :

أخرجه عثمان الدارميٌّ في «الردٌ علي الجهمية » (٣٦١ ، ٣٨٥) و البيهقيٌّ (٨ / ٢٠٢) من طريقِ يعقوبِ بن سفيان الفسويِّ وهذا في «المعرفة » (١ / ٥١٦) . وأخرجه البيهقيٌّ أيضاً عن إسماعيلَ القاضي قالوا : ثنا سليمانُ بنُ حربٍ ، ثنا جريرُ بنُ حازمٍ ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مثلَ حديثِ حمَّادِ بنِ زيدٍ ، وزادَ فيه : « فبلغَ ذلكَ علياً رضيَ اللهُ عنه ، فقالَ : « ويحَ ابنِ أم الفضلِ ، إنَّهُ لغواصٍ علي الهناتِ »

٥ - عبدُ الوهَّاب الثقفيٌّ :

أخرجه الترمذيٌّ (١٤٥٨) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ الضبيٌّ البصريٌّ. والطحاويٌّ (٢٨٦٦) من طريقِ محمد بن بشَّارٍ قالا : حدثنا عبد الوهاب الثقفيٌّ ، ثنا أيوبُ بهذا الإسناد مثلَ حديثِ وهيبٍ ، وزادَ

في آخره : « فبلغَ ذلك عليًّا ، فقال : صدقَ ابنُ عباسٍ »
ولفظُ الطحاويِّ مختصرٌ .
قال الترمذيُّ :
« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ »
٦ ـ معمرُ بنُ راشدٍ :
أخرجهُ النسائيُّ (٧ / ١٠٤) ، والطحاويُّ (٢٨٦٨) ، وابــنُ حبانَ (٤٤٧٦) ، والخطيبُ في « السابقِ واللاحق » (ص ١٢٩) من طريق إسماعيلَ بن عُلَيَّة ، عن معمرٍ ، عن أيوبَ بهذا الإسناد ، واقتصرَ علي :
« من بدَّلَ دينهُ فاقتلوه »
وتابعهُ عبدُ الرزاق ، أنا معمرٌ بهذا الإسنادِ بأوفي منه .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٥٠) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الدبريُّ ، عن عبد الرزاق ، وهذا في مصنَّفهِ (ج ٥ / رقم ٩٤١٣) .
٧ ـ عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ :
أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) ومن طريقه الجورقاني في « الأباطيــل » (٥٦٨) قال : أخبرنا عمرانُ بنُ موسي ، قال : حدثنا عبدُ الوارثِ قال : حدثنا أيوبُ بهذا الإسنادِ مثلَ رواية معمرٍ .
٨ ـ سفيانُ الثوريّ :
أخرجه الطحاويُّ (٢٨٦٥) قال : حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ ، قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : ثنا سفيانُ عن أيوب بهذا الإسنادِ مثلَ رواية

معمر.

٩ ـ حمَّادُ بنُ سلمَةَ :

أخرجهُ الطحاويُّ (٢٨٦٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ شيبةَ ، حدثنا يزيدُ ابنُ هارون ، قال أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أيوبَ بهذا الإسناد .

وقد توبعَ أيوبُ السختيانيُّ .

تابعهُ قتادةُ بنُ دعامةَ ، رواهُ عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباس مرفوعاً : « **من بدَّلَ دينه فاقتلوه** » .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤) من طريقِ إسماعيلَ بن عبد الله بن زرارة .

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٨٣٥) من طريق العباس ابن الفضل القرشيّ ، قالا : ثنا عبَّادُ بنُ العوَّامِ ، ثنا سعيدُ أبنُ أبي عروبةَ ، عن قتادة .

ثمَّ أخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٤ / ١٠٥) من طريقِ محمد بن بشر ، قال : حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن الحسن ، قالا : قال رسول الله ﷺ : فذكرهُ .

قال النسائيُّ : « وهذا أولي بالصوابِ من حديثِ عبَّادٍ . »

● **قلتُ** : وعبَّادُ بن العوَّامِ ، وإن كان ثقةً ، لكن قال أحمدُ : « مضطربُ الحديث ، عن سعيدِ بن أبي عروبة » وهذا الحديثُ منها ، فلا جرمَ أن أعلَّهُ النَّسائيُّ ، وقد تقدَّمَ أنَّ يزيدَ بنَ هارونَ رواه عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ .

ورواهُ هشامُ الدستوائيّ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، أنَّ علياً أُتيَ بأناسٍ من

الزُّطّ [1] ، يعبدونَ وثناً ، فأحرقهم ، فقال ابنُ عباسٍ : إنما قال رسولُ الله ﷺ « من بدَّلَ دينه فاقتلوه » .

أخرجهُ أحمدُ (١ / ٣٢٢ / ٣٢٣) ، والنسائيُّ (٧ / ١٠٥) قال : أخبرنا محمدُ بنُ المثني ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٣٣) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيل ، والطبرانيُّ في « الكبير »(ج ١٠ / رقم ١٠٦٣٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٢) من طريقِ محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي ، قالوا ثنا عبدُ الصمدِ بنُ عبد الوارث ، ثنا هشامُ الدستوائيّ .

وأخرجهُ النسائيُّ (٧ / ١٠٥) قال : أخبرنا الحسينُ بنُ عيسي .

وأخرجهُ ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٧٥) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٠٤ ، ٢٠٥) من طريق يحيي بن معين معاً ، عن عبد الصمدِ بهذا الإسنادِ بالمرفوعِ منه دونَ القصة .

وسندهُ صحيحٌ

ولهُ طريقٌ آخر :

أخرجه ابنُ الأعرابيُّ في « معجمهِ »(١١١٣) قال : أخبرنا إبراهيمُ بنُ فهدٍ، نا قرَّةُ بنُ حبيبٍ ، نا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء العُطارديٌّ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعاً : « من بدَّلَ دينه فاقتلوه » .

وهذا سندٌ قويٌ لولا ضعفُ إبراهيمُ بنُ فهدٍ فقد ترجمهُ ابنُ عديٌ في « الكامل » (١ / ٢٦٨ / ٢٦٩) وقال : « كان ابنُ صاعدٍ إذا حدَّثنا

---

(١) الزُّطُّ : جنسٌ من السودانِ والهنود .

عنهُ يقول ، ثنا إبراهيمُ بنُ حكيمٍ ، ينسبُهُ إلي جدِّه لضعفه . »
ثمَّ ختمَ ترجمتهُ بقوله : « وسائرُ أحاديثِ إبراهيم بن فهدٍ مناكيرٌ ، وهو مظلمُ الأمرِ . »

١٣٨٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتابِ الحدود » (٤ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩)
قال :
وأخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، ثنا عبثرُ بنُ قاسمٍ ، ثنا حُصينٌ ، عن هلال بن يسافٍ قال : كنا نزولاً في دار سويد بنُ مقرِّنٍ ومعنا شيخٌ حديدٌ جاهلٌ فلا أدري ما قالت وليدةُ سويدٍ فلطمها فغضب من ذلك غضباً ما غضبَ مثلَهُ قطٌّ ، قال : عجزَ عليك إلاَّ حُرُّ وجهها ؟ لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرن ما لنا إلاَّ خادمٌ واحدٌ فلطمها أصغرنا ؟ فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها .
أورده الحاكمُ شاهداً .

● قلتُ رضيَ اللهُ عنكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأيمــان » (١٦٥٨ / ٣١ / ٣٢) قال :
حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ ، حدثنا عبد الله بنُ نميرٍ .(ح)وحدثنا ابنُ نُميرٍ (واللفظُ لهُ) ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيانُ ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن معاويةَ بنِ سويدٍ ، قال : لطمتُ مولىً لنا ، فهربت . ثمَّ جئتُ قبيلَ

الظهرِ ، فصليتُ خلفَ أبي ، فدعاهُ ، ودعاني ، ثمَّ قالَ : امتثل منه . فعفا . ثمَّ قال : كنا بني مقرِّنٍ ، علي عهدِ رسول الله ﷺ ، ليسَ لنا إلاَّ خادمٌ واحدةٌ . فلطمها أحدُنا ، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال : « **أعتقوها** » قالوا : ليسَ لهم خادمٌ غيرُها . قال : « **فليستخدموها ، فإذا استغنَوا عنها ، فليُخلُّوا سبيلها** » .

قال مسلمٌ :

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، ومحمدُ بنُ عبد الله بنُ نميرٍ ، واللفظُ لأبي بكرٍ قالا : حدثنا بنُ إدريسَ عن حصينٍ ، عن هلالِ بن يسافٍ ، قال :

عَجِلَ شيخٌ ، فلَطَمَ خادماً لهُ ، فقالَ له سويدُ بنُ مقرِّنٍ : عجزَ عليكَ إلاَّ حُرُّ وجهها . لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّنٍ ، ما لنا خادمٌ إلاَّ واحدةٌ ، لطمها أصغرُنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمدُ بنُ المثني وابنُ بشَّارٍ ، قالا : حدثنا ابنُ أبي عديٍ ، عن شعبةَ ، عن حصينٍ ، عن هلالِ بنِ يسافٍ قال : كنا نبيعُ البزَّة في دارِ سويدِ بنِ مُقرِّنٍ ، أخي النعمانِ بنُ مقرِّنٍ ، فخرجت جاريةٌ . فقالت لرجلٍ منا كلمةً . فلطمها . فغضبَ سويدٌ . فذكرَ نحوَ حديثِ ابنِ إدريسَ .

ثمَّ قالَ مسلم .

وحدثنا عبدُ الوارث بنُ عبدِ الصمد ، حدثني أبي ، حدثنا شعبةُ ، قال : قال لي محمدُ بنُ المنكدرِ : ما اسمك ؟ قلتٌ شعبةُ . فقال محمدٌ : حدثني أبو شعبةَ العراقيُّ عن سويدِ بن مقرِّنٍ ، أنَّ جاريةً له لطمَها إنسانٌ

فقالَ له سويدٌ : أما علمتَ أنَّ الصورة محرَّمةٌ ؟ فقال : لقد رأيتُني ، وإني لسابعُ إخوةٍ لي مع رسول الله ﷺ ، وما لنا خادمٌ غيرُ واحدٌ ، فعمدَ أحدنا فلطمَهُ ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقَهُ .

ثمَّ قال مسلم :

وحدثناهُ إسحاقُ بن إبراهيمَ ومحمدُ بنُ المثني ، عن وهبِ بن جريرٍ ، أخبرنا شعبةُ ، قال : قال لي محمدُ بنُ المنكدرِ : ما اسمُكَ ؟ فذكرَ بمثلِ حديثِ عبدِ الصمَدِ .

أمَّا حديث حصين بن عبد الرحمن

فقد رواه مسلم من طريق عبد الله بن إدريس ، وشعبة بن الحجاج .

أولا : حديث ابن إدريس .

أخرجه إبنُ أبي عاصمٍ في « الآحادِ والمثاني » (١٠٨٥) قال : حدثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا ابنُ إدريسَ عن حصينٍ بهذا الإسناد .

ثانياً : حديثُ شعبةَ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري» (٣ / ١٩٤ / ٥٠١٣) قال : أخبرنا محمدُ بنُ المثني ، قال : ثنا ابنُ أبي عديٌّ ، عن شعبةَ بهذا .

وأخرجهُ أحمدُ (٥ / ٤٤٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ . والبخاريُّ في « الأدبِ المفرد » (١٧٦) قال : حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ . والترمذيُّ (١٥٤٢) من طريقِ المحاربيّ . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٤٥٢) ، وأبو نعيمٍ في « معرفة الصحابة » (٣٥٢٠) من طريقِ عليٍّ بن الجعد ، وابنُ قانعٍ في معجم الصحابة (١ / ٢٩٢) من طريقِ

الحكم بنِ أسلم . والبيهقيُّ (٨ / ١٢) من طريقِ آدم والنضرِ بن شميلٍ، قالوا جميعاً ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وقال الترمذيُّ : حسنٌ صحيح .

وأخرجهُ أحمدُ ـ (٥ / ٤٤٤) قال حدثنا هُشيمٌ . وأبو داود (٥١٦٦) . والطبرانيُّ (٦٤٥١) من طريقِ فضيلِ بن عياضٍ معاً ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بنِ يسافٍ به .

وتابعه منصور بنُ المعتمرِ ، عن هلالٍ بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٥١) من طريق فضيلِ بنِ عياضٍ ، عن منصورٍ .

وأمَّا حديثُ شعبةَ ، عن محمد بنُ المنكدرِ :

فأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٣ / ١٩٣ / ١٩٤) قال : أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ . والبيهقيّ (٨ / ١١) وأبو نعيمٍ في « المعرفة » (٣٥٢١)من طريقِ يونسَ بنِ حبيبٍ قالا : ثنا أبو داود الطيالسيُّ ، وهذا في مسنده (١٢٦٣) قال : ثنا شعبةُ بهذا .

وأخرجهُ أحمدُ (٣ / ٤٤٧) قال : حدثنا محمدُ بنُ جعفر ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٧٩) قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . وابنُ قانعٍ في « معجمه » (١ / ٣٩٣) . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٤٥٣) من طريقِ عمرو بن مرزوق ، وابنُ قانعٍ (١ / ٣٩٢ / ٣٩٣) من طريقِ معاذ بن معاذ قالوا: ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر به .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٣ / ٣٦٩) من طريقِ أبي عامرٍ العقديُّ ووهبِ بنِ جريرٍ ، قالا ثنا شعبةُ ، عن محمد بنُ

المنكدرِ به .

وأمَّا حديثُ سفيانَ الثوريّ ، عن سلمةَ بنُ كهيلٍ:

فأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحادِ والمثاني» (١٠٨٦) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٢) من طريقِ الحسنِ بنِ سفيانَ قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه أحمدُ (٣ / ٤٤٧ / ٤٤٨) قالا : ثنا عبد الله بنُ نميرٍ ، ثنا سفيانُ الثوريّ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ١٩٣ / ٥٠١١) قال : أخبرنا محمد بنُ بشارٍ . وأحمدُ في « مسنده » (٥ / ٤٤) قالا : ثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديّ .

وأخرجه أبو داود (٥١٦٧) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٧٨) قالا : ثنا مسددٌ ، ثنا يحيي القطانُ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف » (١٧٩٣٧) ومن طريقه الحاكمُ (٣ / ٢٩٥) مختصراً والطبرانيُّ (٦٤٤٨) ، وأبو نعيمٍ في « المعرفة» (٣٥١٧) قال ثلاثتهم : (ابنُ مهديّ والقطانُ وعبدُ الرزاق) ، ثنا سفيانُ بهذا .

ورواه عبد الرزاقِ بالعنعنة .

وتوبعَ الثوريُّ .

تابعهُ شعبةُ بنُ الحجَّاجِ ، فرواهُ ، عن سلمَةَ بنُ كهيلٍ بهذا . أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٤٩ ، ٦٤٥٠) . قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، هو مطيَّنٌ ، ثنا عبيدُ الله بنُ معاذ، ثنا أبي ، ثنا شعبةُ بهذا .

١٣٩٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٩ / ٣٧٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمر و بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، حدثُهُ قال : بينا أنا جالس عندَ سليمان بن يسار إذ دخلَ عبدُ الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ، فقال : حدثني عبد الرحمن بن جابر أنَّ أباه حدَّثه أنَّهُ سمعَ أبا بردة الأنصاريَّ رضيَ الله عنه يقول : سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : « **لايُجلد فوقَ عشرةِ أسواط، إلاَّ في حدٍّ من حدود الله تعالي** ».

ثمَّ أخرجهُ بعد ذلك (٤ / ٣٨١ / ٣٨٢) فقال :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعيّ بمكة حرَسَها اللهُ تعالي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسَرَّة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله ، عن أبي بردة بن نيارٍ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **لا يُجلَد فوقَ عشرةِ أسواط فيما دونَ حد من حدود الله عزَّ وجل** »

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلا وجهَ لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ١٧٦) قال : حدثنا يحيي بن سليمان ، حدثني ابنُ وهب ، أخبرني عمرو أنَّ بُكيراً ، حدَّثه قال : بينما أنا جالس عندَ سليمان بن يسار إذ جاء عبدُ الرحمن ابنُ جابرٍ فحدَّثَ سليمانَ بنَ يسارٍ ، ثمَّ أقبلَ علينا سليمانُ بنُ يسارٍ ، فقال : حدثني عبد الرحمنِ بن جابر أنَّ أباه حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ أبا بردة الأنصاريّ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « **لا تجلدوا فوقَ عشرةِ أسواط إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله** » . وأخرجه مسلم في « كتاب الحدود» (١٧٠٨ / ٤٠) قال : حدثنا أحمد بن عيسي . حدثنا ابنُ وهب . أخبرني عمرو ، عن بكير قال : بينا نحنُ عندَ سليمان بن يسار إذ جاءهُ عبد الرحمن بن جابر فحدَّثَه . فأقبل علينا سليمان ، فقال : حدثني عبدُ الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة الأنصاريّ أنهُ سمعَ رسول الله ﷺ يقول : «**لا يُجلَد أحدٌ فوقَ عشرةِ أسواط إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله** » وأخرجه أبو داود « ٤٤٩٢) قال : حدثنا أحمد بن صالح، وأحمد في « المسند » (٤ / ٤٥) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، وسريج بنُ النعمان - فرَّقَهما -. وابنُ أبي عاصم في « الأحادِ والمثاني » (١٩٢٤) قال : حدثنا يعقوب ابنُ حميد . والطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٣) من طريق حرملة بن يحيي . والدارقطنيّ

(٣ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨) ، وأبو طاهر المخلِّص) في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ١) من طريق يونس بن عبد الأعلي . وأبو طاهر أيضاً من طريق أبي ثَور عمرو بن سعد . والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٧) من طريق أحمد ابن عيسي قالوا جميعاً : ثنا عبدُ الله بن وهب بهذا الإسناد .

وتابعه أسامة بن زيد ، عن بكير بهذا الإسناد .

أخرجه الطحاويُّ (٣ / ١٦٥) ، وأبو سهل بن القطَّان في « حديثه » (ج ٤ / ق ٣٠ / ١) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني »(١٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيد

وتوبعَ بكير بن عبد الله الأشج .

تابعه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ ، فرواهُ عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « الرجم » (٤ / ٣٢٠ / ٧٣٣٢ ـ الكبري) وعنه الطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥) قال : أخبرني محمد ابن وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة .

وقد خولف النسائيُّ . خالفه أبو عروبة الحرانيّ الحسين بن محمد ، قال : حدثنا أبو المعافَيَ ـ هو محمد بن وهب ـ ، ثنا محمد بن سلَمَة بهذا الإسناد . إلاَّ أنهُ أسقطَ « والد عبد الرحمن . »

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٦) قال : حدثنا أبو عروبة .

فإن لم يقع سقطَ في الإسناد ، فالنسائيُّ لا يوزن به أبو عروبة وإن كانَ ثقة

فقد رواه عمرو بن الحارث ، وأسامة بن زيد جميعاً ، عن بكير بن عبدُ الله ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة .

وخالفهما يزيد بن أبي حبيب ، فرواهُ عن بكير بهذا الإسناد إلاَّ أنهُ أسقطَ من الإسناد « والد عبد الرحمن »، فجعله عن عبد الرحمن ، عن أبي بردة .

أخرجهُ البخاريُّ (١٢ / ١٧٥ - ١٧٦) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة (١٠ / ٣٤٣) وأبو طاهر المُخلِّص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٣ / ١ - ٢) عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيُّ . وأبو داود (٢٤٩١)، والنسائيّ في « الكبري (٤ / ٣٢٠ / ٧٣٣١) ، والترمذيّ (١٤٦٣) ، وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٢ / ٣٣) عن قتيبة بن سعيد . وابنُ ماجة (٢٦٠١) قال : حدثنا محمد بن رمح ، وأحمد (٣ / ٤٦٦ و ٤ / ٤٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم وحجَّاج بن محمد وأبو سلمة الخزاعيّ ، وإسمه منصور بن سلمة - فرَّقها - وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ١٠٧) قال : حدثنا شبابة بن سَوَّار . وابنُ الجارود في «المنتقي » (٨٥٠) من طريق شعيب بن الليث، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٥) ، من طريقِ عبد الله بن صالح . والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٧ - ٣٢٨) من طريق يحيي بن بكير . قالوا: حدثنا الليث بن سعدٍ ، ثنا يزيد بن أبي حبيبٍ .

وتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن بكيرٍ مثل رواية يزيد .

أخرجه الدارميُّ (٢ / ٩٧) ، وأحمد (٤ / ٤٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٦٦) وابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٥١٤) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦٥٤٥) عن بشر بن موسي وأبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن منصور المروزيّ ستتهم قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد .

وتابعهما ابنُ لهيعة فرواه عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٣ / ٤٦٦) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق . والطبرانيُّ في « الكبير » (٥١٧) من طريق عمران الصوفي قالا : ثنا ابن لهيعة بهذا .

وصرَّحَ ابنُ لهيعة بالتحديث عند الطبرانيّ .

ونقل الترمذيُّ عقب الحديث أنَّ ابن لهيعة رواه بكير بن عبد الله ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً ثمَّ قال : « وهو خطأ » .

ولم أقف علي هذه الرواية . وأشار إليها أبو حاتم الرازي كما يأتي .

وقد نظر أهلُ العلم في هذا الإختلاف .

فقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٥١ - ٤٥٢ / ١٣٥٦) :

سألتُ أبي عن حديث رواه الليثُ ، عن بكيرِ بن الأشجِّ ، عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار عن النبيّ ﷺ قال

«لا يُجلَدُ فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلاَّ في حدٍّ من حدودِ الله » قال أبي : رواه ابنُ وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشجِّ ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن نيارٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : **«لا يُجلَدُ فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلاَّ في حدٍّ »**

قال أبي : رواهُ حفصُ بنُ ميسرة ، عن مسلمِ بن أبي مريمَ ، عن ابن جابرٍ ، عن جابرٍ عن النبيِّ ﷺ قلتُ لأبي أيهما أصحُّ قال : حديث عمرو بنِ الحارث . لأنَّ نفسين قد إتفقا علي أبي بردة بن نيار . قصَّر أحدهما في ذكر « جابرٍ » وحفظ الآخر : « جابراً . » انتهي .

ورجَّح الدارقطنيُّ أيضاً حديثُ عمرو بن الحارث ، فقال في « كتاب التتبع » (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) : « وأخرجا جميعاً حديث ابن وهبٍ ، عن عمرو ، عن بكيرٍ ، عن سليمان ، عن ابن جابرٍ ، عن أبيه ، عن أبي بردة . وخالفه ليث بن سعدٍ وسعيد بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن بكير ولم يقولا : « عن جابرٍ » وقال مسلم بن أبي مريم : «عن ابنِ جابرٍ» عمن سمع النبي ﷺ . وقول عمرو صحيحٌ والله أعلم ، لأنهُ ثقةٌ وقد زاد رجلاً ، وتابعه أسامة بن زيدٍ ، عن بكيرٍ ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابرٍ ، عن أبيه ، عن أبي بردة مثله . » انتهي .

ونقلَ الحافظ في « الفتح » (١٢ / ١٧٧) أنَّ الدارقطنيَّ ذكرَ هذا الحديث في « العلل » ورجَّح هناك رواية الليث بن سعد ومن تابعه عكس ماقال في « التتبع »

قال الحافظُ :

« ولم يقدح هذا الإختلاف عن الشيخين في صحة الحديث ، فإنه كيفما دار يدور علي ثقةٍ ، ويحتمل أن يكون عبد الرحمن وقع له فيه ما وقعَ لبكير بنُ الأشج في تحديث عبد الرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بكيرٍ ، ثمَّ تحديثُ سليمان بكيراً به ، عن عبد الرحمن ، أو أنَّ عبد الرحمن سمع أبا بردة لَمَّا حدَّثَ به أباه ، وثبَّتَهُ فيه أبوهُ فحدَّثَ به تارة بواسطة أبيه ، وتارةً بغير واسطة . وادَّعي الأصيليُّ أنَّ الحديث مضطربٌ ، فلا يُحتَجُّ به لاضطرابه ، وتُعُقِّبَ بأنَّ عبد الرحمن ثقةٌ ، فقد صرَّح بسماعه ، وإبهام الصحابيِّ لا يضرُّ ، وقد اتفق الشيخان علي تصحيحه ، وهما العمدةُ في التصحيح . » انتهي .

وهو جوابٌ حسنٌ ، وقد رواه عن بكيرٍ علي الوجهين جميعاً أكثرُ من نَفسٍ كما مرَّ بك . والله أعلمُ .

وأمَّا ما ذكره أبو حاتم أنَّ حفص بن ميسرة رواه عن مسلم بن أبي مريم ، عن ابن جابرٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً . فقد رواه فضيل بن سليمان ، قال : حدثنا مسلم بن أبي مريم ، حدثني عبد الرحمن بن جابر ، عمن سمع النبيّ ﷺ فذكره .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الحدود » (١٢ / ١٧٦) قال : حدثنا عمرو بن علي ، ثنا فضيل بنُ سليمان .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » من طريق يحيي بن أيوب ، عن مسلم ابن أبي مريم مثل رواية فضيل .

وأما رواية حفص بن ميسرة .

فأخرجها الإسماعيلي في « مستخرجه » وقال : « ورواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريجٍ ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن جابرٍ ، عن رجلٍ من الأنصار » انتهي .

١٣٩١ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الصغير » (٧٥٨) قال :

حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي ، حدثنا عفان بن مسلم الصفَّار ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بنُ الصامت ، عن أبي ذر رضيَ الله عنه قال : « أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةُ لائمٍ ، وأن أنظر إلي من هو أسفلَ مني ، ولا أنظرَ إلي من هو فوقي ، وأوصاني بحبٌ المساكين ، والدنو منهم ، وأوصاني بقولِ الحق ، وإن كانَ مراً ، وأوصاني بصلةِ الرحمِ وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أسأل الناسَ شيئاً ، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم ، فإنها من كنوز الجنة » .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٥٩) والبيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق محمد بن يحيي قالا : حدثنا عفان بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الدعاء » (١٦٤٨) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا سلاَّم أبو المنذر بهذا .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يروه عن سلاَّم ، إلاَّ عفَّانٌ ، وابنُ عائشة ، وإبراهيم بن الحجاج السامي . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم عن سلاَّم ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني ، ثنا سلام بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق العباس بن محمد الدوري ، ثنا يزيد بن عمر .

١٣٩٢- وقال المزيّ في « تهذيب الكمال » (٥ / ٤٩٤) في ترجمة : « حذيفة بن أسيد رضي الله عنه » قال : « روي عن أبي ذر الغفاريّ » ثمَّ وضعَ بجانبه علامة « ق » يعني وقعت روايته عنه في « سنن ابن ماجة »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فصوابُ هذا الرمز « س » ، ولم تقع روايةٌ لحذيفة عن أبي ذر إلاَّ في « سنن النسائيِّ » . كما ذكرَ المزيّ في « تحفة الأشراف » (٨ / ٤١٧) ولم يرو حذيفةُ بنُ أسيد ، عن أبي ذرٍّ غيرَ هذا الحديث كما جزم بذلك البزار.

وهذا الحديث الذي رواهُ أبو ذرٍّ رضيَ الله عنه قال : إنَّ الصادق المصدوق ﷺ حدثني : « **أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج : راكبين ، طاعمين ، كاسين . وفوجٌ تسحبهم الملائكة علي وجوههم ، وتحشرهم النار ، وفوجٌ يمشونَ ويسعون ، يلقي اللهُ الآفة علي الظهر ، فلا يبقي حتي أنَّ**

الرجل لتكونَ له الحديقة ، يعطيها بذات القتب ، لا يقدر عليها »

أخرجه أحمد (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قال : حدثنا يزيدُ بنُ هارون . والنسائيٌّ (٤ / ١١٦ - ١١٧) من طريق يحيي القطان . والبـــــزار (٣٨٩١) من طريق عبيد الله بن موسي . والحاكمُ (٢ / ٣٦٧) من طريق يزيد بن هارون . وأيضاً (٤ / ٥٦٤) ، من طريق زيد بن الحباب. والطبرانيٌّ في « الصغير» (١٠٨٤) ، وعنه أبو نعيم في «أخبار إصبهان » (٢ / ٣١٢) من طريق ثابت بن الوليد : قالوا : ثنا الوليد بن عبد الله بن جميعٍ ، عن أبي الطفيل ، عامـــــر بن واِثلة ، أنَّ أبا سريحة حذيفة بن أسيد ، عن أبي ذر .

قال البزّارُ :

« وهذا الكلام لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولا نعلم روي حذيفة بن أسيد عن أبي ذر إلاَّ هذا الحديث . »

وصححهُ الحاكمُ في الموضعين ، وتكلمتُ عنه في « تخريج كتاب البعث» (رقم ٢٢) لابن أبي داود والحمدُ لله .

ولستُ أجزم أنَّ هذا الخطأ من المزِّي ، وقد يكون من طابعٍ أو ناسخٍ ، ولكنه خطأٌ علي أي حالٍ. والله أعلمُ

١٣٩٣ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٦٨٢٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد البيروتيٌّ ، نا عبدُ الحميد بنُ بكارٍ ، نا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً

عرَضَ لرسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضلُ ؟ قـال « **كلمة حق عندَ سلطانٍ جائر** » .

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٤٠١٢) قال : حدثنا راشد بن سعيد الرَّمليُّ والروياني في « المسند » (١١٨٢) قال : نا عليُّ بن سهل الرمليّ قالا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد بسياقٍ أطول يأتي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، إلاَّ الوليد بن مسلمٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد به الوليد بن مسلمٍ ، فتابعه عليٌّ بن الجعد ، قال : نا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجتهُ أنتَ في « المعجم الأوسط » (١٥٩٦) قلتَ حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليُّ بنُ الجعد بهذا .

وأخرجه أبو القاسم البغويُّ في « الجعديات » (٣٤٤٩) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٦٥ - ٦٦) قال : ثنا عليٌّ بن الجعد، أخبرني حمادٌ ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ الجهاد أفضلُ ؟ ورسول الله ﷺ يرمي الجمرة الأولي . فأعرض عنه ، ثمَّ قال له عند الجمرة الوسطي ، فأعرض عنه . فلما رمي جمرة العقبة ، ووضع رجله في الغرز ، قال : « **أينَ السائل** » ؟ قال أنا ذا يا رسول الله . قال: « **أفضلُ الجهاد من قال كلمة حقٍّ عند سلطان جائرٍ** » .

ولفظ ابنُ ماجة مثله .

وتابعه يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨٠٨١) قلتُ : حدثنا عبيد بن غنامٍ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد بهذا .

وتابعه وكيع بنُ الجرَّاح ، قال : حدثنا حمَّادُ بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٦) ، والرويانيّ (١١٧٩) قال : نـــــا أبو سعيدالأشج ، قالا : ثنا وكيع .

وتابعه أيضاً : روح بن عبادة ، حدثنا حمَّاد بن سلمة بهذا .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) .

وتابعه عبد الله بن جناد ، ثنا حمَّاد ، بن سلمة بهذا .

أخرجه الرويانيّ في « المسند » (١١٧٩) قال : نا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن جنأد .

ورواه أيضاً عبيد الله بن محمد العيشي ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٨٦٠ ـ ٨٦١) ، والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (١٢٨٨) من طريق أبي الحسن ، محمد بن المظفر قالا : ثنا محمد بن يحيي بن الحسين ، ثنا عبيد الله بن محمد .

ورواه أيضاً : يحيي بن أبي بكير ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيٌّ في « شعب الإيمان » (٧٥٨١) وانظر رقم (١٤٧) .

١٣٩٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٦٢٤) ، وفـــي « مسند الشاميين » (٨٧٧) قال : حدثنا محمد بن عبدة ، نا أبو توبة، نا مسلمة بن عليٍّ ، عن يحيي بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الاثنان فما فوقهما جماعة** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن يحيي بن الحارث ، إلاَّ مسلمةٌ ، تفرَّد به : أبو توبة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو توبة : الربيعُ بنُ نافعٍ ، فتابعه هشام بن عمار ، قال : ثنا مسلمةُ بنُ عليّ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٣١٦) قال : ثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشامٌ بهذا .

١٣٩٥ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٦٧٠) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الشيخ ، ثنا يحيي بن عثمان ، ثنا بقية ، عن عمر بن موسي بن وجيه ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً : « **من بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله** . »

قال ابنُ عديّ :

« وكل ما أمليت لعمر بن موسي لا يتابعه الثقات عليه ، وهو في عداد من

يضعُ الحديث متناً وإسناداً . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرد به عمر بن موسي ، فقد تابعه يحيي بن الحارث الذماريّ ، وهو ثقةٌ . فرواه عن القاسم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ السنيّ في « اليوم والليلة » (٢١٢) قال : حدثنا أبو الليث الفرائضي نصرُ بن القاسم بن نصر .

وأخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (٧٧٤٣) ، وفي « مسند الشاميين » (٨٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الأصبهاني ، قالا : ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن يحيي بن الحارث .

وصرَّح بقية بالتحديث من شيخه ، عند ابن السُّني . لكنه لم يصرِّح في شيخ شيخه . والله أعلمُ .

وقد يقال : لا يردُ هذا التعقب علي ابن عدي ، لأنَّ يحيي بن الحارث ، وإن كان ثقة إلاَّ أنَّ المتابعة إليه لا تثبتُ لتدليس بقية ؟

فأقول : في هذا المثال بخصوصه ، فقد يردُ هذا الإعتراض ، لأنَّ ابن عدي قال : لا يتابعه الثقات عليه . وإلاَّ فالمصنفون أمثال الطبرانيّ ، وابنُ عديّ وغيرهما إذا نفوا متابعةً ما ، فإنهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها، وهذا ظاهرٌ لكل من تمهَّر في هذا الفن . والله أعلم .

١٣٩٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٦٢) وفي « مسند الشاميين » (٨٧٨) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ ، قال : نـــا عبد الله بنُ يوسف ، قال : نا الهيثم بنُ حميدٍ ، قال : حدثني يحيـــي ابن الحارث ، عن القاسم . عن أبي أمامة الباهليِّ قال : قــــال رسول الله ﷺ : « **من مشي إلي صلاةٍ مكتوبة وهو متطهرٌ ، فأجرُهُ كأجر الحاجِّ المُحرم ، ومن مشي إلي تسبيح الضحي ، فأجرُهُ كأجر المعتمر ، وصلاةٌ علي إثر صلاةٍ لا لغو بينهم ، كتابٌ في عليين** » .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا عبدُ الله بن يوسف بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٥٨ ، ١٢٨٨) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٦٣)، والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٣٥٧) . والطبرانيُّ في « الكبيـر » (ج ٨ / رقم ٧٧٣٤) ، وفي مسند الشاميين (٨٧٨) قال : حدثنا محمد بن عبدة المصيصيُّ قالا : ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن الحارث بهذا التمام ، إلاَّ الهيثم بن حميد » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الهيثم بنُ حميد بتمامه ، فقد تابعهُ عليه بحروفه سويــــد

ابن عبد العزيز قال : حدثني يحيي بن الحارث بهذا الإسناد .
أخرجتُهُ أنتَ في « مسند الشاميين » (٨٧٨) قلتَ : وحدثنا محمد بن أحمد بن هاشم البعلبكيّ ، ثنا أبي . (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ ، ثنا عليّ بن بحر قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز بهذا .
وتابعه أيضاً بتمامه : إسماعيل بن عياش ، فرواه عن يحيي بن الحارث بهذا .
أخرجه أحمد (٥ / ٢٦٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل ابن عياش . وفي آخره : « وقال أبو أمامة : الغدو والرواح إلي هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله . »
ورواه محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا يحيي بن الحارث بهذا الإسناد،دونَ قوله : « **وصلاةٌ علي إثر صلاة ...** »
أخرجه الطبرانيٌّ في « مسند الشاميين » (٧٧٥٥) قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن شعيب .
ورواه الوليدُ بن مسلم ، ثنا يحيي بن الحارث بهذا بآخره .
أخرجهُ الطبرانيٌّ في « الكبير » (٧٧٣٥ ، ٧٧٥٢ ، ٧٧٥٣) .

١٣٩٧ - وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٥٢٧) قال : حدثنا معاذ ، هو بنُ المثني - ، قال : ثنا مسدَّد قال : نا عبد الوارث عن أيوب ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال

رسول الله ﷺ « **إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتي تروني** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١٣٣٦) قال: حدثنا الصائغ بمكة ، ثنا مسدَّد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ عبد الوارث »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الوارث فتابعهُ حمادُ بن زيد ، عن أيوب بهذا الإسناد أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١٣٣٦) و الطحاويُّ في « المشكل » (١٠ / ٣٩٢ / ٤١٩٩) قالا : ثنا أبو أمية هو الطرسوسي، قال : ثنا القواريريّ ، ثنا حمَّاد بنُ زيد ، عن أيوب وحجَّاج الصوَّاف ، عن يحيي بن أبي كثير بهذا الإسناد .

وتابعه عليّ بن أبي طالب البزَّاز ، ثنا حمَّاد بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « الموضَّح » (٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨) .

وأمَّا حديث حجَّاج بن أبي عثمان الصوَّاف :

فأخرجه مسلم (٦٠٤ / ١٥٦)، والنسائيُّ (٢ / ٣١ ، ٨١) ، وأحمد (٥ / ٢٩٦) ، وابنُ خزيمة (١٥٢٦) ، وابنُ حبان (٢٢٢٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٩١) من طرق عن حجَّاج الصوَّاف بهذا .

وله طرق أخري عن يحيي بن أبي كثير ذكرتها في « بذل الإحسان »

- (٦٨٢)

١٣٩٨ - وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٥٣) قال : حدثنا أحمدُ الحلبيّ ، قال : نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : نا شيبان أبو معاوية ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ سمعَ جَلَبَةُ رجالٍ خلفهم ، فلمَّا قضي صلاته قال : « **ما شأنكم ؟** » قالوا : أسرعنا إِلي الصلاة قال : « **فلا تفعلوا ، ليصلِ أحدُكم ما أدرك ، وليقضي مافاته** » .

وأخرجه البخاريّ في صحيحه (٢ / ١١٦) ، وفي « جزء القراءة » (١٦٥) والدارميّ (٢ / ٢٣٦) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١٥٤٣) قال : حدثنا أبو أمية هو : الطرسوسيّ - ، والبيهقيٌّ (٢ / ٢٩٨) من طريق عليّ بن الحسن قال : أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا الإسناد .

وعندَ البخاريٌّ وغيره قال : « **فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا** » .

وسياقُ البخاريٌّ في « القراء ة »، والدارميٌّ مختصرٌ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٠٦) ومسلم ، وأبو عوانة (١٥٤٣) من طرق عن شيبان به .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير إلاَّ شيبان . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به شيبان فتابعه معاوية بن سلاَّم ، فرواهُ عن يحيي بن أبي كثير بهذا الإسناد بلفظ : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ ، فسمعَ جَلَبَةً فقال : « **ماشأنكم ؟** » قالوا : استعجلنا إلي الصلاة قال : « **فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما سبقكم فأتموا .** »

أخرجه مسلم (٦٠٣ / ١٥٥) قال : حدثني إسحق بن منصور ، أخبرنا محمد بن المبارك الصوريُّ ، حدثنا معاويةُ بنُ سلامٍ بهذا .

وتابعه يحيي بن حسان ، نا معاوية بن سلام بهذا وزاد : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني ، وعليكم السكينة ...** »

أخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ١٦٤٤) قال : أخبرنا بحر بن نصر الخولاني ، نا يحيي بن حسان .

ولم أقف علي هذه الزيادة في هذا الحديث إلاَّ من هذا الوجه ، وهو ثابتٌ . وراجع التعقب السابق علي هذا . والحمد لله علي توفيقه .

١٣٩٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣١٥) قال : حدثنا هاشم بن مرثدٍ ، ثنا آدم ، نا أبو غسان محمد بن مطرِّف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحيّ ، عن عبادة بن الصامت ،

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « **خمسُ صلواتٍ افترضهنَّ الله علي عباده ، من أحسن وضوءهنَّ ، وصلاَّهنَّ لوقتهنَّ ، وأتمَّ ركوعهنَّ وسجودهنَّ ، وخشوعهنَّ ، كان له عهدٌ علي الله أن يغفر له ، ومن لم يفعل ، فليس له علي الله عهدٌ ، إن شاء عذَّبه ، وإن شاء غفرَ له** . »

وأخرجه البيهقيٌّ (٢ / ٢١٥) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا آدم بن أبي إياس بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ أبو غسَّان ، تفرَّد به . آدم »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن مطرِّف ، ولا آدمُ بنُ أبي إياس .

أمَّا محمد بن مطرِّف ، فقد أخرجت أنت هذا الحديث في « الأوسط » (٤٦٥٨) ، وعنك أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٣٠ - ١٣١) قُلتَ : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيٌّ ، ثنـــا آدم بن أبي إياس بهذا الإسناد .

ثمَّ قلت عقبة : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ أبو غسَّان وهشامُ بنُ سعد . »

أمَّا آدم بنُ أبي إياس ، فتابعه : يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن مطرِّف بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٤٢٥) ، ومن طريقه البغويٌّ في « شرح السنة » (٤

/ ١٠٥) قال : حدثنا محمد بن حرب الواسطيُّ . والبيهقيُّ (٢ / ٢١٥) من طريق يحيي بن أبي طالبٍ ، قالا : ثنا يزيد بن هارون .

وتابعه أيضاً : حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرِّفٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٣١٧) قال : حدثنا حسينٌ .

١٤٠٠- وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (١٧٨٦ ، ١٧٩٣) قال: أخبرنا ابنُ قتيبة ، قال : حدثنا ابنُ أبي السري ، قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، قال : أخبرنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب ، فصاعداً .** »

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٢٢) ، ومسلمٌ (٣٩٤ / ٣٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبدُ بنُ حميدٍ . وأبو عوانة (١٦٦٥) قال : حدثنا الدبريُّ . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٣٧٤) ، وفي « القراءة خلف الإمام » (٢٧) من طريق أحمد بن يوسف السلميّ .وأيضاً في « القراءة » (٢٨) والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٤٦) من طريق محمد بن يحيي الذُّهلي قالوا جميعاً : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (٢٦٢٣) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٢ / ١٣٨) من طريق ابن المبارك . والبخاريُّ في

« خلق أفعال العباد » (٥٢٤) من طريق وهيب بن خالد كلاهما عن معمر بن راشد بهذا . قال ابنُ حبان :

« وقولُهُ : « فصاعداً » تفرَّد به معمرٌ ، عن الزهري ، دون أصحابه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد معمرٌ عن الزهري بهذا اللفظة . فقد تابعه غير واحدٍ ، منهم سفيان بن عيينة .

أخرجه أبو داود (٨٢٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السَّرح ، قالا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « القراءة » (٢٩ ، ٣٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق والأوزاعيّ وشعيب بن أبي حمزة جميعاً عن الزهري بهذا الإسناد. مثل حديث معمرٍ .

فهؤلاء أربعةٌ تابعوا معمراً علي هذه اللفظة .

وقد قال البخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » (ص ٨) :

« عامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله : فصاعداً . »

وكلام البخاريّ أضبط من كلام ابن حبان ، وبيان ذلك :

أنَّ الرواة عن سفيان بن عيينة - وهو أوثق هؤلاء الأربعة - لم يتفقوا عليه في ذكر هذا اللفظ ، بل جلُّ أصحابه من الثقات الرُّفعاء رووا عنه هذا الحديث، ولم يقل واحدٌ منهم فصاعداً ، إلاَّ قتيبة بنُ سعيد وابن السَّرح .

فأمَّا قتيبةُ ، فأخرج البخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » (٢٩٩) قال :

حدثنا قتيبة ، ثنا سفيان ، عن الزهري بالإسناد المتقدم ولم يذكر قوله : « فصاعداً » .

فقد اختُلف علي قتيبة في سياقه ، فلو نحَّينا روايته جانباً فلم يبق إلاَّ أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وهو ثقةٌ ، ولكن رواه خلق عن سفيان ، فلم يذكروا هذه اللفظة .

فأخرجه البخاريُّ (٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧) وفي « خلق الأفعال » (٥٢٠) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله - هو المديني - وفي « القراءة خلف الإمام » (٥) وفي « خلق الأفعال » (٥٢١) قال : حدثنا حجَّاجٌ - هو ابن منهال الأنماطيُّ - ومسلم (٣٩٤ / ٣٤) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم . والنسائيُّ (٢ / ١٣٧) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . والترمذيُّ (٢٤٧) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، وعليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ ماجة (٨٣٧) قال : حدثنا هشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل ، واسحاق بن إسماعيل . وأحمد (٥ / ٣١٣) وابنُ أبي شيبة (١ / ٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان (١٧٨٢)، والحميديُّ (٣٨٦) ومن طريقه أبو عوانة (١٦٦٤) ، وابن عبد البر (١١ / ٤١) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٨) ، وفي « القراءة » (١٨ ، ١٩)، والشافعي في « المسند » (١ / ٧٥) وفي « الأم » (١ / ٩٣) ومن طريقه البيهقيُّ في « المعرفة » (٢ / ٣٥٣) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٤٥) . وابنُ خزيمة (٤٨٨) قال : أخبرنا عبد الجبار ابنُ العلاء ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وأحمد بنُ عبدة ، وسعيد بنُ

عبد الرحمن المخزومي ، ومحمد بن الوليد القرشي . وابن الجارود في « المنتقي » (١٨٥) قال : حدثنا ابنُ المقرِيء ، ومحمود بن آدم وعليٌّ ابنُ خشرمٍ . والهيثم بن كليب في « المسند » (١٢٧٧ ، ١٢٧٨) من طريق معلي بن منصور وحجّاج بن منهال . والدارقطنيُّ (١ / ٣٢١) من طريق سوّار بنُ عبد الله العنبري ، وعبد الجبار بنُ العلاء ، ومحمد بن عمرو بن سليمان ، وزياد بن أيوب ، والحسن بن محمد الزعفراني وابنُ عبد البر (٢٠ / ١٩٧) عن عليّ بن المديني ، والبيهقيُّ في « السنن » (٢ / ٣٨ ، ١٦٤) من طريق الحسن الزعفراني وعلي بن المديني . وفي « القراءة » (١٧ ، ٢٠) من طريق الحسن الزعفراني ، وزياد بن أيوب كلٌّ هؤلاء يروون هذا الحديث عن ابن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد دون قوله « فصاعداً » فهؤلاء ستةٌ وعشرون نفساً يروونه عن ابن عيينة ، ويقابلهم أبو الطاهر بن السرح . فلو حكَّمنا القاعدة في ذلك لقلنا بشذوذ هذه اللفظة من حديث ابن عيينة .

فيبقي الكلام علي رواية عبد الرحمن بن إسحاق والأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة .

فأمّا عبد الرحمن بن إسحاق ،

فقال البخاريُّ في « جزء القراءة » (ص ٨) : « إنَّ عبد الرحمن ربما روي عن الزهري ، ثمَّ أدخل بينهُ وبين الزهري غيره ، ولا نعلمُ أنَّ هذا من صحيح حديثه أم لا ؟ » انتهي .

وقد تكلّم العلماءُ في حفظ عبد الرحمن بن إسحاق ، وخلاصةُ القول فيه

أنه صدوقٌ متماسكٌ ، ولا يُحتَمَلُ له أن خالف من هو أمكن منه . أمَّا روايته عن الزهري ـ كما هو الحال هنا ـ فإنَّ ابن معينٍ قال : « هو في الزهري أحبُّ إليَّ من صالح بن أبي الأخضر . » وصالحٌ هذا في الزهري غيرُ صالحٍ ، وهذا يدلُّ علي أنَّ عبد الرحمن بن إسحاق ليس بذاك المتين في الزهري .

وأمَّا الأوزاعيُّ إمام أهل الشام فقد سئل ابنُ معين عن روايته عن الزهريّ ؟ فقال : « ثقةٌ ، ما أقلَّ ما روي عن الزهري . »

ونقل يعقوب بن شيبة عن ابن معين قال : « الأوزاعيُّ في الزهريّ ليس بذاك . » .

وقال يعقوب بن شيبة : « والأوزاعيُّ ثقةٌ ثبتٌ ، وفي روايته عن الزهريّ خاصةً شيءٌ . »

ومع ذلك قد رواه البيهقيُّ في « القراءة » (٣١ ، ٣٢) عن الأوزاعيّ ، عن الزهري بهذا الإسناد بدونها .

وأمَّا شعيب بن أبي حمزة فكان ثقةً في الزهريّ

● **قلتُ** : وقد خالف هؤلاء الثلاثة عامَّةُ أصحاب الزهري ، فرووه عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً . ولم يذكروا هذه اللفظة : « فصاعداً » في روايتهم .

منهم يونس بن يزيد .

أخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٥) قال : حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي . وأبو عوانة (١٦٦٧) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي .

والهيثم بن كليب في « المسند » (١٢٧٦) من طريق أصبغ بن الفرج . والدارقطنيُّ (١ / ٣٢٢) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٦١ ، ١٦٤) ، وفي « جزء القراءة » (رقم ٢٢ ، ٢٣) من طريق بحر بن نصر قالوا جميعاً : ثنــا ابنُ وهبٍ ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري بهذا الإسناد دون الزيادة .

وتابعه الليث بن سعد ، عن يونس .

أخرجه البخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٢) ، وفي « جزء القرآءة » (٦) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث به .

وتابعه عثمان بن عمر ، عن يونس .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٢٧) ، والبيهقيُّ في « جزء القراءة » (٢٣) من طريق الحسن بن مكرم ، قالا : أنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بهذا .

ومنهم صالح بن كيسان .

أخرجه مسلم (٣٩٤ / ٣٦) قال : حدثنا الحسن بن علي الحُلوانيّ ، والبخاريُّ في « خلق الأفعال » (٥٢٣) ، وفي « جزء القراءة » (٣) قال : حدثنا إسحاق .

وأحمد (٥ / ٣٢١) ، وأبو عوانة (١٦٦٦) ، والهيثم بنُ كليــب « المسند » (١٢٧٤) قالا : حدثنا عباسٌ الدُّوريُّ . والبيهقيُّ (٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) ، وفي « جزء القراءة » (٢٤) من طريق الحسن بن علي الحلوانيّ قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري بهذا .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الصغير » (٢١١) من طريق موسي بن عقبة . والبيهقيُّ في « جزء القراءة » (٢٥ ، ٢٦) من طريق مالكٍ [1] ، وقرة ابن عبد الرحمن وعقيل بن خالد ويونس قالوا : ثنا الزهري بهذا .

١٤٠١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٠٢) وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن المنذر القزَّاز ، قال : ثنا مسلمُ بنُ إبراهيم ، قال نا حسامُ بنُ مصكٍ ، عن أبي معشرٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ هو ابنُ مسعودٍ ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ « **إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولاأحبُّ موتاً كموت الحمار .** » قيل وما موت الحمار ؟ قال : « **موت الفجأة** » قال : « **وروح الكافر تخرُجُ من أشداقه .** »

وأخرج الهيثم بن كليب في « مسنده » (٣٤٣) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الورَّاق وأيضاً (٣٤٥) قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن جبلة .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣٥) من طريق عبيد بن الحسن قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد . وعند الهيثم قصة .

---

(١) وطريق مالكٍ هذا يرويه عنه محمد بن خالد بن عثمة ، قال : نا مالك ، عن الزهري بهذا ونقل البيهقيُّ عن أبي علي الحافظ أنه قال : « ما كتبناه من حديث مالكٍ إلا بهذا الإسناد .ومحمد ابن خالد بن عثمة ثقةٌ . » فكأنه يقوي الإسناد بذلك ، لكن . قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١١ / ٣١) : « وهذا الحديث ليس عند مالكٍ ، عن ابن شهاب . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي معشر ، إلاَّ حسام بن مصَّك ، تفرَّد به مسلم بن إبراهيم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مسلم بن إبراهيم فتابعه موسي بن داود قال : نا حسام بن المصَّك ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنَّه غزا خراسان ، فأقامَ بها سنتين ، يصلي ركعتين ولا يجمع ، وحضرت إبناً له الوفاةُ فذهبَ يعوده ، فإذا يرشِحُ ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر .

حدثني ابن مسعود أن النبيَّ ﷺ قال : « **موتُ المؤمن ، عرقُ الجبين ، وما من مؤمن إلاَّ وله ذنوب يكافأ بها ، فيبقي عليه بقيةٌ ، يشدد عليه بها الموت ، ولا يحب موتاً كموت الحمار .** » يعني « الفجأة » .

أخرجه الهيثم بنُ كليب في « المسند (٣٤٤) قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، نا موسي بن داود به .

وتابعه : أحمد بن منيع ، فرواهُ في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (٨٠٣) قال : حدثنا موسي بن داود بهذا الإسناد ، غيرَ أنهُ قال : « حضرَ ابن عم له »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث إبراهيم ، تفرَّد به عنه « أبو معشر : زياد بن كليب »

وتابعه أبو النضر : هاشم بنُ القاسم ، قال : نا حسام بن مصَّك بهذا الإسناد مختصراً بقوله : « **موت المؤمن بعرقِ الجبين** » .

أخرجه البزار (١٥٤٨ ـ البحر) قال : حدثنا إسماعيل بنُ أبي الحارث ، قال : نا أبو النضر .

وقد رواه يونس بن عبيد وغيره ، عن أبي معشر بهذا الإسناد موقوفاً .

أخرجه أحمد بن منيع كما في « المطالب » (٧٧٩) قال : حدثنا ابنُ عُليَّة ، عن يونس .

وأخرجه مسدَّد في « مسنده » قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن يونس. وهو موقوف أصح.

١٤٠٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٧١) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقام ، نا يعقوب بن إسحاق القلوسيّ ، ثنا يحيي بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ، فأعرفهم ، فيختلجوا دوني ، فأقول أمتي . فيُقال : إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك** » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حُصين ، إلاَّ أبو عوانةَ ، ولا عن أبي عوانة ، إلاَّ يحيي بن حمَّاد ، تفرَّدَ به : يعقوب بن إسحاق القلوسيّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عوانة ، فتابعه محمد بن فضيل ، فرواه عن حصين بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم (٢٢٩٧ / ٣٢) وابنُ أبي عاصم في « السنَّة »

(٧٦١) قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في « مصنَّفهِ » (١١ / ٤٤١ ، ١٥ / ٣١) قال : حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم من طريق عبثر بن القاسم ، وأحمد (٥ / ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم وهشيم بن بشير - فرَّقهما - جميعاً عن حُصَين بهذا الإسنادِ سواء .

١٤٠٣ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٠٤٩) وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قال : حدثنا عليّ بن سعيد الرازيّ ، قال : نا بشرُ ابن عبد الوهاب ، قال : نا الوليد بن مسلم ، قال : نا هشام بن الغاز ، قال : أنا عبادة بن نُسيٍّ ، عن كعب بن عجرة ، عن سلمان ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أجيرَ من فتنة القبر ، وجري عليه صالح عمله إلي يوم القيامة .** »

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٣١١) قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كعب بن عجرة ، إلاَّ عبادةُ بنُ نُسيٌّ ، ولا عن عبادة ، إلاَّ هشام بن الغاز ، تفرَّد به : الوليد . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به الوليدُ بنُ مسلمٍ ، فتابعه صدقةُ بنُ خالدٍ ، قال : ثنا هشام بن الغاز بهذا الإسناد .

أخرجتَه أنت في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦٠٦٤) ، وفي « مسند الشاميين » (١٥٤٥) قلتَ : حدثنا أحمد بن المُعَلَّي الدمشقيُّ ، ثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا صدقةُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وسياق « الكبير » مختصرٌ بذكر الرباط وحده .

١٤٠٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨٢) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا محمدُ بنُ الحسن العنزيُّ ، قال : أبو غاضرة : محمد ابن أبي بكر العنزي ، قال : حدثني عمي : غضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي قال : كنت فيمن وفد علي عمر ، فجعل يسألُ رجلاً رجلاً : ممن أنت ، ومن أنت ؟ حتي انتهي إليَّ ، فقال : ممن أنت ، ومن أنت؟ فقلتُ أنا حنظلة من عَنَزَةٍ . فأوما نحو المشرق وفرَّجَ أصابعهُ وقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **عنزةٌ حيٌّ من هاهنا ، مبغيٌّ عليهم منصورون** » .

وأخرجه البزَّار (٢٨٢٩ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن الحسن العنزيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٤٨) قال : قال لنا موسي بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن أبي بكر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمر ، إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : أبو غاضرة »

وقال البزَّار : « لا نعلمهُ يروي مرفوعاً إلاَّ عن عمر ، ولا له عن عمر إلاَّ هذا الطريق . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به أبو غاضرة ، كما قال الطبرانيّ ، فتابعهُ المُثَنّي بن عوفٍ العنزيّ - بصريّ - قال : أنبأني الغضبان بن حنظلة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١ / ٢٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولي بني هاشم ، حدثنا المثني بن عوف .

أمَّا قول البزار : « لم يروه مرفوعاً إلاَّ عمر » فمُتَعَقَّب بأنهُ أخرجَ في « مسنده » (٢٨٢٨) حديث سلمة بن سعد فقال : حدَّثنا أبو عمر حفص بن سلمة بن حفص بن المسيِّب ، عن شيبان بن قيس ، عن سلمة ابن سعد ، أنه وفدَ إلي رسول الله ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليهِ ، فأذنَ لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : « **من هؤلاء ؟** » قالوا : وفدٌ من عَنَزَةٍ . قال « **بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ . مبغيٌّ عليه منصورون ، مرحباً بعنزة .** » فقمتُ ، فقال : « **سل يا سلمةُ عن حاجتك** » قلتُ : خرجتُ أسألُكَ عمَّا فرضتَ عليَّ في الإبل ، والغنم ، والبقر . فأخبَرَني ، فلمَّا إنصرفت قال : « **اللهم ارزق عنزة قوتاً لا سَرَفَ فيه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / ٦٣٦٤) ، وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣٤٢١) قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحسين بن

محمد بن سعيد الكرابيسي - المعروف بـ « شعبة » وكان يجالس عليٌّ ابن المديني - ثنا حفص بن سلمة بن حفص بهذا الإسناد .

وعنده أنَّ النبيّ ﷺ قال : **« مرحباً بقوم شعيب ، وأَختَانِ موسي ، سل ياسلمةُ عن حاجتك »** .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ٢٧٨) قال : حدثنا أبو الأسود : محمد بن عبد الله بن منصور المروزي ، نا عبدُ الله بن شبُّوَيَهَ ، نا حفص بن سلمة بهذا الإسناد مختصراً .

وأعلَّهُ الهيثميٌّ (١٠ / ٥١) بجهالة بعض رواته .

وقد تعقَّب الهيثميٌّ البزارَ ، في هذا القول . والله أعلم .

١٤٠٥- وأخرج الطبرانيٌّ في « الصغير » (٧٦٣) ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ٤٦٣) قال : حدثنا قيسُ بنُ مسلم البخاريٌّ ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين ، حدثنا عليٌّ بن حُجر المروزيٌّ، حدثنا الفضلُ بنُ موسي ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه ، قال : قال لي النبيٌّ ﷺ : **« يا عليٌّ ! ألا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوتَ به غُفرَ لك ، وإن كنت مغفورا لك . »**

قال بلي قال : **« لا إله إلاَّ الله العليٌّ العظيمُ ، لا إله إلاَّ الله العليٌّ الكريم ، لا إله إلاَّ الله ربٌّ العرش العظيم »** .

وأخرجه النسائيٌّ في « اليوم والليلة » (٦٤٠) ، وفي « خصائص علي » (٣٠) قال : أخبرنا الحسين بن حريث .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٥٠٤) ، والقطيعي في « زوائد فضائل الصحابة » (١٠٥٣) عن علي بن خشرم ، قالا : أخبرنا الفضلُ بنُ موسي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الحسين ، إلاَّ الفضلُ بنُ موسي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الفضلُ ، بل تابعه عليُّ بنُ الحسين بن واقدٍ ، عن أبيه بهذا الإسناد وزاد في آخره : « **الحمد لله رب العالمين .** »

أخرجه الترمذيُّ (٣٥٠٤) عن عليُّ بنُ خشرم ، أخبرنا عليُّ بن الحسين.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٌّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وردَ من أوجه أخري ، عن عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه .

وقد مرَّ وجهٌ عند التعقُّب (٨٦٩) ووجهٌ آخر أخرجه النسائيُّ في « اليومُ والليلة » (٦٣٧) وفي « خصائص عليّ » (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) ، وأحمد (١ / ١٥٨) ، وابنُ أبي عاصم (١٣١٤) والبزَّار (٦٢٧) والحاكمُ (٣ / ١٣٨) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلة عن عليّ رضيَ اللهُ عنه .

وقد وقعَ إختلاف علي أبي إسحاق السَّبِيعيّ في إسناده .

١٤٠٦- وأخرج البزَّار (١٩٦١) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سعيد بن محمد الجرميّ ، ثنا أبو عبيدة الحدَّاد ، عبد الواحد بن واصل، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ « **إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي عليه ما لا يُعطي علي العنف .**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٣٤) ، وفي « الصغير » (٢٢١) وقال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرميّ ، قال : نا سعيد بن محمد الجَرمِّيّ بهذا الإسناد [1] .

قال البزَّار :

« وهذا لا نعلمُهُ يروي عن أنس ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلمُ حدَّثَ به عن سعيد إلاَّ عبد الواحد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد من طرقٍ أخري عن أنسٍ رضيَ الله عنه . فقد أخرجت أنتَ وجهين عن أنس :

الوجه الأول : قلتَ (١٩٦٢) حدثنا عمرو بن عليّ ، ثنا خالد بن

---

(١) قال الطبرانيُّ : « لم يروه عن قتادة ، إلاَّ سعيدٌ ، ولا عن سعيد إلاَّ أبو عبيدة ، ولا عن أبي عبيدة إلاَّ سعيد الجرميُّ . »

يزيد صاحبُ اللؤلؤِ ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنسٍ مرفـوعاً :

« إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي علي الرفقِ ، ما لا يُعطي علي العنفِ . » .

الوجه الثاني : قُلتَ (١٩٦٣) حدثنا سهل بن بحر ، ثنا معلي بن أسدٍ ، ثنا كثير بن حبيب الليثي ، ثنا ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً :

« ما كان الرفق في شيءٍ ، إلاَّ زانه ، ولا كان الخَرقُ في شيءٍ إلاَّ شانه ، وإنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفق . »

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٦٦) قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله الغُدَّانيُّ والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٧٩٣) من طريق محمد بن عيسي بن الطبَّاع قالا : ثنا كثير بن أبي كثير - وإسم أبي كثير : حبيب - بهذا الإسناد .

ثمَّ وجهٌ ثالثٌ :

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٨٢) قال : حدثنا طالب بن قرَّة الأَذَنِيُّ ، قال : نا الحسن بن عيسي الحربي ، قال : نا أبو الأحوص ، عن سِمَاكِ بن حربٍ ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ، ويعطي علي الرفق مالا يعطي علي العنف »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ أبو الأحوص ، تفرَّد به : الحسنُ ابنُ عيسي الحربيُّ »

١٤٠٧ ـ وأخرج البزَّار (١٩٥٢ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرميُّ ، ثنا أبو نُعيمٍ ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسي ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ : « **من لا يرحم لا يُرحمُ** »

قال البزَّار :

« لا نعلم رواه عن ابن عمر ، إلاَّ عطيَّةُ ، ولا عنه إلاَّ عبدُ الله بنُ عيسي ، ولا عنه إلاَّ شَريكٌ ، ولا عنه إلاَّ أبو نُعيم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عطية العوفي ، فتابعه مجاهدُ بنُ جبرٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ١٣٤٨٨) قال : حدثنا عبدانُ بنُ أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسيُّ ، ثنا بكر بن يحيي بن زَبَّان ، ثنا مِندَلُ ، عن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن مُجاهدٍ .

ولا يصحُّ الحديثُ من الوجهين جميعاً . وقد صحَّ هذا المعني من وجوهٍ أخري . والله أعلمُ .

١٤٠٨ ـ وأخرج البزَّار (٢٣٤٩ ـ كشف) قال : حدثنا أبو هشام محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لَمَّا أُلقي إبراهيمُ في النار ، قال : « اللهمَّ إنكَّ في السماء واحدٌ ، وأنا**

في الأرض واحدٌ أعبدُكَ » .

قال الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » (٨ / ٢٠٢) :

« فيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقَّهُ ابنُ حبان وقال : يُخطيء ويخالف . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فعاصم الوارد في الإسناد ليس هو ابن عمر ، إنما هو عاصم بن أبي النُّجُود، القاريء المشهور . وهو ابنُ بهدلة . والله أعلمُ

١٤٠٩ . وأخرج البزَّار (٣١٠٢) قال : حدَّثنا طالوت بنُ عَبَّادٍ ، ثنا بكر بنُ خُنَيسٍ ، عن ابي عمران الجونيّ ، عن الجعد ، عن أنسٍ ، قال : ما صلي بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً قطُّ إلاَّ قال حين اقبل علينا بوجهه : « **اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني ، وأعوذُ بك من كلِّ صاحبٍ يرديني ، وأعوذُ بك من كلِّ أملٍ يلهيني ، وأعوذُ بك من كلِّ فقرٍ ينسيني ، وأعوذُ بكَ من كلِّ غِنيً يطغيني** .

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (١٢٠) قال : حدثنا ابنُ منيعٍ، ثنا طالوت بهذا الإسناد .

قال البزَّار :

« لا نعلم رواه عن أنسٍ ، إلاَّ الجعدُ ، ولا عنه إلاَّ أبو عمران ، ولم يُسنِد

أبو عمران عن الجعد إلاَّ هذا ، ولا حدَّثَ به عن أبي عمران إلاَّ بكرٌ ، وليس بالقويِّ ، ولا نعلمُ حدَّثَ به غيرُهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

لم يتفرَّد به أبو عمران الجوني واسمهُ : عبد الملك بن حبيب ـ ، بل تابعه عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصمُّ ، فرواه عن الجعد أبي عثمان قال : صلي أنسُ بنُ مالك في مسجد بني رفاعة ها هنا ، فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذِّن ، فصلي بهم الصبحُ ، فلما أن فرغَ من صلاته أقبل علي القوم ، فقال : كان رسول الله ﷺ إذا صلي بأصحابه أقبل علي القوم فقال ... فذكره.

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٣٥٢) قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبةُ بنُ عبد الله الرفاعي .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الدعاء » (٦٥٧) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا شيبان بن فروخ بهذا .

١٤١٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٣٧) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٣٣) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال نا مَعَقِلُ بن مالكِ الباهليُّ ، قال : نا الهيثم بنُ جَمَّازٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« حبُّ قريشٍ إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، وحبُّ العرب إيمانٌ ، وبغضهم كفرٌ ، فمن أحبَّ العرب ، فقد أحبني ومن**

أبغض العرب فقد أبغضني » .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا فاروق الخطابيّ وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكَشّيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) من طريقِ أبي مسلم الكشيّ بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « **حبُّ العرب إيمانٌ ، وبغضهم نفاقٌ** . » وصحَّح إسناده!!

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ الهيثمُ »

وقال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ثابتٍ ، تفرَّد به الهيثم بن جمَّازٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به الهيثم بن جمَّازٍ ، فقد تابعه الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ .

نصَّ علي ذلك البزَّار .

فإنه روي هذا الحديث في « مسنده » (٦٤ ـ كشف) من طريق سعيد ابن عبد الله ، ثنا الهيثم بن جمَّازٍ بهذا الإسناد وقال :

« لا نعلمُ أحداً رواه عن ثابتٍ إلاَّ الهيثم ، والحسن بن أبي جعفر روي شبيهاً به ، وهو والهيثمُ لا يُحتجّ بما انفردا به . »

١٤١١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥١٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رُستَه ، نا إبراهيم بن المستمر العروفي ، ثنا يعقوب

ابن محمد الزهري ، حدثني إسحاق بنُ جعفر ، حدثني محمد بن عبد الله الكناني ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد دخولَ قريةٍ ، لم يدخلها حتي يقولُ : « **اللهمَّ ربَّ السموات السبع وماأظلَّتْ ، وربَّ الأرضين السبعِ وما أقلَّت ، وربَّ الرياحِ وما أذرَت ، وربَّ الشياطينِ وما أضلَّت ، إني أسألك خيرَها ، وخيرَ ما فيها ، وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن أبي لبابة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : إبراهيم بن المستمر العروقي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ظفرتُ له بإسنادٍ آخر .

أخرجه أبو طاهر السِّلَفِيُّ في « جزء من فوائد أبي الحسين الكوفي الحاكم » (ق ٤٠٣ / ٢) من طريق أبي محمدعبد الله بن زيدان بن بريد البجليّ، ثنا ابنُ هياجٍ ، ثنا عبد الرحمن بن جعفرٍ ، ثنا زيادٌ ، عن محمد ابن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : لما أشرفنا علي خيبر ، قال لنا رسول الله ﷺ : « **قفوا .** » فوقف ثمَّ قال ... فذكرهُ . قال : وكان يقولها في كلٌ قريةٍ يدخلها .

وسندُهُ ساقطٌ . وإبراهيم الأسلميُّ أحدُ الهلكي ، وقد خولف في إسناده .

١٤١٢ - وأخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن الصبَّاح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنَّة ، أخلقٌ يُخلقُ ، أم نسجٌ يُنسَجُ ؟ ! فضحكَ بعضُ القومِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالماً ؟** ، **أينَ السائلُ** ؟ » قال أنا يا رسول الله ! قال : « **تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة** »

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب العلم » - كما في « أطراف المزيّ » (٦ / ٢٨٧) - وأحمد (٢ / ٢٠٣ ، ٢٢٥) ، والطيالسيُّ (٢٢٧٧) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١١٢) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٢٩٥) ، وأبو نعيم في « صفة الجنَّة » (٣٥٥) من طريق حنان بن خارجة به .

وقد روي أبو داود (٢٠١٩) ، والحاكمُ (٢ / ٨٥ - ٨٦) طرفاً منه وهو حديثٌ طويلٌ .

قال البزَّار :

« لا نعلمه يروي ، إلاَّ عن عبد الله بن عمرو ، ولا له إلاَّ هذا الطريق »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد مثلُهُ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

أخرجتَه أنتَ في « مسندك » (٣٥٢٠ - كشف) قلتَ : حدثنا عمر بن

إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبيِّ ، عن جابر ابن عبد الله أنَّ أعرابياً قال : يا رسول الله أرأيتَ ثيابَنا في الجنة نعملها بأيدينا ؟ قال : فضحكَ القوم ، فقال الأعرابيُّ : مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالماً ؟ ! قال : « **صدق** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٤٦) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢١٣) وفي « الصغير » (١٢٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد البرتي ببغداد ، قالا : ثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن مجالد بهذا الإسناد .

ولفظ أبي يعلي : « **صدقت يا أعرابيُّ ، ولكنها ثمرات .** »

ولفظُ الطبرانيّ : قال : « **لا يا أعرابيُّ ، ولكنها تشقق عنها ثمارُ الجنَّة.** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الشعبي إلاَّ مجالدٌ ، ولم يروه عن مجالدٍ إلاَّ ابنُهُ ، ولا يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقال البزار :

« لا نعلمه يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد »

وقد تعقَّب الهيثميُّ البزَّارُ في هذا .

١٤١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩١) قال : حدثنا أحمد بن علي الأبَّار ـ قال : نا أحمد بن محمد بن أبي بزَّة ، قال : نا مؤملُ بنُ إسماعيل ، قال نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، عن أنس

ابنُ مالكٍ ، قال : مرَّ النبيُّ ﷺ بقومٍ من الأنصار يضحكون ، فقال :
«**أكثروا ذكر هادم اللذات .** »

وأخرجه الحسنُ بن محمد الخلاَّل في « الأماليّ » (٩٦) من طريق يحيي بن محمد بن صاعد . وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥٢) من طريق محمد بن أسلم الطوسي . وابن عساكر في « تعزية المسلم » (٥٥) من طريق أبي عروبة الحراني قالوا :

ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزَّة بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٣٦٢٣) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضيل ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، وعنده زيادة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ حمادٌ . تفرَّد به : مؤمَّلٌ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مؤمل بنُ إسماعيل ، فتابعه عبدُ الأعلي بن حماد النَّرسيُّ ، قال : حدثنا حمادُ بنُ سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (١٢ / ٧٢ - ٧٣) من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله العنبريّ ، ثنا أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري ، حدثنا عبد الأعلي بن حمادٍ .

وسُئلَ أبو حاتم الرازي - كما في «علل ولده » (١٨٨٣) - عن حديث مؤمل بن إسماعيل فقال : « هذا حديثٌ باطلٌ لا أصلَ له . »

كذا !! ولم يتبين لي وجهه ، والإسنادُ قويٌّ كما تري . والله أعلمُ .

وربما قصد أبو حاتم إعلاله بحماد بن سلمة ، فإنه تغيَّر في آخر حياته ، ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت البُناني حتي لو خالفه غيره . كيف ولا نعلم أحداً خالفَهُ في هذا الحديث ؟

١٤١٤- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٨٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا منجابُ بنُ الحارث ، قال : نا أبوعامر الأسدي ، عن عبيد الله بن عمر العمريُّ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا ذكر هازم اللذات - يعني : الموت - فإنه ما كان في كثيرٍ إلاَّ قلله ، ولا في قليلٍ إلاَّ جزَّأهُ .** »

وأخرجه ابنُ عساكر في « تعزية المسلم » (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٦٧١) من طرقٍ عن منجاب بن الحارث بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبيد الله بن عمر إلاَّ أبو عامر الأسديُّ ، تفرَّد به منجابٌ ، ولا يُروي عن ابن عمرَ إلاَّ بهذا الإسناد .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو عامر الأسديّ ، واسمُهُ القاسمُ بن محمد . فتابعه عبد الغفار بن جابر الموصلي ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ﷺ إلي المسجد ، فإذا قومٌ يتحدثون

ويضحكون ، فقال : « **اذكروا الموت ، أما والذي بعثني بالحقِّ ، لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً .** »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٢٠) قال : حدثني أبو الحسن عليُّ بن الحسن ابن علاَّن بن عبد الرحمن الحرَّاني الحافظُ ، ثنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن جابر الموصلي ، ثنا جدِّي : عبد الغفَّار بن جابر بهذا .

والحسنُ وجَدُّهُ لم أعرفهما . والله أعلمُ .

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ : « ولا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد »

فمُتَعَقَّبٌ أيضاً بما أخرجه أبو يعلي في « المسند » ـ كما في « المطالب العالية » (٣ / ٣٤٧) قال : حدثنا روحُ بنُ حاتمٍ ، ثنا هُشيمٌ ، عن كوثر بن حكيمٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ إلي المسجد ، فإذا قومٌ يتحدَّثون ، أضحكهم حديثُهُم ، فوقف ، فسلَّم ، فقال : « **اذكروا هاذم اللذات ، الموت ، أما والذي نفسي بيده ، لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً** » ... وساق حديثاً في غربة الإسلام .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وكوثر بن حكيمٍ متروك . وروح بن حاتمٍ يُضعَّفُ.

وقولُهُ : « **لو تعلمون ما أعلمُ ...** » ثبت في « صحيح البخاري » وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

١٤١٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٠٥) قال :

حدثنا عليٌّ بن سعيدِ الرازي ، قال : نا علي بن الحسين الخواص ، قال : نا زيد بن أبي الزرقاء ، قال : ابنُ لهيعة ، قال : نا عياش بن عباس القتباني ، عن عبد الله بن زرير الغافقي . ، عن عليّ بن أبي طالب ، أنَّ رسولُ الله ﷺ قال : « **يكونُ في آخرِ الزمانِ فتنةٌ يُحصَّلُ النَّاسُ كما يُحصَّلُ الذهبُ في المعدن ، فلا تسبُّوا أهل الشام ، ولكن سبُّوا شرارهم ، فإنَّ فيهم الأبدال ، يوشِكُ أن يرسلَ علي أهلِ الشامِ سببٌ من السماء فيُفرِّقُ جماعتهم ، حتي لو قاتلهم الثعالبُ غلبتهم ، فعندَ ذلك يخرجُ خارجٌ من أهل بيتي في ثلاث راياتٍ ، المُكثِرُ يقولُ : هم خمسةَ عشرَ ألفاً ، والمقلُّ يقولُ : همُ اثنا عشرَ ألفا ، أماراتُهم : أَمِت ، أَمِت ، يلقونَ سبع رايات تحتَ كلِّ راية منها رجلٍ يطلبُ الملك ، فيقتلهمُ الله جميعاً ، ويردُّ الله إلي المسلمين ألفَتَهم ، ونعمتهم ، وقاصيَهم ، ودانيَهم .** »

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق الطبرانيّ .

قال الطبرانيّ :

« لم يروي هذا الحديث عن ابن لهيعة ، إلاَّ زيـــــد بن أبي الزرقاء . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به زيد بن أبي الزرقاء ، فتابعهُ محمد بن سفيان الحضرميّ ، قال : نا ابنُ لهيعة عن عياش بن عباس ، وعبد الله بن هبيرة ، والحارثُ بن

يزيد ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ بن أبي طالب مرفوعاً : **« يكونُ في آخر الزمان فتنةٌ ، يحصَّلُ الناسُ فيها كما يُحصَّلُ الذهبُ والفضّةُ في المعدن »** .

أخرجتُهُ أنتَ في « الأوسط » (٢٩١) قلتَ : حدثنا أحمد بن رشدين، قال : نا محمد بن سفيان .

ثمَّ قُلتَ : « لا يروي هذا الحديث عن عليٍّ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة . »

وأخرجه ابنُ عساكر (ج ١ / ق ١٥٢) من طريق محمد بن سليمان الربعيّ ، نا عليٌّ بن الحسين بن ثابت الرَّازيّ ، نا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، نا ابن لهيعة ، حدثني عيَّاش بن عباس ، عن عبد الله بن زرير ، عن عليّ مرفوعاً .

وذكرَ ابنُ عساكر كلام الطبرانيّ بتفرُّد زيد بن أبي الزرقاء ثمَّ قال :

« هذا وهمٌ من الطبرانيّ ، فقد رواهُ الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة » انتهي .

وقد خولفَ ابنُ لهيعة في رفعه .

خالفه نافع بن يزيد المصريّ فوقفهُ قال :

حدثني عيَّاش بن عبَّاس أنَّ الحارث بن يزيد حدَّثَهُ أنَّهُ سمعَ عبد الله بن زرير الغافقي يقول : سمعتُ عليّ بن أبي طالب رضيَ الله عنه يقول : ستكونُ فتنةٌ يُحَصَّلُ الناس فيها كما يُحَصَّلُ الذهب في المعدن ، فلا تسبُّوا أهلَ الشام وسبُّوا ظَلَمَتَهم ، فإنَّ فيهم الأبدال ، وسيرسلُ الله إليهم

سيباً من السماء فيغرِقَهم حتي لو قاتلهم الثعالب ،غلبتهم ، ثمَّ يبعثُ اللهُ عندَ ذلكَ رجلاً من عترةِ الرسول ﷺ في إثني عشرَ الفاً إن قلُّوا ، وخمسةَ عشرَ الفاً إن كثرُوا . أمارتهم أو علامتهم أمت ، أمت علي ثلاث رايات يقاتلهم أهلُ سبعَ رايات ، ليس من صاحب رايةٍ إلاَّ وهو يطمعُ بالْملك فيقتتلون ويُهزمون ، ثمَّ يظهر الهاشميُّ ، فيَرُدُّ اللهُ إلي الناس أُلفتَهُم ونِعمَتَهُم فيكونونَ علي ذلك حتي يخرج الدَّجال . »

أخرجه الحاكمُ في « الفتن والملاحم » (٤ / ٥٥٣) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سلمة العنزيّ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميّ ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا نافع بن يزيد .

وأخرجه ابنُ عساكر من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني أبو شريح أنَّهُ سمعَ الحارث بن يزيد فذكره .

١٤١٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط » (١٩٣٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا عبيد الله بن عبدُ الله المنكدريُّ ، قال: نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديْك ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصيّ ، عن الزهريّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من سرَّهُ أن يَسلَمَ فليلزم الصمتَ . »

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ عثمان بن عبد الرحمن ، تفرَّد به :

ابنُ أبي فُدَيك . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عثمان ، فتابعهُ ابن أخي الزهريّ ، ثنا الزهريّ عن أنس بن مالك مرفوعاً : « **من سرَّهُ أن ينجو ، فليلزم الصمت** » .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٧١) قال : حدثنا محمد بن سنان ، قال : ثنا سليمان بن عمر بن سيار ، قال : حدثني أبي ، عن ابنُ أخي الزهري به .

قال العقيليّ :

« وهذا الحديث إنما يُعرَفُ بالوقَّاصيّ ، ليسَ هو من حديث ابنُ أخي الزهريّ ، وقد حدَّثَ عمر بن سيار هذا ، عن ابنُ أخي الزهريّ بما لا يُعرَفُ عنه ، ولا يُتابع عليه . »

١٤١٧ ـ واخرجَ الدارقطنيّ في « الأفراد » (٦٧٥ ـ أطراف الغرائب) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن عمارة بن غزية الأنصاريّ ، أنَّهُ سمع حُميد بن عبيد قال : سمعتُ ثابتاً يحدِّث عن أنس ، عن النبيّ ﷺ ، قال لجبريل عليه السلام : « **مالي لم أر ميكائيل عليه السلام ضاحكاً قط ؟** » قال : « **ما ضحكَ ميكائيلُ منذُ خُلقَت النَّار** ».

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، وفي « الزهد » (ص ٦٩) ، والآجريّ في « الشريعة » (ص ٣٩٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٨ - ٩) من طريق أبي اليمان بهذا .

قال الدارقطنيُّ :

« غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، وغريب من حيثُ عمارة بنُ غزية، عن حميد بن عبيد ، عن ثابت ، تفرَّدَ به أبو اليمان عن إسماعيل ابن عيَّاش ، عنهُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أبو اليمان ، فتابعهُ عبد الوهاب بنُ الضحَّاك - وهو متروك - قال : حدَّثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٣٨٤) قال : حدثنا العباس بن أحمد الشامي ، حدثنا عبد الوهّاب بن الضحَّاك .

١٤١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٨٨٢) قال : حدثنا مقدام بن داود ، نا أسد بن موسي ، نا أيوب بن خُوطٍ ، ثنا قتادة ، عن أنس ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **من كانت الدنيا هَمَّه وسدَمهُ ، ولها يَشخَصُ ، ولها يَنصَبُ ويَطلُبُ ، جعلَ الله فقره بين عينيه ، وشتَّتَ عليه ضَيْعَتَه ، ولم يأتِه منها إلاَّ ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرةُ همَّهُ وسدَمَهُ ، ولها يَشخَصُ ولها يَنصَبُ ويطلبُ ، جعلَ الله غناهُ في قلبه ، وجمعَ**

لهُ الضيعة وأتته الدنيا وهي صاغرة . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ أسدٌ ، ولا رواه عن قتادة إلاَّ أيوب ابنُ خُوط وهمَّام . ولا رواه عن همَّام إلاَّ داود بن المُحبِّر ، تفرَّدَ به : محمد بن يحيي الأزديّ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به أيوب وهمَّام عن قتادة ، فتابعهما إسماعيل بن مسلم المكيّ ، قال : حدثنا قتادة عن أنس مرفوعاً نحوَهُ .

أخرجه ابنُ الأعرابيّ في « الزهد (٧٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقيّ ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٨٢) ، ومن طريقه ابن الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٣١١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا المحاربيّ ، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، وقتادة معاً ، عن أنس مرفوعاً فذكره .

قال ابنُ الجوزيّ :

« هذا حديثٌ لا يصح »

وأمَّا حديث همَّام بن يحيي ، عن قتادة ، فتقدَّم الكلام عنه (برقم ٤٤٨)

والحمدُ لله علي التوفيق .

١٤١٩ - وأخرج أبو نُعيم في « الحلية » (٧ / ٨٩) قال : حدثنا محمد بنُ أحمد ، ثنا الحسن بن عليّ بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذِّمَاريّ ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ **«ماذئبان ضاريان أُرسلا في زريبة غنمٍ ، بأسرع فيها فساداً من حُبِّ الشرفِ والمالِ في دين المرء المسلم . »**

وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في « الإشراف » (٣٨٠) ، وفي « إصلاح المال» (١٥) ، والطبرانيُ في « الأوسط » (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني . وفي « الصغير » (٩٤٥) قال : حدثنا العباس بنُ الفضل الأسفاطيُّ . والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (١٠٢٦٦) من طريق عبد الرحمن بن روح . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٨١١ ، ٨١٣) من طريق أبي جعفر الحسن بن علي الفارسي ، ومحمد بن عبدوس قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البِرِند بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به الذِّماريُّ ، ولم نكتبه إلاَّ من حديث إبراهيم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به الذِّمَاريّ ، ولا إبراهيمُ بن محمدٍ .

أمَّا الذماري ، فتقدَّم ذكر متابعِهِ عند التعقب (٢٩٧)

وأما إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، فتابعة إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، فرواه عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيّ في « شعب الإيمان » (١٠٢٦٧) من طرقٍ عن إبراهيم ابن أبي طالبٍ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم .

١٤٢٠- وأخرج البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٤٦٥٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، أخبرني أبو سعيد المؤذن ، نا إبراهيم بن جعفر ابن الوليد ، نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، نا أبي ، نا نهشل بن سعيد ، نا عبادُ بنُ كثيرٍ ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **كم من عاقل(عقل عن الله أمره)[1]، وهو حقيرٌ عند الناس دميمُ المنظر ، ينجوا غداً ، وكم من ظريف اللسان ، جميلِ المنظرِ ، عظيم الشأن ، هالك غداً يوم القيامة .** »

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به نهشلٌ ، عن عبَّادٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به نهشل ، وهو ساقطٌ البتة . فتابعه داود بن المحبِّر ، وهو مثلهُ ، قال : حدثنا عبادُ بنُ كثير بهذا الإسناد سواء .

---

(١) وقع في « الشعب » « غفلَ الله عن أمره » وشدَّد المحقق الفاء لينجوا من هذه الورطة.فالله المستعان .

أخرجه نجم الدين النَّسَفي في « أخبار سمرقند » (ص ١٤١) من طريق محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم السمرقندي ، قال : وجدتُ في كتاب أبي ، عن عبد الرحيم بن حبيب البغدادي ، قال : حدثنا داود بنُ المحبَّر به .

١٤٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٦٧) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم . وأيضاً (٤٩٤٨) قال : حدثنا الفضل بن الحُباب ـ هو أبو خليفة ـ قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم الجُمحي ، قال : نا إبراهيم ابن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ **« من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ، فإنَّ من صلي عليَّ مرَّةً ، صليَّ اللهُ عليه عشراً . »**

وأخرجه أبو نُعيم في « الحلية » (٤ / ٣٤٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا إبراهيم بنُ هاشم البغويُّ ، ثنا عبد الرحمن ابن سلاَّم بهذا .

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٣٨٠) ، والذهبيُّ في « سير النبلاء » (٧ / ٣٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة الجُمحي الفضلُ بنُ الحُباب ، ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٠٢) وعنه ابنُ السنيّ

(٣٨٠) والدولابي في « الكنى » (١ / ١٤٦) قال : حدثني العباسُ بنُ عبد الله بن العباس الأنطاكي قالا : ثنا عبد الرحمن بن سلاَّم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ إبراهيم »

زاد في الموضع الثاني :

« تفرَّد به : عبد الرحمن بن سلاَّم . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن طهمان ، فتابعه أبو سلمة : المغيرة بن مسلمٍ الخراساني ، عن أبي إسحاق ، عن أنس مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦١) قال : أخبرنا محمد بن المثني .

وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣ - ٤) من طريق علي بن يونس ابن أبان بن عليّ التميميّ قالا : ثنا أبو داود - هو الطيالسي - عن أبي إسحاق به .

وعزا النووي في « الأذكار » (ص ٩٨) هذا الحديث إلي ابن السُّني ، وقال : « إسناده جيِّدٌ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فإنَّ هذا الإسناد منقطعٌ ، فقد قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ١٤٦) قال « سألتُ أبي عن أبي إسحاق الهمداني ، سمع من أنسٍ ؟

قال : لا يصحُّ لأبي إسحاق ، عن أنسٍ رؤيةٌ ولا سماعٌ . » أهـ

١٤٢٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الصغير » (١٠٣٨) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٥١٤) قال : حدثنا محمد بن داود بن الجرَّاح أبو عبد الله الكاتب ، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهريُّ ، حدثنا عمي : يعقوب بن إبراهيم بن سعدٍ ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولي آل رفاعة بن رافع الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافعٍ ، عن أنس بن مالك قال : مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عائشٍ زيد بن الصامت ـ أحدِ بني زُريق ـ وقد جلس وقال : اللهم إني أسألكَ بأنَّ لك الحمد ، لا إله إلاَّ أنت ، يا منَّان ، يابديع السماوات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ لنفرٍ معه من أصحابه : « **هل تدرون ما دعا به الرجل ؟** » فقالوا الله ورسوله أعلمُ . قال : « **لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذي إذا دُعيَ به أجاب ، وإذا سُئلَ به أعطي .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٦٢) من طريق يونس بن بكير ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد ، ولم يسمِّ الداعي .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن إبراهيم ، إلاَّ عبدُ العزيز بن مسلمٍ ، تفرَّد به : محمد بن

إسحاق . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبدُ العزيز بن مسلمٍ ، فتابعه عياض بن عبد الله الفهري ، عن إبراهيم بن عبيد بهذا الإسناد ، ولم يسم الداعي .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٥٠٤) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا الربيعُ بن سليمان ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عياض بن عبد الله بهذا .

١٤٢٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١١) ، وفي « الأوسط » (٢٣٨٣) ، وفي « الدعاء » (٤١٩) قال : حدثنا أبو مسلم الكَشِّيُّ ، قال : نا مسلم بن إبراهيم ، قال نا أبو بكر الهذليّ ، عن عامر الشَّعبي ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن ميمونة ، قالت : ماخرج رسولُ الله ﷺ من بيتي قطُّ ، إلاَّ رفعَ بصرَه إلي السماء ، فقال : « **اللهمَّ إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضلَّ ، أو أزلَّ أو أُزلَّ ، أو أجهل أو يُجهل عليَّ ، أو أظلم أو أُظلَم .** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفه الصحابة » (٧٤٥٢) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم البزاز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر الهذلي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، عن عبد الله بن شدَّاد ، عن ميمونة إلاَّ أبو بكرٍ ، تفرَّد به مسلمٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به مسلم بن إبراهيم ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فرواه في « مسنده » (١٦٣٠) قال : حدثنا أبو بكر الهُذَليّ بهذا الإسناد .

وتابعهُ أيضاً أبوجابر العباسُ بنُ عبد اللهِ ، قال : نا أبو بكر الهُذَليُّ بهذا أخرجه ابنُ الأعرابي في معجمه (١٨٥٩) قال : نا عباس التَّرْقُفِيُّ قال : نا أبو جابر العباسُ بنُ عبد الله بن أبي عيسي .

وتابعه أيضاً القاسمُ بنُ حكيمٍ ، عن أبي بكرٍ الهذليُّ بهذا .

أخرجه نجم الدين النَّسفي في « أخبار سمرقند » (ص ٤٥٣) من طريق أبي موسي ، عمران بن إدريس ، ثنا محمد بن سلام ، ثنا القاسم بهذا الإسناد .

١٤٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٩٨) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبد الله بنُ عبد الوهاب الحجبيُّ ، قال : نا زكريا بنُ منظور ، قال : حدثني عطَّافٌ الشاميُّ ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لا يُغني حذرٌ من قدرٍ ، والدعاءُ ينفعُ مما نزل ، وما لم ينزلْ ، وإنَّ الدعاءَ ليلقي البلاء ، فيعتلجان إلي يوم القيامة .** »

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٤٩٢) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا أبو مسلمٍ قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور . وابنُ جميع في « المعجم »(ص ١٠٥) من طريق أبي حاتم الرازي قالا : ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إلاَّ عطَّاف ، ولا عن عطَّاف إلاَّ زكريا، تفرَّد به الحجبيُّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عطّاف ولا الحجبيّ .

أمَّا عطَّاف ، فتابعهُ فليح بن سليمان ، فرواهُ عن هشام بن عروة بسنده سواء .

وعندهُ : « **فيتعاركان** » بدل « **فيعتلجان** »

أخرجه عبد الغني المقدسيّ في « الترغيب في الدعاء » (٥) من طريق أبي بكر : محمد بن جعفر بن محمد الآدميُّ ، ثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا زكريا ـ هو : ابن منظور ـ ، ثنا فليح بن سليمان بهذا .

وأمَّا عبد الله بن عبد الوهاب الحُجَبيّ ، فتابعهُ أبو إبراهيم الترجمانيّ ، إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا زكريا بن منظور ، قال : حدثني عطاف بهذا .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٠٦٨) قال : حدثنا ابن

ذريح . والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٤٥٣) ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٣٥٩) من طريق أبي حفص عمر بن إسماعيل ابن سلمة الثقفيّ ، قالا : ثنا أبو إبراهيم الترجمانيّ به وانظر رقم (٤٧٩) .

١٤٢٥ - وأخرجَ البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٨ / ٢٠٩) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهانيّ ، ثنا عمر بن سعيد الدمشقيّ ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حُصين رضيَ الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إذا رأيتم الزاني والسارق ، وشاربُ الخمر ، ماتقولون ؟** » قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « **هنَّ فواحش ، وفيهنَّ عقوبة ... وذكر الحديث** » .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢٩ - زوائده) قال : حدثنا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به : عمر بن سعيد الدمشقيُّ ، وهو منكرُ الحديث ، وإنما يُعرف من حديث النعمان بن مُرةَ مرسلاً . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عمر بن سعيد ، فتابعه أبو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصينٍ أنَّ نبي الله ﷺ قال : **«أرأيتم الزاني ، والسارق ، وشارب الخمر، ما تقولون فيهم ؟ »** قالوا : الله ورسولُهُ أعلمُ . قال : **« هنَّ فواحش ، وفيهنَّ عقوبةٌ . ألا أنبئكم : ما أكبرُ الكبائر ؟ الإشراكُ بالله** ، ثمَّ قـــرأ **﴿ ومن يشرك بالله فقد افتري إثماً عظيماً ﴾ وعقوق الوالدين** ، ثمَّ قال : **﴿ أن اشكر لي ولوالديك إليَّ المصير ﴾** وكان متكئاً ، فاحتفز ، فقال : **« ألا وقول الزور »**

قال ابن عباس (١) : كلُّ مانهي الله عنه فهو كبيرة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٢٩٣) وفي « مسند الشاميين » (٢٦٣٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشقيُّ ، ثنا أبو الجماهر .

وقولُ ابن عباسٍ لم يقع في « مسند الشاميين » .

وروايةُ سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادةَ منكرةٌ . لكنَّهُ لم يتفرَّد به .

فتابعه الحكمُ بنُ عبد الملكُ فرواهُ عن قتادة بهذا الإسنادِ سواء ، ولم يذكر الآياتِ ولا قولَ ابنِ عباسٍ .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٣٠) قال : حدثنا الحسنُ بنُ بشرٍ ، قال حدثنا الحكمُ بنُ عبدِ الملكِ به .

---

(١) وقولُ ابن عباسٍ هذا أخرجه ابنُ جريرٍ (٤ / ٤٠) ، وأبو يعلي - كما في « المطالب العالية » (٢٩٣١) من طرقٍ عن ابن سيرين ، عن ابن عباسٍ . ورويَ مرفوعاً ، كما عند العقيليِّ في « الضعفاء » (٤ / ٢٥٧) وأنكره وصوَّبَ وقفهُ .

والحكمُ ضعيفٌ أيضاً .

١٤٢٦ - وأخرج البيهقيُّ في « الشعب » (١١٧١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثنا أبو عليّ ، حامد بن محمد الرَّفَّا ، ثنا محمد بن صالح الأشجُّ ، ثنا عيسي بن زياد الدورقيُّ ، ثنا مسلمة بنُ قعنب ، عن نافعٍ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ « **ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ من فقهٍ في دينٍ .** »

وأخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٧٠) قال : أخبرنا الحسنُ بن أبي بكر ، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهرويّ بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« تفرَّدَ به : عيسي بن زيادٍ بهذا الإسناد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عيسي ، فتابعه يوسف بن خالد - وهو هالكٌ - فرواه عن مسلمة بن قعنبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه » (٧٠) من طريق عيسي بن إبراهيم البَرَكيّ، وإسحاقُ بن أبي إسرائيل قالا : ثنا يوسف بن خالد

وأخرجهُ ابنُ أبي عمر في « مسندِه » كما في « المطالب العاليـــة » (٣٠٨٦) قال : حدثنا يوسف بن خالدٍ بهذا الإسناد.

١٤٢٧ - وأخرج البزار (٣٠٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ ، قال : دخل النبيُّ ﷺ علي أمِّ سلمة ، وعندها صبيٌّ ينبعثُ مُنخَرَاهُ دماً ، فقال النبيُّ ﷺ : « **ما هذا ؟** » قالوا : به العُذرةُ [1] . قال : « **علام تدغَرنَ [2] أولادكنَّ ؟ إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قُسطاً هندياً ، فتحكُّهُ بماءٍ ، سبع مراتٍ ، ثم تُوجِرَهُ [3] إياه** » ففعلوا ، فبرأ .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) ، وابن أبي شيبة (٧ / ٣٦٧) قالا : ثنا أبو معاوية - زاد أحمد : وابنُ أبي غنيَّة - قالا : ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٢٨٠) قال : حدثنا ابن نمير . والحاكمُ في « كتاب الطبِّ » (٤ / ٢٠٥) من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهريِّ قالا : ثنا محمد ويعلي ابنا عبيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٩١٢ و ج ٤ / رقم ٢٠٠٩) من جرير بن عبد الحميد ، والحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢٠٦) من طريق عيسي بن يونس كلاهما ، عن الأعمش به .

وصحَّحه الحاكمُ علي شرط مسلمٍ .

---

(١) العذرة : مرضٌ يصيبُ الحلق .

(٢) يُقالُ : دغرت المرأة حلق الصبي ، يعني غمزته بأصبعها .

(٣) الوجورُ : الدواءُ يُصَبُّ في « الفم »

قال البزار : « لا نعلمُهُ يُروي عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي طريق آخر ، عن جابرٍ رضيَ الله عنه .

فأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦) من طريق أبي نُعيم ـ الفضلُ بنُ دكينٍ ـ ثنا نصر بن أبي الأشعث، قال : سمعتُ أبا الزبير يذكر عن جابرٍ رضيَ الله عنه أنَّ امرأةٍ جاءت بصبيٍّ لها إلي النبيِّ ﷺ فقالت : إقفأ منه العذرة . فقال : « **تحرقونَ حُلوقَ أولادِكم ؟ خذي قُسطاً هندياً وورساً، فأسعطيه إياهُ .** »

وتابعه حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد نحوه .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٤٠٦) من طريق يحيي بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن شعيب .

وصحَّحَهُ الحاكمُ في الموضع الأوَّل علي شرط مسلمٍ ، وضعَّفَ الذهبيُّ الطريق الثاني .

وتابعهما موسي بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ امرأةً جاءت إلي رسول الله ﷺ بابنٍ لها ، قد علقت عليه من العُذرة ، وهو يسيلُ أنفُهُ دماً، فقال : « **ويلكُنَّ لا تقتُلنَ أولادكنَّ ، فأيما امرأةٍ كان بولدها هذا الوجع ، فلتحُلَّ له كُستاً هندياً بالماء ، ثمَّ تُسعِطُه إياه .** »

أخرجه النسائيُّ في « كتاب الطبِّ » (٤ / ٣٧٤ ـ الكبري) قال : أخبرنا إبراهيم بن المستمر ، قال : ثنا محمد بن جهضَم ، قال : ثنا

إسماعيلُ بن جعفرٍ ، عن موسي بن عقبة .

وخولف إسماعيلُ في إسناده . خالفه عبدُ العزيز بن محمد الدراورديُّ ، فرواهُ عن موسي بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، عن عائشة رضيَ اللهُ عنها مرفوعاً .

أخرجه النسائيُّ (٤ / ٣٧٤) ، وأبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٣٨٣) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٢٦ - ترتيبه) عن مصعب بن عبد الله الزبيري . وأبو محمد الفاكهي في « حديث يحيي بن أبي مسرَّة عن شيوخه » (رقم ٤٧ - بتحقيقي) قال : حدثنا يحيي بنُ محمد الجاري. والطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٤٧) من طريق مُحرز بن سلمة قال ثلاثتهم : ثنا عبد العزيز بن محمد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسي بن عقبة ، إلاَّ عبدُ العزيز الدراورديُّ ، ولا يروي عن جابرٍ ، عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● **قلتُ** : وإسماعيلُ بنُ جعفر أثبت من الدراورديّ ، وروايتُهُ أشبهُ بالصواب ، وأنَّ الحديث من « مسند جابرٍ » والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخرُ عن عائشة رضيَ الله عنها .

أخرجه البزار (٣٠٢٥ ، ٣٠٢٦- كشف) ولكنه لا يصحُّ .

ولهُ شاهدٌ عن أم قيس بنت مِحصَنٍ رضي الله عنها ، أخرجهُ الشيخان ، وخرَّجتُهُ في « الأمراض والكفَّارات » (رقم ٥٥) للضياء المقدسيّ والحمد لله.

١٤٢٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٢٣) قال : حدثنا بكر - هو ابنُ سهل الدمياطيُّ - قال : نا عبدُ الله بنُ يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ما من عمل يومٍ وليلةٍ إلاَّ يُختمُ عليه ، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكةُ : ربنا عبدُكَ فلانٌ قد حبسته ؟ فيقول : اختموا له علي عمله حتي يبرأُ أو يموت .** »

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) ، وابنُ أبي الدنيا في « المرض والكفَّرات » (١٢) من طريق ابن المبارك . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم . والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٤٠) من طريق سعيد بن شرحبيل قالوا : ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد ، إلاَّ ابنُ لهيعة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، قال : أخبرني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٨ - ٣٠٩) قال : أخبرني الحسنُ بن حكيم المروزي ، ابنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله - هو ابنُ المبارك - ، أخبرني رشدين - هو ابنُ سعدٍ - عن عمرو بنُ الحارث .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . » !

فردَّهُ الذهبيُّ بقوله : « رشدين ، واه » انتهي .

ولكنه لم يتفرَّد به . فتابعه عبد اللهُ بنُ وهبٍ قال : أخبرني عمرو بن الحارث بهذا وعنده : « ... **قالت الحفظةُ : يا ربنا ! هذا عملُ عبدك قبل أن يحالَ بينه وبين العمل وأنتَ أعلمُ به** .. »

أخرجه الحاكمُ في « كتاب التوبة والإنابة » (٤ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بنُ نصرٍ ، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ بسنده سواء .

وصحَّحهُ الحاكمُ علي شرطِ الشيخينِ ، ووافقهُ الذهبيُّ . ثمَّ روي الحاكمُ من طريق ابن وهبٍ قال : قال عمرو: وحدثني عبد الكريم ، عن يزيـــــد بن أبي حبيبٍ ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه : « **إنَّ أول من يعلم بموت العبد ، الحافظُ ، لأنهُ يعرج بعمله ، وينزلُ برزقه ، فإذا لم يخرج رزقٌ ، علم أنه ميتٌ** . »

١٤٢٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣٣٩) قال : حدثنا هارون بن ملولٍ ، نا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامرٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ مِحجَمٍ أو شربةُ عسلٍ ، أو كيٌّ بنارٍ تصيبُ ألماً ، وأنا أكرهُ الكيَّ ولا أحبهُ** »

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) ، والحارثُ بن أبي أسامة في « مسنده » (ق ٢٦ / ٢ ـ زوائده) ، وابنُ جريرٍ في « تهذيب الآثار » (٨٠٠ ـ مسند ابن عباسٍ) قال : حدثني محمد بن عوف الطائيُّ . وأبو يعلي في « المسند » (١٧٦٥) قال : حدثنا أبو خيثمة قال أربعتهم : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء : عبد الله بن يزيد بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن الوليد ، إلاَّ سعيد بن أبي أيوب »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ أبي أيوب ، فتابعه حيوةُ بنُ شريحٍ ، فرواه عن عبد الله بن الوليد بسنده سواء .

أخرجتَه أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٩٦) قلتَ : حدثنا هارون بن ملول المصري ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة بنُ شريحٍ بسنده سواء .

وللحديثِ شواهد ذكرتها في « الأمراض والكفارات » (٣٤) للضياء المقدسي .

١٤٣٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٣) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساورٍ ، قال : نا الوليد بنُ صالحٍ النحَّاسُ ، قال : نا هشيمٌ ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **قال الله عزَّ وجلَّ : من أخذتُ حبيبتهُ ، فصبر واحتسب**

، **لم أرضَ له ثواباً دونَ الجنَّة .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٥٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ . وأبو يعليَ في « مسنَدِهِ » (ج ٤ / رقم ٢٣٦٥)، وعنه ابنُ حبَّان (٧٠٥ - موارد) قالا : ثنا يعقوب بنُ ماهان، ثنا هشيمٌ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي بشرٍ إلاَّ هشيمٌ ، ولا يروي عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر إلي ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

فأخرجه الحارث بن أبي أسامه في « مسنده » (٩٠٣ - زوائده) والسياقُ له ، وابنُ أبي الدنيا في « العيال » (٨٧) قالا : ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمةٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين إلي طعامه وشرابه حتي يغنيَهُ اللهُ أوجب الله له الجنَّه ، إلاَّ أن يعمل ذنباً لا يُغفَرُ ، ومن أذهب كريمتيه ، فإنَّ ثوابه عندي الجنة** » قيلَ : وما كريمتاهُ ؟ قال : « **عيناهُ . ومن عال ثلاث بناتٍ ، يرحمهنَّ ، وينفق عليهنَّ ، ويُحسنُ أدبهنَّ دخلَ الجنَّة** » فقال له أعرابيٌّ يا رسول الله ! أو اثنتين ؟ قال : « **أو اثنتين** » .

قال ابنُ عباسٍ : هذا والله من كرائم الحديث وغُرَرِهِ .

ووقعَ عند أبي الدنيا بآخره .

وأخرجه الترمذيُّ (١٩١٧) قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانيّ .

قال : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد من أوله إلي قوله : « **لايُغفرُ** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١١٥٤٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمِيُّ وعيسي بن إبراهيم البركي .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٧٦٤) من طريق أميه بن بسطام . قالوا : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٦١٥) قال : حدثني عليُّ بنُ عاصمٍ ، عن أبي عليٍّ الرحبيِّ - وهو حنشٌ - ، عن عكرمة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٦٨٨ . ٧٠٢) قال : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، ثنا عليُّ بن عاصم بهذا الإسناد ببعضه دون محلّ الشاهد منه .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٤٥٧) ، وابنُ عديّ (٢ / ٧٦٤) قال : حدثنا عبدان قالا :

ثنا وهب بنُ بقية ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حنشٍ بهذا .

وتابعه خلف بن أيوب ، ثنا خالد بن عبد الله بهذا .

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ٤٤) من طريق حميد بن زنجويه ، ثنا خلف بن أيوب .

قال الترمذيُّ :

« وحنشٌ ، هو حسين بن قيسٍ ، وهو أبو عليّ الرحبيّ ... وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث . »

وقال البغويّ :

«وحسين بن قيس ... ضعَّفَهُ أهلُ الحديث ، وله نسخةٌ يرويها عن عكرمة، عن ابن عباسٍ ، أكثرها مقلوبة . » انتهى .

﴿ تنبيه ﴾ ثمَّ بدا لي بعد ذلك أنَّ هذا التعقب قد لا يلزم الطبرانيّ رحمه الله لإحتمال أن يقصد بقوله : « لا يروي عن ابن عباس » أي : كحديثٍ قدسيٍّ ، وما أوردتُهُ ،عليهِ فمن قول النبي ﷺ ، فإن كان هذا قصد الطبرانيّ ، فلا يَرِدُ عليه تعقيبي . والله أعلمُ .

١٤٣١ ـ وأخرج البزار (٧٧١ ـ كشف) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد القدوس بنُ الحجاج ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ﷺ فيما يرويه ـ يعني : عن الله عزَّ وجلَّ ـ « **إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ، وهو بهما ضنينٌ ، لم أرضَ له ثواباً دون الجنة .** »

وأخرجه الفسويّ في « المعرفة » (٢ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن خالد بن العباس بن زمل السَكسَكيُّ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٤٣) وفي « مسند الشاميين » (١٤٦٧) من طريق إسحاق ابن راهويه ـ وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠٣) من طريق كثير بن عبيد قال ثلاثتهم : ثنا بقية بنُ الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم بهذا

الإسناد .

وصرَّح بقية بالتحديث عند الفسوي . ولكنه لم يصرِّح في جميع الإسناد.

وصرّح أبو نعيم بتفرُّد ابن أبي مريم به .

قال البزار :

« لانعلمه عن العرباض بأحسن من هذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إِسنادٍ أحسن من الذي ذكرته .

فأخرجه ابنُ حبان (٢٩٣١) قال : أخبرنا يحيي بن محمد بن عمرو بالفسطاط . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٣) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٤٨) قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم - زاد في « الكبير » : وعبد الرحمن بن معاوية العتبيّ قالوا : ثنا إِسحاق ابن إِبراهيم بن العلاء - زبريق - ، قال : ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله ابن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية مرفوعاً مثله .

وزبريق متكلَّمٌ فيه ، لاسيما في روايته عن عمرو بن الحارث الحمصيّ ، لكن أخرجه أبو يعلي - كما في « المطالب العالية » (٢٤٦٤) - قال : حدثنا أبو الربيع ، سليمان بنُ داود ، ثنا محمد بن حربٍ ، حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد سواء .

وزاد في آخره : « **إذا حمدني عليها** »

وهذا الإسناد رجالُهُ ثقاتٌ ، إلاَّ سويد بن جبلة .
فترجمه البخاريُّ في « الكبير » (٢ / ٢ / ١٤٦ - ١٤٧) ، وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٣٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ،
وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٤ / ٣٢٥) علي عادته !!
وله طريقٌ آخر إلي لقمان بن عامر .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصيُّ ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا يحيي بن سعيد العطار ، ثنا يونس بن عثمان ، عن لقمان بن عامرٍ بهذا الإسناد .
ويونس يُكنَي أبا شعبة الحمصي .
ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٤٣) ولم يذكر فيه شيئاً . وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٦٤٩ - ٦٥٠) وقال : « يعتبر حديثُهُ من غير روايه يحيي بن سعيد العطار عنه . » وهذا الحديث منها .
وبالجملة ، فهذا الإسناد - لاسيما اسنادُ أبي يعلي - أحسن من الإسناد الذي يرويه أبو بكر بن أبي مريم . فإنَّ أبا بكرٍ هذا ضعيفٌ أو واهٍ .
وقد ضعَّفَهُ سائر النُّقاد : أحمد بن حنبل ، وابنُ معينٍ والنسائيُّ ، والدارقطنيُّ . وتركه ابنُ حبان .

١٤٣٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٩٢) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ وعبدان بن أحمد . وأخرجه في « الأوسط » (٦٧٦١) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة قالوا : ثنا هشام بن عمارٍ ، نا عبد الله بن يزيد البكريّ ، ثنا داود بن قيس المدني ، قال : سمعتُ السائبَ بن يزيد يقولُ : عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن قيسٍ ، إلاَّ عبد الله بن يزيد البكريُّ ، تفرَّد به هشام . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن يزيد ، فتابعه عثمانُ بن فائدٍ ، قال : نا داود الفراء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٠ / ١١٣) من طريق الدارقطنيُّ قال: نا أبو عبد الله : عبيدُ الله بن عبد الصمد بن المهندس ، نا إسماعيلُ بن محمد بن عبد القدوس العذري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عثمان بن فائدٍ به .

قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : أبو لُبابة عثمان بن فائدٍ ، عن داود بن قيس الفراء ، عن السائب ، وتفرَّد به : سليمان بن عبد الرحمن ، عنه »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد بانَ لك أنَّ عثمان لم يتفرَّد به ، وسبحان من وسعَ كل شيءٍ علماً .

والحديثُ لا يصحُّ من الوجهين جميعاً . وعبد الله بن يزيد قال فيه أبو حاتم : « ضعيفٌ ذاهب الحديث . » وعثمان بن فائد قال البخاري : « فيه نظر » وعلّقَ الذهبيُّ علي قولِ البخاري ، فقال في « الميزان » (٣ / ٥٢) « وقلَّ أن يكونَ عند البخاريّ رجلٌ فيه نظرٌ ، إلاَّ وهو متهمٌ . »

ويرويه أيضاً إِسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٧٥) من طريق محمد ابن شعيب ، ويحيي بن حمزة قالا : ثنا إِسحاق بن أبي فروة .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً . وإِسحاق تالفٌ .

١٤٣٣ - وأخرج الطبرانيّ في « الأوسط » (٤٦٢٣) قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العمري ، قال : نا إِسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبي موسي الحنَّاط ، عن محمد ابن كعبٍ القرظي ، عن أبي سعيد الخُدري ، أنَّ رسول الله ﷺ قال للحجمة التي في وسط الرأس : « **إِنها دواء من الجنون والجذام ، والبرص، والنُّعاس ، والأضراس ، وكان يسَمِّيها : المنقذة .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يُروي هذا الحديث عن أبي سعيد الخُدريّ إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به ابنُ أبي أويس . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فمعني قولك أنَّ هذا الحديث لا يُعرَف إلاَّ من طريق إسماعيل بن أبي أويس بهذا الإسناد .

وقد رواه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : حدثني أبو موسي عيسي بن عبد الله الحناط بهذا الإسناد بلفظ : « **المحجمة التي في وسط الرأس ...** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٢١٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو إسماعيل السُّلميّ . وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق ـ فيما قرأتُ عليه من أصل كتابه ـ أبنا الحسن بن علي بن زياد قالا : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي به .

وصحَّحَه الحاكمُ ، فردَّه الذهبيُّ لضعف عيسي بن عبد الله ، وهو متروك . والله أعلمُ .

١٤٣٤ ـ وأخرج البزار (١٩٠٥ ـ كشف) قال : حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مصعب بن سلاَّم ، عن الحجاج ـ يعني : ابن أرطأة ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعودٍ رفعه : « **إذا أكرم الرجلُ أخاهُ فإنما يكرم ربَّهُ** . »

قال البزار لا نعلمُهُ عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، ومصعبٌ ليس بالقويّ، وهو كوفيٌّ روي عنه غير واحدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد ورد هذا الحديث عن صحابة آخرين ، منهم :

أولاً : أبو بكر الصدِّيقُ ، رضيَ الله عنهُ :

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥) قال : أخبرنا ابنُ ناجية . والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٩) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٥١٣) قال : حدثنا هارون بن العباس الهاشميّ . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٥٦ - ٥٧) ، وفي « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٩٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عمر الحرانيّ ، قالوا : ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، قال : ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الإوزاعيّ ، عن هارون بن رئاب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، يقول : سمعتُ أبا بكر الصديق مرفوعاً : « **من سرَّ مؤمناً ، فإنما يسرُّ الله عزَّ وجلَّ، ومن عظَّم مؤمناً فإنما يعظمُ الله عزَّ وجلَّ ، ومن أكرم مؤمناً ، فإنما يكرم الله عزَّ وجلّ.** »

وهذا حديثٌ موضوعٌ ، وآفتُهُ محمد بن إسحاق العكاشي فإنه كذابٌ يضعُ الحديث . وكان له نسخةٌ عن الأوزاعي ، قال ابنُ حبان : « أكثرها لا أصول لها . »

وقال العقيليُّ :

« حديثٌ باطلٌ ، لا أصلَ له . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث الأوزاعي، عن هارون ، لم نكتبه إلاَّ من حديث العكاشي »

ثانياً : جابر بنُ عبدِ الله رضيَ الله عنهما ،

وتخريج حديثه في التعقب التالي .

١٤٣٥ . وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٤٥) قال : حدثنا مطلِّب بن شعيب ، ثنا عبد الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بنُ أعين ، عن بحر السقاء ، قال : سمعتُ أبا الزبير يُحدِّثُ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكرم امرأً مسلماً ، فإنما يُكرمُ الله** . »

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٤٨٣) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، الأَ بحرٌ ، ولا عن بحر إلاَّ إبراهيم ، تفرَّد به الليثُ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به بجر بن كنيز ، فقد تابعه يحيي بن مسلمٍ فرواه عن أبي الزبير بهذا الإسناد .

أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » - كما في « المطالب العالية » (٢٥٢٧) قال : أخبرنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا يحيي بن مسلمٍ ، عن أبي الزبير به .

وأخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (١٩٤) من طريق محمد بن نصر الصائغ الصوفي . والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٣٤) من طريق أبي يعلي أحمد بن علي بن المثني قالا : ثنا أبو همَّام ، ثنا بقيَّة بنُ الوليد بهذا .

وتابعه عيسي بن سالم الشاشي ، ثنا بقية بن الوليد بسنده سواء .

ولا يصحُّ الحديث بوجه من الوجوه . والله أعلمُ .

١٤٣٦ - وأخرج البزار (٣١٢٤ - كشف) قال : حدثنا أبو خلاَّد ، سليمان بن خلاَّد ، ثنا داود بن المحبَّر ، ثنا عبدُ الله بنُ المثني ، عن ثمامة ، عن أنسٍ ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظرَ في المرآة ، قال : « **الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ، وأحسن صورتي ، وزان مني ماشان من غيري** ».

قال البزار :

« لانعلمه يروي مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد ، وداود بنُ المحبَّر ليس بالحافظ »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فسواءٌ قصدت أنه لم يُرو عن النبي ﷺ إلاّ عن أنسٍ ، أو أنَّهُ لم يُرو عن أنسٍ إلاّ من هذا الوجه فأنتَ مُتَعَقَبٌ في كليهما .

فقد ورد هذا المعنى من حديث عليّ بن أبي طالبٍ ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة رضي الله عنهم ، وقد خرَّجتُ بعضها في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ٨٠) .

وأمَّا الوجه الثاني : وأنَّه لم يرو عن أنسٍ إلاّ من هذا الوجه ، فمتعقَّبٌ أيضاً بما :

أخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (١٦٤) ، وابنُ أبي الدنيا في « الشكر » (١١٩) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٨٧) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ١٨٥) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (ج ٨ / رقم٤١٤٥) ، والخطيب في « الجامع » (١ / ٣٨٩ - ٣٩٠) من طريق سلم بن قادم ، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسي اليَزَني ، نا الحارث بن مسلم، عن الزهري ، عن أنسٍ مثله وزاد : « **وجعلني من المسلمين** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاّ الحارث بن مسلمٍ ، ولا عن الحارث إلاّ هاشمُ بنُ عيسي ، تفرَّد به سلم بن قادم . »

قلتُ : وهذا حديثٌ منكرٌ من هذا الوجه ، والحارثُ بن مسلمٍ لا أعرفُ من حاله شيئاً ، وأبو معاوية هذا مجهولٌ كما قال العقيليُّ في « الضعفاء »

(٤ / ٣٤٣) ، بل قال : « منكرُ الحديث » ، وتبعهُ الذهبيُّ ، فقال : « لا يعرفُ » ، وقال الهيثميُّ في « المجمع » (١٠ / ١٣٩) : « ولم أعرفه » وكأنَّهُ لم يطَّلع علي « ضعفاء العقيلي » أو حتي علي « الميزان » أثناء حكمه ، إذ العادةُ أن يُصرِّحَ بأنهُ مجهولُ أو نحو ذلك ، ولا يَنسبُ عدمَ المعرفةِ إلي نفسه إلاَّ لأنهُ لم ير له ترجمة . والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجه المروزيّ في « زوائد الزهد » (١١٧٤) قال : أخبرنا الهيثمُ بنُ جميلٍ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المثني بن أنس بن مالكٍ ، قال : حدثني رجلٌ من آلِ أنسٍ ، عن أنسٍ قال : فذكر مثله .

وسندُهُ ضعيفٌ .

١٤٣٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٦٩٦) قال : حدثنا محمد بن داود ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافعٍ ، وحبـــان بن أبي جبلة وبكر بن سوادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الشعرُ بمنزلة الكلام ، فحَسَنُهُ كحسنِ الكلام ، وقبيحُهُ كقبيحِ الكلام** » .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٦٥) قال : حدثنا محمد بن سلاَّم ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٥٦) من طريق الحسن بن عرفة . وابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٠) من طريق خالد بن مرداس ،

قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يُروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد الرحمن بن زيادٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد رويَ عن رسول الله ﷺ من وجوهٍ أُخرَ ، منها :

أولاً : حديثُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٧٦٠) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١٠ / ٢٣٩) قال : حدثنا عبادُ بنُ موسي ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سئلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ، فقال : « **هو كلامٌ ، فحَسَنُهُ حسنٌ ، وقبيحُهُ قبيحٌ .** »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ١٥٥ ـ ١٥٦) من طريق عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر كلاهما عن هشام ابن عروة بهذا الإسناد .

وأسنادُ أبي يعلي خيرٌ من اسناد الدارقطنيّ . فعندَ الدارقطنيّ ، عبد العظيم ، وعبد الرحمن وكلاهما متروك .

وفي إِسناد أبي يعلي : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، مختلفٌ فيه . قال أحمد : « أحاديثُهُ مناكيرٌ . » وضعَّفَهُ ابنُ معينٍ في روايةٍ ، والنسائيُّ ،

ووثقَهُ أبو حاتم ودُحَيمٌ .
وقال ابنُ معينٍ في روايةٍ وعليٌّ بن المديني ، وأبو زرعة الرازي والعجلي : « لابأس به » .
ويشبه أن يكون وَهِمَ علي هشام بن عروة في رفعه ، ولذلك صحَّح البيهقيُّ إرسالَهُ ، فقال « الصحيح : عن عروة ، عن النبيّ ﷺ مرسلا . »
وقد أخرج البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٨٦٦) قال : حدثنا سعيد بن تليدٍ ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني جابر بن إسماعيل وغيرُهُ ، عن عقيلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : « الشعرُ منه حسنٌ ، ومنه قبيحٌ ، خذ بالحسن ودع القبيح ، ولقد رويتُ من شعر كعب بن مالكٍ أشعاراً ، منها القصيدةُ فيها أربعون بيتاً ، ودون ذلك . »
وهذا إسنادٌ صالحٌ ، وجابر بن إسماعيل ، ذكره ابنُ حبان في « الثقات » وهذا « الغير » المقرون معه في الإسناد هو عندي ابنُ لهيعة وروايتُهُ تقوي رواية جابرٍ.
وقد أخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » حديثاً لجابر بن إسماعيل مقروناً بابن لهيعة ثمَّ قال : « ابنُ لهيعة ليس ممن أُخَرِّجُ حديثَهُ في هذا الكتاب إذا تفرَّد بالرواية ، وإنما أخرجتُ هذا الحديث لأنَّ جابر بن إسماعيل معه في الإسناد . »
ورواه حسّانُ بنُ غالبٍ ـ قال : نا ابنُ لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٢٩) وقال :
« قال الدارقطنيُّ : تفرَّد به حسَّان . قال ابنُ حبان : لا يحل الإحتجاج به بحالٍ . » اهـ.

والصوابُ في حديث الزهري هو الوقف . وهو المحفوظ عندي في حديث عائشة خلافاً لهيثميّ في « المجمع » (٨ / ١٢٢) إذ حسَّن إسناده .

ثانياً : حديثُ أبي هريرةَ رضيَ الله عنه :

أخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو الحسن المصريُّ ، نا عبدُ الرحمن بنُ معاوية ، نا عبد الله بن سليمان الشامي - من أهل الجزيرة - نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **حسنُ الشعر كحسن الكلام ، وقبيحُ الشعر كقبيح الكلام .** »

وينظرُ في إسناده . ويغلبُ علي ظنِّي أنهُ لا يصحُّ . واللهُ أعلمُ .

١٤٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥١١) ، وفي « الصغير » (٦٤٢) قال : حدثنا عبد الله بن عمران بن موسي البغداديُّ ، حدثنا صالحُ بنُ علي بن عبد الله الحلبيّ ، حدثنا عبدُ ربِّه بن هبيرة المؤدِّبُ الحلبيُّ ، حدثنا سلَمَة بن سنان الأنصاريُّ ، عن طلحة بن عمرو المكيّ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يومَ القيامة ،أمر الله منادياً ينادي : ألا إني جعلتُ نسباً ، وجعلتم نسباً ، فجعلتُ أكرمكم أتقاكم ، فأبيتم إلاَّ**

أن تقولوا : فلان بنُ فلانٍ خيرٌ من فلان بن فلان ، فأنا اليوم أرفع نسبي ، وأضع نسبكم . أين المتقون ؟ . »

قال الطبرانيُّ في « الصغير » :

« لا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : صالحٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ لهُ علي إسنادٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٦٣ - ٤٦٤) ، وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (٥١٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء ، ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة ، حدثتني أمُّ سلَمَة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيها ، عن جدِّها عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ يوم القيامة : أمرتُكم فضيَّعتُم ما عهدتُ إليكم فيه ، ورفعتم أنسابكم ، فاليوم أرفع نسبي ، وأضع أنسابكم . أين المتقون ، أين المتقون ؟ إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم . »**

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ عالٍ ، غريبُ الإسناد والمتن ، ولم يخرجاه . »

قال الذهبيُّ في « تلخيصه » :

« المخزومي ابنُ زُبالة متروكٌ . »

قلتُ : والوجه الأولُ فيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك أيضاً وقد رواه

أبو غسَّان النهديّ ومحمد بن القاسم الأسدي معاً عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة فذكره موقوفاً .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٦٤) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥١٣٩) ولا يصحُّ مرفوعاً ولا موقوفاً لأنَّ مداره علي طلحة بن عمرو . والله أعلمُ .

١٤٣٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٨٠٨) قال :

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، أنا نصر بن علي ، قال : نا عَوبَد بن أبي عمران الجوني ، قال : حدثني أبي ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « **ياأنس ! أحسن الوضوء يزد في عمرك ، وسلِّم علي من لقيت من أمتي تكثر حسناتُك ، وإذا دخلت منزلك فسلِّم ، يكثر خيرُ بيتك ، وارحم الصغير ، ووقِّر الكبير .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤١٨٣) قال : حدثنا نصر بن عليّ بهذا الإسناد .

وزاد « **وصلِّ صلاة الضحي فإنها صلاة الأوابين قبلك ... وكن من رفقائي .** »

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ١٩٢) من طريق محمد بن عمرو بن العباس .

وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ٢٠١٩) من طريق أبي عروبة الحراني قالا : ثنا عوبد بن أبي عمران بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن أبي عمران ، إلاَّ ابنُهُ عوبدٌ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به عوبدٌ ـ وهو تالفٌ ـ فتابعه بشر بن حازمٍ قال : نا أبو عمران الجونيّ بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٨٧٦٥ ، ٨٧٦٦) من طريق يوسف بن يعقوب ، قال : نا محمد بن أبي بكر ، قال : نا بشر بن حازمٍ بهذا الإسناد .

وبشرٌ لم أقف له علي ترجمة ، فليُحرر . والله أعلمُ .

١٤٤٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٣١٨) قال : حدثنا هاشم بن مرثدٍ ، نا آدمُ ، نا أبو يوسف القاضي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي بن أبي طالبٍ قال : نزلنا منزلاً ، فآذتنا البراغيثُ فسببناها ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا تسبوها ، فنعمت الدابَّةُ، فإنها أيقظتكم لذكر الله .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديثُ عن عليٍّ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : آدم »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد به آدم بنُ أبي إياس ، فتابعه أبو الحارث الوراق ـ واسمه نصر بن حمادٍ ـ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ـ هو أبو يوسف القاضي ـ بهذا

الإسناد سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٢٠) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٢ / ٢٢٥) قال : حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا يحيي بن موسي ، قال حدثنا أبو الحارث الورَّاق به .

وسندُهُ ساقطٌ . وسعد بن طريف والأصبغ متروكان .

قال العقيليُّ :

« لا يثبتُ عن النبيّ ﷺ في البراغيث شيءٌ . »

١٤٤١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦١١٧) قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، قال : نا سليمان بن كرَّان ، قال : نا عمر بن صُهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اطلبوا الخير عند حِسانِ الوجوه . »

وأخرجه البزار (١٩٤٨) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١٣٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ١٣٨) ، والخرائطيُّ في « إعتلال القلوب » (ق ٥٦ / ٢) ، وتمام الرازي في «الفوائد » (١٢٨٨ - ترتيبه) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٦) من طرق عن سليمان ابن كران ـ ويقال : كراز ـ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ عمر بن صُهبان ، تفرَّد

به : سليمان بن كران ، ولا يروي عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد [1] . »

• قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخرَ عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - هو أبو الشيخ الأصبهاني - ثنا عبد الله بن محمد بن عيسي المقرىء ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا يحيي بن خلف القاضي ، ثنا مصعب بن سلاَّم ، عن العباس بن عبد الله القرشيّ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه .** »

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٩) قال : حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبرانيُّ - ، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا خلف بن يحيي قاضي الرَّي ، ثنا مصعب بن سلاَّم بهذا الإسناد وزاد :

« **فإن قضاها قضاها بوجهٍ طَلْقٍ ، وإن ردَّها ردَّها بوجهٍ طَلْقٍ .** »

كذا قال في الرواية الأولي : « يحيي بن خلف » ، والصواب ما ورد في الرواية الثانية ، وأنَّه : « خلَف بن يحيي » وقد ترجمهُ ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٣٧٢) قال : « خلف بن يحيي الخراساني ، بخاريٌّ ، قاضي الرَّي ، سألت أبي عنه فقال : متروك الحديث

---

(١) وقال ابنُ عديّ : « وسليمان بن كران لا يرويه عن عمر بن صهبان غيره . »

وقال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث جابرٍ ، لم نكتبه إلاَّ من حديث سليمان عن عمر . »

كان كذاباً لا يُشتَغَل به ولا بحديثه. » انتهي .

ولا يصحُّ هذا الحديث بوجهٍ من الوجوه . واللهُ أعلمُ .

١٤٤٢ ـ وأخرج البزار (٢٠٩١ ـ كشف) قال : حدثنا أحمد بن الربيع (؟) ، ثنا هشيمٌ ، أبنا أبو الجهم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « **امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار** » .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٨) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٠٤ و ٧ / ٢٥٩٨ ، ٢٧٥٥) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٢) ، والخطيبُ في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١٠١ - ١٠٢)من طريق هشيم بن بشير بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ١٥٨) ، وابنُ عدي (٤ / ١٤٠٤) من طريقين تالفين ، عن الزهري بهذا .

قال البزآر :

« لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فإن قصدت لا يُعرف مرفوعاً إلاَّ بهذا الإسناد عن أبي هريرة ، أو عن صحابة آخرين ، فأنتَ متعقبٌ في كليهما .

فأمّا أبو هريرة رضي الله عنه ، فقد وقفتُ علي إسنادٍ آخر إليه .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٠٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا أبو داود المروزي ، ثنا الأصمعيُّ ، عن ابن عونٍ ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ . »

وعلَّتُه شيخ ابن عدي فقد قال فيه : « يتعمدالكذب ، ويُلَقَّنُ فيَتَلَقَنُ .»

ثمَّ ختمَ ترجَمَتُه بقوله : « وكان أحمد بن محمد يحدِّث بمثل هذه البواطيل . »

وقد رواه أبو هفَّان الشاعرُ قال : حدثنا الأصمعيُّ بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ٣٧٠) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ١٣٩)

قال ابنُ الجوزيُّ : « أبو هفَّان لا يُعوَّل عليه . »

قُلتُ : وهذا ظاهرٌ من ترجمته عند الخطيب . والله أعلمُ .

وقد وردَ هذا الحديث عن عفيف بن معدي كرب رضي الله عنه قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ذكر امرأَ القيس ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ، منسيٌّ في الآخرة ، شريفٌ في الدنيا ، خامل في الآخرة ، يجيءُ يومَ القيامة بيده لواء الشعراء يقودهم إلي النار ».

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٧٩ ، ١٨٠) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤) ، والبـــــغويُّ ،

وأبو زرعة ، أحمدُ بن الحسين الرازي في « كتاب الشعراء » - كمـــا في « الإصابة » (٤ / ٥١٧) من طرقٍ ، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أخبرني فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب ، عن أبيه ، عن جدِّه فذكره . ووقع في اسم « فروة » اختلافٌ . وفيه عند الخطيب قصَّةٌ ، ذكرها ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (ص ٥٣ - ٥٤) .

وإسنادُهُ ساقط . وهشام بن محمد إخباريّ تالفٌ .

وورد هذا المعني أيضاً عن الصلصال قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **« امرؤ القيس صاحبُ لواء الشعر إلي النار يومَ القيامة . »**

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٣١٠) من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال ، عن أبيه ، عن جدِّه .

وسنده ساقطٌ أيضاً . ومحمد بن الضوء . قال ابنُ حبان :

« شيخٌ روي عن أبيه المناكير ، لا يجوز الإحتجاج به . »

وقال في « الميزان » (٣ / ٥٨٦) :

« حديثهُ باطلٌ ، قال الخطيبُ : ليس محمدٌ بمحلٍ أن يؤخذ عنه العلم ، لأنه كذابٌ ، كان أحد المتهتكين بالخمور والفجور . » انتهي .

ولا يصحُّ في هذا المعني حديثٌ أعلَمُهُ. والله أعلمُ .

١٤٤٣ ـ وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ ، ثنا داود بن عمرو الضبيّ ، وأخبرنا أبو يعلي ، ثنا عبدُ الأعلي بن حمادٍ . وأخبرنا إسماعيل ابن موسي الحاسب ، ثنا جُبَّارَةُ بنُ المُغلِّس قالوا : ثنا حمَّادُ بن شعيبٍ ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ ، قال : نهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » ـ كما في « المطالب العالية » (١٧٩) ، وعنه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٥١) قال : حدثنا عبدُ الأعلي بن حماد ، ثنا حمادُ بنُ شعيب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ١١٩ / ٦٤٨) من طريق عبد الله بن رجاء . والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٣١٢) من طريق سُرَيج بن النعمان قالا : ثنا حمَّادُ بن شعيب بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث ليس يرويه بهذا اللفظ : « **أن يدخل الماء** » غير أبي الزبير، ولا عن أبي الزبير غير حماد بن شعيب . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد حماد بنُ شعيب بهذا اللفظ عن أبي الزبير ، فتابعه زهيرُ بن معاوية ، فرواه عن أبي الزبير بحروفه .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٤٩) قال : نا محمد بن عيسي وأحمد بن الحسين ابن عبادٍ ، قالا : ثنا الحسن بن بشر ، نا زهيرٌ به . وتابعهما عباس بن

محمد الدوري ، ثنا الحسن بن بشر بهذا الإسناد . ولفظه : « **نهي أن يدخل الرجل الماء إلاَّ بمئزر** »

أخرجه الحاكمُ (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد .

وصحَّحَهُ الحاكمُ علي شرط الشيخين ، فتعقبه الذهبيٌّ بأنه علي شرط مسلمٍ [١] وحده .

وقال ابنُ حبان :

« ليس للحديث أصلٌ يرجعُ إليه ، وقد سمع الحسن بن بشر هذا الحديث من حماد بن شعيب ، ورواه عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير . وهم فيه . »

وقال العقيليُّ :

« لايتابعه ـ يعني : حماد بن شعيب ـ إلاَّ من هو دونه ومثله . »

١٤٤٤ ـ وأخرج البزار (٣٦٦ ـ كشف) قال: حدثنا محمد بنُ الوليد بن أبان ، ثنا يحيي بن أبي بكير ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعرٍ ، عن إبراهيم السكسكيٌ ، عن ابن أبي أوفي . (ح) وكتبَ إليَّ عبدُ الجبَّار يخبرُ أنَّ سفيان بن عيينة ، حدَّث عن مسعرٍ ، عن إبراهيم ،

---

(١) وإنما صححه الذهبيٌّ علي شرط مسلم لأنَّ أبا الزبير لم يحتج به البخاريّ ومع هذا فالحديثُ ليس علي شرط مسلمٍ أيضاً ، لأنَّ الحسن بن بشر من مفاريد البخاريّ ، ولم يخرِّج له البخاريّ شيئاً عن زهير بن معاوية ، لأنَّ أحمد قال : « روي عن زهير مناكير » .

عن ابن أبي أوفي قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحبُّ عباد الله إلي الله تبارك وتعالي الذين يراعونَ الشمسَ والقمر** »

وأخرجه حسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٣٠٤) ، والحاكمُ (١ / ٥١) ، وعنه البيهقيُّ (١ / ٣٧٩) من طريق بشر بن موسي .

وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي عاصمٍ

قالوا : ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة بهذا [١] الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن مسعرٍ . بهذا الإسناد إلاَّ سفيان ، ومحمد بن الوليد لا نعلم أحداً تابعه علي روايته عن يحيي ، والحديثُ إنما يُعرفُ بعبد الجبَّار ، والصحيحُ أنه موقوفٌ علي أبي الدرداء . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن الوليد ، فتابعه محمد بن حميدٍ ، قال : حدثنا يحيي بن أبي بكيرٍ ، قال : ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ صاعدٍ في « زوائد الزهد لابن المبارك » (١٣٠٥) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن حميدٍ .

وابن حميدٍ واهٍ . واللهُ أعلمُ .

---

(١) قال أبو نعيم : تفرَّد سفيان عن مسعرٍ برفعه .

وقال البيهقيُّ : « تفرَّد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا وهو ثقةٌ . » وقال الحاكمُ : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ وعبد الجبار بن العلاء ثقة . »

١٤٤٥ - وأخرج البزار (٣٧٤ - كشف) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابرٍ قال : كنا نصلي مع النبيّ ﷺ المغرب ، ثمَّ نرجع إلي منازلنا ، ونحن نبصر مواقع النَّبْلِ .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا وكيعٌ . وعبد بنُ حميد في « المنتخب » (١٠٣٥) قال : ثنا أبو نعيم - هو الفضلُ بنُ دكين - قالا : ثنا سفيان بن سعيد الثوريّ بهذا الإسناد .

وسياق أحمد مطوَّلٌ .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٦) ، وأبو يعلي (٢٠٤٨) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (١٠١١) عن سفيان بهذا ببعض سياق أحمد .

قال البزار :

« لا نعلمُ له عن جابرٍ طريقاً غير هذا . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي عدَّة طرق عن جابرٍ رضي الله عنه ، منها ما :

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١٧٧١) ، وأحمد (٣ / ٣٨٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابنُ خزيمة (٣٣٧) من طريق عبيد الله ابن عبد المجيد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢١٣) من طريق أسد بن موسي ،قالوا : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن المَقبُريّ ، عن القعقاعِ بن حكيمٍ ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم نأتي بني سلمة ونحن نُبصرُ مواقع النَّبلِ .

وسندُهُ صحيحٌ .

ومنها ما :

أخرجه عبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١١٢٨) قال : أخبرنا يعلي ابن عبيد ، ثنا أبو بكر المدني ، عن جابرٍ قال : كنَّا نصلِّي مع رسول الله ﷺ المغرب ، ونحن ننظر إلي السُّدفِ .

وسندُهُ ضعيفٌ لضعف أبي بكر المدني ، الفضل بن مبشر . فقد ضعَّفَهُ ابنُ معين ، والنسائيُّ ، وأبو حاتم وغيرهم .

وقال ابنُ عدي : « له عن جابرٍ دون العشرة ، وعامتها لا يتابع عليه . »

ومنها ما :

أخرجه ابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ٣٦٨) قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني أسامة ، عن محمد بن عمرو ابن حلحلة الديَليّ ، عن وهب بن كيسان ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ، ثمَّ نرجع فنتناضلُ ، حتي نبلغ منازلنا في بني سلمة ، فننظر إلي مواقع نبلنا من الإسفار .

وهذا سندٌ صالحٌ ، وأسامة بن زيد فيه مقالٌ .

١٤٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٨٤) وفي « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٢٨١) قال :

حدثنا مطَّلبُ بن شعيبٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، قال :
حدثني الليثُ ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أنَّهُ قال :

أخبرني تميم الداريُّ - أو أُخبرتُ - أنَّ تَميماً الداريَّ ركعَ ركعتين بعد نَهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعدَ العصرِ ، فأتاهُ عمرُ ، فضربَهُ بالدِّرَّة ، فأشارَ إليه تميمٌ أن أجلس - وهو في صلاته - فجلس عمرُ حتي فرغَ تميمٌ ، فقال لعمرَ : لم ضربتني ؟ قال لأنَّكَ ركَعتَ هاتين الركعتين ، وقد نهيتُ عنهما ، قال : فإني قد صلَّيْتُها مع من هو خَيرٌ منكَ ، مع رسول الله ﷺ ، فقال عمر : ليسُ بي إيَّاكم أيُّها الرهطُ ، ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قومٌ يُصلُّونَ ما بين العصر إلي المغرب حتي يَمُرُّوا بالساعةِ التي نهي رسول الله ﷺ أن يصلوا فيها كما يُصلُّوا بين الظهرِ والعصرِ ثمَّ يقولون : قد رأينا فلاناً وفلاناً يُصلونَ بعد العصرِ .

وأخرجه ابنُ حزم في « المحلي » (٢ / ٢٧٤) من طريق يحيي بن بكير ، حدثني الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٠٢) من طريق هشام بن عروة ، عن عروة قال : خرج عمر بن الخطاب . . . ثمَّ ذكر قصة تميم باختصارٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن تميم الداري إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به الليثُ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر عن تميمٍ رضي الله عنه بلفظ مختصرٌ

. أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٢١٤ - زوائده) قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، عن بيان - هو ابنُ بشر - عن وبرة - هو ابنُ عبد الرحمن - قال رأي عمرُ رضيَ الله عنه تميماً الدَّاري يصلي بعد العصر فضربه بالدِّرَّة ، فقال تميم : يا عمر لم تضربني في صلاةٍ صليتُها مع رسول الله ﷺ ؟ قال عمرُ : « يا تميم ، ليس كلُّ الناس يعلمُ ما تعلمُ . »

وإسناده منقطعٌ بين وبرة وعمر رضيَ الله عنه . والله أعلمُ .

١٤٤٧ - وأخرج البزار (٥٩٢ - كشف) قال : حدثنا عبد الله بنُ سعيد ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن عاصمٍ ، عن أنسٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلي في ثوبٍ واحدٍ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٣١١ - ٣١٢) ، وعنه أبو يعلي في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٣٠) قال : حدثنا عبد الله ابن الأجلح بهذا الإسناد ، وزاد : « خالف بين طرفيه . »

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ ، عن أنسٍ إلاَّ عبدُ الله بنُ الأجلح . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن الأجلح ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن عاصمٍ، عن أنسٍ مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٤ / ق ١٩ / ١) من طريق علي بن الحسن الشامي - وكان ضعيفاً - عن الثوريّ به .

١٤٤٨ - وأخرج البزار (٥٩٣ - كشف) قال : حدثني محمد بن المثني ، ثنا سليمانُ بن حربٍ ، ثنا حماد بنُ سلمة ، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن ، عن أنسٍ قال : خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه متوكئاً علي أسامة ، مرتدياً بثوبٍ قطنٍ [1] ، فصلي بالناس .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٢) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ / ٣٨١) قال : ثنا ابن أبي داودَ قالا : حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٢٦٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حمادُ بن زيد ، عن حبيب بن الشهيد بهذا . كذا قال : « حماد بن زيد » بدل «ابن سلمَة »، فإن ثبتَ ذلكَ فهذا مما يُتَعَقَّبُ به علي قولِالبزَّارِ : أَنَّهُ تفرَّدَ به حمَّادُ بنُ سلَمةَ وإلاَّ فكتاب « الحلية » فيه أخطاءٌ وتصحيفٌ .

وأخرجه الترمذيُّ في « الشمائل » (٥٨) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ .

وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٧٨٥) ومن طريقه الضياءُ في « المختارة » (١٨٤٩) قال حدثنا أبو خيثمة قالا : : ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا الإسناد .

---

(١) كذا ! ولعلَّ الصواب : « قطري » كما في « مسند أحمد » والثوب القطري : هو ضربٌ من البُرود ، فيه حمرة ولها أعلامٌ فيها بعض الخشونة . كما في « النهاية » (٤ / ٨٠) .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨١) قال : حدثنا محمدُ بنُ خُزَيمَةَ قالا : ثنا عبيدُ الله بنُ محمدٍ ـ هو ابنُ أبي عائشةَ ، قال: ثنا حمادٍ بن سلمَة بهذا ، وسقط ذكر « الحسن » عندَ أحمد .

ورواه أيضاً داود بن شبيب ، قال : ثنا حمادُ بن سلمة بهذا .

أخرجه ابنُ حبان (٣٤٩ ـ موارد) ، وأبو الشيخ في « أخـلاق النبيّ » (ص ١٢١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٢٢) قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا داود بن شبيب بهذا .

قال البزار :

« تفرَّد به : أنس ، ولا روي حبيبٌ عن الحسن إلاَّ هذا ، ولا رواه عنه إلاَّ حمادٌ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ علي روايةٍ أخري لحبيب بن الشهيد ، عن الحسن .

فأخرج البخاريّ في « كتاب العقيقة » (٩ / ٩٥٠ ـ صحيحه) قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، والترمذيُّ (١ / ٣٤٢ ـ شاكر) قال : حدثنا أبو موسي ، محمد بن المثني قالا : حدثنا قريش بن أنسٍ ، عن حبيب بن الشهيدِ قال أمرني ابنُ سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمع حديث العقيقة ؟ فسألتُهُ ، فقال : من سمرة بن جندَبٍ .

وأخرجه الترمذيُّ أيضاً عن البخاريُّ قال : ثنا عليّ بن المديني ، عن قريش ابن أنسٍ بهذا .

وظفرتُ بإسنادٍ آخر والحمدُ لله .

فأخرج أحمد (٢ / ٥١٠) ، والترمذيُّ (٢٧٠٣) قال : حدثنا محمد بن المثني ، وإبراهيمُ بن يعقوب . وأبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٢٣٤) قال : حدثنا زكريا بنُ يحيي قالوا : ثنا روح بن عبادة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **يسلِّمُ الراكبُ علي الماشي ، والماشي علي القاعد ، والقليل علي الكثير** »

وزاد بنُ المثني في روايته : « **ويُسلِّمُ الصغيرُ علي الكبير .** »

وأعلَّهُ الترمذيُّ بأنَّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

وسندٌ ثالثٌ . أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٧٥) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢١٤) قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ عبد الله الضبيّ الأصبهانيُّ ، قال : نا داودُ بنُ حماد بن الفرافصة البلخيُّ ، قال : نا الخليل ابن زكريا ، قال : نا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **اللهمَّ بارك لأمتي في بكورها .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم نسمعه إلاَّ من هذا الشيخ ، ولا يروي عن أبي بكرة إلاَّ من هذا الوجه . » وشيخ الطبرانيُّ : ترجمه أبو الشيخ في « طبقات المُحدِّثين » (٤ / ٦٩) وقال : « شيخٌ ثقة » وترجمهُ أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢١٣) ولم يحك فيه شيئاً .

وآفةُ هذا الإسناد : الخليل بن زكريا . فقد تركه الأزديُّ .
وقال العقيليُّ : « يُحدِّثُ بالبواطيل »
بل كذَّبَهُ قاسم المطرز .

١٤٤٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٥٢١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري . وفي « الأوسط » (١٨٩٥) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافعٍ ، قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث ، قال : نا ابن وهبٍ ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن شريك بن عبد الله النخعيّ ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي في الثوبِ الواحد .
زاد في « الكبير » : « يتَّقي حرَّ الأرض وبردها بفضله » .
قال الطبرانيُّ :
« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّدَ به : عبد الملك ابن شعيب . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به ابن وهبٍ ، فتابعه عبدُ الله بن صالح كاتب الليث ، قال : حدثني الليث بهذا الإسناد سواء بالزيادة .
أخرجتَهُ أنتَ في الأوسط (٨٦٨٠) قلتَ : حدثنا مطَّلبُ بنُ شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح . وتابعه عليّ بن داود ، ثنا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد .

أخرجهَ أبو الشيخ في رواية الأقران (٤١٠) قال: حدثني محمد بن هارون ، ثنا عليٌّ بن داود .

١٤٥٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٠١٩) وفي « الصغير » (٢٧٤) قال : حدثنا إسحاق بن حاجب [١] المروزيّ ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «**إذا عرَفَ الغلام يمينه من شماله ، فمروه بالصلاة** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤٠٧٩) من طريق دُحيمٍ ، ثنا عبد الله بن نافع بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ في « الأوسط » :

« لا يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم يروه عن هشام بن سعدٍ ، إلاَّ عبدُ الله بن نافع » . وقال في « الصغير » « لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن خبيب ـ وله صحبه إلاَّ بهذا الإسناد .، تفرَّدَ به عبدُ الله بن نافعٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد روي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بإسنادٍ آخر .

أخرجه أحمد بن منيعٍ في « مسنده » ـ كما في « المطالب » (٣٤٥) ـ قال : حدثنا الحسن بن موسي ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن عمرو بن الحارث ،

---

(١) وقع في « الصغير » : « خلف » بدل « حاجب » . وإسحاق بن حاجب ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٣٨٤) .

أنَّ سعيد بن أبي هلال أخبرهُ عن رجلٍ منهم ، عن عمِّه قال : سألنا رسول الله ﷺ عن صلاة الصبيان ؟ قال : « **إذا عرفَ أحدهم يمينه من شماله فمروهُ بالصلاة .** »

وسنده ظاهرُ الضعف .

وقد خولِفَ عبدالله بن نافع في إِسنادِهِ .

خالفَهُ ابنُ وهبٍ ، قال : حدثنا هشام بن سعدٍ ، حدثنا معاذ بن عبد الله ابن خُبيبٍ الجهنيّ ، قال : دخلنا عليه ، فقال لإِمرأتهِ ، متي يصلي الصبي فقالت ، كان رجلٌ منَّا يذكرُ عن رسول الله ﷺ أنه سُئلَ عن ذلكَ فقال «**إذا عرف يمينَهَ من شمَاله فمروه بالصلاة .** »

أخرجهُ أبو داود (٤٩٧) قال : حدثنا سليمان بن داود المهريُّ ، والبيهقيُّ (٣ / ٨٤) من طريق بحر بن نصر كليهما عن ابن وهبٍ به .

وحديثُ ابن وهبٍ أولي بالصواب للتفاوت بينَهُ وبين عبد الله بن نافع في الحفظ . واللهُ أعلمُ .

١٤٥١ - وأخرجَ الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٥٩) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديّ . قال نا سعيد بن سليمان ، قال نا سليمان بن داود اليمامي ، قال : نا يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ « **من بني لله بيتاً - يُعبد الله فيه من مالٍ حلالٍ - بني اللهُ له بيتاً في الجنَّة من درٍّ وياقوت** »

وأخرجه البزار (٤٠٥) قال : حدثنا محمد بن مسكين . والعقيليّ في

« الضعفاء » (٢ / ١٢٦) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد . والخطيبُ في الموضَّح (١ / ١١٩) من طريق إسماعيل بن عبد الله العبديّ قالوا : ثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير ، إلاَّ سليمان بن داود ، تفرَّدَ به : سعيد بن سليمان ، ولا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سليمان ، بل تابعهُ بشر بن الوليد قال : ثنا سليمان ابن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي ـ كما في « المطالب العالية » (٣٥٤) ـ وابُن عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٢٥) قال : حدثنا عبدُ الله بن محمد بن إسحاق ، قالا : ثنا سليمان بن داود بهذا الإسناد .

ولا يصحٌّ هذا الحديث ، وقد قطعَ أبو زرعة ـ كما في « العلل » (٥٠٨) ـ بالوهم فيه .

أمَّا قول الطبرانيّ : « لا يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » فإن قصد خصوصَ لفظِ الروايةِ ، فنعم ، وإن قصد معناها ، فهومتعقبٌ بما أخرجه هو في « الأوسط » (٤٦٤١) قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن شبيب القرشيُّ ، قال : نا محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفيُّ ، قال : نا أبي ، عن المثني بن الصباح ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من بني لله مسجداً** ، **بني**

اللهُ لهُ بيتاً في الجنَّة » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن المحرر بن أبي هريرة ، إلاَّ عطاءٌ ، تفرَّد به : المثني بن الصباح . »

● **قلتُ** : وسندُهُ ضعيفٌ جداً واللهُ أعلمُ .

١٤٥٢ ـ وأخرج العقيليٌّ في « الضعفاء » (٤ / ٣) قال :

حدثنا محمد بن موسي ، حدثنا عبيدُ الله بن موسي ، حدثنا كثيرُ بنُ عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة رضيَ الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : **« من بني مسجداً لله عزَّ وجلَّ ، بني اللهُ له بيتاً في الجنَّة »** قلتُ يا رسول الله ! وهذه المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : **«وتلك »**

وأخرجه البخاريٌّ في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٣٢) قال : وقال نا عبيدُ الله بنُ موسي بهذا الإسناد دون قول عائشة .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١ / ٣١٠) قال : حدثنا وكيع . وأبو عبيدٍ في غريبِ الحديث (٣ / ١٣٢) . وابنُ أبي عمر العدنيٌّ في « مسنده » كما في «المطالب العالية » (٣٥٣) ـ قالا : : ثنا مروان بنُ معاويةَ الفزاريٌّ ومسدَّدُ بنُ مسرهد في مسنده ـ كما في «المطالب » قال: حدثنا عبد الله بنُ داودَ . والطحاويٌّ في « المشكل » (١ / ٤٨٦) . والخطيبُ في «تلخيصُ المتشابه » (١ / ١٥٢ ـ ١٥٣) من طريق

إسماعيلَ بنَ عمر الواسطيٌّ ، قالوا : ثنا كثيرُ بنُ عبد الرحمن بهذا الإسناد
قال العقيليُّ :
« كثيرُ بنُ أبي كثيرُ المؤذِّنُ ، عن عطاءٍ ، لا يُتابعُ عليهِ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، فتابعهُ المثني بنُ الصبَّاح وهو ضعيفٌ. فرواهُ عن عطاء ابن أبي رباحٍ ، عن عائشةَ مرفوعاً بلفظِ : « **من بني مسجداِ ، لا يريدُ به رياءً ولا سمعةً ، بني الله له بيتاً في الجنّة .** »

أخرجهُ الطبرانيٌّ في الأوسط (٧٠٠٥) قال : حدثنا محمد بن نصرٍ القطَّانُ ، ثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، ثنا محمدُ بن عيسي بنُ سميعٍ ، عن المثني ابن الصبَّاح به .

قال الطبرانيٌّ :
« لم يرو هذا الحديث عن المثنَّي إلاَّ محمدُ بن عيسي . تفرَّدَ به هشامُ بن عمَّارٍ ولم يروه عن عطاءٍ عن عائشةَ إلاَّ كثيرُ بنُ عبد الرحمن الكوفيٌّ ، والمثني بنُ الصبَّاح.»

١٤٥٣ . قال القرطبيٌّ في « تفسيرِ سورة التغابن » (١٨ / ١٤١):
« وفي صحيح البخاريّ من حديثِ أبي هريرة عن النبيٍّ ﷺ قال :« **إنَّ الشيطانَ قعدَ لابنِ آدمَ في طريقِ الإيمان ، فقال له : أتؤمنُ ، وتذر دينَكَ ودينَ آبائك ؟ فخالفهُ فآمن . ثمَّ قعدَ له علي طريق الهجرة ، فقال**

له : أتُهاجرُ وتتركُ أهلكَ ومالك فخالفهُ فهاجر . ثمَّ قعدَ له علي طريق الجهاد ، فقال له : أتجاهدُ فتقتُلُ نفسكَ ، فتُنكحُ نساءك ويُقسمُ مالك ؟ فخالفهُ فجاهد فقُتِلَ ، فحقٌّ علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة . »

وذكرَ هذا الحديثَ أبو بكرٍ بنُ العربيّ في « أحكامَ القرآن » (٤ / ١٨١٨) وقال : « وفي صحيحِ مسلمٍ ... وذكره » ولم يُسَمِّ صحابيَّ الحديث .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يرو الشيخانِ هذا الحديثَ قطُّ ، ثمَّ إِنَّهُ ليسَ من حديثِ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه إنما هو من حديثِ سبُرَةَ بنِ أبي الفاكه رضيَ اللهُ عنه .

يرويهِ أبو عَقيلٍ : عبد الله بنُ عقيلٍ الثقفيُّ ، قال حدثنا موسي بنُ المُسيَّب، قال : أخبرني سالمُ بنُ أبي الجعد ، عن سَبُرَةَ بنُ أبي فاكهٍ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «**إنَّ الشيطانَ قعدَ لابنِ آدمَ بأطرقه ، فقعدَ له بطريق الإسلام ، فقال له : أتُسلِمُ ، وتذرُ دينَكَ ودينَ آبائك وآباءِ أبيك ؟ قال : فعصاهُ فأسلم . ثمَّ قعدَ له بطريق الهجرة ، فقال : أتُهاجرُ وتذرُ أرضكَ وسماءك ؟ وإنما مثلُ المهاجرِ كمثلِ الفرَسِ في الطِوَلِ ، قال : فعصاهُ فهاجر . قال : ثمَّ قعدَ له بطريق الجهاد ، فقال : هو جهدُ النفسِ والمال ، فتقاتلُ، فتُقتَلُ ، فتُنكحُ المرأةُ ويُقسمُ المالُ ؟ قال : فعصاهُ فجاهدفقال رسول الله ﷺ : « فمن فعلَ ذلك منهم فمات ، كانَ حقاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة،أو قُتِلَ ، كان حقاً علي الله أن**

يُدخِلَهُ الجنَّة ، وإن غرِقَ كان حقَّاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة ، أو وقصته دابَّةٌ كان حقاً علي الله أن يُدخِلَهُ الجنَّة . »

أخرجه أحمد (٣ / ٤٨٣) ، والنسائيُّ (٦ / ٢١ - ٢٢) ومن طريقه الأصبهانيُّ في « الترغيب » (٨١٢) قال : أخبرني يعقوبُ ابنُ إبراهيمَ وأبو يعلي في « مسندِهِ » وعنه ابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٥٩٣) قال: حدثنا أبو خيثمة . والبيهقيُّ في « شعبِ الإيمان » (٤٢٤٦) من طريقِ أبي الأزهر أحمد بن الأزهر قال أربعتُهم : ثنا أبو النضر هاشمُ بنُ القاسمِ ، قال : حدثنا أبو عقيلٍ الثقفيُّ بهذا الإسنادِ سواء .

وتوبعَ أبو عقيلٍ . تابعَهُ محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، قال : ثنا موسي أبو جعفرٍ الثقفيُّ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ بهذا الإسناد .

أخرجه بنُ أبي عاصمٍ في «الآحادِ والمثاني » (١٠٤٣ ، ٢٦٧٥) وفي «الجهاد » (١٣)، وابنُ قانعٍ في «معجمِ الصحابة » (١ / ٣٠٣- ٣٠٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٥٥٨) ، والبيهقيُّ في « المعرفة » (٣ / ١٤١٩ - ١٤٢٠) كلُّهم من طريقِ ابنِ أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٥ / ٢٩٣) قال : حدثنا محمد بن فُضيلٍ بهذا وأخرجه البخاريُّ في «الكبير » (٢ / ٢ / ١٨٧ - ١٨٨) قال : حدثني محمدُ بنُ عمران . والبيهقيُّ في « المعرفة » (٣ / ١٤١٩ - ١٤٢٠) من طريقِ عليِّ بن حكيمٍ وضرار بن صُرَد ، وابنِ نُميرٍ ، قال أربعتُهم : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ بهذا الإسناد .

وحسَّنَ إسنادَهُ الحافظُ في « الإصابة » (٣ / ٣١) .

وقد خالفهما - أعني : أبا عَقيلٍ وابنَ فُضيلٍ - محمدُ بنُ عجلانٍ ، فرواهُ عن موسى بن المُسيَّب ، عن سالمِ بن أبي الجعد قال : حدثني جابرُ بنُ سَبْرَةَ فذكرهُ مرفوعاً .

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٢٤٧) ، وأبو نُعيمٍ في « المعرفـــة » (١٥٣٥) من طرقٍ عن طارق بن عبد العزيز بن طارق ، عن محمد بن عجلان بهذا .

قال أبو نُعيمٍ :

« وهذا مما وهِمَ فيه طارقٌ وتفرَّدَ بذكرِ جابرٍ . »

وهو يعني أنَّ طارق بن عبد العزيز تفرَّدَ بتسميةَ صحابيٍّ الحديث : « جابر ابن سَبُرة » بدل « سبُرة بن أبي فاكه » .

ولكنَّ طارقاً لم يتفرَّد به ، فقد قالِ البيهقيُّ عقبَ تخريجهِ بهذا الحديث :

« وكذلك رواهُ أبو مصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزهريُّ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عجلانٍ ، عنِ موسى بنِ المُسيَّب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سَبُرة .

والصوَّابُ في هذا ما رواهُ ابنُ فُضَيلٍ . واللهُ أعلمُ

١٤٥٤ - وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الديات » (١٤٠١ - سننه)

قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابنُ أبي عديّ ، عن اسماعيل بن مسلمٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **لا تُقامُ الحدود في المساجد ، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولد** . »

وأخرجه أ بو نُعيم في «الحلية» (٤ / ١٨) من طريق بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا قيس بنُ الربيع ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩)والبزارُ في « مسنده » ، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في « المُحلي » (١١ / ١٢٣) والدارقطنيُّ (٣ / ١٤١) قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو حفص الأبَّار ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٩٩) من طريق عليّ بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلمٍ .

وأخرجه الدَّارميُّ (٢ / ١١١) والدَّارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) من طريق الرمادي ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، قالوا : ثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن مسلمٍ بهذا .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ بهذا الإسناد مرفوعاً ،، إلاَّ من حديث إسماعيل بن مسلمٍ ، وإسماعيلُ بن مسلم المكيُّ قد تكلَّمَ فيه بعضُ أهل العلم من قِبَلِ حفظه . »

وقال أبو نُعيمٍ :

« تفرَّد به إسماعيلُ ، عن عمرو . ورواه عيسى بن يونس ، وعمرو بن شقيق ، وابنُ فُضَيلٍ عن إسماعيلُ نحوه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بن مسلم ، فتابعه عبيدُ الله بن الحسن العنبريُّ ، فرواهُ ، عن عمرو بن دينارٍ عن طاووسٍ ، عن ابنِ عباس مرفوعاً مثلهُ .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) قال : نا عبدُ الباقي بنُ قانعٍ . والبيهقيُّ (٨ / ٣٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفي قالا : ثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المعمريُّ ، ثنا عقبة بن مكرم العَمِّي ، ثنا أبو حفص التمار ، عمر بن عامر ، عن عبيد الله بن الحسن العنبريّ بهذا .

وأبو حفص التمار هذا ليس بثقةٍ .

ويرويه أيضاً : قتادةُ ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » ، ومن طريقه ابنُ حزم في « المحلي » (١١ / ١٢٣) والدَّارقطنيُّ (٣ / ١٤٢) قال : نا الحسين بن إسماعيل وابنُ مخلدٍ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن هارون ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

وسعيد بن بشير ، عن قتادة منكر الحديث .

ورواه سعيد بن بشير مرَّة أخري ، عن عمرو بن دينارٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٣٦٩) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبيد بن شريك ، حدثنا أبو الجماهر ، محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا عمرو بن دينار . وسكت عنه الحاكمُ والذهبيّ .

وسندُهُ ضعيفٌ لضعف سعيد .

١٤٥٥ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٨٣٥) قال :

حدثنا ابنُ أبي سويد ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاءٍ ، أخبرنا إسرائيل ، عن مسلمٍ ـ هو الأعور ـ عن حبَّةٍ ، عن عليّ بن أبي طالبٍ قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ، وقال : « **لولا أنَّ الملك ينزل عليَّ لأكلتُ** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم ـ هو الكشي ـ ، قال : نا عبدُ الله بنُ رجاء بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث يرويه عن حبَّةٍ ، مسلمٌ المُلائيُّ ، وقد رواه عن مسلمٍ : إسرائيلُ ، وهو غريبٌ من حديث إسرائيل ، ولا أعلمُ يرويه عن إسرائيل ، غير عبد الله بن رجاء ويحيي بن يحيي الأسلميّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به ابنُ رجاء ولا يحيي الأسلميّ ، فقد تابعهما أكثر من نفسٍ .

فأخرجه أحمد بن منيع ـ كما في « المطالب العالية » (٣٦٦) ـ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري .

والبزَّار (٢٨٦٤) من طريق عقبة بن خالد ، وعبيد الله بن موسي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٤٠) من طريق شبابة بن سوَّار ، والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ١٠٣) من طريق أبي النضر . وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٨١ ، ١٠٦٤) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٨) من طريق زافر بن سليمان ، ستتهم عن إسرائيل بن يونس ، بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي ﷺ من طريقٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقد توبع إسرائيل . تابعه أبو عمرو بن العلاء ، فرواه عن مسلم الأعور بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ (٤ / ٣٤٩) من طريق ابنُ قانعٍ ، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساورٍ ، حدثنا عليٌّ بنُ الجعد ، حدثنا أبو عمرو بن العلاء .

ويرويه محمد بن مروان السُّدِّيُّ ، عن مسلم الأعور بهذا .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١٠٩٤) من طريق الحسن بن عرفة ، قال : نا محمد بن مروان .

ومحمد بن مروان متهم بالكذب . وهذا حديثٌ منكرٌ . ومسلمُ الأعورُ متروك . وحبَّة بن جوين يُضعَّفُ . واللهُ أعلمُ .

١٤٥٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٤٧٦) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا محمد بن شعيب ، نا محمد بن مقاتل الرازي ، ثنا حكَّامُ بنُ سَلمٍ ، عن أبي جعفر الرازي ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، قال : صلي بنا أبو موسي الأشعريُّ بأصبهان صلاة الخوف ، وما كان كبيرُ خوفٍ ، ليُرينا صلاة رسول الله ﷺ ، فقام فكبَّر ، وكبَّر معه طائفةٌ من القومِ ، وطائفةٌ بإزاء العدو ، وعليهم السلاح ، فصلي بهم ركعةً فانصرفوا ، فأتوا مقام إخوانهم ، فجاءت الطائفةُ الأخري، فصلي بهم ركعة أخري ، ثمَّ سلَّم ، فصلي كلٌّ واحدٍ منهم الركعة الثانية وُحْداناً .

وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩) قال : حدثنا أحمد بن جعفر الجمال الرازي ، قال : ثنا محمد بن مقاتل بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أبي موسي ، إلاَّ : أبو جعفر الرازي ، ولا عن أبي جعفر إلاَّ حكَّامٌ ، تفرَّد به : محمد بن مقاتل . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به أبو جعفر الرازي ، فتابعه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد نحوه .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ٤٦٢) ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٨ - ٥٩) قال : حدثنا محمد بنُ بشرٍ ، قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة .

وتابعه يزيد بن زريعٍ ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا الفتحُ بن إدريس ، ثنا حُميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع .

ورواه أيضاً سليمانُ التيميُّ ، عن قتادة ، عن أبي العالية وأبي غلاَّبٍ ، عن أبي موسي رضيَ الله عنه .

نصَّ علي ذلك أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٥٩)

١٤٥٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩١٥٠) قال : حدثنا مسعدة بن سعد ، ثناإبراهيمُ بن المنذر ، نا محمد بن صدقة ، عن محمد ابن يحيي بن سهل بن أبي حثمة الحارثيِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ بعثَ أباه أباحثمةَ خارصاً ، فجاءه رجلٌ ، فقال: يا رسول الله ! إنَّ أبا حثمة قد زاد عليَّ ، فدعا أبا حثمة ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن ابن عمك يزعمُ أنك قد زدت عليه .** » فقال : يا رسول الله ،قد تركتُ عرِيَّة أهله ، وما يطعم المساكين ، وما يصيبُهُ الريحُ فقال : « **قد زادك ابنُ عمِّكَ وأنصف .** »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٩٧) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر بهذا

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن سهل بن أبي حثمة إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّدَ به: إبراهيمُ بن المنذر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه عبدُ الجبار بن سعيد ، قال : حدثني محمد بن صدقة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٣٤ - ١٣٥) قال : حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيل ، ثنا عبدُ الله بن شبيب ، حدثني عبدُ الجبار به .

١٤٥٨ ـ وأخرج البزار (٩٨٦ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا ابنُ أبي عديّ ، عن سعيد ـ هو ابن أبي عروبة ـ ، عن قتادة ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عباسٍ قال : « **الإفطار في السفر عزيمة** ».

قال البزار :

لا نعلمُهُ بهذا اللفظ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولم نسمع أحداً يُحدِّث به إلاَّ أبو موسي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ!

فلم يتفرَّد به أبو مِوسي محمد بن المتني ، فتابعه بُندارٌ : محمد بن بشارٍ ، قال : حدثنا ابنُ أبي عدي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ جريرٍ في « تهذيب الآثار » (٢٠٧ ـ مسندابن عباس)

وأخرجه ابنُ جرير أيضا قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ١٤) ، قال : ثنا محمد بن بشر وأحمد ابنُ منيعٍ في « مسنده » (١٠٣٩) قال : حدثنا روح بن عبادة قالا : ثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا .

١٤٥٩ـ وأخرج الطبرانيُّ ي « الأوسط » (٨١٧) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : نا عبيد الله بن عمر القواريريُّ ، قال نا مسلمُ بنُ خالدٍ قال سمعتُ عليَّ بن محمدٍ يذكر عن عكرمة ، عن ابن

عباسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النَّضِير من المدينة ، أتاهُ ناسٌ منهم ، فقالوا : إنَّ لنا ديوناً لم تَحِلَّ فقال : « **ضعوا ، وتعجلوا .** »

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : قريءَ علي أبي القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز بن منيعٍ ، وأنا أسمعُ ، حدَّثكم عبيد الله بن عمر القواريري بهذا .

ثمَّ أخرجهُ من طريق محمد بن إسحاق الصغَّانيٌّ ، نا عبيدُ الله القواريريُّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عكرمة ، إلاَّ عليٌّ بن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة . تفرَّد به مسلمُ بنُ خالدٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به عليّ بن محمد ، عن عكرمة . فتابعه داود بن الحصين ، فرواه عن عكرمة بهذا الإسناد مثله .

أخرجتُهُ أنتَ في « الأوسط » (٦٧٥٥) قلتَ حدثنا محمد بن أبي زُرعة ، ثنا هشام بن عمَّار ، ثنا مسلم بن خالدٍ الزنجيُّ ، ثنا علي بن يزيد بن ركانة ، عن داود بنُ الحصين بهذا .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء . والحاكمُ (٢ / ٥٢) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٢٨) قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الدورقيُّ ، ثنا عبد العزيز بن يحيي المديني ، ثنا مسلمُ بنُ خالد

الزنجيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أبي صالح ، الحكم بن موسي ، ثنا مسلم ابن خالدٍ بهذا .

قال الحاكمُ :

« صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ . » !!

فردَّه الذهبيُّ بقوله : « الزنجيُّ ضعيفٌ ، وعبد العزيز ليس بثقةٍ . » أهـ

وقدعلمتَ أن عبد العزيز توبعَ عليه .

وقال الدارقطنيُّ :

« اضطرب في إسناده مسلمُ بنُ خالدٍ ، وهو سيءُ الحفظُ ضعيفٌ ، ومسلم بن خالدٍ ثقةٌ إلاَّ أنهُ سيء الحفظ ، وقد اضطرب في هذا الحديث . » أهـ

ومن وجوه اضطرابه أنه رواه عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ وأَسقط عليَّ بنَ محمدِ بن يزيدَ من الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٤٦) .

١٤٦٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٦٠) قال : حدثنا أحمد بن بشيرٍ ، قال : نا محمد بن عقبة السدوسيُّ ، قال : نا يونس بن أرقم ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسارٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : كان العباس ين عبد المطلب إذا دفع مالاً مضاربةً ، إشترط علي صاحبه : لا يسلُكُ به بحراً ، ولا ينزلُ به وادياً ، ولا يشتري به ذات كبدٍ رطبةٍ ،

فإن فعَلَ فهو ضامنٌ ، فرفع شرطه إلي رسول الله ﷺ فأجازه .

وأخرجه الدَّارقطنيُّ (٣ / ٧٨) قال : حدثنا أبو سهل بن زيادٍ .

والبيهقيُّ (٦ / ١١١) من طريق أحمد بن عبيد الله الصفَّار قالا : ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا محمد بن عقبة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن ابنِ عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن عقبة »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به محمد بن عقبة ، فتابعه مسجع بن مصعبٍ أبو الحكم ، ثنا يونس بن أرقم الكِندي بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي ، ومن طريقه البيهقيُّ (٦ / ١١١) قال : حدثنا مِسجعُ بنُ مصعبٍ بهذا الإسناد .

ومسجعٌ هذا ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ٤٤٢) ونقلَ عن أبيه قال : « ليس به بأسٌ »

وترجمَهُ ابنُ حبان (٩ / ٢٠٥) وقال : « مستقيم الحديث ، حدثنا عنه أبو يعلي » .

١٤٦١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٣٩) قال : حدثنا محمد بن محمد التمَّار ، قال : نا إبراهيم بن معاوية الكرابيسيُّ ، قال : نا هشام بن يوسف ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن

أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ماله ، وباعه بدينٍ كان عليه .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٢٣٠ - ٢٣١) من طريق عبد الله بن أبي جبيرٍ المروزيّ . والبيهقيُّ (٦ / ٤٨) من طريق إبراهيمُ بن فهد البصري قالا : ثنا إبراهيم بنُ معاوية بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث - موصولاً - عن معمرٍ ، إلاَّ هشام بن يوسف ، تفرَّد به : إبراهيمُ بن معاوية »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرد به إبراهيمُ بنُ معاوية ، فتابعه سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٦ / ٤٨) من طريق إسماعيل بنُ الفضل البلخيُّ ، ثنا سليمان الشاذكوني .

ورواه أيضاً إبراهيمُ بن موسي ، ثنا هشام بن يوسف ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعبٍ بن مالكٍ ، عن أبيه ، قال : كان معاذُ ابن جبل رضيَ الله عنه شاباً حليماً سَمحاً ، من أفضل شباب قومه . ولم يكن يمسكُ شيئاً ، فلم يزل يُدانُ حتي أغرقَ ماله كلَّه في الدَّين ، فأتي النبيّ ﷺ غرماؤهُ ، فلو تركوا أحداً من أجل أحدٍ ، لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ ، فباعَ لهم رسول الله ﷺ مالهُ ، حتي قام معاذٌ بغير شيء أخرجه الحاكمُ (٣ / ٢٧٣) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٤٨) قال :

حدثنا أبو بكر ، أحمد بن إسحاق الفقيهُ ، ثنا الحسنُ بن عليّ بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن موسي بهذا .

وصحَّحهُ الحاكمُ علي شرط الشيخين !!

وقد رواه مطوَّلاً : الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٥٠) من وجهٍ آخر عن الزهريّ .

١٤٦٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٥٠) وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١١٨٣) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا مالكُ بنُ زيادٍ الكوفيُّ ، قال : نا مندل بنُ عليٍّ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أُهديَت له هديةٌ وعندهُ قومٌ ، فهم شركاؤه فيها** »

وأخرجهُ أبو نُعيم في « الحلية » (٣ / ٣٥١ ـ ٣٥٢) قال : حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بنُ الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي بهذا الإسناد .

وأخرجه عبدُ بن حميدٍ في « المنخب » (٧٠٥) قال : حدثنا أبو نعيم ـ هو الفضلُ بنُ دكينٍ . والبيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق محمد بن الصلت قالا : ثنا مندل بن عليٍّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ جريجٍ ، تفرَّدَ به : مندل ، ولا يُروي عن ابنِ عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !**

فلم يتفرَّد به ابنُ جريجٍ ، فتابعه محمد بن مسلمٍ عن عمرو بن دينارٍ بهذا .
أخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٨٣) من طريق عبد الرزاق ، أبنا محمد بن مسلمٍ بهذا . وضعَّف البيهقيُّ هذا الوجهَ . والصوابُ في هذا الحديث الوقف . وانظر رقم (٢٧٥) .

١٤٦٣ - وأخرج الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٢١٥) من طريق محمد بن مخلد بن حفصٍ ، حدثنا يحيي بن محمد بن أعيَن بن أبي الوزير ، حدثنا النَّضرُ بن شميل ، أخبرنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه : يحيي بن سيرين ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يلبي : « **لبيك حقاً حقاً ، تعبداً ورِقًّا .** »
نقلَ الخطيبُ عن الدارقطنيّ قال :
« تفرَّد به : يحيي بن محمد بن أعين ، عن النضر بن شميلٍ بهذا الإسناد، وما سمعناه إلاَّ من ابنِ مخلدٍ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !**

فلم يتفرَّد به يحيي بن محمدٍ ، فتابعه هديةُ بن عبد الوهاب المروزي ، ثنا النضرُ بن شميلٍ بهذا الإسناد . »
أخرجه الخطيبُ (١٤ / ٢١٦) من طريق الحسين بن الهيثم الرازي ، ثنا هدية بنُ عبد الوهاب به .

وأخرجه البزار (١٠٩٠) قال : سمعتُ بعضُ أصحابنا يحدِّث ، عن النضر بن شميلٍ ، ثنا هشام بن حسَّان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيي، عن أنسٍ قال : كانت تلبيةُ النبيّ ﷺ : **« لبيكَ حقاً حقاً ، تعبداً ورِّقاً »**.

ثمَّ رواه (١٠٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن هشام بن حسَّان بهذا الإسناد موقوفاً ثمَّ قال :

« لم يُسندهُ حمادٌ ، وأسندهُ النضر بنُ شُميل ، ولم يُحدِّث يحيي بن سيرين ، عن أنسٍ إلاَّ هذا . »

١٤٦٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٠٣١) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديُّ ، قال: نا شهاب بنُ عبادٍ العبديُّ، قال : نا داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن معمرٍ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ ، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان ـ أي: نَسَاءً ـ.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٩٦) قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن النضر بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٦١٠) قال : حدثنا محمد بن يحيي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠) قال : حدثنا فهدٌ قالا : ثنا شهاب بن عبادٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يصل هذا الحديث عن معمرٍ ، إلاَّ داودُ العطَّار وسفيان الثوريُّ .

تفرَّد بحديث داودَ شهابٌ . وتفرَّد بحديث سفيان الثوريِّ : عثمانُ ابنُ أبي شيبة [1] ، عن أبي أحمد الزبيري . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !**

فلم يتفرَّد بوصلِه داود وسفيان ، فتابعه إبراهيمُ بن طهمان ، فرواه عن معمرٍ بهذا الإسناد سواء موصولاً .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٨٨ - ٢٨٩) من طريق أبي حامد بن الشرقي ، ثنا أحمد بن يوسف السلميّ ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان به .

ورواهُ أيضاً عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٨ / رقم ١٤١٣٣) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد موصولاً .

كذا رواهُ الدَّبَريُّ عن عبد الرزاق ، وخالفهُ محمد بن يحيي الذهليُّ ، فرواه عن عبد الرزاق قال : أنا معمرٌ ، عن يحيي بن أبي كثيرٍ عن عكرمة مرسلاً .

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٦٠٩)

أمَّا حديث سفيان الثوريّ :

فإمَّا أن يكون الطبرانيّ أراد أن يقول : « لم يروه عن سفيان ، إلاَّ أبو أحمد الزبيري ، تفرَّدَ به : عثمان » وإمَّا أرادَ أن يقول : « لم يروه عن

---

(١) وروايةُ عثمان عن أبي أحمد أخرجها أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (٣٥٨) قال : حدثنا أبو يعلي ، ثنا عثمان .

أبي أحمد الزبيري إلاَّ عثمانُ بن أبي شيبة . »

وسواءٌ أراد هذا أو ذاك فهو متعقَّبٌ فيه .

أما أبو أحمد الزبيري ، فلم يتفرَّد به عن سفيان .

فتابعه أبو داود الحفريُّ ، وإسمُه : عمر بن سعدٍ ، فرواه عن الثوريّ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٥٠٢٨) قال : أخبرنا عمران بن موسي بن مجاشعٍ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفريُّ .

وتابعه أيضاً : عبدُ الملك بن عبد الرحمن الذِّماريّ ، نا سفيان الثوريّ بهذا بلفظ : « أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن السَّلَفِ في الحيوان .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٧١) قال : حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّيُّ ، والحاكمُ (٢ / ٥٧) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغداديُّ ، قالا : ثنا عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الصنعاني ، نا إسحاق بن إبراهيم بن جُوْتَي ، قال : ثنا عبد الملك الذماري بهذا .

قال الحاكمُ : « صحيحُ الإسناد » كذا قال ! وابن جوتي نقل الحافظُ في « اللسان » (١ / ٣٣٤) عن ابن حزم أنهُ مجهولٌ وقال : « فالظاهر أنه الطبريّ » أهـ .

وما استظهره الحافظُ جيِّدٌ . وابنُ جوتي هذا قال ابنُ عديٌّ في « الكامل » (١ / ٣٣٦) : « منكر الحديث » وساق له أحاديث بواطيل .

وقال ابنُ حبان في المجروحين » (١ / ١٣٨) : « منكرُ الحديث جداً ، يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يحلُّ كتابةُ حديثه إلاَّ علي جهه

التعجُّب » انتهى .

والذماريّ مختلفٌ فيه . فأنَّي له الصحة ؟

وأمَّا عثمان بن أبي شيبة ، فلم يتفرَّد به عن أبي أحمد الزبيري ، فتابعه الفضلُ بن سهل ، قال : نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان الثوريّ ، حدثني معمرٌ بهذا .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٧١) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا الفضلُ بن سهل به .

وتابعه أيضاً : محمد بن عليّ بن محرز البغداديّ ، ثنا أبو أحمد الزبيري بسنده سواء .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٦٠)

١٤٦٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢٠٦) قال : حدثنا موسي بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، أنا إبو معاوية ، عن سلاَّم بن صُبيحٍ ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ذُكرت قبائلُ العرب عند النبي ﷺ ، فسألوه عن بني عامرٍ ، فقال : « **جملٌ أزهرُ يأكلُ من أطراف الشجر** » وسألوه عن هوازن ، فقال : « **زهرٌ يتبعُ ماءَهُ** » وسألوه عن بني تميمٍ ، فقال : « **ثُبتُ الأقدام ، رُجُحُ الأحلام ، عظامُ الهام ، أشدُّ الناس علي الدَّجَّال في آخر الزمان ، هضبةٌ حمراء ، لا يضرُّها من ناوأها .** »

وأخرجه البزار (٢٨٢٣ ـ كشف) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيد .

والرامهرمزي في « االأمثال » (١١٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي . والخطيبُ في « تاريخه » (٩ / ١٩٥) من طريق أبي الأحوص ، محمد بن حيان قال ثلاثتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ منصورٌ ، ولا عن منصور ، إلاَّ سلاَّم بنُ صُبيحٍ ، تفرَّد به : أبو معاوية . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به سلاَّمُ بنُ صُبيحٍ ، فتابعه زيدُ العميٌّ ، عن منصورٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحارثُ بن أبي أسامة في « مسنده » (١٠٣٩ - زوائده) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٦٠) قال : حدثنا أبو النضر ، ثنا سلاَّم بن سليمٍ ، عن زيد العميٍّ .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث منصور ، تفرَّد به أبو النضر ، عن سلاَّم . » انتهي .

وتابعه محمد بن شجاع النبهاني ، قال : حدثنا منصور بن زاذان بهذا .

أخرجه العقيليّ في « الضعفاء » (٤ / ٨٤) ، ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٢٩٩ - ٣٠٠) قال :

حدثنا أحمد بن داود القُومَسيٌّ ، حدثنا هدية بنُ عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن شجاع بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

« الروايةُ في هذا الباب فيها لينٌ وضعفٌ ، وليس فيها شيءٌ صحيحٌ . »

● **قلتُ** : وهو حديثٌ باطلٌ كما حقَّقتُهُ في « نقد المغني عن الحفظ والكتاب » والذي نشرتُهُ قبل ذلك بعنوان « جُنَّةُ المرتاب » وقد أعدتُ صياغة هذا الكتاب من جديدٍ ، وحرَّرتُ مسائِلَهُ ، وأقمتُ علي الصواب ماأخطأتُ فيه ، بحيثُ أنَّ هذه الصياغة تُلغي الكتاب القديم ، فإنني صنَّفتُهُ في أوائل حياتي العلمية ، علي قلة الكتب وعدم تمام الملكة . فالله يغفرُ لي زلاَّتي إنَّهُ خيرُ مأمول .

١٤٦٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٥٣) وفي « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قال : نا إبراهيم بن أبي سويد ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا طلحة بن يحيي ، قال : نا موسي بنُ طلحةَ . عن عَقِيل بن أبي طالب ، قال : جاءت قريشٌ إلي أبي طالبٍ ، فقالوا : يا أبا طالبٍ ، إنَّ ابنَ أخيكَ يأتينا في كعبتنا ونادينا فيُسمعنا ما يؤذينا به ، فإن رأيتَ أن تكفُّه عنَّا فافعل ، فقال لي : يا عقيل ، التمس لي ابنَ عمِّكَ ، فأخرجتُهُ من كِبسٍ من أكباسِ شعبِ أبي طالب ـ أو قال : كبس من أكباسِ أبي طالب ـ : شكَّ إبراهيمُ بن أبي سويدٍ ـ فأقبلَ يمشي معي يطلبُ الفيء بطاقَتِهِ فلا يقدرُ عليه حتي انتهي إلي أبي طالبٍ ، فقال له أبو طالبٍ : يا ابنَ أخي ، والله

ما علمتُ إن كنتَ لي لمطيعاً ، وقد جاءَ قومُكَ يزعمونَ أنَّك تأتيهم في كعبتهم وناديهم تُسمعهم ما تؤذيهم به ، فإني رأيتُ أن تكف عنهم ، فحلَّق ببصره إلي السماء ، فقال : « **والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدعَ ما بُعثتُ به من أن يشتَعِل أحدُكم من هذه الشمسِ شعلة من نارٍ** » فقال أبو طالبٍ : واللهِ ما كذبَ قطُّ ، ارجعوا راشدينَ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثَ عن طلحة بن يحيي إلاَّ عبدُ الواحد بن زياد ، ويونس بن بكير . تفرَّد به عن عبد الواحد : إبراهيم بن أبي سويد ، وعن يونس : أبو كريب ، ولا يروي عن عقيل إلا بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به أبو كريب محمد بن العلاء (١) ، عن يونس ، فتابعه محمد ابن عبد الله بن نمير، قال : حدثنا يونس بن بكيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجتُهُ أنت في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلت : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نُميرٍ ، ثنا يونس .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١٢ / رقم ٦٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بنُ نميرٍ بهذا ببعض اختصارٍ .

وتابعه أيضاً : أحمد بنُ عبد الجبار ، قال : حدثنا يونس بن بكيرٍ بسنده

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٥٠ ـ ٥١) قال : قال محمد بنُ العلاء بهذا .الإسناد .

سواء .

أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ١٨٦ - ١٨٧) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار.

وأمَّا قولُ الطبرانيّ : « تفرَّد إبراهيم بن أبي سويد ، عن عبد الواحد » فليسَ كذلك . فقد تابعه محمد بن عيسي الطبَّاعُ ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ قال : نا طلحة بن يحيي بهذا الإسناد .

أخرجتَهُ أنتَ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥١١) قلتَ : حدثنا طالب بنُ قُرَّةَ الأذني ، ثنا محمد بن عيسي الطبَّاع .

١٤٦٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٥٧٧) قال : حدَّثنا محمدُ بن جعفرِ بن أعيَن البغداديُّ - بمصر - : نا الحسنُ بنُ بشرِ البجليُّ : نا الحكمُ بنُ عبد الملك ، عن قتادة .

عن أنس بنِ مالكٍ ، قال : أمَّنَ النبيُّ ﷺ يومَ فتح مكة النّاسَ إلاَّ أربعة من النَّاس : عبد العُزَّي بن خَطَل ، وَمِقْيَس بن صبابة الكِنانيُّ ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرحٍ ، وأمُّ سارةٍ إمرأةٌ . فأمَّا عبدُ العزي ، فإنهُ قُتل ، وهو آخذٌ بأستار الكعبة . قال : ونذَرَ رجلٌ من الأنصار أن يَقتلَ عبد الله بن سعدِ بن أبي سَرحٍ إذا رآهُ وكان أخا عثمان بن عفَّان من الرضاعة ، فأتي به رسول الله ﷺ يستشفع به فلمَّا بصرَ به الأنصاريُّ ، إشتملَ علي السيف ، ثمَّ خرج في طلبهِ ، فوجدَهُ في حَلْقَةِ رسول الله ﷺ ، فهابَ قَتْلَهُ ،

فجعلَ يتَرَدَّدُ ، ويَكرَهُ أن يُقدِمَ عليه ، لأنه في حَلْقَةِ رسول الله ﷺ فبسط رسول الله ﷺ يده فبايعه ، ثمَّ قال للأنصاريِّ : « **قد انتظرتُك أن توفي بنذركَ** » قال : يا رسول الله هبتُكَ ، أفلا أومَضتَ إليَّ ؟ قال : « **إنه ليس لنبيٍّ أن يومضَ** » وأمَّا مِقيَس ، فإنَّهُ كان له أخٌ قُتِلَ خطأً مع رسول الله ﷺ ، فبعث معه رسول الله ﷺ رجلاً من بني فهرٍ ليأخذَ لهُ من الأنصارِ العقلَ فلمَّا جُمِعَ له العقلُ ، ورَجَعَ نامَ الفِهريُّ ، فوثبَ مِقيَسٌ فأخذ حَجَراً فَجَلَدَ به رأسَهُ ، فَقَتَلَهُ ، ثمَّ أقبلَ وهو يقولُ :

شفَيَ النَّفسَ من قد باتَ بالقاعِ مسندا
يُضَـــرِّجُ ثوبَيه دِماءُ الأخـــادعِ
وكانت همومُ النَّفسِ من قبل قتـــله
تُهيِّـــجُ فتُنسيني وطاءَ المَضَاجـعِ
حَلَلْتُ به ثاري وأدركتُ ثُورتـــي
وكــنتُ إلي الأوثــانِ أوَّلَ رَاجــعِ

وأما أمُّ سارةَ ، فإنها كانت مولاةً لقريشٍ ، فأتَت رسول الله ﷺ ، فشكَت إليه الحَاجَةَ فأعطاها شيئاً، ثمَّ أتاها رجلٌ ، فدفع إليها كتاباً لأهلٌ مكةَ يتقرَّبُ به إليهم ليُحفَظَ في عيالهِ ، وكان له بها عيالٌ ، فأخبرَ جبريل رسول الله ﷺ بذاك فبَعثَ في أثرها عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، فلحقاها ، ففتَّشاها ، فلم يقدرا علي شيءٍ منها فأقبلا راجعَين ، فقال أحدهما لصاحبه : والله ما كَذَبنَا ولا كُذِّبنا ، إرجِع بنا إليها ، فرجعا

إليها ، فسلاَّ سَيفَهُما ، فقالا : واللهِ لنُذيقنَّكِ الموتَ أو لَتدفَعنَّ إلينا الكتابَ . فأنكرت ، ثمَّ قالت : أدفعهُ إليكما علي أن لا تردَّاني إلي رسول الله ﷺ ، فقبلاهُ منها ، فحلَّت عِقالَ رأسها فأخرجت كتاباً من قرونها ، فدفعتهُ إليهما ، فرجعَا إلي رسول الله ﷺ فدفعاهُ إليه ، فبعثَ إلي الرجلِ ، فقال : « **ما هذا الكتاب ؟** » قال : أُخبِرُكَ يا رسول اللهِ ليسَ من أحدٍ معكَ إلاَّ ولهُ بمكَّةَ من يحفَظَهُ في عياله غيري ، فَكتبتُ هذا الكتابَ ليكونُ لي في عيالي ، فأنزلَ اللهُ ﴿ **ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوِّي وعدوَّكُم أولياءَ تُلقُونَ إليهم بالمَودَّةِ** ﴾ إلي آخر الآيات

وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٢٥٧) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٦٠) من طريق الحسنُ بن بشرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو أول هذا الحديث ـ قِصَّةَ مِقيَس ، ، وابنُ خطَل ، وعبد الله بن سعدٍ ـ عن قتادة ، عن أنس ، إلاَّ الحكم بن عبد الملك ، تفرَّد به الحسنُ بنُ بشرٍ »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد الحسنُ بنُ بشرٍ بهذا القدر من الحديث ، فتابعه إسحاق بن منصورٍ ، حدَّثنا الحَكَم بنُ عبد الملك بهذا الإسناد بلفظ : « لَمَّا دخلَ رسول الله ﷺ مكة ، أمَّن الناس ، إلاَّ أربعة . » ولم يذكر أسماءهم .

أخرجه ابنُ أبي شيبة ـ كما في « المطالب العالية » (٤٢٩٩) ـ قال : حدثنا إسحاق بن منصورٍ .

١٤٦٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١١١١) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرَّاني ، قال : نا أبو جعفر النفيليُّ ، قال: نا عكرمة بن إبراهيم الأزديُّ ، قال : حدثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ « **من كنتُ مولاهُ ، فعليٌّ مولاه . اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداهُ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إدريس ، إلاَّ عكرمةُ ، تفرَّد به النفيليُّ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به النفيليّ ، ولا عكرمة بن إبراهيم .

قال البزَّار في « مسنده » (٢٥٣٢ ـ كشف) : حدثنا أحمد بن يحيي الصوفيّ ، ثنا رجلٌ سمَّاهُ ـ ذهب عني اسمُهُ في هذا الوقت ـ ، عن منصور ابن أبي الأسود ، عن داود وإدريس ، عن أبيهما ، عن أبي هريرة (ح) وجدتُ في كتابي عن محمد بن مسكين ، عن عبد الله بن يوسف ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

فأمَّا النفيليُّ ، فتابعه عبدُ الله بن يوسف.

وأمَّا عكرمة بن إبراهيم ، فتابعه منصور بن أبي الأسود .

١٤٦٩ ـ وأخرج ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢ / ٢٥٤) من طريق الدارقطنيّ قال نا محمد بن مخلد بن حفص ، نا حاتم بن

الليث، نا عبيدُ الله بن موسي ، عن عيسي بن عمر ، عن السُّدِّي ، نا أنس ابن مالكٍ قال : أُهديَ إلي رسول الله ﷺ أطيارٌ ، فقسمها وتركَ طيراً ، فقال : « **اللهم ائتني بأحبِ خلقَكَ إليك ، يأكل معي من هذا الطير** . » فجاء عليٌّ بنُ أبي طالبٍ ، فدخل فأكلَ معه من ذلكَ الطير .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٧٢١) قال حدثنا سفيان بن وكيعٍ ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسي بهذا الإسناد بالمرفوع منه .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفهُ من حديث السُّدي ، إلاَّ من هذا الوجه »

وصرَّح به الدارقطني فيما نقله ابنُ عساكر فقال :

« تفرَّدَ به : عيسي بن عمر ، عن السُّدي . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُما !

فلم يتفرَّد به عيسي بن عمر ، فتابعه الحارث بن نبهان ـ وهو متروكٌ ـ قال : نا إسماعيلُ ـ رجلٌ من أهل الكوفة ـ عن أنسٍ فذكر مثلهُ .

وإسماعيلُ هو ابنُ عبد الرحمن السُّديُّ .

أخرجهُ ابنُ عساكر (٤٢ / ٢٥٦) من طريق محمد بن أيوب الرازي ، أنا مسلمُ بن إبراهيم ، نا الحارث بنُ نبهان .

وحديثُ الطير حديثٌ باطلٌ علي كثرة طرقه ، وهو مثالٌ جيدٌ علي أنَّ كثرة الطرق قد لا تُقَوِّي الحديث . واللهُ أعلمُ .

١٤٧٠ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٩) قال :

حدثنا الحسنُ بنُ الطيب بنُ شجاع ، ثنا الحسنُ بنُ حماد الضبيُّ ، ثنا مُسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن عيسي بن عمر ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان عنده طائرٌ ، فقال : « **اللهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر** » فجاء رجلٌ فردَّهُ ، ثمَّ جاء رجلٌ فردَّهُ ثمَّ جاء عليُّ بنُ أبي طالبٍ فأذنَ له ، فأكلَ معه .

وأخرجه النسائي في « الخصائص » (١٢ ـ بتحقيقي) قال : أخبرني زكريا بن يحيي . وأبو يعلي في « المسند » (٤٠٥٢) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢ / ٢٥٤)

قالا : ثنا الحسنُ بنُ حمادٍ بهذا الإسناد سواء

قال ابنُ عديّ :

« وهذا من هذا الطريق ، ما أعلمُ رواهُ غير مُسهرٍ . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به مسهر بن عبد الملك ، فتابعه عبيد الله بن موسي ، فرواه عن عيسي بن عمر بهذا الإسناد .

أخرجه الترمذيُّ في « السنن » (٣٧٢١) ، وفي « العلل الكبير » (ص ٩٤١) .

قال : حدثنا سفيان بن وكيعٍ ، قال : نا عبيد الله بن موسي بهذا .

قال الترمذيُّ في « العلل » :

« سألت محمداً ـ يعني : البخاريَّ ـ عن هذا الحديث فلم يعرفه من

حديث السُّدي ، عن أنسٍ ، وجعلَ يتعجَّبُ منه . »
وانظر التعقُّبَ الفائت . والحمدُ لله تعالي .

١٤٧١ ـ وأخرج البزار (٢٥٦٦ ـ كشف) قال : حدثنا الحسنُ بن يونس الزيات ، ثنا محمد بن كثير الملائي ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن عليًا ، قال : دعاني النبي ﷺ فقال : « **يا عليُّ ! إنَّ فيكَ من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ، أبغضته يهودٌ ، حتي بهتوا أمَّهُ ، وأحبته النصاري ، حتي أنزلوه بالمنزل الذي ليس له .** »
قال البزار :
« لا نعلمُه عن عليٍّ مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر ، لكنه ساقطٌ البتَّه .
أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ١٢٢) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨) من طريق عيسي بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه : علي بن أبي طالب قال : جئتُ إلي رسول الله ﷺ ، فوجدتُهُ في ملأٍ من قريشٍ ، فنظرَ إليَّ وقال : « **يا عليُّ ! إنما مثلُكَ في هذه الأمَّة ، كمثل عيسي بن مريم ، أحبَّهُ قومٌ فأفرطوا فيه ، وأبغضه قومٌ فأفرطوا فيه .** » قال : فضحكَ الملأُ الذينَ عنده ، وقالوا : انظروا كيفَ شبَّه ابنَ عمِّه بعيسي ؟! قال : ونزل

القرآن : ﴿ ولمَّا ضُرِبَ ابنُ مريم مثلاً إذا قومُك منه يصِدُّون ﴾ .

● **قلتُ** : وهذا كذبٌ ، قبَّحَ الله من افتراهُ . وآفتهُ عيسي بن عبد الله ،

قال ابنُ حبان :

« يروي عن أبيه ، عن آبائه أشياء موضوعة ، لا يحلُّ الإحتجاجُ به ، كأنَّه كان يهمُ ويُخطيء ، حتي يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه ، فبطل الإحتجاجُ بما يرويه لما وصفت ... ثمَّ قال : هذه النسخة أكثرها معمولة . » يعني مكذوبة . واللهُ أعلمُ . وانظر « النافلة » (١٥١)

١٤٧٢ - وأخرج البزار (٢٥٦٧ - كشف) قال : حدثنا الحسنُ بنُ يحيي ، ثنا حفصُ بن عمر ، ثنا بكارُ بنُ أخي موسي بن عبيدة ، عـــن عبد الله بن عبيدة ، عن عمارٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ : « **إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقةِ ، وإنَّ أشقي الآخرين لمن يضربك ضربةً علي هذه** - وأومأ إلي رأسه - **يُخضبُ هذه** » وأومأ إلي لحيته .

قال البزار :

« لا نعلمهُ يروي عن عمارٍ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !**

فقد ورد من وجهٍ آخر عن عمارٍ رضيَ الله عنه ، يرويه محمد بن إسحاق ،عن يزيد بن محمد بن خُثَيمٍ ، عن محمد بن كعب القرظيّ ، عن محمد ابن خُثَيمٍ ، عن عمَّار بن ياسرٍ ، قال : كنتُ أنا وعليٌّ بنُ أبي طالب

رفيقين في غزوة العُشيرةِ ، فلمَّا نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا أُناساً من بني مُدلجٍ يعملون في عينٍ لهم - أو نخل - فقال لي عليٌّ : ياأبا اليقظان! هل لكَ أن نأتي هؤلاء ، فننظر كيف يعملون ؟ قال : قلتُ : إن شئت . فجئناهم ، فنظرنا إلي عملهم ساعةً ثمَّ غشينا النومُ ، فانطلقتُ أنا وعليٌّ حتي اضطجعنا في ظل صورٍ من النخل ، وفي دقعاءِ من التراب ، فنمنا ، فوالله ! ماأنبهنا إلاَّ رسول الله ﷺ يحركنا برجله ، وقد تَتَرَّبْنَا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها ، فيومئذٍ قال رسول الله ﷺ لعليٍّ : « **مالك يا أبا تراب ؟** » لما يُري مما عليه من التراب ، ثم قال : « **ألاَ أحدِّثكما بأشقي الناس ؟** » قلنا : بلي يارسول الله ! قال « **أُحَيْمِرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ، والذي يضربُكَ يا عليُّ علي هذه -** » ووضعَ يدهُ علي قرنه - حتي يُبلَّ منها هذه . وأخذ بلحيته .

أخرجه ابنُ إسحاق في « السيرة » (١ / ٥٩٩) ، ومن طريق البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٧١/١/١) مختصراً ، والنَّسائيُّ في « خصائص عليّ » (١٤٩ - بتحقيقي) ، وأحمد في « المسند » (٤ / ٢٦٣) ، وفي « الفضائل » (١١٧٢ ، ١١٧٣) ، وابنُ جرير في « تاريخه » (٢ / ٤٠٨) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد والمثاني » (١٧٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٣٥١ - ٣٥٢) ، والدولابيُّ في « الكني » (٢ / ١٦٣) ، والحاكمُ (٣ / ١٤٠ - ١٤١) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ١١ - ١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٤١) وصرَّح ابن إسحاق بالتحديث في « سيرته » ، وعند الدولابيّ

والبخاريّ .

وأعلَّهُ الهيثميُّ في « المجمع » (٩ / ١٣٦) بأنَّ محمد بن خثيم لم يسمع من عمَّار، ولعله اعتمد علي قول البخاريّ ، فإنه قال فـــــــي « تاريخه » : « وهذا إسنادٌ لا يُعرفُ سماعُ يزيد من محمدٍ ، ولا محمدِ ابن كعبٍ من ابن خثيمٍ ، ولا ابن خثيم من عمارٍ . »

وكأنَّه لهذا قال ابنُ كثيرٍ في « البداية والنهاية » (٣ / ٢٥٧) :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه . »

فأمَّا قولُ البخاريّ: فقد ردَّهُ ابنُ حجر في « التهذيب » (٩ / ١٤٨) قائلاً : « وقد ذكرَ البخاريُّ أنَّ محمد بن خُثَيمٍ هذا وُلدَ علي عهد النبيّ ﷺ ، نقلهُ عنه ابنُ مندة ، وكذا ذكر البغويُّ ، فما المانع سماعُهُ من عمارٍ ؟ وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق التصريح بسماعِ محمد بن كعبٍ من ابن خثيم ، وسماع يزيد من محمد بن كعبٍ ، فإنَّ في سياقه : عن يزيد بن محمد بن خُثَيمٍ ، عن محمد بن كعبٍ قال: حدثني أبو محمد بن خثيمٍ . » انتهي

● **قلتُ** : ووقعَ في « الحلية » : « ... محمد بن كعب ، حدثنـــي أبو بديل بن خثيم . »

ومحمد بن خثيم هذا قال الذهبيُّ : « لا يعرفُ »

وللحديث شواهد . وقوَّاهُ ، شيخنا الألبانيُّ رحمه الله في « الصحيحة » (١٧٤٣).

١٤٧٣ ـ وأخرج البزار (٢٦١٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الكوفيّ ـ وهو الصوفيٌّ ـ ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي فاخته ، عن عليٍّ ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ، وأنا والحسنُ والحسينُ نيامٌ في لحافٍ ، أو في شعارٍ ، فاستسقي الحسنُ ، فقام رسول الله ﷺ إلي إناءٍ لنا ، فصبٌ في القدح ، فجاء به ، فوثب الحسين ، فقال بيده . فقالت فاطمةُ : كأنَّهُ أحبُّهُما إليكَ يا رسول الله ؟ قال : « **إنَّه استسقي قبله ، وإني وإياكِ وهذين ، وهذا الراقدُ في مكانٍ واحدٍ يومَ القيامة .** »

وأخرجه أبو يعلي (٥١٠) مختصراً ، من طريق حسين بن محمد . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٢٦٢٢) من طريق أبي داود الطيالسيّ كلاهما عن عمرو بن ثابت بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمهُ يروي عن عليٍّ ، إلاَّ بهذا الإسناد »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فقد ورد بإسنادٍ آخر .

أخرجه أحمد (١٠١) قال : حدثنا عفَّان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بنُ الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق ، عن عليٍّ ، قال : دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائمٌ علي المنامة وساقه بنحوه .

وهذا أحدُ وجوه الإختلاف في إسناده .

وهو حديثٌ ضعيفٌ جداً . واللهُ أعلمُ .

١٤٧٤ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٧١٩) قال:

حدثنا ابنُ منيرٍ ، ثنا محمد بن أبي داود المناوي ، ثنا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا عمر بن عبيد الخزاز ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كنَّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحنُ متوافرون : أفضلُ هذه الأمَّةِ بعد نبيِّها أبو بكر ، ثمَّ عمر ، ثمَّ عثمان ، ثمَّ نسكت.

وأخرجهُ الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٩٥٩ - زوائده) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٨١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرَّة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقريء بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا ، لا أعلمُ قالهُ : عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة غير عمر بن عبيد ، وإنما يروي عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عمر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به عمر بن عبيدٍ ، فتابعه إسماعيل بن عيَّاشٍ ، عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١١٩٧) قال : حدثنا

عبد الوهاب بنُ الضحَّاك ، ثنا إسماعيل بهذا .

وعبد الوهاب أحد التلفي . والحديث عن أبي هريرة منكرٌ بهذا الإسناد . واللهُ أعلمُ . وهذا الحديثُ صحيحٌ مُستفيضٌ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ الله عنهما .

١٤٧٥ ـ وأخرج ابنُ عديٍّ في « الكامل » (١ / ٣١٣) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السرَّاج ، ثنا سُرَيج بن يونس ، ثنا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن جابرٍ قال : سُئلَ النبيُّ ﷺ عن ورقة بن نوفلٍ فقال : « **أبصرتُهُ في بُطنان الجنة ، عليه السندس .** » وسُئلَ عن زيد بن عمرو بن نفيلٍ ، فقال : « **يُبعثُ يوم القيامة أمَّةً وحدة ، بيني وبين عيسي .** »

وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ٢٠٤٣) قال : حدثنا سُريج بنُ يونس بهذا الإسناد ، وفي أوله قصة أبي طالبٍ . وهي عند ابن عدي أيضاً

قال ابنُ عديّ : « وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالدٍ ، غير ابنه إسماعيل . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكُ !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ بن مجالدٍ ، فتابعه يحيي بن سعيد الأمويّ ، قال : ثنا مجالدٌ ، عن الشعبيِّ ، عن جابرٍ ، قال : سألنا رسول الله ﷺ عن زيد ابن عمرو بن نُفيلٍ فقلنا يا رسول الله ! إنَّهُ كان يستقبلُ القبلة ، ويقولُ :

ديني دينُ إبراهيم ، وإلهي إله إبراهيم ، وكان يصلي ويسجدُ . قـــال : « **ذاكَ أمَّةٌ وحده ، يُحشر بيني وبين عيسي بن مريم .** » وسُئلَ عن ورقة ابن نوفلٍ ، وقيل يا رسول الله ! كان يستقبلُ القبلة ويقولُ : إلهي إله زيدٍ ، وديني دينُ زيدٍ ، وكان يتوجَّهُ ، ويقولُ :

رشدتَ فانعمت ابن عمرو فإنما

تجنَّبت تَنُّوراً من النار حاميـــاً

بدينك ديناً ليس دينٌ كمثلـــه

وتركك جنات الجبال كما هيا .

قال : « **رأيتُهُ يمشي في بُطنان الجنَّة ، عليه حُلَّةٌ من سندسٍ .** »

قال : وسُئِلَ عن خديجة ، فال : «**رأيتُها علي نهرٍ من أنهار الجنَّة ، في بيتٍ من قصبٍ ، لا تعَبٌ فيه ولا نصب فيه .** »

أخرجه البزَّار (٢٧٥٢) قال : حدثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي، حدثني أبي بهذا الإسناد .

قال البزار : « لا نعلمُ رواه بهذا الإسناد ، إلاَّ يحيي وإسماعيل . »

تمَّ بحمـــد الله وحسنِ توفيقه الجـزءُ الخـامس مـــن «تنبيه الهاجد» وذلك في يومِ الأربعـــــاء الموافـــق الحادي عشر من شهرشـــــوال سنـــة (١٤٢٢) الموافق السادس والعشرين من شهر ديسمبـــر سنـــــة (٢٠٠١) ويتلوه الجـــزء الســـادس إن شـــاء الله و الله أســـألُ أنْ يتقبَّلَهُ منـــي وأنْ يرضـــي بـه عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمدٍ وآله .



قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الخامس ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .



فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

قــول الــنبي ﷺ : "أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني" وذِكرُ جواب ابن القيم في اختلاف الناس في هذا الطعام والشراب علي قولين . وأنه جنح إلي أن المراد به ما يغذيه الله به من المعارف ، وما يفيض به علي قلبه من لـــذة مناجاته ، وقرة عينه بقربه ، وتنعُّمه بحبه ، والشوق إليه ، وتوابع ذلك من الأحوال التي هي غذاءُ القلوب ونعيمُ الأرواح .	١٢٨٥/٢٤
"أعــدلُ الأقــوال في الوصال" وقولُ ابن القيم : أنه يجوزُ من سَحرٍ إلي سحر ، وذكر دليله من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري .	١٢٨٥/٢٩
"كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرون" تخريج الأثر عن ابن عباس ، وتعقب ابن كثير في "البداية والنهاية" لما عزاه للبخاري ، ولم يخرجه البخاري في "صحيحه" ، وأنه عزاه في "تفسيره" علي الصواب .	١٢٨٦/٢٩
"ألا إنهــا ستكونُ فتنٌ .." تخريجه عن أبي بكرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨٧/٣١
"لا يذهب الليل والنهار حتي تُعبدَ اللاتُ والعُزَّي.." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٨٨/٣٤
"لا يزال هذا الدين قائماً .." تخريجه عن جابر بن سمرة ، وبيان الخلاف في ســـنده ، وأن أســـباط بن نصر أتي برواية منكرة ، خالف فيها جماعة أصحاب سماك فجعله عن جابر عمن حدثه عن رسول الله ﷺ .	١٢٨٩/٣٦
"إن الله يبعث ريحاً من اليمن .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٠/٣٨
"لا تــزال عصــابةٌ من أمتي يقاتلون علي أمر الله .." تخريجه من حديث عقــبة بن عامر وفيه قصة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩١/٤٠

قول النبي ﷺ وهو يعد الفتن : "فيهنَّ ثلاثٌ لا تذرنَّ شيئاً منهن كرياح الصيف منها صغارٌ ومنها كبارٌ" عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٢/٤٢
"إن الساعة لا تقوم حتي لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة .." قول ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٣/٤٣
"قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٤/٤٧
"ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّال ذات غداة فخفض فيه ورفع .." تخريجه عن النواس بن سمعان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٢٩٥/٥٠
"لو كان في المسجد مائة ألفٍ أو يزيدون وفيه رجلٌ من أهل النار فتنفَّسَ ..لاحترق المسجد" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي عبيدة الحدَّاد ، فتابعه عبدالرحيم بن هارون وقد تكلم فيه النقاد ومنهم من تركه .	١٢٩٦/٥٧
"كان رسول الله ﷺ يستأذِنَنا إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٢٩٧/٥٩
"ما أطعمته إذا كان جائعاً .." تخريجه عن عبَّاد بن شُرَاحيل ، وتعقب قول القرطبي : "إلا ابن أبي شيبة فإنه لمسلم وحده" ، بأن مسلماً لم يتفرد بالتخريج لابن أبي شيبة ، بل روي عنه البخاري في "صحيحه" كثيراً .	١٢٩٨/٦١
"ما أطعمته إذا كان جائعاً .." عن عبَّاد بن شُرَاحيل ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن عليّ به ، فتابعه مبشر بن عبدالله بن رزين .	١٢٩٩/٦٢

"لمـــا حفرَ النبي ﷺ الخندق أصاب المسلمين جهدٌ شديدٌ .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، فتابعه ثلاثةٌ .	١٣٠٠/٦٣
"مـــن رأي هـــلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من ظفره .." تخريجه من حديث أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٠١/٦٤
التنبيه علي وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "المستدرك" .	١٣٠١/٦٥
"نهي النبي ﷺ عن نكاح المتعة" تخريجه عن سبرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـــرد أيوب بن موسي عن الزهري به ، بذكر عشرة متابعين له عنه ، وأن الطبراني قد أخرج أحاديث بعضهم .	١٣٠٢/٦٩
"إنَّ الذي يشرب في إناء فضةٍ إنما يُجرجرُ في بطنه نار جهنم" تخريجه عن أم ســـلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن زيد ولا عارم ، وذكر متابعٍ لكل منهما .	١٣٠٣/٧٤
"من شرب في إناءٍ من ذهبٍ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العلاء بن بُرد ، فتابعه عبدالأعلي بن عبدالأعلي .	١٣٠٤/٧٦
"الطـــوافُ حول البيت مثلُ الصلاة .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الـــترمذي بـــنفي تفـــرد عطاء بن السائب برفعه وذكر متابعين له عن طاووس ، والتنبيه علي ضعفهما .	١٣٠٥/٧٧
"الطوافُ بالبيت صلاةٌ .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفضيل بن عياض برفعه وذكرُ جماعةٍ تابعوه علي الرفع .	١٣٠٦/٧٩
"عمـــرةٌ في رمضان تعدلُ حجةً" عن وهب بن خنبش ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ولا حامد بن يحيي وذكرُ متابعٍ لكلٍ منهما.	١٣٠٧/٧٩

"عمــرةٌ في رمضان تعدلُ حجةً" عن وهب بن خنبش ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد الفريابي به عن الثوري ، وذكرُ متابعين له .	١٣٠٨/٨١
التنبيه علي سقوط لفظة "ثنا" إسنادٍ في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٣٠٨/٨١
بيان صنيع النسائي عند روايته عن الضعفاء ؛ كان لا يُسمّيهم ، يقول: "عن فلانٍ وآخر" ، وهذا الآخر مثل جابر الجعفي أو ابن لهيعة .	١٣٠٨/٨٢
"الذهبُ بالورقِ رباً إلا هاء وهاء" عن هشام بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر عن أيوب السختياني ، وذكرُ ثلاثة متابعين له .	١٣٠٩/٨٢
"ليس من البر الصيام في السفر" عن كعب بن عاصم الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة عن الزُّبيديّ ، فتابعه بقيةُ بن الوليد .	١٣١٠/٨٣
"الــلهم اغفر للمحلقين" تخريجه عن أبي مريم السَّلوليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حبان بن يسار ، فتابعه أوس بن عبيد الله السلوليّ .	١٣١١/٨٤
"لأن يمتلــئ ما بين لَبّتِك إلي عانتك قيحاً وصديداً خيرٌ لك من أن يمتلئ شــعراً" عــن مالك بن عمير ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له إلي واصل بن يزيد بن واصل .	١٣١٢/٨٦
"والله ما الدنيا أولها إلي آخرها إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم .." عــن المســتورد أخي بني فهر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النعمان ابن عبدالسلام ، وذكرُ متابعٍ له .	١٣١٣/٨٧
"مــن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه" عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرزاق به عن سفيان بن عيينة ، وذكرُ متابعين له عنه .	١٣١٥/٩٠
"أنَّ رســول الله ﷺ أمر بُدَيلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة .." تخريجه عن بديل بن ورقاء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق وذكرُ متابعٍ له .	١٣١٤/٨٩

"لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ أو دينٍ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبيد بن القاسم وذكرُ متابعٍ ، وأنه لا يصح فيه شيءٌ.	١٣١٦/٩١
"السراويلُ لمن لا يجد الإزار .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد جابر بن زيد عن ابن عباس بذكر السراويل ، فتابعه سعيد بن جبير وتخريجه من وجهين عنه أحدهما سنده صحيحٌ .	١٣١٧/٩٢
وقوع تصحيف في كنية راوٍ في مطبوعة "المعجم الكبير" للطبراني .	١٣١٧/٩٢
".. والخــف لمن لم يجد النعلين" عن ابن عباس . قولُ أبي داود "لم يذكر جابــر بن زيد في روايته عن ابن عباس القطع في الخفّ" ، تخريج الرواية الــواردة وفــيها ذكــرُ القطع في الخفّ عند النسائي ، وبيان مخالفتها للروايات التي لم يذكرفيها القطع في الخفّ ، وبسط القول فيه بما لا مزيد عليه .	١٣١٧/٩٤
"يكــون قومٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرُ بألسنتها" عن عمر ابن ســعد عن أبيه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن سعد إلا من هذا الوجه" بذكر وجهين له آخرين عنه وتخريجهما .	١٣١٨/١٠١
"تــزوَّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ .." تخريجه من مصادر عديدة عن أبي رافع ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد حماد بن زيد بوصله ، فتابعه داود بــن الزبــرقان . وذكــرُ نقد البخاري وابن عبدالبر والدارقطني للحديــث ، وأن مطر الوراق هو المتفردُ بوصله ، وخالفه مالكٌ فأرسله وهو الصواب خلافاً لترجيح الدارقطني .	١٣١٩/١٠٢
"الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ" تخريجه عن معمر بن عبدالله العدويّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الحارث ، فتابعه ابن لهيعة .	١٣٢٠/١٠٥

"مــن مــسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء" عن بسرة بنت صفوان ، وتعقــب الطــبراني بنفي تفرد أبي علقمة الفروي ، فتابعه ابنه موسي ؛ وذكرُ نقد الدارقطني للحديث .	١٣٢١/١٠٧
"كـنَّا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ نُغلّس من المزدلفة إلي مني" تخريجه عــن أم حبيــبة ، وتعقب الحميدي وشيخه سفيان بن عيينة بنفي تفرد عمرو بن دينار بالرواية عن سالم بن شوَّال ، فتابعه عطاء بن أبي رباح .	١٣٢٢/١٠٩
"خمسٌ تُقتل في الحرم .." عن ابن عمر ، وتعقب قول أبي حاتم الرازي : "ابن عمر لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ إنما سمعه من أخته حفصة" بأنه قد صح الحديثُ بذلك وأخرجه مسلم وغيره من رواية ابن جريج ، وهي زيادة من ثقة وتوبع ابن جريج عليها ، واستظهر ابن حجر أن ابن عمر سمعه مرّة من أخته حفصة ومرّة من النبي ﷺ .	١٣٢٣/١١١
"لا يحلُّ لامرأة تؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ علي ميتٍ فوق ثلاث.." عن حفصة أو عائشة أو كلتيهما ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح ابن قُدامة ، فتابعه عبدالعزيز بن مسلم ، وتخريجه عند مسلم وغيره .	١٣٢٤/١١٢
"أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ : صيام عاشوراء .." عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن أبي شيبة ، وذكرُ ثلاثة متابعين له .	١٣٢٥/١١٣
"ألا أســتحيي ممن تستحيي منه الملائكةُ؟" عن حفصة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سالم القدَّاح ، فتابعه أبوعاصم النبيل .	١٣٢٦/١١٥
"أكــل النبي ﷺ كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه بالصلاة فقام فصلي ولم يتوضأ" تخريجه عن أم سلمة ؛ وانتقاد ابن عدي لوضعه الحديث في ترجمة السريّ ابــن عبدالله علي أنه من مناكيره ، وأنه تخلص من عهدته بمتابعة خمسة رواة له ، وأن هذه المتابعات تدل علي أنه حفظ الحديث .	١٣٢٧/١١٦

"أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالسٌ" تخريجه عن أم سلمة ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد ميمون بن موسي برفعه ، فتابعه زكريا ابن حكيم وتخريج حديثه .	١٣٢٨/١١٨
"أما علمتَ أنَّا لا ندخل بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة" عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمارة بن أبي حفصة ، فتابعه عقيل بن خالد .	١٣٢٩/١١٩
"لو أخذتم إهابها .." تخريجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٣٣٠/١٢١
"كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين" تخريجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبَّاد بن العوام ، وذكرُ متابعين له .	١٣٣١/١٢٣
"سألت رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت في السمن فقال: خذوها وما حولها ، فاطرحوه" استيفاء تخريج الحديث ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن داود الزبيريّ عن مالك بجعل الحديث من مسند ميمونة ، فقد تابعه سبعةُ عشر نفساً من أصحاب مالك . ورواه تسعةٌ عن مالك فجعلوه من مسند ابن عباس . ورواه آخرون مرسلاً . وبيان أن أولي الوجوه بالصواب من قال فيه عن ميمونة .	١٣٣٢/١٢٤
"إن كان جامداً فألقوها وما حولها.." تخريجه عن ميمونة من طريق سفيان عن الزهري ؛ وظهر من التخريج أنَّ جمعا غفيراً رووه عن سفيان بدون تفصيل في متنه ، وشَذَّ عنهم إسحاق بن واهويه وحجاج بن منهال فروياه بذكر التفصيل في المتن ، والمحفوظ عن سفيان ترك التفصيل ؛ وإنما وقع التفصيل في رواية معمر بن راشد عن الزهري ، وأنَّ كلام العلماء في متن حديث معمر بيانه في "غوث المكدود" وفي "سمط اللآلئ" .	١٣٣٢/١٢٩

"كان النبي ﷺ إذا قام من الليل وُضِعَ له سواكُهُ ووضوؤُهُ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه عمران بن يزيد .	١٣٣٣/١٣٠
"كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه وهو معتكفٌ فأغسله.." عن عائشة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن أبان ، وذكرُ متابعٍ له .	١٣٣٤/١٣١
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مسند أحمد" .	١٣٣٤/١٣٢
"أيمـــا امرأةٍ وضعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران بن عيينة ، وذكرُ مُتابِعَين له ، وتخريج حديثهما .	١٣٣٥/١٣٢
"اكلفوا من الأعمال ما تُطيقون فإنَّ الله ﷻ لا يملُّ حتي تملّوا" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق ، فتابعه محمد ابن إبراهيم ، وتخريجه من رواية أبي داود في "سننه" .	١٣٣٦/١٣٣
"مـــا شـــبع آلُ محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن موسي به وذكرُ أربعة متابعين له .	١٣٣٧/١٣٥
"كـــذب ! قد علموا أني أتقاهم لله وآداهم للأمانة" تخريجه عن عائشة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد يزيد بن زريع به ، فتابعه شعبة بن الحجاج .	١٣٣٨/١٣٧
"فضـــل عائشـــة علي النساء كفضل الثريد علي الطعام" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراورديّ ، وذكرُ مُتابعين له .	١٣٣٩/١٣٩
"إني أري في وجه أبي حذيفة من دخول سالمٍ عليَّ" قول سهلة بنت سهيل امـــرأة أبي حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكير بن عبدالله ، فتابعه شعبة بن الحجاج ، وتخريج حديثه من رواية أحمد ومسلم .	١٣٤٠/١٤٠
"إنَّ تـــيك ليست بالحيضة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن علية ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٣٤١/١٤١

"كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنا إذا كان في يوم المرأة منا .." عن عائشة ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد عباد بن عباد بل تابعه ابن المبارك ، وتخريج حديثه من رواية الشيخين في "صحيحيهما" .	١٣٤٢/١٤٢
"كان ﷺ يصوم شعبان كلَّه حتي يصله برمضان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة ، فتابعه عبدالله بن داود .	١٣٤٣/١٤٣
"كـأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابِعين له .	١٣٤٤/١٤٤
"مـن غسَّلَ ميّتاً فأدّي الأمانة .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلام بن أبي مطيع ، فتابعه حسين بن عمران .	١٣٤٥/١٤٦
"كـان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن طلحة ولا محمد بن أبان، بذكر مُتابِعَين لهما.	١٣٤٦/١٤٨
"ما خُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرين إلا اختار أسدَّهما" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالعزيز بن سياه ، فتابعه عبدالله بن حبيب .	١٣٤٧/١٤٩
"لا يقولنَّ أحدُكم : صمتُ رمضان وقمته كلَّهُ" عن أبي بكرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، فتابعه محمد بن جعفر غندر .	١٣٤٨/١٥٠
"لمـا تـوفي آدم غسَّلته الملائكة .." عن أُبيّ بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد روح بن أسلم ، فتابعه موسي بن إسماعيل التبوذكي .	١٣٤٩/١٥١
"لمـا تـوفي آدم غسَّلته الملائكة .." عن أُبيّ بن كعب ، والوقوف علي الحديـث مرفوعاً في "المستدرك" وموقوفاً في "إتحاف المهرة" ، والميل إلي تغليط ما في "المستدرك" لأن نسخته المطبوعة سقيمة .	١٣٥٠/١٥٢
"تبسُّـمَكَ في وجه أخيك صدقة .." تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد النضر بن محمد به ، بل تابعه اثنان .	١٣٥٠/١٥٢

"مـــن كانــت له بناتٌ أو ثلاثُ أخوات .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان بن فرّوخ ، فتابعه يونس بن محمد المؤدِّب .	١٣٥١/١٥٤
"ســأل الناسُ رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة فصعد المنبر .." تخريجه عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أزهر بن القاسم ، بل تابعه جماعةٌ .	١٣٥٢/١٥٥
في قول الله تعالي : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور/٣١] عن عائشــة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٥٣/١٥٨
"إنَّ فــيه شــفاءً (الاحتجام) " تخريجه عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٥٤/١٦١
"اعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس بالرقي مالم يكن شرك" تخريجه عن عوف بــن مالك الأشجعي من مصادر بعضها مخطوط ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٥/١٦٢
"لم تُسَلِّم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثرُ النار" قول عمران بن حصين ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٦/١٦٤
"إنَّ ذلك شيطان يُقال له خِنْزَب .." تخريجه عن عثمان بن أبي العاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٥٧/١٦٨
"لعن رسول الله ﷺ من يُمثل بالحيوان" تخريجه موقوفا ومرفوعاً عن ابن عمــر ، وتعقــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه ؛ وله شواهد وطرق بيانها في "غوث المكدود" (ح٨٩٨) .	١٣٥٨/١٧١
"أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٥٩/١٧٤
قول شُرَّاح الحديث في عَدِّ وتسمية هذه الأربعين خصلة .	١٣٥٩/١٧٥

"مـــا يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ تَنُوفَةٍ .." تخريجه مرفوعاً وموقوفاً عن النعمان ابـــن بشير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه؛ وأنَّ الحديث عن النعمان مرفوعٌ من غير طريق سماك بن حرب، والراجح في رواية سماك الوقفُ .	١٣٦٠/١٧٦
"كـــيف تقولـــون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته تجرُّ زمامها .." تخريجه عن البراء بن عازب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦١/١٧٨
"إن الله خلـــق يـــوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة .." تخريجه عن سلمان الفارسي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٢/١٨٠
"إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة .." تخريجه موقوفاً عـــلي ســـلمان ، وأنه لا منافاة بين الرفع والوقف ، فقد يوقف الراوي الحديثَ ثم ينشطُ فيرفعه ، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع ، وخصَّ العلماء بذلك من لم يعرف بالأخذ من كتب أهل الكتاب ، وسلمان ﷺ كان يحدث من كتب أهل الكتب ولكنَّ الحديثَ مرفوعٌ .	١٣٦٢/١٨١
"إنَّ لله مائـــةَ رحمةٍ فمنها رحمةٌ بها يتراحمُ الخلقُ بينهم .." تخريجه مرفوعاً وموقوفـــاً عن سلمان الفارسي ، وتعقب قول الحاكم : "اتفقا عليه" بأن الحديث انفرد به مسلم .	١٣٦٢/١٨٢
"إذا عطـــسَ أحدُكـــم فحمِـــدَ الله فشمِّتوه .." تخريجه عن أبي موسي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٣/١٨٤
"إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي عبدالله وعبدالرحمن" تخريجه عن ابن عمر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٤/١٨٥

التنبيـه علي وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "المستدرك" و "الجرح والتعديل" .	١٣٦٤/١٨٨
"لا يُقتلنَّ قرشيّ بعد اليوم صبراً .." تخريجه عن مطيع بن الأسود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٦٥/١٨٨
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "المستدرك" .	١٣٦٥/١٨٨
"أحسنتِ الأنصار ، تسمُّوا باسمي ولا تكنُّوا بكنيتي .." تخريجه عن جابر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٦٦/١٩١
"لـن يُفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة" تخريجه عن أبي بكرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٦٧/١٩٨
"من استلجَّ في أهله بيمين فهو أعظمُ إثماً" تخريجه من حديث عكرمة عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخـرجه ؛ وأنَّه هكذا رواه معاوية بن سلاَّم مسنداً ، وخالفه معمر ابن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مرسلاً .	١٣٦٨/٢٠١
في الحديث السابق : ترجيحُ روايةِ الوصل علي الإرسال ، خلافاً لنقد أبي حاتم الرازي ؛ وتخريج البخاري لرواية معاوية كافٍ في دعوي الترجيح ، ثمَّ إنَّ معاويـةَ ثقةٌ فحلٌ ، وتقصير معمر في الرواية لا يُعلُّ رواية معاوية بحالٍ ، والواصلُ معه زيادةُ علمٍ ؛ وصدق ابن حجر حين قال : لم يضبط معمر المتن فلا يتعجب من كونه لم يضبط الإسناد .	١٣٦٨/٢٠٢
"إذا اسـتلجَّ أحدُكـم باليمين في أهله فإنه آثمٌ عند الله .." تخريجه من حديـث همـام بـن منبه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٦٩/٢٠٣

"إنَّ النَّذْرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وله طرق عن أبي هريرة بيانها في "غوث المكدود" (ح٩٣٢) .	١٣٧٠/٢٠٤
في قوله تعالي : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر/١] تخريجه من حديث مطرِّف ابن عبدالله بن الشخير عن أبيه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٧١/٢٠٦
في الحديث السابق : تعقب قول الحاكم : "ليس لعبدالله بن الشخير راوٍ غير ابنه مطرف" بأنه قد روي عنه أيضاً ابناه : هانِىء ، وأبوالعلاء يزيد .	١٣٧١/٢١٠
"كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائعٌ" تخرجه عن سماك عن النعمان بن بشير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنه هكذا رواه أبوالأحوص وزهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن سماك ، وخالفهم شعبة بن الحجاج فجعله عن النعمان عن عمر بن الخطاب .	١٣٧٢/٢١٠
في الحديث السابق : رجح البزار وأبوحاتم الرازي رواية شعبة علي رواية الثلاثة لأنه أحفظهم ؛ نعم ، شعبة أحفظهم ، ولكن تتابع هؤلاء الثقات علي جعله من مسند النعمان يدلُّ علي أنه محفوظٌ ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرَّةً عن عمر عن النبي ﷺ ، ومرّةً عن النبي ﷺ بلا واسطة ، وهذا كثيرٌ في الروايات ، ومن ثم أخرجه مسلم ، وصححه : الترمذي وابن حبان والحاكم .	١٣٧٢/٢١٣
"قلبُ الشيخ شابٌّ علي حب اثنتين: طول الحياة وكثر المال" تخريجه من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٧٣/٢١٤

"ألحقــوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائضُ فلأولي رجلٍ ذكر" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المنهال ، فتابعه أمية ابن بسطام العيشي وتخريج حديثه من رواية الشيخين في "صحيحيهما" .	١٣٧٤/٢١٩
"ألحقــوا المـــال بالفرائض فما بقي فلأولي رجلٍ ذكر" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٧٥/٢٢٠
في الحديــث الســابق : استيفاء سَرْدِ روايات الحديث ، بما لا تجده في موضــعٍ غيره ؛ وبيان أنه اختلف في إسناده بين وصلٍ وإرسال ، وصله العددُ الكثيرُ، وأرسله الثوري وهو الأحفظ ، سَوْقُ كلام النقاد في ذلك.	١٣٧٥/٢٢٤
"أنَّ أبا بكر ﷺ جعله أباً -يعني : الجدّ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٧٦/٢٢٦
في الحديــث السابق : التنبيه علي أن البيهقي يقول : "رواه البخاري في "الصــحيح" عــن فلان" ، وهو يعني بذلك أصل الحديث ، دون محل الشاهد منه ، وأنه يفعل ذلك كثيراً .	١٣٧٦/٢٢٧
الإشارة إلي المقالات التي كتبها الشيخ علي صفحات الجرائد -والمرجو نشــرها إن عرضــت مناسبة لها - في الرَّد علي بعض الجهلة الأغمار ، الذيــن يلتمســون الطعــن في "الصحيحين" ، ويزعمون أنَّ "صحيح البخاري" ملآن بالأحاديث الضعيفة !! .	١٣٧٦/٢٢٧
"وجبَ أجرُكِ ورجعَ إليكِ صدقتُكِ .." عن بريدة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٧٧/٢٢٨

في الحديث السابق : تخريج روايات الحديث المختلفة ، وبيان اختلاف الرواة علي عبدالله بن عطاء، فرواه عنه جمعٌ يقول عن عبدالله بن بريدة، وخالفهم عبدالملك بن أبي سليمان فجعله عن سليمان بن بريدة ؛ وذِكْرُ قولِ النسائي : "هذا خطأ، والصواب : عبدالله بن بريدة" .	١٣٧٧/٢٣٠
"جاء رجلٌ إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية .." عن بريدة ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن عليّ ، فتابعه تميمُ بن عبد المؤمن .	١٣٧٨/٢٣٣
في الحديث السابق : تعقب الدارقطني بنفي تفرد عبدالعزيز بن الخطاب ، وذكرُ ثلاثةِ مُتابِعين ، وتخريج أحاديثهم .	١٣٧٩/٢٣٦
قول ابن المبارك في "سليمان بن الحجَّاج" : "انظر ما وضعتَ في يدكَ منه" . قال النوويُّ : "هو مدحٌ وثناءٌ علي سليمان بن الحجاج" . وتَعَقّبُ النوويّ بأن الظاهر من سياق الكلام أن ابن المبارك يحذِّرُ منه ويذُمُّهُ ، وبيانُهُ في بحثٍ نفيسٍ من ثلاثة وجوه .	١٣٨٠/٢٣٨
حديث : "يوم الفطر يوم الجوائز" حديثٌ باطلٌ . تخريجه من طريقين عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه .	١٣٨٠/٢٤١
حديث : "فإذا كانت ليلة الفطر سمِّيت ليلة الجائزة" سنده واهٍ ، والحديث منكر جداً شبه الموضوع ، ولا يصحُّ في الباب حديث أعلمه ، وعزاه المنذري في "الترغيب" لأبي الشيخ في "الثواب" ثم قال: "ليس في إسناده من أجمع علي ضعفه" . تعقب قول المنذري هذا بأنه ليس من شرط الحديث الباطل أن يكون الإجماع انعقدَ علي ضعف أحد رواته .	١٣٨٠/٢٤٣
"إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً فاضرب عنقه .." عن بريدة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حجاج بن يوسف الشاعر ، وذكر متابع .	١٣٨١/٢٤٧

"الـــدالُّ علي الخير كفاعله" تخريجه عن بريدة ، وتعقب الدارقطنيّ بنفي تفرد أبي حنيفة به ، فتابعه سفيان الثوري .	١٣٨٢/٢٤٨
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالعزيز بن معاوية ، فتابعه إبراهيم بن هاشم .	١٣٨٢/٢٤٩
"الصمد : الذي لا جوف له" تخريجه عن بريدة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد محمد بن عمر الروميّ به ، وذكرُ متابعٍ له . والحديث لا يصحُّ .	١٣٨٣/٢٥٠
"نهي النبي ﷺ عن طعام المتبارين" عن عكرمة مرسلاً ، وتعقب الخطيب الـــبغدادي بـــنفي تفرد الزبير بن خريت ، فتابعه أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس .	١٣٨٤/٢٥١
"وجبَ أجرُكِ وردَّها عليك الميراث" عن بريدة ، وتعقب الترمذي بنفي تفـــرد عـــبدالله بـــن بريدة به عن أبيه ، فتابعه سليمان بن بريدة ، وأن النسائي غلَّط هذه الرواية .	١٣٨٥/٢٥٢
"نفي سماع يحيى الجزَّار من عليّ" تعقبُ الإمامِ أحمد بأن إطلاق هذا النفي فـــيه نظر ، وذِكْرُ قولِ شعبة أنه لم يسمع إلا ثلاثة أحاديث ، وتخريجها ، وفي أحدها ذكر الإخبار بالسماع عند مسلم في "صحيح" .	١٣٨٦/٢٥٣
"لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً" تخريجه عن ابن عمـــر ، وتعقـــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٨٧/٢٥٦
"من بدَّل دينه فاقتلوه.." استيفاء تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٣٨٨/٢٥٨

"لقـــد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ .." استيفاء تخريجه عن سويد بن مقرِّن ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٣٨٩/٢٦٧
"لا يُجلـــد فوقَ عشرةِ أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدود الله" استيفاء تخريجه مـــن حديث أبي بردة بن نيار ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٣٩٠/٢٧٢
في الحديث السابق: بيان أنه اختلف في إسناده علي عبدالرحمن بن جابر ؛ فهناك من يرويه عنه عن أبيه عن أبي بردة ، ومن يرويه عنه عن أبي بردة بدون ذكر والد عبدالرحمن ، ومنهم من يرويه عنه عن أبيه مرفوعاً بدون ذكـــر أبي بردة . تَتَبُّعُ هذه الروايات وتخريجها ، وسَوْقُ نظرِ أهل العلم بالحديث إلي هذا الاختلاف .	١٣٩٠/٢٧٦
"أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةُ لائم.." تخريجه عن أبي ذر، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عفَّان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجاج ، فتابعهم يزيد بن عمر المدائني .	١٣٩١/٢٧٩
تصويب ما ورد في "تهذيب الكمال" للمزي من وضع علامة "ق" بجوار حذيفة بن أسيد في ترجمته ، وتصويبها : "س" ، لأنه لم تقع له روايةٌ عن أبي ذر في الكتب الستة إلا في "سنن النسائي" ، لا في "سنن ابن ماجة" .	١٣٩٢/٢٨٠
"أنَّ الـــناس يُحشَـــرون ثلاثة أفواج .." عن أبي ذر ، تخريجه من رواية النســـائي وغـــيره ، والإشـــارة إلي نقده والكلام عليه في تخريج كتاب "البعث" (ح٢٢) .	١٣٩٢/٢٨٠
"كـــلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائرٍ" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن مسلم ، وذِكْرُ سبعةِ مُتابِعين له وتخريج أحاديثهم .	١٣٩٣/٢٨١

"الاثنان فما فوقهما جماعةٌ" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي توبة الربيع بن نافع ، فتابعه هشام بن عمار .	١٣٩٤/٢٨٤
"مـــن بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمر بن موسي ، فتابعه يحيى بن الحارث الذماريّ .	١٣٩٥/٢٨٤
تنبيه: المصنفون أمثال: الطبرانيّ ، وابن عديّ وغيرهما إذا نفوا متابعةً ما ، فـإنهم ينفون وجودها مع قطع النظر عن ثبوتها ؛ وهذا ظاهرٌ لكل من تمهَّر في هذا الفنّ .	١٣٩٥/٢٨٥
"مـــن مشي إلي صلاةٍ مكتوبةٍ وهو متطهرٌ فأجرُهُ كأجر الحاجِّ المُحرم.." تخـريجه من حديث أبي أمامة الباهليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم ابن حميد بتمامه ، وذكرُ مُتابِعَينِ له ساقوا الحديث بتمامه ، واثنين آخرين ساقوا الحديث مع اختصارٍ في متنه .	١٣٩٦/٢٨٦
"إذا أُقيمت الصلاةُ فلا تقوموا حتي تروني" تخريجه من حديث أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالوارث ، فتابعه حماد بن زيد ؛ وللحديث طرقٌ أخري عن يحيى بن أبي كثير، بيانها في "بذل الإحسان" (ح٦٨٢) .	١٣٩٧/٢٨٧
"ما شأنُكم؟ قالوا : أسرعنا إلي الصلاة ، قال : فلا تفعلوا .." تخريجه عن أبي قتادة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان ، فتابعه معاوية بن سلاَّم .	١٣٩٨/٢٨٩
"خمـــسُ صـــلواتٍ افترضـــهنَّ الله علي عباده .." تخريجه عن عبادة ابن الصـــامت ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غسان محمد بن مطرِّف ولا آدم بن أبي إياس ، وذكرُ متابع لكل منهما .	١٣٩٩/٢٩٠
الصـــناعة الحديثـــية في تخـــريج ونقد حديث : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً" من حديث محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت .	٢٩٢-٢٩٨/ ١٤٠٠

تخريج الحديث السابق من طريق : معمر عن الزهريّ ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد معمر بذكر لفظة "فصاعداً" ، فتابعه أربعةٌ أوثقُهم ابن عيينة .	١٤٠٠/٢٩٢
تخريج الحديث السابق من طريق : ابن عيينة عن الزهريّ ، وبيان الاختلاف علي سفيان ؛ وأنه رواه أصحابه الرُّفعاء في ستة وعشرين نفساً عنه دون قوله "فصاعداً" ؛ وخالفهم : أبوالطاهر ابن السرح وهو ثقة فذكرها ، وقتيبة بن سعيد واختلف عنه في سياقه . وإن طُبِّقَت القاعدةُ تكون هذه اللفظة شاذَّةً من حديث ابن عيينة .	١٤٠٠/٢٩٣
تخرج الحديث السابق من طرقٍ أخري عن الزهريّ ، وبيان مخالفة ثلاثة رواة عن الزهريّ لعامَّة أصحابه ، الذين يروونه عنه ولم يذكروا هذه اللفظة . ذكرُ كلام علماء الحديث ، وخلاصة قولهم في الروايات المخالفة ، وما إذا كان لأصحابها خصوصية في الزهريّ أم لا .	١٤٠٠/٢٩٥
رواية مالك لهذا الحديث عن الزهريّ بدون اللفظة ، وكيفية نقد الحاكم وابن عبدالبر لها .	١٤٠٠/٢٩٨
"إنَّ نفس المؤمن تخرجُ رشحاً .." تخريجه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصحّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم به ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٤٠١/٢٩٨
"ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ فأعرفهم فيختلجوا دوني .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ متابع .	١٤٠٢/٣٠٠
"رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر .." تخريجه عن سلمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن مسلم به ، فتابعه صدقة بن خالد .	١٤٠٣/٣٠١
"عَنَزَةٌ حيٌّ من ها هنا مبغيٌّ عليهم منصورون" تخريجه عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي غاضرة ، فتابعه المُثنّي بن عوفٍ العنزيّ .	١٤٠٤/٣٠٢

في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لم يروه مرفوعاً إلا عمر" بأنه قد أخرجه هو في "مسنده" من حديث سلمة بن سعد مرفوعاً .	١٤٠٤/٣٠٣
"يـــا عليّ ! ألا أعلمك دعاءً إذا أنت دعوت به غُفِرَ لك .." تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي به ، وذكر متابع له.	١٤٠٥/٣٠٤
في الحديث السابق : تعقب قول الترمذي : "لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عليّ" بأنه قد ورد من أوجه أخري عنه .	١٤٠٥/٣٠٥
"إنَّ الله يحبُّ الرفق .." تخريجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يـــروي عن أنس إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد من طرقٍ أخري عنه ، وتخريج ثلاثة أوجه منها .	١٤٠٦/٣٠٦
"مـــن لا يرحم لا يُرحم" عن ابن عمر ، وتعقب البزار بنفي تفرد عطية العـــوفي به عن ابن عمر ، فتابعه مجاهد بن جبر . ولا يصح الحديث من الوجهين جميعاً ، وقد صحَّ المعني من وجوهٍ أخري .	١٤٠٧/٣٠٨
"لَّمـــا أُلقي إبراهيم في النار قال اللهمّ إنك في السماء واحدٌ .." عن أبي هريرة، وتعقب الهيثمي بأن عاصماً الواقع في الإسناد هو ابن أبي النُّجُود.	١٤٠٨/٣٠٨
دعـــاء : "اللهم إني أعوذ بك من كلِّ عملٍ يخزيني .." تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عمران الجوني ، فتابعه عقبة بن عبدالله .	١٤٠٩/٣٠٩
"حبُّ قريش إيمانٌ .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفـــرد الهيـــثم بـــن جَمَّاز ، فتابعه الحسن بن أبي جعفر ؛ ونقد تصحيح الحاكم للحديث .	١٤١٠/٣١٠
دعاء دخول القرية : "اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظلَّتْ .." عن أبي لـــبابة بن عبدالمنذر ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي لبابة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه، وتخريجه من جزء حديثي مخطوط.	١٤١١/٣١٢

"مـــم تضـــحكون ؟ من جاهلٍ سألَ عالماً ؟ .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه يروي إلا عن ابن عمرو" بأنه قد ورد مثله من حديث جابر ، وتخريجه من رواية البزار نفسه في "مسنده" وغيره .	١٤١٢/٣١٣
"أكـــثروا ذكـــر هادم اللذات" تخريجه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمل بن إسماعيل ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤١٣/٣١٤
في الحديـــث السابق : ذِكْرُ قول أبي حاتم أن الحديث باطلٌ لا أصل له . وتوجـــيه كلامه بأنه ربما قصد إعلاله بحماد بن سلمة ، فقد تغير في آخر حياته ، ولكنه مع ذلك كان أثبت الناس في ثابت حتى لو خالفه غيره ، كيف ولا نعلم أحداً خالفهُ في هذا الحديث ؟ .	١٤١٣/٣١٥
"أكـــثروا ذكـــر هاذم اللذات" تخريجه من حديث نافع عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عامر الأسديّ ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤١٤/٣١٦
في الحديـــث السابق : تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له .	١٤١٤/٣١٧
"يكـــونُ في آخـــر الزمان فتنةٌ يُحَصَّلُ الناسُ فيها .." تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد بن أبي الزرقاء به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٤١٥/٣١٨
"مـــن ســـرَّهُ أن يسلم فليلزم الصمت" من حديث الزهري عن أنس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عثمان بن عبدالرحمن الوقّاصيّ فتابعه ابن أخي الزهري . وذكرُ نقد العقيليّ للحديث .	١٤١٦/٣٢٠
"مـــا لي لم أر ميكائيل عليه السلام ضاحكاً قطُّ ؟ .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الدارقطـــنيّ بنفي تفرد أبي اليمان به ، فتابعه عبدالوهاب بن الضحاك ، وهو متروك .	١٤١٧/٣٢١

"من كانت الدنيا همَّهُ وسدَمَهُ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وهمّام عن قتادة ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له ، ونقد ابن الجوزي للحديث .	١٤١٨/٣٢٢
"ما ذئبان ضاريا أُرسلا في زريبة غنمٍ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عبدالملك بن عبدالرحمن الذّماري ولا إبراهيم ابن محمد به وذكرُ متابع لكل منهما .	١٤١٩/٣٢٤
"كم من عاقلٍ عقل عن الله أمره .." عن ابن عمر ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد نهشل بن سعيد وهو ساقطٌ البتة ، فتابعه داود بن المحبَّر وهو مثله .	١٤٢٠/٣٢٥
التنبيه علي خطأ فعله محقق كتاب "الشعب" للبيهقي .	١٤٢٠/٣٢٥
"من ذُكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ .." تخريجه عن أبي إسحاق عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن طهمان به ، فتابعه أبوسلمة المغيرة ابن مسلم . ونقد تجويد النووي لإسناده وهو منقطع ، وذكرُ قول أبي حاتم : "لا يصحُّ لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع" .	١٤٢١/٣٢٦
"لقد دعا الله باسمه الأعظم .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن مسلم ، فتابعه عياض بن عبدالله الفهري .	١٤٢٢/٣٢٨
دعاء الخروج من المترل : "اللهم إني أعوذ بك أن أَضلَ أو أُضل .." تخريجه عن ميمونة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم ، فتابعه ثلاثةٌ ، وتخريج حديث كلٍ منهم .	١٤٢٣/٣٢٩
"لا يُغني حذرٌ من قدرٍ .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطّاف الشاميّ ولا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبيّ ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍ منهما .	١٤٢٤/٣٣٠

"إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون ؟ .." تخريجه عن عمران بن حصين ، وتعقب البيهقيّ بنفي تفرد عمر بن سعيد به ، فتابعه أبوالجماهر محمد بن عثمان ، وتخريجه والكلام علي رجاله .	١٤٢٥/٣٣٢
"كلُّ ما نُهي الله عنه فهو كبيرةٌ" تخريجه من قول ابن عباس ، وأن العقيلي أنكره مرفوعاً وصوَّب وقفه .	١٤٢٥/٣٣٣
"ما عُبِدَ اللهُ بشيئٍ أفضلَ من فقهٍ في دينٍ" عن ابن عمر ، وتعقب البيهقيّ بنفي تفرد عيسي بن زياد الدورقيّ به ، فتابعه يوسف بن خالد وهو هالكٌ .	١٤٢٦/٣٣٤
"علام تدغَرنَ أولادكُنَّ؟ إنما يكفي إحداكنَّ أن تأخذ قُسطاً هندياً .." تخريجه عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وبيان الخلاف في إسناده .	١٤٢٧/٣٣٥
"ما من عمل يومٍ وليلةٍ إلا يُختمُ عليه .." تخريجه عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه عمرو بن الحارث .	١٤٢٨/٣٣٨
"ثلاثةٌ إن كان في شيئٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ محجَمٍ .." تخريجه من حديث عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن أبي أيوب ، فتابعه حيوةُ بن شريح ؛ وأن للحديث شواهد بيانها في كتاب "الأمراض والكفارات" للضياء المقدسي .	١٤٢٩/٣٣٩
"قال الله ﷻ : من أخذتُ حبيبتيه ، فصبر واحتسب لم أرضَ له ثواباً دونَ الجنة" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه من قول النبي ﷺ .	١٤٣٠/٣٤٠

"إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنينٌ .." تخريجه حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي بأحسن من هذا الإسناد" بذكرِ إسناد آخر له أحسن منه ؛ والكلام علي رجال الإسنادين .	١٤٣١/٣٤٣
"عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً" تخريجه عن السائب بن يزيد، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن يزيد ، فتابعه عثمان بن فائد ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين جميعاً .	١٤٣٢/٣٤٦
مصطلح البخاريّ "فيه نظر" ومعناه كما قال الذهبي : قلَّ أن يكونَ عند البخاريّ رجلٌ فيه نظرٌ إلاَّ وهو متهمٌ .	١٤٣٢/٣٤٧
"الحجمة التي في وسط الرأس دواءٌ من الجنون والجذام .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بذكر رواية آخري للحديث من غير طريق إسماعيل بن أبي أويس .	١٤٣٣/٣٤٧
"إذا أكرم الرجلُ أخاهُ فإنما يكرمُ ربَّهُ" عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُهُ عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأن الحديث قد ورد عن صحابة آخرين .	١٤٣٤/٣٤٨
"من أكرم امرأً مسلماً فإنما يكرمُ ربَّهُ" تخريجه عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر بن كنيز السقاء ، وذكرُ مُتابِعَينِ له ، ولا يصحُّ الحديث بوجه من الوجوه .	١٤٣٥/٣٥٠
"دعاء النَّظرِ في المرآة" عن ثمامة عن أنس ، وتعقب البزار بأنَّ معني الحديث ورد مرفوعاً عن عليّ بن أبي طالب وابن عباسٍ وأبي هريرة وعائشة ، وأنَّ تخريجَ حديثِ بعضهم في كتاب "النافلة" (ح٨٠) .	١٤٣٦/٣٥١

في الحديث السابق : تعقب البزار بذكر وجهين آخرين له عن أنس ، وتخريجهما والكلام عليهما .	١٤٣٦/٣٥٢
عـادةُ الهيثميّ في "المجمع" : أن يُصرِّحَ بأنَّ الراويَ مجهولٌ أو نحو ذلك ، ولا ينسب عدمَ المعرفةِ إلي نفسه إلا إذا بحث عنه فلم يرَ له ترجمةً .	١٤٣٦/٣٥٣
"الشعرُ بمنزلة الكلام فحسنُه كحسنِ الكلام .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب قول الطبراني : "لا يُروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.." بأنه قد رويَ عن رسول الله ﷺ من وجوهٍ أُخرَ ، وتخريج وجهين منها .	١٤٣٧/٣٥٤
"إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ينادي : ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً" عن أبي هريرة ولا يصحُّ مرفوعاً وموقوفاً ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادٍ آخر له عنه .	١٤٣٨/٣٥٦
"يـا أنـس ! أحسن الوضوء يزد لك في عمرك .." تخريجه عن أنس ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد عَوبَد بن أبي عمران الجوني عن أبيه ، فتابعه بشر بن حازم به .	١٤٣٩/٣٥٨
"لا تسـبُّوها (الـبراغيث) فنعمت الدّابَّةُ .." عن عليّ وسنده ساقطٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، فتابعه أبوالحارث الوراق . وذكرُ قول العقيليّ : "لا يثبتُ عن النبي ﷺ في البراغيث شيئٌ" .	١٤٤٠/٣٥٩
"اطلـبوا الخـير عـند حسانِ الوجوه" تخريجه عن جابر ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ؛ ولا يصحُّ الحديثُ بوجهٍ من الوجوه .	١٤٤١/٣٦٠

"امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكرِ إسناد آخر له عن أبي هريرة ، وأنه قد ورد عن صحابة آخرين . ولا يصحُّ في هذا المعني حديثٌ .	١٤٤٢/٣٦٢
"نهـــي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر" تخريجه عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن شعيب به عن أبي الزبير ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له ، وتخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، ونقد الحاكم مع الذهبيّ .	١٤٤٣/٣٦٥
"أحبُّ عباد الله تبارك وتعالي الذين يراعونَ الشمس والقمر" تخريجه عن ابن أبي أوفي، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الوليد ، وذكرُ متابع له .	١٤٤٤/٣٦٦
"كـــنَّا نُصلِّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ إلي منازلنا ونحن نبصر مواقع النَّبْل" تخريجه عن ابن عقيل عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ له عن جابر طريقاً غير هذا" بتخريج الحديث من عدة طرقٍ عنه .	١٤٤٥/٣٦٨
"فإني قد صليتها مع من هو خيرٌ منك مع رسول الله ﷺ .." تخريجه من قـــول تميم الدَّاريّ ويعني : ركعتين بعد العصر ، وتعقب البزار بتخريج إسناد آخر له عن تميم الدَّاريّ .	١٤٤٦/٣٦٩
"رأيتُ النبي ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالله بن الأجلح به ، فتابعه سفيان الثوري .	١٤٤٧/٣٧١
"خرج النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه متوكئاً علي أسامة .." تخريجه عن أنس ، وتعقب قول البزار : "ولا روي حبيبُ بن الشهيد عن الحسن إلا هـــذا" بتخريج ثلاث روايات غير هذه لحبيب عن الحسن ، أُولاَها أخرجها البخاريُّ في "صحيحه" وغيره .	١٤٤٨/٣٧٢
التنبيه علي أن كتاب "الحلية لأبي نعيم" (المطبوع) فيه أخطاء وتصحيفٌ.	١٤٤٨/٣٧٢

"كـــان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن وهب ، فتابعه عبدالله بن صالح .	١٤٤٩/٣٧٥
"إذا عَــرَفَ الغلامُ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة" تخريجه عن عبدالله ابن خبيب ، وتعقب الطبراني بأنَّ الحديث ورد بإسناد آخر عن النبي ﷺ .	١٤٥٠/٣٧٦
التنبيه علي خطأ وقع في اسم شيخ الطبراني في إسنادٍ في معجمه الصغير .	١٤٥٠/٣٧٦
"من بني لله بيتاً يُعبد الله فيه من مالٍ حلالٍ .." تخريجه عن أبي سلمة عن أبي هريـــرة ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سليمان وذكرُ متابعٍ له ؛ وأن له إسناد آخر عن أبي هريرة بمعناه .	١٤٥١/٣٧٧
"مـــن بـــني مسجداً لله ﷻ بني الله له بيتاً في الجنة" تخريجه عن عائشة ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد كثير بن أبي كثير المُؤَذِّن وذكرُ متابعٍ له .	١٤٥٢/٣٧٩
"إن الشيطان قعدَ لابن آدم في بأطرقه .." عن سبُرَةَ بن الفاكه ، وتعقب القرطبي في عزوه الحديث لصحيح البخاري وجعله من مسند أبي هريرة، وكـــذا تعقب أبي بكر بن العربيّ في عزوه الحديث لصحيح مسلم ، فلم يـــرو الشيخان هذا الحديث قطُّ ؛ تخريجُ رواياته ، وبيانُ الاختلاف في تسمية صحابيه ، وذكرُ الصواب فيه .	١٤٥٣/٣٨٠
"لا تُقامُ الحدود في المساجد .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذي وأبي نعيم بنفي تفرد إسماعيل بن مسلم به ، وذكرُ متابعات له .	١٤٥٤/٣٨٣
"أمـــرنا رســـول الله ﷺ بأكل الثوم .." تخريجه عن عليّ ، وهو منكرٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن رجاء ولا يحيى الأسلميّ ، وذكر متابعات كثيرة لهما .	١٤٥٥/٣٨٦
حديثُ "صلاة الخوف" تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازيّ ، وذكرُ متابعات له .	١٤٥٦/٣٨٧

"أنَّ رسول الله ﷺ قد بعث أبا حثمةَ خارصاً .." تخريجه عن سهل بن أبي حثمةَ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٥٧/٣٨٩
"الإفطـــار في السفر عزيمةٌ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي موسي محمد بن المثني ، فتابعه بندار : محمد بن بشار .	١٤٥٨/٣٩٠
"لما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النَّضير من المدينة .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن محمد ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤٥٨/٣٩١
"كـــان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً مضاربةً اشترط علي صاحبه لايســـلك به بحراً .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عقبة ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٦٠/٣٩٢
"أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ماله.." تخريجه عن كعب ابن مالك ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن معاوية ، وذكرُ متابعٍ له .	١٤٦١/٣٩٣
"مـــن أُهديـــت له هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها" تخريجه عن ابن عباس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن جريج ، فتابعه محمد بن مسلم .	١٤٦٢/٣٩٥
تلبـــية النبي ﷺ : "لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقًا" تخريجه عن أنس ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد يحيى بن محمد ، وذكرُ متابعٍ له وتخريج حديثه .	١٤٦٣/٣٩٦
أنَّ النبي ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان -أي : نَسَاءً-" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد داود العطار وسفيان الثوريّ بوصل الحديث ، فتابعهما إبراهيم بن طهمان .	١٤٦٤/٣٩٧
"ذُكـــرت قـــبائل العرب عند النبي ﷺ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وهو باطلٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلاَّم بن صبيح فتابعه زيد العميّ .	١٤٦٥/٤٠٠

الإشارة إلي أنَّ كتاب "جُنَّةُ المرتاب" تم إعادة صياغته ، وتحرير مسائله ، وتصويب ما فيه من أخطاء ، وأنَّ تصنيفه كان في أوائل حياة الشيخ العلمية علي قلة الكتب وعدم تمام الملكة .	١٤٦٥/٤٠٢
"والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدعَ ما بُعثتُ به .." عن عقيل بن أبي طالب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كريب ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٤٦٦/٤٠٢
"أمَّنَ النبيُّ ﷺ يوم فتح مكة النّاسَ ، إلا أربعة .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن بشر بقدرٍ من الحديث ، بل تابعه إسحاق بن منصور ، وتخريج حديثه .	١٤٦٧/٤٠٤
"من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النفيليّ ولا عكرمة بن إبراهيم ، وذكر مُتابعٍ لكلٍ منهما .	١٤٦٨/٤٠٧
حديثُ الطّير : "اللهم ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليك .." تخريجه عن أنس ، وتعقب الترمذيّ وابن عساكر بنفي تفرد عيسي بن عمر ، فتابعه الحارث بن نبهان وهو متروك .	١٤٦٩/٤٠٧
الحديثُ السابق حديثٌ باطلٌ علي كثرة طرقه ، وهو مثالٌ جيّدٌ علي أن كثرة الطرق قد لا تقوي الحديث .	١٤٦٩/٤٠٨
الحديث السابق ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد مسهر بن عبدالملك به ، فتابعه عبيدالله بن موسي .	١٤٧٠/٤٠٩
"يا عليّ ! إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً .." عن عليّ ، وهذا كذبٌ ، قبّح الله واضعه ، وتعقب البزار بذكر إسناد آخر له عنه ، لكنه ساقطٌ البتّة .	١٤٧١/٤١٠

"إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة .." عن عمَّار ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر للحديث عنه ، وتخريجه مع أقوال العلماء علي رجاله ، وأنَّ للحديث شواهد ، وقوَّاهُ الشيخ الألباني في "الصحيحة" .	١٤٧٢/٤١١
"أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيامُ في لحافٍ .." تخريجه عن عليّ ، والحديث ضعيفٌ جداً ، وتعقب البزار بذكر إسنادٍ آخر له عنه .	١٤٧٣/٤١٤
"كنَّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحنُ متوافرون : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبوبكر .." تخريجه من قول أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمر بن عبيد ، فتابعه إسماعيل بن عيَّاش ؛ والحديث عن أبي هريرة منكرٌ وهو صحيحٌ مستفيضٌ عن ابن عمر .	١٤٧٤/٤١٥
"سُئلَ النبي ﷺ عن ورقة بن نوفل .." تخريجه عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد إسماعيل بن مجالد ، فتابعه يحيى بن سعيد الأموي .	١٤٧٥/٤١٦

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

طرف الآية	السورة/رقم الآية	الصفحة/الرقم
﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	البقرة /٢١٣	١٢٨٦/٣٠
﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾	البقرة/٢٢٤	١٣٦٨/٢٠٢
﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً﴾	النساء/٤٨	١٤٢٥/٣٣٣
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	المائدة/١٠١	١٣٥٢/١٥٥
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ ﴾	التوبة/٣٣	١٢٨٨/٣٥
﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾	الأنبياء/٩٦	١٢٩٥/٥٢
﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾	النور/٣١	١٣٥٣/١٥٨
﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾	لقمان/١٤	١٤٢٥/٣٣٣
﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾	السجدة/٢١	١٢٨٤/٧
﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾	الأحزاب/٥١	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	الزخرف/٥٧	١٤٧١/٤١١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾	الممتحنة/١	١٤٦٧/٤٠٦
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ ﴾	الصف/٩	١٢٨٨/٣٥
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾	التكاثر/١	١٣٧١/٢٠٦
﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	التكاثر/٨	١٢٨٥/١٧

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

أتيتُ النبيّ ﷺ وهو يقرأ ..	عبدالله بن الشخير	١٣٧١/٢٠٧
أحبُّ عباد الله إلي الله ..	ابن أبي أوفي	١٤٤٤/٣٦٦
أحبُّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٩
أحسن الوضوء يزد في عمرك ..	أنس	١٤٣٩/٣٥٨
أحسنت الأنصارُ تسموا باسمي ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
أُحَيْمَرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ..	عمَّار	١٤٧٢/٤١٢
أدخل عشرة رجال	جابر	١٣٠٠/٦٣
إذا أتانا رقيقٌ فأتنا ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢١
إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	العرباض	١٤٣١/٣٤٣
إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا ..	عمر	١٢٨٥/٢٨
إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني	أبوقتادة	١٣٩٧/٢٨٧، ١٣٩٨/٢٩٠
إذا أكرم الرجلُ أخاهُ ..	ابن مسعود	١٤٣٤/٣٤٨
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٨
إذا استلجَّ أحدكم باليمين في أهله ..	أبوهريرة	١٣٦٩/٢٠٣
إذا رأيتم الزاني والسارق ..	عمران	١٤٢٥/٣٣٢
إذا رأيتم هلال ذي الحجة ..	أم سلمة	١٣٠١/٦٥
إذا عرفَ أحدهم يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	رجل	١٤٥٠/٣٧٧
إذا عَرَفَ الغلام يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	عبدالله بن خبيب	١٤٥٠/٣٧٦
إذا عرفَ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة	رجل	١٤٥٠/٣٧٧
إذا عطس أحدُكُم فَحَمِدَ الله فشمِّتوه ..	أبوموسي	١٣٦٤/١٨٤
إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة ..	أوس الأنصاري	١٣٨٠/٢٤١

إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٦
إذا لم يجد (المحرم) إزاراً ، فليلبس سراويل ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٣
إذا وقعت الفارةُ في السمن ..	ميمونة	١٣٣٢/١٣٠
أرأيتم الزاني والسارق ..	عمران	١٤٢٥/٣٣٣
أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ صيام عاشوراء ..	حفصة	١٣٢٥/١١٣
أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ..	ابن عمرو	١٣٥٩/١٧٤
أربعين يوماً يومٌ كسنة ..	النواس بن سمعان	١٢٩٥/٥٠
أرضعيه حتي يدخلَ عليكِ	عائشة	١٣٤٠/١٤٠
أرضعيه يذهبُ ما في وجه أبي حذيفة	عائشة	١٣٤٠/١٤٠
أرني آية ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٣
أعتقوها	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
أفضلُ الجهاد من قال كلمة حقٍّ ..	أبوأمامة الباهليّ	١٣٩٣/٢٨٢
أفلا تنقيتَ لنا من رطبه ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩
أكثروا ذكر هادم اللذات	أنس	١٤١٣/٣١٤
أكثروا ذكر هاذم اللذات ..	ابن عمر	١٤١٤/٣١٦
أكل كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه بالصلاة ..	أم سلمة	١٣٢٧/١١٦
ألا أجيبوا جابر بن عبدالله ..	جابر	١٢٨٥/١١
ألا أحدِّثكما بأشقي الناس ؟ ..	عمَّار	١٤٧٢/٤١٢
ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟	حفصة	١٣٢٦/١١٥
ألا أعلمك دعاءً ..	عليّ	١٤٠٥/٣٠٤
ألا إنها ستكون فتنٌ ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣١

ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٦
ألا وقول الزور	عمران	١٤٢٥/٣٣٣
ألحقوا الفرائض بأهلها ..	ابن عباس	١٣٧٤/٢١٩، ١٣٧٥/٢٢١
ألحقوا المال بالفرائض ..	ابن عباس	١٣٧٥/٢٢٠
أما والله ! لله أشدُّ فرجاً بتوبة عبده ..	البراء	١٣٦١/١٧٩
أمرتكم فضيَّعتُم ما عهدتُ إليكم فيه ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٧
أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..	عليّ	١٤٥٥/٣٨٦
أمَّنَ النبي ﷺ يوم فتح مكة النَّاسَ إلا أربعة ..	أنس	١٤٦٧/٤٠٤
إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٥
إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة ..	عمّار	١٤٧٢/٤١١
أنَّ أعرابياً جاء يسأل عن النبي ﷺ أين هو ؟ ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٣
أنَّ أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..	جابر	١٤١٢/٣١٤
أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتلُ ..	ابن عمر	١٣٢٣/١١٢
إنَّ ابنَ عمِّك يزعمُ أنك قد زدت عليه	سهل بن أبي حثمة	١٤٥٧/٣٨٩
إنَّ الجنة لتنجد وتُزيَّن من الحول إلي الحول ..	ابن عباس	١٣٨٠/٢٤٣
إنَّ الذي يشربُ في إناء فضة ..	أم سلمة	١٣٠٣/٧٥
إنَّ الشيطان قعد لابن آدم ..	سَبُرَة بن الفاكه	١٤٥٣/٣٨٠
إنَّ الله ﷻ يقولُ يوم القيامة ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٧
إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض ..	سلمان الفارسي	١٣٦٢/١٨٠
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق	أنس	١٤٠٦/٣٠٧
إنَّ الله لم يبعث نبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩

إنَّ الله يبعث ريحاً من اليمن ..	أبوهريرة	١٢٩٠/٣٨
إنَّ الله يحبُّ الرفق ..	أنس	١٤٠٦/٣٠٦
إنَّ المستشار مؤتمنٌ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٩
أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج ..	أبوذر	١٣٩٢/٢٨٠
أنَّ النبي ﷺ حرَّم متعة النساء	سبرة	١٣٠٢/٦٩
أنَّ النبي ﷺ حرَّم المتعة يومَ فتح مكة	سبرة	١٣٠٢/٧٤
أنَّ النبي ﷺ قال لعليّ : إنَّ أشقي الأولين ..	عمّار	١٤٧٢/٤١١
أنَّ النبي ﷺ قدَّمها من جمعٍ بليلٍ	أم حبيبة	١٣٢٢/١١٠
أنَّ النبي ﷺ كان علي فُرضَة ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٤
أنَّ النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٧
أنَّ النبي ﷺ كان عنده طائرٌ ..	أنس	١٤٧٠/٤٠٩
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين ..	أم سلمة	١٣٢٨/١١٨
إنَّ النبي ﷺ لعنَ من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٢
أنَّ النبي ﷺ نهي عن بيع الحيوان بالحيوان	ابن عباس	١٤٦٤/٣٩٧
أنَّ النبيّ ﷺ نهي عن طعام المتبارين	عكرمة	١٣٨٤/٢٥٢
أنَّ النبي ﷺ نهي عن نكاح المتعة	سبرة	١٣٠٢/٦٩
إنَّ النّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً ..	أبوهريرة	١٣٧٠/٢٠٤
إن تيك ليست بالحيضة ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني ..	ميمونة	١٣٢٩/١١٩
إن ذبحت فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ	ابن عباس	١٢٨٥/١٧
أنَّ ذلك هو الربا	هشام بن عامر	١٣٠٩/٨٢
إنَّ ذلك شيطان يقال له خِنْزَب ..	عثمان بن أبي العاص	١٣٥٧/١٦٨

أنَّ رجلاً عرض لرسول الله ﷺ ..	أبو أمامة	١٣٩٣/٢٨١
أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً ..	أم سلمة	١٣٢٧/١١٦
أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا ..	بديل بن ورقاء	١٣١٤/٨٩
إن رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعمرة ..	عمران	١٣٥٦/١٦٦
أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ..	كعب بن مالك	١٤٦١/٣٩٣
أن رسول الله ﷺ قال للحجمة ..	أبو سعيد	١٤٣٣/٣٤٧
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد ..	أبو لبابة	١٤١١/٣١٢
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل ..	عائشة	١٣٣٣/١٣٠
إنَّ رسول الله ﷺ كان يجهزُ بعثاً ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٣
إنَّ رسول الله ﷺ لعنَ من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٣
إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق ..	هشام بن عامر	١٣٠٩/٨٢
أن رسول الله ﷺ نهي عن السلف في الحيوان	ابن عباس	١٤٦٤/٣٩٩
أن رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع	سبرة	١٣٠٢/٧٣
أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء	سبرة	١٣٠٢/٧٠
أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
إنَّ فيه شفاءً (الاحتجام)	جابر	١٣٥٤/١٦١
إن كان جامداً فألقوها وما حولها ..	ميمونة	١٣٣٢/١٢٩
إنَّ لكلِّ شيءٍ شيخاً ..	سهل بن سعد	١٣٨٠/٢٤٠
إنَّ لله مائةَ رحمة ..	سلمان الفارسي	١٣٦٢/١٨٢
إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ..	ابن مسعود	١٤٠١/٢٩٨

إياك ! والحلوبَ	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
أيما امرأةٍ وضعت ثيابها ..	عائشة	١٣٣٥/١٣٢
أين السائل ؟ ..	أبوأمامة	١٣٩٣/٢٨٢
أين فلانٌ ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
أيها الناس أما إنه ما خفي عليَّ مكانُكُم ..	عائشة	١٣٣٦/١٣٤
الإفطار في السفر عزيمة	ابن عباس	١٤٥٨/٣٩٠
الاثنان فما فوقهما جماعةٌ	أبوأمامة	١٣٩٤/٢٨٤
باسم الله	جابر	١٢٨٥/١٠
بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
بسم الله اللهم بارك فيها ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٤
بما تشهدين يا شجرة ؟ ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
بينا أنا جالسٌ عند رسول الله ﷺ ..	بريدة	١٣٧٧/٢٢٩
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ ذكر ..	عفيف	١٤٤٢/٣٦٣
تبسُّمَك في وجه أخيك صدقة ..	أبوذر	١٣٥٠/١٥٢
تحرقون حُلوقَ أولادكم ؟ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٦
تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ ..	أبورافع	١٣١٩/١٠٢
تسمُّوا باسمي ولا تكنُّوا بكنيتي ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
تشقَّقُ عنه ثمار الجنة	جابر	١٤١٢/٣١٤
تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة	ابن عمرو	١٤١٢/٣١٣
ثُبتُ الأقدام ..	أبوهريرة	١٤٦٥/٤٠٠
ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ ..	عقبة بن عامر	١٤٢٩/٣٣٩
جئتُ إلي رسول الله ﷺ فوجدته في ملأٍ ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠

خمسٌ تُقتل في الحرم ..	ابن عمر	١٣٢٣/١١١
خمسُ صلوات افترضهنَّ الله علي عباده ..	عبادة	١٣٩٩/٢٩٠
خمسٌ من الدّوابّ لا جناح علي من قتلهنّ ..	ابن عمر	١٣٢٣/١١١
دعاني النبي ﷺ فقال : يا عليّ ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
دعوني فأكون أول من ضربها ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٥
الدالُّ علي الخيرِ كفاعله	بريدة	١٣٨٢/٢٤٨
ذاك أمَّةٌ وحده ..	جابر	١٤٧٥/٤١٧
ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ..	عفيف	١٤٤٢/٣٦٣
ذاك شيطان يُقال له خِنْزَب ..	عثمان بن أبي العاص	١٣٥٧/١٦٨
ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّال ذات غداة ..	النواس	١٢٩٥/٥٠
ذُكِرت قبائلُ العرب عند النبي ﷺ ..	أبوهريرة	١٤٦٥/٤٠٠
الذهبُ بالورقِ رباً ..	هشام بن عامر	١٣٠٩/٨٢
رأي أبوطلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنَهُ ..	أنس	١٢٨٥/١٣
رأيتُ النبي ﷺ يصلّي في ثوبٍ واحد	أنس	١٤٤٧/٣٧١
رأيته يمشي في بُطنان الجنة ..	جابر	١٤٧٥/٤١٧
رأيتها علي نهر من أنهار الجنة ..	جابر	١٤٧٥/٤١٧
رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر ..	سلمان	١٤٠٣/٣٠١
رُشُّوها بالماء	جابر	١٢٨٥/١٠
روح الكافر تخرج من أشداقه	ابن مسعود	١٤٠١/٢٩٨
زهرٌ يتبعُ ماءَه	أبوهريرة	١٤٦٥/٤٠٠
سُئل النبي ﷺ عن ورقة بن نوفل ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ..	عائشة	١٤٣٧/٣٥٤

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الشعر ..	عروة	١٤٣٧/٣٥٥
سُئِلَ عن خديجة : قال : رأيتها علي نهرٍ	جابر	١٤٧٥/٤١٧
سألنا رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
ستكون فتنٌ ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣٢
سل يا سلمة حاجتك	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في المحرم ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٣
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ..	جابر	١٣٦٦/١٩٣
السراويلُ لمن لا يجد الإزار ..	ابن عباس	١٣١٧/٩٢
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	ابن عمر	١٣١٧/٩٨
شَبِّب بامرأتك وامدح راحلتك	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٧
شغلونا عن الصلاة الوسطي ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٤
شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ..	أبوطلحة	١٢٨٥/١٣
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	ابن عمرو	١٤٣٧/٣٥٣
الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمه وقلبه شابٌّ علي ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٩
صدقت يا أعرابيّ ..	جابر	١٤١٢/٣١٤
صلاةٌ علي إثر صلاة ..	أبوأمامة	١٣٩٦/٢٨٦
صومي عنها	بريدة	١٣٧٧/٢٢٨، ١٣٨٥/٢٥٢
ضعوا وتعجّلوا	ابن عباس	١٤٥٩/٣٩٠
الصمد : الذي لا جوف له	بريدة	١٣٨٣/٢٥٠
الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٥
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	ابن عباس	١٣٠٦/٧٩

قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٧
قام وبطنه معصوبٌ بحَجَرٍ ..	جابر	١٢٨٥/٩
قد آجركِ الله وردها عليك الميراث	بريدة	١٣٧٧/٢٢٩
قد انتظرتُكَ أن توفي بنذركَ	أنس	١٤٦٧/٤٠٥
قد زادك ابنُ عمِّك وأنصف	سهل بن أبي حثمة	١٤٥٧/٣٨٩
قد كذب ، لقد عرَفُوا أنّي أتقاهم لله ﷻ ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٨
قِفُوا	أبو لبابة	١٤١١/٣١٢
قل لها لا تنزع البُرمة ..	جابر	١٢٨٥/١٠
قلبُ ابن آدم شابٌّ في حب اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٧
قلبُ الشيخ شابٌّ على حب اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٤
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٨
كان أحبُّ الأسماء إلى رسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٧
كان إذا قام من الليل وُضعَ له ..	عائشة	١٣٣٣/١٣٠
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	ابن عباس	١٤٦٠/٣٩٢
كان حيٌّ من بني كنانة من المدينة ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كان حيٌّ من بني ليث من المدينة ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كان رسول الله ﷺ إذا صلى بأصحابه ..	أنس	١٤٠٩/٣١٠
كان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة ..	ميمونة	١٣٣١/١٢٣
كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة ..	أنس	١٤٣٦/٣٥١
كان رسول الله ﷺ أملَكَكُم لإربه	عائشة	١٣٤٦/١٤٨
كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد ..	عائشة	١٣٣٤/١٣٢
كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..	عائشة	١٣٤٦/١٤٨

كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه ..	عائشة	١٣٣٤/١٣١
كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنا ..	عائشة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	ابن عباس	١٤٤٩/٣٧٥
كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..	عائشة	١٣٤٣/١٤٣
كان علي رسول الله ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٨
كان لرسول الله ﷺ فرسٌ ..	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
كان يصلي العشاء ..	عائشة	١٣٣٣/١٣١
كانت تلبية النبي ﷺ لبيك حقاً حقاً ..	أنس	١٤٦٣/٣٩٧
كثيرٌ طيبٌ	جابر	١٢٨٥/١٠
كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ..	عائشة	١٣٣٨/١٣٧
كذب عدو الله	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
كلُّ ما نهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن عباس	١٤٢٥/٣٣٣
كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائر	أبوأمامة	١٣٩٣/٢٨١
كلي هذا وأهدي ..	جابر	١٢٨٥/١٠
كم من عاقلٍ عقل عن الله ..	ابن عمر	١٤٢٠/٣٢٥
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	جابر	١٢٨٥/١١
كنَّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ ..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنَّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ ..	أم حبيبة	١٣٢٢/١٠٩
كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته ..	البراء	١٣٦١/١٧٨
كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟ ..	عائشة	١٣٣٣/١٣١

لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ..	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٦
لبيك حقاً حقاً ..	أنس	١٤٦٣/٣٩٦
لَتُسأَلُنَّ عن هذا ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢١
لعنَ الله من يُمثل بالحيوان	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لعنَ رسولُ الله ﷺ من يُمثل بالحيوان	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٨
لقد دعا الله باسمه الأعظم ..	أنس	١٤٢٢/٣٢٨
لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ما يجدُ دَقَلاً	عمر بن الخطاب	١٣٧٢/٢١٣
لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ..	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١١
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	النعمان بن بشير	١٣٦٠/١٧٨
لما أشرفنا علي خيبر قال لنا رسول الله ﷺ ..	أبولبابة	١٤١١/٣١٢
لَّما أُلقي إبراهيم في النار ..	أبوهريرة	١٤٠٨/٣٠٨
لَّما أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النضير ..	ابن عباس	١٤٥٩/٣٩٠
لما توفي آدم غسَّلته الملائكة ..	أُبيّ بن كعب	١٣٤٩/١٥١
لَّما دخل رسول الله ﷺ مكة ، أمَّنَ النّاس ..	أنس	١٤٦٧/٤٠٦
لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ ..	جابر	١٢٨٥/١٢
لن يزال المرءُ (المؤمن) في فسحة من دينه ..	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٥
لن يُفلح قومٌ ولَّوا أمرهم امرأةً	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٨
لو أخذتم إهابها	ميمونة	١٣٣٠/١٢١
لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ الزوجة..	بريدة	١٣٧٩/٢٣٧
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٦
لو تعلمون ما أعلم ..	أبوهريرة	١٤١٤/٣١٧

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..	ابن عمر	١٤١٤/٣١٧
لو كان في المسجد مائة ألف ..	أبوهريرة	١٢٩٦/٥٧
لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً ..	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
لو مُدَّ لنا الشهر لواصلنا وصالاً ..	أنس	١٢٨٥/٢٦
لولا أنَّ الملك يترل عليَّ لأكلتُ	عليّ	١٤٥٥/٣٨٦
لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ..	حفصة	١٢٨٣/٥
ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ..	حذيفة	١٤٠٢/٣٠٠
ليس من البر الصيام في السفر	كعب بن عاصم	١٣١٠/٨٣
لِيَلِيَهُ من كان أعلم ..	عائشة	١٣٤٥/١٤٦
ما أخرجك في هذه الساعة ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
ما أخرجكما هذه الساعة ؟..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
ما أطعمته إذ كان جائعاً ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٨/٦١ ، ١٢٩٩/٦٢
ما جاء بك يا أبا بكر ؟ ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٨
ما خُيِّرَ عمّارٌ بين أمرين ..	عائشة	١٣٤٧/١٤٩
ما ذئبان ضاريان أُرسلا ..	أبوهريرة	١٤١٩/٣٢٤
ما رأيتُ في الخير والشرِّ مثل اليوم ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
ما شأنكم ؟ ..	النواس بن سمعان	١٢٩٥/٥٠
ما شأنكم ؟ ..	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
ما شبعَ آلُ محمدٍ ﷺ ثلاثة أيام متواليات ..	عائشة	١٣٣٧/١٣٥

ما صلَّي بنا رسول الله ﷺ صلاةً مكتوبةً ..	أنس	١٤٠٩/٣٠٩
ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضلَ من فقه في دينٍ	ابن عمر	١٤٢٦/٣٣٤
ما كان الرفق في شيءٍ إلا زانه ..	أنس	١٤٠٦/٣٠٧
ما من عمل يومٍ ولا ليلة إلا يُختم عليه ..	عقبة بن عامر	١٤٢٨/٣٣٨
ما نقتلُ من الدّواب إذا أحرمنا	ابن عمر	١٣٢٣/١١٢
ما هذا ؟	جابر	١٤٢٧/٣٣٥
ما يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ تَنوفَةٍ ..	النعمان بن بشير	١٣٦٠/١٧٦
مالك يا أبا تراب ؟	عمَّار	١٤٧٢/٤١٢
مالي لم أر ميكائيل عليه السلام ..	أنس	١٤١٧/٣٢١
مرَّ النبي ﷺ بقومٍ من الأنصار ..	أنس	١٤١٣/٣١٤
مرحباً بِعَنَزَة	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
مرحباً بقوم شعيب ، وأختان موسي ..	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٤
مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثاً ..	جابر	١٢٨٥/١١
مم تضحكون ؟ ..	ابن عمرو	١٤١٢/٣١٣
مم تضحكون ؟ ..	جابر	١٤١٢/٣١٤
من أكرم امرأ مسلماً ..	جابر	١٤٣٥/٣٥٠
من أُهْدِيت له هديةٌ ..	ابن عباس	١٤٦٢/٣٩٥
من استخلفوا ؟ ..	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٨
من استلجَّ في أهله بيمين ..	أبوهريرة	١٣٦٨/٢٠١
من بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله	أبوأمامة	١٣٩٥/٢٨٤
من بدَّلَ دينه فاقتلوه	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٨
من بدَّلَ دينه فاقتلوه	الحسن	١٣٨٨/٢٦٥

من بني لله بيتاً يعبد الله فيه ..	أبوهريرة	١٤٥١/٣٧٧
من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	أبوهريرة	١٤٥١/٣٧٨
من بني مسجداً لله ﷻ ..	عائشة	١٤٥٢/٣٧٩
من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ..	أنس	١٤٢١/٣٢٦
من رأي هلال ذي الحجة ..	أم سلمة	١٣٠١/٦٥
من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله ..	أبوبكر الصدّيق	١٤٣٤/٣٤٩
من سرَّهُ أن يسلم ..	أنس	١٤١٦/٣٢٠
من سرَّهُ أن ينجو ..	أنس	١٤١٦/٣٢١
من شرب في إناء من ذهب ..	ابن عمر	١٣٠٤/٧٦
من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين ..	ابن عباس	١٤٣٠/٣٤١
من غسَّلَ ميّتاً فأدَّي فيه الأمانة ..	عائشة	١٣٤٥/١٤٦
من كانت الدنيا همَّه وسدَمه ..	أنس	١٤١٨/٣٢٢
من كانت له بناتٌ ..	أنس	١٣٥١/١٥٤
من كذب عليَّ متعمداً ..	بريدة	١٣٨١/٢٤٧
من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه	بريدة	١٣١٥/٩٠
من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه .. .	أبوهريرة	١٤٦٨/٤٠٧
من لا يرحم لا يُرحم	ابن عمر	١٤٠٧/٣٠٨
من مسَّ ذكره فقد وجب عليه الوضوء	عروة	١٣٢١/١٠٨
من مسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء	بسرة	١٣٢١/١٠٧
من مشي إلي صلاة مكتوبة وهو متطهرٌ ..	أبوأمامة	١٣٩٦/٢٨٦
من هؤلاء ؟ ..	سلمة بن سعد	١٤٠٤/٣٠٣
منهنَّ ثلاثٌ لا يكدنَ يذرن شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٢/٤٣

وأنا والذي نفسي بيده ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
وأنا والذي نفسي بيده ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٦
والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٢
والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله ..	أبوهريرة	١٣٦٩/٢٠٣
والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدع ..	عقيل	١٤٦٦/٤٠٢
والله ما الدنيا أولها إلي آخرها ..	المستورد	١٣١٣/٨٧
وجبَ أجرُكِ ورجع إليك صدقتُك	بريدة	١٣٧٧/٢٢٨
وجب أجرُكِ وردَّها عليك الميراث	بريدة	١٣٨٥/٢٥٢
وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيلٍ ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
ويلكُنَّ لا تقتُلنَ أولادكنَّ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٦
يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	سعد	١٣١٨/١٠١
لا أحب موتاً كموت الحمار	ابن مسعود	١٤٠١/٢٩٨
لا إله إلا الله العليّ العظيم ..	عليّ	١٤٠٥/٣٠٤
لا إنما السجدة لله ..	بريدة	١٣٧٨/٢٣٤
لا تجلدوا فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	أبوبردة بن نيار	١٣٩٠/٢٧٢
لا تذبح ذاتَ درٍّ	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠
لا تزال أمتي علي الفطرة ..	سهل بن سعد	١٢٨٥/٢٨
لا تزالُ عصابةٌ من أمتي يقاتلون ..	عقبة بن عامر	١٢٩١/٤٠
لا تسألوني عن شيءٍ إلا بينته لكم ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
لا تسبُّوها (البراغيث) فنعمت الدَّابة ..	عليّ	١٤٤٠/٣٥٩
لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ ..	عائشة	١٣١٦/٩١

لا تعذّبوا بعذاب الله	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٨
لا تُغزي مكةُ بعد هذا العام أبداً ..	مطيع بن الأسود	١٣٦٥/١٩٠
لا تُقامُ الحدود في المساجد ..	ابن عباس	١٤٥٤/٣٨٣
لا تُواصلوا	أنس	١٢٨٥/٧
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل ..	أبوسعيد الخدري	١٢٨٥/٢٦
لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً	عبادة بن الصامت	١٤٠٠/٢٩٢
لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواط ..	أبوبردة بن نيار	١٣٩٠/٢٧٢
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	عائشة	١٣٢٤/١١٢
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	حفصة	١٣٢٤/١١٢
لا يذهب الليل والنهار ..	عائشة	١٢٨٨/٣٤
لا يزال الدين ظاهراً ..	أبوهريرة	١٢٨٥/٢٨
لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ..	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٥
لا يزالُ قلب الكبير شاباً في اثنتين ..	أبوهريرة	١٣٧٣/٢١٦
لا يزال هذا الدين قائماً ..	جابر بن سمرة	١٢٨٩/٣٦
لا يستلج أحدُكم باليمين في أهله ..	عكرمة	١٣٦٨/٢٠٢
لا يسجد أحدٌ لأحد ..	بريدة	١٣٧٩/٢٣٧
لا يُغني حذرٌ من قدر ..	عائشة	١٤٢٤/٣٣٠
لا يُفلح قومٌ تملكهم امرأة	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٩
لا يُقتلن قرشيّ بعد هذا اليوم صبراً ..	مطيع بن الأسود	١٣٦٥/١٨٨
لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ..	أبوبكرة	١٣٤٨/١٥٠
لا ينبغي لأحد أن يعذِّبَ بعذاب الله	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٩
يا أبا أيوب استوص بها خيراً ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٨

يا أنس ! أحسن الوضوء ..	أنس	١٤٣٩/٣٥٨
يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ..	ابن عمرو	١٤١٢/٣١٣
يا رسول الله إنّي أُستحاض فلا أطهر ..	فاطمة بنت حبيش	١٣٤١/١٤١
يا عائشة اضربي لي حصيراً علي بابك	عائشة	١٣٣٦/١٣٣
يا عليّ ! ألا أعلمك دعاءً ..	عليّ	١٤٠٥/٣٠٤
يا عليّ إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
يا عليّ إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسي ..	عليّ	١٤٧١/٤١٠
يُبعثُ يوم القيامة أُمّة وحده ..	جابر	١٤٧٥/٤١٦
يبوء بإثمه وإثمك ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣١
يُخسَفُ به معهم ..	أم سلمة	١٢٨٢/٣
يُسلّمُ الرّاكبُ علي الماشي ..	أبوهريرة	١٤٤٨/٣٧٤
يُطهِّرُها الماءُ والقَرَظُ	ميمونة	١٣٣٠/١٢١
يعمدُ إلي سيفه ..	أبوبكرة	١٢٨٧/٣٢
يعوذ عائذٌ بالحرمِ ..	أم سلمة	١٢٨٢/٣
يقولُ ابن آدم مالي ..	عبدالله بن الشخير	١٣٧١/٢٠٦
يكونُ في آخر الزمان فتنةٌ ..	عليّ	١٤١٥/٣١٨
يكون قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	سعد	١٣١٨/١٠٠
يوم الفطر يوم الجوائز ..	ابن عمرو	١٣٨٠/٢٣٨
يوم الفطر يوم الجوائز ..	أوس الأنصاري	١٣٨٠/٢٤١

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

اللهم ائتني بأحبِّ خلقكَ إليك ..	السُّدِّي	١٤٧٠/٤٠٩
لو مُدَّ لنا الشهر لواصلنا وصالاً ..	ثابت	١٢٨٥/٢٦
من كانت له بناتٌ ..	ثابت	١٣٥١/١٥٤
ما كان الرفق في شيءٍ إلا زانه ..	ثابت	١٤٠٦/٣٠٧
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق	ثابت	١٤٠٦/٣٠٧
حبُّ قريش (العرب) إيمانٌ ..	ثابت	١٤١٠/٣١٠
أكثروا ذكر هادم اللذات	ثابت	١٤١٣/٣١٤
مالي لم أر ميكائيل عليه السلام ..	ثابت	١٤١٧/٣٢١
الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ..	ثمامة	١٤٣٦/٣٥١
الحمدُ لله الذي سوَّي خَلقي ..	رجل من آل أنس	١٤٣٦/٣٥٣
إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	سماك بن حرب	١٤٠٦/٣٠٧
رأيتُ النبي ﷺ يصلّي في ثوبٍ واحدٍ	عاصم	١٤٤٧/٣٧١
لا تُواصلوا	قتادة	١٢٨٥/٧
لا تسألوني عن شيءٍ إلا بينته لكم ..	قتادة	١٣٥٢/١٥٥
أبوك حذافة	قتادة	١٣٥٢/١٥٦
إنَّ الله يحبُّ الرفق ..	قتادة	١٤٠٦/٣٠٦
من كانت الدنيا همَّه وسدَمه ..	قتادة	١٤١٨/٣٢٢
أمَّنَ النبي ﷺ يوم فتح مكة النَّاسَ إلا أربعة ..	قتادة	١٤٦٧/٤٠٤
كانت تلبية النبي ﷺ لبيك حقاً حقاً ..	يحيى بن سيرين	١٤٦٣/٣٩٧
ادع أهل المسجد	يزيد بن أبي منصور	١٢٨٥/١٣
من ذكرتُ عنده فليُصلِّ عليَّ ..	أبوإسحاق	١٤٢١/٣٢٦
يا أنس ! أحسن الوضوء يزد في عمرك ..	أبوعمران الجوني	١٤٣٩/٣٥٨

أطراف مسند أوس الأنصاريّ رضي الله عنه

يوم الفطر يوم الجوائز ..	سعيد ابنه	١٣٨٠/٢٤١
إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة ..	سعيد ابنه	١٣٨٠/٢٤١

أطراف مسند بديل بن ورقاء رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بُدَيلاً أن يحبس السبايا ..	ابن بديل بن ورقاء	١٣١٤/٨٩

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

كيف تقولون بفرح رجلٍ انفلتت راحلته ..	إياد بن لقيط	١٣٦١/١٧٨

أطراف مسند بُريدة رضي الله عنه

إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً ..	ابن بريدة	١٣٨١/٢٤٧
من كذب عليَّ متعمداً ..	ابن بريدة	١٣٨١/٢٤٧
الصمد : الذي لا جوف له	ابنه	١٣٨٣/٢٥٠
الدالُّ علي الخيرِ كفاعله	سليمان	١٣٨٢/٢٤٨
من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه	طاووس	١٣١٥/٩٠
وجبَ أجرُكِ ورجع إليك صدقتُك	عبدالله ابنه	١٣٧٧/٢٢٨
قد آجركِ الله وردها عليك الميراث	عبدالله ابنه	١٣٧٧/٢٢٩
لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..	عبدالله ابنه	١٣٧٨/٢٣٤
اذهب فادعها (الشجرة)	عبدالله ابنه	١٣٧٩/٢٣٦

لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ الزوجة..	عبدالله ابنه	١٣٧٩/٢٣٧
وجب أجرُكِ وردَّها عليك الميراث	عبدالله ابنه	١٣٨٥/٢٥٢
صومي عنها	عبدالله ابنه	١٣٨٥/٢٥٢

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

لا يزال هذا الدين قائماً ..	سماك بن حرب	١٢٨٩/٣٦

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

أنا نازلٌ ..	أيمن	١٢٨٥/٩
ادخلوا ولا تضاغطوا	أيمن	١٢٨٥/١٠
كلي هذا وأهدي ..	أيمن	١٢٨٥/١٠
مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثاً ..	أيمن	١٢٨٥/١١
فانطلق فهيئ ما عندك ..	أيمن	١٣٠٠/٦٣
أنَّ أعرابياً قال يا رسول الله أرأيت ثيابنا ..	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
مم تضحكون ؟ ..	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
تشقَّقُ عنه ثمار الجنة	الشعبيّ	١٤١٢/٣١٤
أبصرتُهُ في بُطنان الجنة عليه السندس	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٦
يُبعثُ يوم القيامة أمَّة وحده ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٦
رأيته يمشي في بُطنان الجنة ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٧
رأيتها علي نهر من أنهار الجنة ..	الشعبيّ	١٤٧٥/٤١٧
كنَّا نُصلِّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي ..	القعقاع بن حكيم	١٤٤٥/٣٦٨

أحسنت الأنصارُ تسموا باسمي ..	سالم بن أبي الجعد	١٣٦٦/١٩١
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ ..	عبدالله بن محمد	١٤٤٥/٣٦٨
اطلبوا حوائجكم عند حسانِ الوجوه	عمرو بن دينار	١٤٤١/٣٦١
إنَّ فيه شفاءً (الاحتجام)	قتادة	١٣٥٤/١٦١
اطلبوا الخير عند حسانِ الوجوه	محمد بن المنكدر	١٤٤١/٣٦٠
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ فنتناضلُ	وهب بن كيسان	١٤٤٥/٣٦٩
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	أبوالزبير	١٢٨٥/١١
فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..	أبوالزبير	١٢٨٥/١١
تحرقون حُلوقَ أولادكم ؟ ..	أبوالزبير	١٤٢٧/٣٣٦
خُذي قُسطاً هندياً وورساً ..	أبوالزبير	١٤٢٧/٣٣٦
من أكرم امرأً مسلماً ..	أبوالزبير	١٤٣٥/٣٥٠
نهي رسول الله ﷺ أن يدخل الماء ..	أبوالزبير	١٤٤٣/٣٦٥
نهي أن يدخل الرجل الماء إلا بمئزر	أبوالزبير	١٤٤٣/٣٦٦
كنّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ونحن ننظر	أبوبكر المدني	١٤٤٥/٣٦٩
علام تدغَرنَ أولادكنَّ ؟ ..	أبوسفيان	١٤٢٧/٣٣٥

أطراف مسند حُذيفة بن اليمان رضي الله عنه

قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	شقيق	١٢٩٤/٤٧
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	شقيق	١٢٩٤/٤٨
فيهنَّ (منهنَّ) ثلاثٌ لا تذرن شيئاً ..	أبوإدريس الخولاني	١٢٩٢/٤٢
ليردَنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ..	أبووائل	١٤٠٢/٣٠٠
إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك	أبووائل	١٤٠٢/٣٠٠

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

عوَّذَنِي رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً	داود بن قيس	١٤٣٢/٣٤٦

أطراف مسند سبرة بن الفاكه رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ حرَّم المتعة يومَ فتح مكة	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٤
أنَّ النبي ﷺ نهي عن نكاح المتعة	الربيع ابنه	١٣٠٢/٦٩
أن رسول الله ﷺ نهي عنها في حجة الوداع	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٣
أنَّ رسول الله ﷺ نهي يوم الفتح عن متعة النساء	الربيع ابنه	١٣٠٢/٧٠
إنَّ الشيطان قعد لابن آدم ..	سالم بن أبي الجعد	١٤٥٣/٣٨٠

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

يكون قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	عمر ابنه	١٣١٨/١٠٠
يأتي قومٌ يأكلون بألسنتهم ..	عائشة ابنته	١٣١٨/١٠١

أطراف مسند سلمان الفارسيّ رضي الله عنه

رباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر ..	كعب بن عجرة	١٤٠٣/٣٠١
إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض ..	أبوعثمان النهدي	١٣٦٢/١٨٠

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

بخٍ ، نعم الحيُّ عَنَزَةٌ	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٣
اللهم ارزق عَنَزَة قوتاً لا سَرَفَ فيه	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٣
مرحباً بقوم شعيب ، وأختان موسي ..	شيبان بن قيس	١٤٠٤/٣٠٤

أطراف مسند سمُرة بن جندب رضي الله عنه

حديث العقيقة	الحسن	١٤٤٨/٣٧٣

أطراف مسند سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه

إنَّ ابنَ عمِّك يزعمُ أنك قد زدت عليه	يحيى ابنه	١٤٥٧/٣٨٩

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لا تزال أمتي علي الفطرة ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٨
إنَّ لكلِّ شيءٍ شيخاً ..	خالد بن سعيد	١٣٨٠/٢٤٠

أطراف مسند سُويد بن مقرِّن رضي الله عنه

أعتقوها	معاوية ابنه	١٣٨٩/٢٦٨
فليستخدموها ، فإذا استغنوا عنها ..	معاوية ابنه	١٣٨٩/٢٦٨
فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٧

أطراف مسند الصلصال رضي الله عنه

امرؤ القيس صاحبُ لواء الشعر ..	الضوء ابنه	١٤٤٢/٣٦٤

أطراف مسند عبَّاد بن شُرَحبيل رضي الله عنه

ما أطعمته إذ كان جائعاً ..	جعفر بن إياس	١٢٩٨/٦١ ، ١٢٩٩/٦٢

أطراف مسند عُبادة بن الصامت رضي الله عنه

خمسُ صلواتٍ افترضهنَّ الله علي عباده ..	الصنابحيّ	١٣٩٩/٢٩٠
لا صلاة لمن لم يقرأ بأمِّ الكتاب فصاعداً	محمود بن الربيع	١٤٠٠/٢٩٢

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه

أحبُّ عباد الله إلي الله ..	إبراهيم السكسكيّ	١٤٤٤/٣٦٦

أطراف مسند عبدالله بن الشخير رضي الله عنه

يقولُ ابن آدم مالي ..	مطرِّف ابنه	١٣٧١/٢٠٦
انتهيتُ إلي رسول الله ﷺ وهو يقرأ ..	مطرِّف ابنه	١٣٧١/٢٠٦

أطراف مسند عبدالله بن خبيب الجهنيّ رضي الله عنه

إذا عَرَفَ الغلام يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة	معاذ ابنه	١٤٥٠/٣٧٦

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

من بدَّلَ دينه فاقتلوه	أنس	١٣٨٨/٢٦٦
كلُّ ما نُهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن سيرين	١٤٢٥/٣٣٣
إنَّ الجنة لتنجد وتُزيَّن من الحول إلي الحول ..	الضحاك بن مزاحم	١٣٨٠/٢٤٣
السراويلُ لمن لا يجد الإزار ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد إزاراً فليلبس السرايل ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٤
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	جابر بن زيد	١٣١٧/٩٨
الإفطار في السفر عزيمة	جابر بن زيد	١٤٥٨/٣٩٠
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	حبيب بن يسار	١٤٦٠/٣٩٢
إذا لم يجد المحرم إزاراً ، فليلبس سراويل ..	سعيد بن جبير	١٣١٧/٩٢
إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ..	سعيد بن جبير	١٣١٧/٩٣
قال الله ﷻ : من أخذتُ حبيبتيه فصبر ..	سعيد بن جبير	١٤٣٠/٣٤٠
الطوافُ حول البيت مثلُ الصلاة ..	طاووس	١٣٠٥/٧٧
ألحقوا الفرائض بأهلها ..	طاووس	١٣٧٤/٢١٩، ١٣٧٥/٢٢١
ألحقوا المال بالفرائض ..	طاووس	١٣٧٥/٢٢٠
اقسموا المال بين أهل الفرائض ..	طاووس	١٣٧٥/٢٢٣
لا تُقامُ الحدود في المساجد ..	طاووس	١٤٥٤/٣٨٣
هل دللتم علي رجلٍ يطعمنا أكلة ؟ ..	عكرمة	١٢٨٥/١٤
بسم الله اللهم بارك فيها ..	عكرمة	١٢٨٥/١٤
دعوني فأكون أول من ضربها ..	عكرمة	١٢٨٥/١٥

ما أخرجكما هذه الساعة ؟..	عكرمة	١٢٨٥/١٦
إن ذبحت فلا تذبحنَّ ذاتَ درٍّ	عكرمة	١٢٨٥/١٧
لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً ..	عكرمة	١٣٧٦/٢٢٦
نهي رسول الله ﷺ عن طعام المتباهين ..	عكرمة	١٣٨٠/٢٣٩
من بدَّلَ دينه فاقتلوه	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
لا تعذّبوا بعذاب الله	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
من ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين ..	عكرمة	١٤٣٠/٣٤١
كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	عكرمة	١٤٤٩/٣٧٥
ضعوا وتعجّلوا	عكرمة	١٤٥٩/٣٩٠
لمّا أمر رسول الله ﷺ بإخراج بني النضير ..	عكرمة	١٤٥٩/٣٩٠
نهي عن بيع الحيوان بالحيوان	عكرمة	١٤٦٤/٣٩٧
أن رسول الله ﷺ نهي عن السلف في الحيوان	عكرمة	١٤٦٤/٣٩٩
من أُهْدِيت له هديةٌ ..	عمرو بن دينار	١٤٦٢/٣٩٥
من بدَّلَ دينه فاقتلوه	أبورجاء العطارديّ	١٣٨٨/٢٦٦

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

لعنَ الله من يُمثل بالحيوان	سعيد بن جبير	١٣٥٨/١٧١
لن يزال المرءُ (المؤمن) في فسحة من دينه ..	سعيد بن عمرو	١٣٨٧/٢٥٥
كم من عاقلٍ عقل عن الله ..	عبدالله بن دينار	١٤٢٠/٣٢٥
من لا يرحم لا يُرحم	عطية العوفي	١٤٠٧/٣٠٨
إني لست مثلكم إني أطعم وأُسقي	نافع	١٢٨٥/٢٥
نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..	نافع	١٢٨٥/٢٦

من شرب في إناء من ذهب ..	نافع	١٣٠٤/٧٦
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	نافع	١٣١٧/٩٨
خمسٌ تُقتل في الحرم ..	نافع	١٣٢٣/١١١
خمسٌ من الدّوابّ لا جناح علي من قتلهنّ ..	نافع	١٣٢٣/١١١
أنَّ أعرابياً نادي رسول الله ﷺ : ما نقتلُ ..	نافع	١٣٢٣/١١٢
إنَّ أحبَّ أسمائكم إلي الله تعالي ..	نافع	١٣٦٤/١٨٥
لا يزالُ المرءُ في فسحة من دينه ..	نافع	١٣٨٧/٢٥٥
أكثروا ذكر هاذم اللذات ..	نافع	١٤١٤/٣١٦
خرج رسول الله ﷺ إلي المسجد ..	نافع	١٤١٤/٣١٦
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ..	نافع	١٤١٤/٣١٧
ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضلَ من فقهٍ في دينٍ	نافع	١٤٢٦/٣٣٤

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

يوم الفطر يوم الجوائز ..	؟؟؟	١٣٨٠/٢٣٨
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	بكر بن سوادة	١٤٣٧/٣٥٣
الشعرُ بمنزلة الكلام ..	حبان بن أبي جبلة	١٤٣٧/٣٥٣
يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة .. ؟	حنان بن خارجة	١٤١٢/٣١٣
تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة	حنان بن خارجة	١٤١٢/٣١٣
أربعون خصلة أعلاهنَّ منيحةُ العنزِ ..	أبو كبشة السلوليّ	١٣٥٩/١٧٤

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

إنّي لأعرفُ أسمائهم وأسماء آبائهم ..	أسير بن جابر	١٢٩٣/٤٣
إذا أكرم الرجلُ أخاهُ ..	عبدالرحمن	١٤٣٤/٣٤٨
إنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ..	علقمة	١٤٠١/٢٩٨
موتُ المؤمن عرقُ الجبين ..	علقمة	١٤٠١/٢٩٩

أطراف مسند عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

إنَّ ذلك شيطان يقال له خِنْزَب ..	أبوالعلاء	١٣٥٧/١٦٨

أطراف مسند العرباض بن سارية رضي الله عنه

إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	حبيب بن عبيد	١٤٣١/٣٤٣
إذا أخذتُ من عبدي كريمتيه ..	سويد بن جبلة	١٤٣١/٣٤٤

أطراف مسند عفيف بن معدي كرب رضي الله عنه

ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ..	سعيد ابنه	١٤٤٢/٣٦٣

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

لا تزالُ عصابةٌ من أمتي يقاتلون ..	عبدالرحمن بن شماسة	١٢٩١/٤٠
ما من عمل يومٍ ولا ليلةٍ إلا يُختم عليه ..	أبوالخير	١٤٢٨/٣٣٨
ثلاثةٌ إن كان في شيءٍ منها شفاءٌ ، فشرطةُ ..	أبوالخير	١٤٢٩/٣٣٩

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

والله ما أنا بأقدرَ علي أن أدع ..	موسي بن طلحة	١٤٦٦/٤٠٢

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

لا تسبُّوها (البراغيث) فنعمت الدَّابة ..	الأصبغ بن نُباتة	١٤٤٠/٣٥٩
يا عليّ ! ألا أعلمك دعاءً ..	الحارث	١٤٠٥/٣٠٤
لا إله إلا الله العليّ العظيم ..	الحارث	١٤٠٥/٣٠٤
أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ..	حبة	١٤٥٥/٣٨٦
إنَّ فيك من عيسي بن مريم ﷺ مثلاً ..	ربيعة بن ناجذ	١٤٧١/٤١٠
يكونُ في آخر الزمان فتنةٌ ..	عبدالله بن زرير	١٤١٥/٣١٨
إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسي ..	عبدالله بن محمد	١٤٧١/٤١٠
شغلونا عن الصلاة الوسطي ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٤
أنَّ النبي ﷺ كان علي فُرضَةٍ ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٤
كان لرسول الله ﷺ فرسٌ ..	يحيى الجزَّار	١٣٨٦/٢٥٥
إنَّه استسقي قبله ، وإني وإياك وهذين ..	أبو فاختة	١٤٧٣/٤١٤

أطراف مسند عمَّار بن ياسر رضي الله عنه

إنَّ أشقي الأولين : عاقرُ الناقة ..	عبدالله بن عبيدة	١٤٧٢/٤١١
أُحَيْمَرُ ثمود الذي عقرَ الناقة ..	محمد بن خُثَيم	١٤٧٢/٤١٢

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ما يجدُ دَقَلاً	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٣
عترةٌ حيٌّ من ها هنا ..	حنظلة بن نعيم	١٤٠٤/٣٠٢
إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا ..	عاصم بن عمر	١٢٨٥/٢٨

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

إذا رأيتم الزاني والسارق ..	الحسن	١٤٢٥/٣٣٢
هنَّ فواحش وفيهنَّ عقوبة ..	الحسن	١٤٢٥/٣٣٢
إن رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعمرة ..	مطرف	١٣٥٦/١٦٦

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجعيّ رضي الله عنه

اعرضوا عليَّ رقاكم ..	جبير بن نفير	١٣٥٥/١٦٢

أطراف مسند كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

ليس من البر الصيام في السفر	أم الدرداء	١٣١٠/٨٣

أطراف مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ حجرَ علي معاذ بن جبلٍ ..	ابنه	١٤٦١/٣٩٣
فباع لهم رسول الله ﷺ مالَهُ حتي قام معاذٌ بغير شيءٍ	عبدالرحمن ابنه	١٤٦١/٣٩٤

أطراف مسند مالك بن عمير رضي الله عنه

شَبِّب بامرأتك وامدح راحلتك	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	١٣١٢/٨٧
لأن يمتلئ ما بين لَبَّتك إلي عانتك قيحاً ..	واصل بن يزيد عن أبيه وعمومته	١٣١٢/٨٦

أطراف مسند المستورد رضي الله عنه

والله ما الدنيا أولها إلي آخرها ..	قيس بن أبي حازم	١٣١٣/٨٧

أطراف مسند مطيع بن الأسود رضي الله عنه

لا يُقتلن قرشيّ بعد هذا اليوم صبراً ..	عبدالله ابنه	١٣٦٥/١٨٨
لا تُغزي مكةُ بعد هذا العام أبداً ..	عبدالله ابنه	١٣٦٥/١٩٠

أطراف مسند معمر بن عبدالله العدوي رضي الله عنه

الطعامُ بالطعام مثلاً بمثلٍ	بسر بن سعيد	١٣٢٠/١٠٥

أطراف مسند النّعمان بن بشير رضي الله عنه

لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ..	سماك	١٣٧٢/٢١١
ما يُسافرُ رجلٌ في أرضٍ تَنُوفَة ..	سماك بن حرب	١٣٦٠/١٧٦
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	سماك بن حرب	١٣٦٠/١٧٨

أطراف مسند النَّواس بن سمعان الكلالي رضي الله عنه

ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّال ذات غداة ..	جبير بن نفير	١٢٩٥/٥٠
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ..	جبير بن نفير	١٢٩٥/٥٠

أطراف مسند هشام بن عامر رضي الله عنه

الذهبُ بالورِق رباً ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢
إنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢

أطراف مسند وهب بن خنبش رضي الله عنه

عمرة في رمضان تعدلُ حجةً	الشعبي	١٣٠٧/٧٩ ، ١٣٠٨/٨١

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

الاثنان فما فوقهما جماعةٌ	القاسم	١٣٩٤/٢٨٤
من بدأ بالسلام فهو أولي بالله ورسوله	القاسم	١٣٩٥/٢٨٤
من مشي إلي صلاةٍ مكتوبة وهو متطهرٌ ..	القاسم	١٣٩٦/٢٨٦
صلاةٌ علي إثر صلاةٍ ..	القاسم	١٣٩٦/٢٨٦
كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائر	أبوغالب	١٣٩٣/٢٨١

أطراف مسند أبي بردة بن نيار الأنصاري رضي الله عنه

لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	جابر بن عبدالله	١٣٩٠/٢٧٢
لا يُجلد فوقَ عشرةِ أسواطٍ ..	عبد الرحمن بن جابر	١٣٩٠/٢٧٦

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله ..	قبيصة بن ذؤيب	١٤٣٤/٣٤٩

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

لا يقولنَّ أحدكم : صمتُ رمضان ..	الحسن	١٣٤٨/١٥٠
لن يُفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة	الحسن	١٣٦٧/١٩٨
اللهمَّ بارك لأمَّتي في بكورها	الحسن	١٤٤٨/٣٧٤
ألا إنها ستكون فتنٌ ..	مسلم بن أبي بكرة	١٢٨٧/٣١

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

تبسُّمَك في وجه أخيك صدقة ..	مرثد	١٣٥٠/١٥٢
أنَّ الناس يُحشرون ثلاثة أفواج ..	أبوسريحة	١٣٩٢/٢٨٠
أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله ..	عبدالله بن الصامت	١٣٩١/٢٧٩

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلالٌ ..	سليمان بن يسار	١٣١٩/١٠٢

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل ..	عبدالله بن خباب	١٢٨٥/٢٦
إنها دواء من الجنون والجذام ..	محمد بن كعب	١٤٣٣/٣٤٧
المحجمة التي في وسط الرأس ..	محمد بن كعب	١٤٣٣/٣٤٨

أطراف مسند أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

إني رأيتُ رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر ..	أنس	١٢٨٥/١٣
شكونا إلي رسول الله ﷺ الجوع ..	أنس	١٢٨٥/١٣

أطراف مسند أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني	عبدالله ابنه	١٣٩٧/٢٨٧
فلا تفعلوا ، ليصلِ أحدكم ما أدرك ..	عبدالله ابنه	١٣٩٨/٢٨٩
فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ..	عبدالله ابنه	١٣٩٨/٢٨٩

أطراف مسند أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه

اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظلَّتْ ..	عامر بن عبدالله	١٤١١/٣١٢

أطراف مسند أبي مريم السَّلوليّ رضي الله عنه

اللهم اغفر للمحلقين ..	بُرَيد ابنه	١٣١١/٨٤

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

حديث صلاة الخوف	أبو العالية	١٤٥٦/٣٨٧
إذا عطس أحدُكُم فَحَمِدَ الله فشمِّتوه ..	أبوبردة ابنه	١٣٦٤/١٨٤

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	الأعرج	١٢٨٥/٢٨
قلبُ الشيخ شابٌّ علي حب اثنتين ..	الأعرج	١٣٧٣/٢١٤
يُسلِّمُ الرّاكبُ علي الماشي ..	الحسن	١٤٤٨/٣٧٤
من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة	المحرر ابنه	١٤٥١/٣٧٨
نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..	سعيد	١٢٨٥/٢٦
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	سعيد	١٢٨٥/٢٦
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	سعيد	١٢٨٥/٢٦
جعل الله الرحمة مائةَ جزء ..	سعيد	١٣٦٢/١٨٣
لا يزالُ قلب الكبير شاباً في اثنتين ..	سعيد	١٣٧٣/٢١٦
لو تعلمون ما أعلم ..	سعيد بن المسيب	١٤١٤/٣١٧
لو كان في المسجد مائة ألف ..	سعيد بن جبير	١٢٩٦/٥٧
إنَّ الله يبعث ريحاً من اليمن ..	سلمان الأغر	١٢٩٠/٣٨
إنَّ النَّذرَ لا يُقَرِّبُ من ابن آدم شيئاً ..	عبدالرحمن الأعرج	١٣٧٠/٢٠٤
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	عبدالرحمن المدنيّ	١٣٧٣/٢١٨
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	عبدالرحمن بن أبي عمرة	١٢٨٥/٢٨
إنَّ الله ﷻ يقولُ يوم القيامة أمرتكم فضيَّعتُم ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١٤٣٨/٣٥٧

إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٣٨/٣٥٦
ألا إني جعلتُ نسباً وجعلتم نسباً ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٣٨/٣٥٦
الشيخُ يكبرُ ويضعفُ جسمه وقلبه شابٌّ علي ..	عطاء بن يسار	١٣٧٣/٢١٩
من استلجَّ في أهله بيمين ..	عكرمة	١٣٦٨/٢٠١
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	محمد بن زياد	١٢٨٥/٢٨
حسنُ الشعرِ كحسنِ الكلام ..	محمد بن سيرين	١٤٣٧/٣٥٦
جملٌ أزهر يأكلُ ..	محمد بن سيرين	١٤٦٥/٤٠٠
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	همام بن منبه	١٢٨٥/٢٨
إذا استلجَّ أحدكم باليمين في أهله ..	همام بن منبه	١٣٦٩/٢٠٣
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	همام بن منبه	١٣٧٣/٢١٨
من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ..	يزيد الأوديّ	١٤٦٨/٤٠٧
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	يوسف بن سعد	١٢٨٥/٢٨
امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار	ابن سيرين	١٤٤٢/٣٦٣
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	ابن عجلان عن أبيه	١٢٨٥/٢٨
خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ أو ليلة ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
والذي نفسي بيده لتُسألنَّ عن هذا ..	أبوحازم	١٢٨٥/٢٢
ما ذئبان ضاريان أُرسلا ..	أبوحازم	١٤١٩/٣٢٤
خرج النبي ﷺ في ساعةٍ لا يخرجُ فيها ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٨
ما جاء بك يا أبا بكر ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٨
أفلا تنقيتَ لنا من رطبه ؟ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
هذا والذي نفسي بيده من النعيم ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩

إنَّ المستشار مؤتمنٌ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
إنَّ الله لم يبعث نبياً ولا خليفةً إلا وله بطانتان ..	أبوسلمة	١٢٨٥/١٩
نهي رسول الله ﷺ عن الوصال ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
وأيكم مثلي ، إني أبيت يُطعمني ربي ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
لو تأخر الهلال ، لزدتكم	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٦
لا يزال الدين ظاهراً ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٨
أحبُّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٩
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوسلمة	١٣٧٣/٢١٨
امرؤ القيس قائد الشعراء إلي النار	أبوسلمة	١٤٤٢/٣٦٢
من بني لله بيتاً يعبد الله فيه ..	أبوسلمة	١٤٥١/٣٧٧
إذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم ..	أبوصالح	١٢٨٥/٢٨
قلبُ الكبير شابٌّ في حب اثنين ..	أبوصالح	١٣٧٣/٢١٨
اللهمّ إنك في السماء واحدٌ ..	أبوصالح	١٤٠٨/٣٠٨

أطراف مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ

إذا عرفَ يمينه من شماله فَمُرُوه بالصلاة	امرأة معاذ	١٤٥٠/٣٧٧

أطراف مسند بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من مسَّ فرجه فقد وجب عليه الوضوء	عروة	١٣٢١/١٠٧

أطراف مسند حفصة رضي الله عنها

ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟	عبدالله بن أبي سعيد	١٣٢٦/١١٥
لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه ..	عبدالله بن صفوان	١٢٨٣/٥
أربعٌ لم يكن يدعهنَّ النبي ﷺ صيام عاشوراء ..	هنيدة	١٣٢٥/١١٣
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	صفية بنت أبي عبيد	١٣٢٤/١١٢

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

كان رسول الله ﷺ يخرج إليّ رأسه وهو معتكف	الأسود	١٣٣٤/١٣١
ما شبعَ آلُ محمد ﷺ ثلاثة أيام متواليات ..	الأسود	١٣٣٧/١٣٥
كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ..	الأسود	١٣٤٦/١٤٨
كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان ..	ربيعة بن الغاز	١٣٤٣/١٤٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل وُضعَ له	سعد بن هشام	١٣٣٣/١٣٠
لا تصلحُ الصنيعةُ إلا عندَ ذي حسبٍ ..	عروة	١٣١٦/٩١
إن تيك ليست بالحيضة ..	عروة	١٣٤١/١٤١
أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عروة	١٣٤١/١٤١
لا يُغني حذرٌ من قدر ..	عروة	١٤٢٤/٣٣٠
هو كلامٌ فحَسَنُهُ حسنٌ ..	عروة	١٤٣٧/٣٥٤
أيما امرأة وضعت ثيابها ..	عطاء بن أبي رباح	١٣٣٥/١٣٢
من بني مسجداً لله ﷻ ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٥٢/٣٧٩
ما خُيِّرَ عمّارٌ بين أمرين ..	عطاء بن يسار	١٣٤٧/١٤٩
أنَّ النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٧

كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٧
كان علي رسول الله ﷺ ثوبان عُمَانيَّان ..	عكرمة	١٣٣٨/١٣٨
فضلُ عائشة علي النساء ..	محمد بن عبدالرحمن	١٣٣٩/١٣٩
كان رسول الله ﷺ يستأذِنُنا ..	معاذة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
من غسَّلَ ميّتاً فأدَّي فيه الأمانة ..	يحيي بن الجزار	١٣٤٥/١٤٦
لا يذهب الليل والنهار ..	أبوسلمة	١٢٨٨/٣٤
فضلُ عائشة علي النساء ..	أبوسلمة	١٣٣٩/١٣٩
يا عائشة اضربي لي حصيراً علي بابك	أبوسلمة	١٣٣٦/١٣٣
أرضعيه حتي يدخلَ عليك	زينب	١٣٤٠/١٤٠
أرضعيه يذهبُ ما في وجه أبي حذيفة	زينب بنت أبي سلمة	١٣٤٠/١٤٠
لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	صفية بنت أبي عبيد	١٣٢٤/١١٢

أطراف مسند فاطمة بنت حبيش رضي الله عنها

يا رسول الله إنِّي أُستحاض فلا أطهر ..	عائشة	١٣٤١/١٤١

أطراف مسند ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

إنَّ جبريل وعدني أن يأتيني ..	عبدالله بن عباس	١٣٢٩/١١٩
إنك وعدتني أن تأتيني ..	عبدالله بن عباس	١٣٢٩/١١٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل العصر ..	عبدالله بن الحارث	١٣٣١/١٢٣
إنَّ رسول الله ﷺ كان يجهزُ بعثاً ..	عبدالله بن الحارث	١٣٣١/١٢٤

اللهم إني أعوذ بك أن أَضل أو أُضل ..	عبدالله بن شدّاد	١٤٢٣/٣٢٩
خذوها وما حولها فاطرحوه	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٢٤
إن كان جامداً فألقوها وما حولها ..	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٢٩
إذا وقعت الفارةُ في السمن ..	عبدالله بن عباس	١٣٣٢/١٣٠
لو أخذتم إهابها	العالية بنت سُبيع	١٣٣٠/١٢١
يُطهِّرُها الماءُ والقَرَظُ	العالية بنت سُبيع	١٣٣٠/١٢١

أطراف مسند أم حبيبة رضي الله عنها

كنا نفعله علي عهد رسول الله ﷺ ..	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١٠٩
نُغلّس من المزدلفة إلي مني	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١٠٩
أنَّ النبي ﷺ قدَّمها من جمعٍ بليلٍ	سالم بن شوَّال	١٣٢٢/١١٠

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

من رأي هلال ذي الحجة ..	سعيد بن المسيب	١٣٠١/٦٥
إنَّ الذي يشربُ في إناء فضة ..	عبدالله بن عمر	١٣٠٣/٧٥
يعوذ عائذٌ بالحرمِ ..	عبيدالله بن القبطية	١٢٨٢/٣
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين ..	أم الحسن البصري	١٣٢٨/١١٨
أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً فجاء بلالٌ فآذنه ..	زينب بنت أم سلمة	١٣٢٧/١١٦

فهرست الآثار مرتبة على أحرف الهجاء

طرف الأثر	الراوي	الصفحة/الرقم
اســـتمتعتُ على عهد رسول الله ﷺ بامرأةٍ من بني عامرٍ ببردين أحمرين ..	سبرة	١٣٠٢/٧١
اعلم أنَّ المتعة (متعة الحج) حلالٌ في كتاب الله	عمران	١٣٥٦/١٦٥
اعلم أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرة .	عمران	١٣٥٦/١٦٤
اعلم يا مطرف أنه عاد إليَّ الذي كنتُ أفقدُ ..	عمران	١٣٥٦/١٦٧
اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت ..	زيد بن الصامت	١٤٢٢/٣٢٨
انقلـــب رجـــالٌ من الأنصار يتلونها [الآية] عليهن فقامت كل امرأة منهن إلي مرطها ..	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين ..	عليّ	١٤٧٣/٤١٤
أُتِيَ عليٌّ ﷺ بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس ..	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٩
أخـــذ النســـاء أُزُرَهُـــنَّ فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها	عائشة	١٣٥٣/١٥٨
إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ..	أبوهريرة	١٤٣٨/٣٥٨
أشهدُ عليك أنك لم تكذب علي حفصة ..	رجل	١٢٨٣/٦
أشهدُ عليك أنك ما كذبت علي جدِّك ..	رجل	١٢٨٣/٥
أصابنا عامُ مخمصة فأتيتُ المدينة ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٨/٦١
أصبح رسول الله ﷺ وهو خاثرُ النَّفس ..	ميمونة	١٣٢٩/١١٩

أنَّ فاطمة بنت حبيش قالت ..	عائشة	١٣٤١/١٤١
إنْ كان ذاك إليَّ ، لم أُوثِرَ أحداً علي نفسي	عائشة	١٢٩٧/٥٩ ، ١٣٤٢/١٤٢
إنَّ لنســاء قريش لفضلاً ، وإني والله ما رأيتُ أفضل من نساء الأنصار ..	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
إنَّ مــن ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها : سفك الدم الحرام بغير حلّه .	ابن عمر	١٣٨٧/٢٥٧
أنَّ ناساً ارتدوا علي عهد عليّ ﷺ فأحرقهم بالنار	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٨
أنَّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حجٍ وعمرة	عمران	١٣٥٦/١٦٥
إنَّا يومَ الخندق نحفرُ فعَرَضَتْ كُدِيَةٌ شديدةٌ ..	جابر	١٢٨٥/٩
أنه أرسل غلاماً له بصاعٍ من قمح ..	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٧
أنَّه خرجَ يوم النحر علي بغلة بيضاء يريدُ الصلاة	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
إنــه يدخــل عليك الغلامُ الأيفعُ الذي ما أحبُّ أن يدخلَ عليّ	أم سلمة	١٣٤٠/١٤٠
إنِّي أُستحاض فلا أطهر ..	فاطمة بنت حبيش	١٣٤١/١٤١
إني كنتُ مُحدِّثك بأحاديثَ لعل الله أن ينفعك بها	عمران	١٣٥٦/١٦٤
إني لأري في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليّ	سهلة بنت سهيل	١٣٤٠/١٤
بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذا سمعَ جَلَبَةُ	أبوقتادة	١٣٩٨/٢٨٩
جاءت قريش إلي أبي طالب ..	عقيل بن أبي طالب	١٤٦٦/٤٠٢
خرج أبوبكر بالهاجرة إلي المسجد ..	ابن عباس	١٢٨٥/١٦
خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرجُ فيها ..	أبوهريرة	١٢٨٥/١٨
خرج رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ ..	أبوسلمة	١٢٨٥/٢٠

خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ..	أنس	١٤٤٨/٣٧٢
خرجتُ أنا وعمي إلي المدينة فأصابتني مجاعةٌ ..	عبَّاد بن شُرَحبيل	١٢٩٩/٦٢
دخـــل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان وأنا معهما علي أمّ سلمة ..	عبيدالله بن القبطية	١٢٨٢/٣
دخل النبي ﷺ علي أم سلمة وعندها صبيّ ..	جابر	١٤٢٧/٣٣٥
دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وأنا نائمٌ علي المنامة ..	عليّ	١٤٧٣/٤١٤
ديني دينُ إبراهيم ، وإلهي إله إبراهيم ..	زيد بن عمرو	١٤٧٥/٤١٦
ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا ..	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٢
رأي أبوطلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنَهُ بحجر..	أنس	١٢٨٥/١٣
رأي عمر تميماً الدَّاريَّ يصلّي بعد العصر فضربه	وبرة بن عبدالرحمن	١٤٤٦/٣٧١
رأيتُ النبي ﷺ يصلّي في ثوبٍ واحد	أنس	١٤٤٧/٣٧١
رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ نبياً ..	عمر	١٣٥٢/١٥٥
سأل الناس رسول الله ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ..	أنس	١٣٥٢/١٥٥
سألوا النبي ﷺ حتي أحفوه بالمسألة ..	أنس	١٣٥٢/١٥٦
ستكونُ فتنةٌ يُحَصِّلُ الناسُ فيها ..	عليّ	١٤١٥/٣١٨
السراويل لمن لم يجد الإزار ..	عليّ	١٣١٧/٩٩
الشعرُ منه حسنٌ ومنه قبيحٌ خذ بالحسن ودع القبيح	عائشة	١٤٣٧/٣٥٥
شهدت مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف ..	مالك بن عمير	١٣١٢/٨٦
صلي بنا أبوموسي الأشعري بأصبهان صلاة الخوف وما كان كبيرُ خوف ليُرينا ..	أبوالعالية	٣٨٧
عجز عليك إلا حُرُّ وجهها ؟ لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٧

عَجِلَ شيخٌ ، فلَطَمَ خادماً له ..	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٨
عصمني الله بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ ..	أبوبكرة	١٣٦٧/١٩٨
عوَّذَني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلاً	السائب بن يزيد	١٤٣٢/٣٤٦
الغدو والرواح إلي هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله	أبوأمامة الباهليّ	١٣٩٦/٢٨٧
فإنَّهُ أنزلهُ أباً أو قضاه أباً (يعني : الجد)	ابن عباس	١٣٧٦/٢٢٦
فإني قد صليتها مع من هو خيرٌ منك ..	تميم الدَّاريّ	١٤٤٦/٣٧٠
فرأيتُ رسول الله ﷺ أخذ حجراً فجعله ..	جابر	١٢٨٥/١١
قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٧
قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائعٌ	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١٠
قد كنتُ استمتعتُ في عهد رسول الله ﷺ امرأةً من بني عامر ببردين أحمرين ..	سبرة الجهني	١٣٠٢/٧٢
كأني أنظر إلي وميض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي	عائشة	١٣٤٤/١٤٤
كان أحبُّ الأسماء إلي رسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٣٦٤/١٨٧
كان العباس بن عبدالمطلب إذا دفع مالاً ..	ابن عباس	١٤٦٠/٣٩٢
كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً ..	أبوقلابة	١٣٠٩/٨٢
كان الناس يصلون في المسجد في رمضان أوزاعاً	عائشة	١٣٣٦/١٣٤
كان بين آدم ونوحٍ عشرة قرونٍ كلهم علي الإسلام (شريعة الحق)	ابن عباس	١٢٨٦/٢٩
كـــان رســـول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبه عن فخذه ..	حفصة	١٣٢٦/١١٥

كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الواحد	ابن عباس	١٤٤٩/٣٧٥
كان معاذ بن جبل ﷺ شاباً حليماً سمحاً ..	كعب بن مالك	١٤٦١/٣٩٤
كان يصوم شعبان كلّه حتي يصله برمضان ..	عائشة	١٣٤٣/١٤٣
كلُّ ما نهي الله عنه فهو كبيرةٌ	ابن عباس	١٤٢٥/٣٣٣
كنا بني مقرِّن علي عهد رسول الله ﷺ ..	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٨
كنا مع رسول الله ﷺ ثلثمائة رجل	جابر	١٢٨٥/١١
كنّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نقولُ ونحن متوافرون	أبوهريرة	١٤٧٤/٤١٥
كنّا نبيعُ البزَّةَ في دار سويد بن مقرِّن ..	هلال بن يساف	١٣٨٩/٢٦٨
كنا نرقي في الجاهلية ..	عوف بن مالك	١٣٥٥/١٦٢
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجعُ إلي منازلنا..	جابر	١٤٤٥/٣٦٨
كنتُ أنا الرسول فيما بينهما	أبورافع	١٣١٩/١٠٢
كنتُ أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة ..	عمّار بن ياسر	١٤٧٢/٤١١
كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة ..	بريدة	١٣٨٥/٢٥٢
لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً	أنس	١٤٦٣/٣٩٧
لطمتُ مولىً لنا فهربت . ثم جئتُ قبيل الظهر ..	معاوية بن سويد	١٣٨٩/٢٦٧
لعلّكنَّ من النساء اللواتي يدخلن الحمَّامات ؟ ..	عائشة	١٣٣٥/١٣٢
لعنَ الله من فعلَ هذا	ابن عمر	١٣٥٨/١٧٣
لعنَ رسولُ الله ﷺ من يُمثل بالحيوان .	ابن عمر	١٣٥٨/١٧١
لقد خطبنا النبي ﷺ خطبةً ما ترك فيها شيئاً ..	حذيفة	١٢٩٤/٤٨
لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ يلتوي ، ما يجدُ دَقَلاً يملأ بطنه	عمر	١٣٧٢/٢١٣

لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجدُ من الدقل ما يملأ به بطنه	النعمان بن بشير	١٣٧٢/٢١١
لقد رأيتني سابعَ سبعةٍ من بني مقرِّن ما لنا إلا خادمٌ واحدٌ فلطمها أصغرنا	سويد بن مقرِّن	١٣٨٩/٢٦٧
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده ..	النعمان بن بشير	١٣٦٠/١٧٨
لم تُسلِّم عليَّ الملائكةُ حتي ذهب مني أثر النار	عمران	١٣٥٦/١٦٤
لَمِ فعلتَ ذلك ؟ انطلق فردَّه ، ولا تأخذنَّ إلا مثلاً بمثلٍ ..	معمر بن عبدالله	١٣٢٠/١٠٧
لَّما بلغ ابن عباس أن عليّاً أحرق المرتدين ..	عكرمة	١٣٨٨/٢٥٩
لَّما حفرَ النبي ﷺ الخندق أصاب المسلمين جهدٌ ..	جابر	١٣٠٠/٦٣
لما كان الخندقُ نظرتُ إلي رسول الله ﷺ ..	جابر	١٢٨٥/١٢
لما كان يوم فتح مكة ودخلها الناس إذا رجلٌ من قيس وطأ امرأةً ..	سبرة الجهني	١٣٠٢/٧٢
لَّما نزلت سورة النور عمدن إلي حجوز فشققنهنَّ فاتخذنه خُمُراً	عائشة	١٣٥٣/١٥٩
لو كنتُ أنا كنتُ قتلتهم (لم أُحرِّقهم) ..	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٨
لو كنتُ أنا لقتلتهم ..	ابن عباس	١٣٨٨/٢٥٩
ليس بي إياكم أيها الرَّهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قومٌ يصلُّون ما بين العصر إلي المغرب ..	عمر	١٤٤٦/٣٧٠
ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قطُّ إلا رفع بصره إلي السماء ..	ميمونة	١٤٢٣/٣٢٩
ما كنتَ أبعدَ من حاجتكَ مني الآن ..	سعد	١٣١٨/١٠٠

مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عائش ..	أنس	١٤٢٢/٣٢٨
نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيثُ ..	عليّ	١٤٤٠/٣٥٩
هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة	أسير بن جابر	١٢٩٣/٤٣
هذا والله من كرائم الحديث وغُرَرِه	ابن عباس	١٤٣٠/٣٤١
هل لكَ أن نأتيَ هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ ..	عليّ	١٤٧٢/٤١٢
هو يومكَ هذا (يعني: يوم الحج الأكبر)	عليّ	١٣٨٦/٢٥٥
والله إني لأعلمُ الناس بكل فتنةٍ هي كائنةٌ ..	حذيفة	١٢٩٢/٤٢
وُلِدَ لرجلٍ منا من الأنصار غلام ..	جابر	١٣٦٦/١٩٢
وُلِدَ للأنصار ولدٌ فأرادوا أن يسموه محمداً ..	جابر	١٣٦٦/١٩١
لا أبرح حتي يحتجم ..	جابر	١٣٥٤/١٦١
لا أجدُ لوصيةِ رسول الله ﷺ خيراً من أن أعتقها	أبوأيوب الأنصاري	١٢٨٥/١٨
لا تقوم الساعة إلا علي شرار الخلق ..	ابن عمرو	١٢٩١/٤٠
يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم	عمر	١٤٤٦/٣٧١
يا عمر لِمَ تضربني في صلاة صليتُها مع رسول الله ﷺ ؟	تميم الدَّاريّ	١٤٤٦/٣٧١
يرحم الله نساء المهاجرات الأول ..	عائشة	١٣٥٣/١٦٠

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب

الأصبهانيّ = إسماعيل بن عبدالله
الأوزاعيّ = عبدالرحمن بن عمرو
الاحتياطي : الحسن بن عبدالرحمن
البُرجُميّ = محمد بن زياد
البكائي = زياد بن عبدالله
البكريّ = عبدالله بن يزيد
التميمي = تميم بن عبد المؤمن
الثقفي = الفيض بن وثيق
الجريريّ = سعيد بن إياس
الجعفيّ = جابر
الجعفيّ = يحيى بن سليمان
الحنَّاط = عيسي بن عبدالله
الدراورديّ = عبدالعزيز بن محمد
الذّماريّ = عبدالملك بن عبدالرحمن
الذماريّ = يحيى بن الحارث
الرازي = محمد بن حميد
الراسبي = أبوهلال = محمد بن سليم
الرَّقّي = أحمد بن يحيى بن خالد
زبريق = إسحاق بن إبراهيم بن العلاء
الزنجيُّ = مسلم بن خالد

السُّدِّيّ = محمد بن مروان
السمسار = يحيى بن هاشم
الشاميّ = عليّ بن الحسن
الضبيّ = أحمد بن عبدة
الضّبيّ = إسماعيل بن عبدالله
الطائفي = سليمان بن الحجاج أبو أيوب
العبدي = تميم بن عبد المؤمن
العبدي = نعيم بن سعيد
العرني = القاسم بن الحكم
العسقلاني = داود بن مصحح
العكاشيّ = محمد بن إسحاق
قائد الأعمش = عبيد الله بن سعيد
الكلبيّ = هشام بن محمد بن السائب
المخزوميّ = محمد بن الحسن بن زُبالة
المدينيّ = عبدالعزيز بن يحيى
المكيُّ = طلحة بن عمرو
الموصليّ = عبدالغفار بن جابر
الواقدي ١٣٣٩/١٣٩
اليَزَني = أبومعاوية هاشم بن عيسي
اليمامي = أحمد بن محمد بن عمر

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	القائل/الراوي	الصفحة/الرقم
رشدتَ فأنعمت ابن عمرو فإنما .. تجنَّبت تَنُّوراً من النار حاميا	ورقة بن نوفل	١٤٧٥/٤١٧
لها أحاديثُ من ذكراك تشغله .. عن الشراب وتلهيها عن الزاد	–	١٢٨٥/٢٥
شفَيَ النَّفسَ من قد باتَ بالقاعِ مسندا .. يُضَرِّجُ ثوبَيه دماءُ الأخادعِ	مَقِيس بن صُبابة	١٤٦٧/٤٠٥
لترمِ بي المنايا حيثُ شاءت .. إذا لم ترم بي في الحفرتين	عمرو بن دينار	١٣٨٨/٢٥٩

فهرست الفهارس